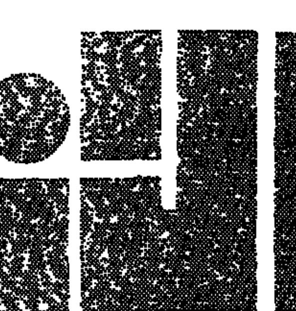
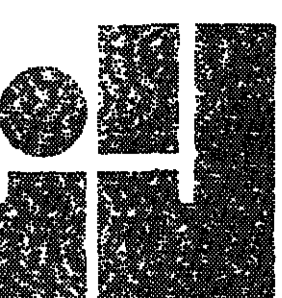
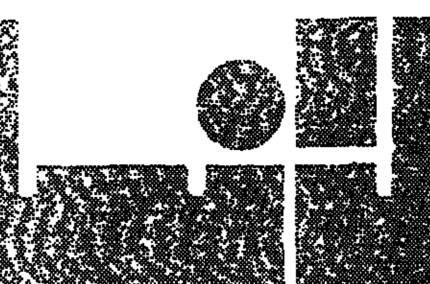
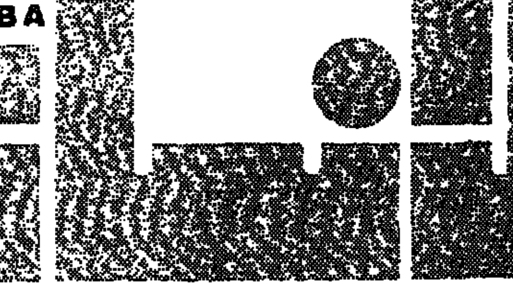
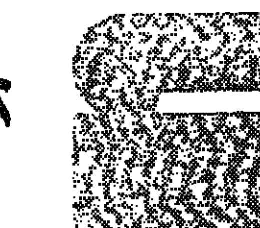


AL-ANBA
الأنباء
يومية سياسية
تأسست سنة ١٩٧٦



٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

السبت ١١ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ ـ ٢٢ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٨ ـ العدد ٤٦٠١ ـ السنة الثالثة عشرة

AL-ANBA, Saturday, 22 October 1988 — No. 4601 — 13th Year

في أول حديث له بعد انتهاء رئاسته

بقرادوني أنذرنا بمغادرة لبنان خلال ٤٨ ساعة

الجميّل يروي لـ «الأنباء» تفاصيل «الانقلاب الأبيض»

«القوات» تمنع أصدقائي من السفر وترغمهم على التنازل عن ممتلكاتهم

بيروت ـ الانباء ـ ((عمر صباحي)) :

قال الرئيس اللبناني السابق امين الجميل انه سيقوم قريبا بجولة عربية يلبي خلالها بعض الدعوات التي وجهت اليه عندما كان رئيسا للجمهورية وانه يفكر بزيارة دولة الامارات العربية المتحدة اولا ثم ينطلق منها الى البلدان المجاورة . وكشف الرئيس اللبناني السابق لاول مرة عن ان المحامي كريم بقرادوني نائب قائد القوات اللبنانية سلم زوجته انذارا بمغادرته لبنان خلال ٤٨ ساعة .

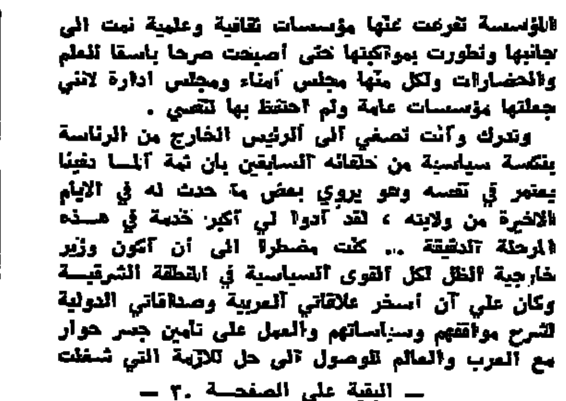
والرئيس امين الجميل الذي يقيم اليوم في بيت اشتراه قبل ان يصبح رئيسا في منطقة سن الفيل احدى الضواحي الشرقية للعاصمة تحرسه قوى مصفحة من الجيش اللبناني يلوذ بصمت مطبق منذ الانقلاب الابيض الذي قام به قائد القوات اللبنانية سمير جعجع وجرده من خلاله من كل قواه العسكرية في منطقة المتن الشمالي التي كانت توصف بانها معقله السياسي والعسكري .

« .. لا احاديث صحفية او مقابلات في الوقت الراهن » بهذه العبارة يبادر الرئيس الجميل زواره لكنه عندما يطمئن الى الزائر لا يلبث ان يفتح قلبه ، « وقت الكلام آت ولا ريب » .. اضاف الرئيس الجميل . اليوم يمنعون اصدقائي من السفر ويرغمونهم على توقيع تنازلات عن ملكياتهم الخاصة ويقولون ان امين الجميل جمع ثروات طائلة خلال وجوده في الرئاسة ، هذه اكبر خدمة يؤدونها الي ، لان الرأي العام سيكتشف بواسطتهم ان امين الجميل لم يجمع ثروة ولا يملك سوى ما اورثه اياه والده وانه انشأ مؤسسات عامة وضعوا ايديهم عليها وهذه المؤسسات مثل « بيت المستقبل » اكبر مركز احصائي وبنك معلومات في الشرق الاوسط انشأتها بدمي وجمعت تكاليفها من الاصدقاء العرب وسواهم في العالم ، وهذه [illegible]

المؤسسة تفرعت عنها مؤسسات ثقافية وعلمية نمت الى جانبها وتطورت بمواكبتها حتى اصبحت صرحا باسقا للعلم والحضارات ولكل منها مجلس امناء ومجلس ادارة لانني جعلتها مؤسسات عامة ولم احتفظ بها لنفسي .

وتدرك وانت تصغي الى الرئيس الخارج من الرئاسة بنكسة سياسية من حلفائه السابقين بان ثمة الما دفينا يعتمر في نفسه وهو يروي بعض ما حدث له في الايام الاخيرة من ولايته ، لقد ادوا لي اكبر خدمة في هذه المرحلة الدقيقة .. كنت مضطرا الى ان اكون وزير خارجية الظل لكل القوى السياسية في المنطقة الشرقية وكان علي ان اسخر علاقاتي العربية وصداقاتي الدولية لشرح مواقفهم وسياساتهم والعمل على تامين جسر حوار مع العرب والعالم للوصول الى حل للازمة التي شغلت

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ





□ أمين الجميل

□ اصدقاء الامس .. اعداء اليوم اكتشفوا
□ انني كنت على حق بزيارتي لدمشق
□ شنوا ضدي حرب اشاعات وخططوا لترحيلي
□ أشكرهم على عملهم لانهم حرروني
□ من وظيفة وزير خارجية الظل
□ سأبدأ في ابوظبي جولة عربية وعالمية

٩ شهداء بينهم طفل في الرابعة وعشرات الجرحى

إسرائيل ترتكب عدوانًا جويًّا وحشيًّا ضد الميّة وميّة ومشغرة وعين التينة



□ البحث عن الضحايا تحت الانقاض في مشغرة

□ طفل وشقيقات غيبت من سكان مخيم « المية ومية » لدى محاولتهم الابتعاد عن المخيم اثناء تعرضه للعدوان .. « رويتر »

بيروت ـ الوكالات ـ ردت اسرائيل على العملية الانتحارية التي نفذتها المقاومة اللبنانية يوم الاربعاء الماضي ضد قافلة عسكرية اسرائيلية . وارتكبت امس عدوانا وحشيا ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين في جنوب وشرق لبنان . فقد شنت الطائرات الاسرائيلية غارات وحشية امس ضد مواقع عسكرية فلسطينية قرب مخيم المية ومية القريب من صيدا ومناطق عين الدلب وجبل الحليب حيث اسفرت هذه الغارات التي استهدفت مناطق سكنية يقطنها لبنانيون وفلسطينيون عن استشهاد ٣ اشخاص بينهم امرأة متوسطة السن واصابة ٢٠ اخرين بجروح .

وامتدت الغارات التي شاركت فيها طائرات من طراز اف ٥ واف ١٦ من شرق صيدا الى منطقة البقاع حيث استهدفت مستوصفين لعلاج المرضى ومواقع لحزب الله في بلدتي مشغرة وعين التينة . وقالت وكالات الانباء ان ستة اشخاص بينهم طفل في الرابعة من عمره استشهدوا وان ٢٠ اخرين اصيبوا بجروح تحت انقاض المستوصفين ومبنى سكني دمرته الطائرات الاسرائيلية في تلك المنطقة التي تشرف عليها القوات السورية .

في غضون ذلك اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية حركة امل امس بقصف الفلسطينيين قرب مخيم عين الحلوة في الوقت الذي كانت فيه اسرائيل تشن عدوانها . فيما اكد بسام ابوشريف مستشار رئيس المنظمة السيد ياسر عرفات ان اسرائيل تحشد قواتها في منطقة الحزام الامني المحتلة بجنوب لبنان تمهيدا لعملية برية واسعة النطاق ضد مخيمات فلسطينية وقرى في الجنوب اللبناني .

(التفاصيل ص ٣١)

رئيس وزراء مصر لـ «الأنباء»:

لا تهاون مع شركات توظيف الأموال المتلاعبة

٢٧ الف مودع في ((الريان)) سجلوا اسماءهم في اليوم الاول

القاهرة ـ الانباء :

صرح الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر لـ ((الانباء)) بانه لا تهاون مع شركات توظيف الاموال المتلاعبة وان الحكومة تتدخل فورا عندما يتاكد لها اي مساس بحقوق المودعين . وقال ان اية شركة من شركات توظيف الاموال ستخضع لقرار الحظر فورا .

واضاف انه التقى ثلاث مرات رئيس شركة ((الريان)) ونصحه بتصحيح اوضاعه ولكنه رفض ، وادعى ان له ٤٨٠ مليون دولار في الخارج ، ثم عاد وانكر .

واعلن مصدر مسؤول بمجلس الوزراء تعليقا على قرار حظر التصرف لاصحاب شركة ((الريان)) بقوله لـ ((الانباء)) ان الحكومة لا تلجا الى فرض الحراسة ، ولكن للحفاظ على استمرار الشركة في معاملاتها ، فان اصحاب الشركات يديرونها مع ضمان عدم تهريب الاموال وهذا اجراء احتياطي ووقائي .. وان الامر العسكري لم يمنع الشركات من التصرف انما اشترط ان يتم التصرف بموافقة رئيس هيئة سوق المال .

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ (تفاصيل اخرى ص ١١)

لن تتحمّل إسرائيل فلسطين أخرى

بقلم: عبدالله أحمد حسين

ان ما يقع في لبنان يؤكد على ان ((اسرائيل)) لا تفكر في اكتساح لبنان مرة اخرى بالرغم من ان مظاهر القوة العربيه في لبنان لن تفعل شيئا ولن تقاتل ((اسرائيل)) ، ولذلك بدا عملاؤها العلنيون يحاولون ان يطرحوا حلولا للازمة اللبنانيه ليس من بينها ان تحتل ((اسرائيل)) جزءا من لبنان اما العملاء السريون وهم القوة الضاربة فانهم الان يبحثون عن منافذ للهروب !!

ان ((اسرائيل)) التي تعاني من حرج كبير في فلسطين لانها تواجه مقاومة فعالة ومجديه لاول مرة من ابطال الحجارة تدرك اية عمليه انتحارية تقوم بها لو اقدمت على زحف ولو جزئي على لبنان وواجهت اطفال حجارة اخرين هناك !!

ان اي علم غير لبناني لا يمكن ان يطول بقاؤه على ارض لبنان ، خاصه بعد ان هزمت الاصوليه الايرانية ، وخبت رياح الفتنة التي كانت تسمى في يوم من الايام ((بالثورة)) الايرانية .

لقد دفعنا الكثير في العراق وفلسطين ولبنان والكويت والسعودية وكانت نسبة الخسائر تختلف من قطر لاخر ولكننا رفعنا الراس اخيرا بعد الهجمة العراقية المظفرة وبعد قيام حرب الحجارة في فلسطين ، وبعد الاعياء الذي اصاب اتباع ايران في لبنان ، وبعد صمود الكويت والسعودية ضد الارهاب !!

انه في الوقت الذي تنهار فيه ((الثورة)) الايرانية المتسلطة واذنابها داخل ايران ولبنان وغيرهما يظهر الاعياء واضحا على الصهيونيه وهي تواجه المقاومة الجديه داخل فلسطين وخارجها وتفقد انصارها في العالم !!

لذلك لست من المتشائمين من احداث لبنان الاخيرة وان كان ما يحدث يؤلم النفس العربية ، كما اني ابصر العملاء في لبنان سواء من كان منهم يحمل الاعلام الصهيونية او من كان يحمل الاعلام الايرانيه ، ابصرهم لا يرون ما يؤكد لهم القدرة على البقاء لان الوسائل الخبيثة التي كانت تمدهم بالحياة قد انتهت والمياه الاسنة التي كانت ترفدهم قد جفت !!

والله أعلم.!

□ دولة عربية شمال افريقية تقوم بوساطة بين مصر والجزائر لاعادة العلاقات الطبيعية بينهما ، بعد تحسنها في الفترة الاخيرة .

لو كنت المسؤول

□ لطلبت ان يستمر (اسبوع التخضير) شهرا كاملا حتى يؤتي ثماره بصورة متكاملة .

استشهاد ام في قباطية ومواجهات بالضفة وغزة

(ص ٣٠)

طلاس يزور موسكو اليوم

موسكو ـ كونا ـ ذكرت مصادر دبلوماسية عربية موثوق بها في موسكو امس ان وفدا عسكريا سوريا رفيع المستوى برئاسة وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس سيقوم بزيارة الى موسكو في غضون الاربع وعشرين ساعة القادمة .

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان زيارة طلاس التي من المقرر ان تبدا اليوم تاتي تلبية لدعوة رسمية من وزير الدفاع السوفياتي الجنرال ديمتري يازوف .

رفعت الاسد كسب دعوى ضد ناشر كتاب ((المال الاسود .. فساد وتخلف))

باريس ـ افب ـ امر القضاء الفرنسي امس بناء لطلب نائب الرئيس السوري وشقيقه رفعت الاسد باضافة بيان توضيحي الى كتاب بيار بيان ((المال الاسود .. فساد وتخلف)) .

وكان رفعت الاسد قد اعتبر ان بعض مقاطع الكتاب تشكل تشهيرا به وطلب من محكمة باريسية بعد شكوى رفعها على بيان ومكتبة فايار ان تامر بسحب الكتاب من البيع على الفور .

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

الجزائر رسميا : ١٥٩ قتيلا و١٥٤ جريحا في الاحداث

الجزائر ـ ق.ن.ا ـ اعلن رسميا مساء امس ان الاحداث التي شهدتها الجزائر مؤخرا اسفرت عن مصرع ١٥٩ شخصا وجرح ١٥٤ اخرين وعن خسائر مادية قدرت بـ ١٦٠ مليار سنتيم جزائري اي ما يعادل حوالي سبعة مليارات دولار اميركي . صرحت بذلك مصادر وزارة الداخلية الجزائرية .

((رئيس وزراء عربي حل محل الرئيس بمرسوم))

القذافي يعترف بحكومة عون ويهاجم الاتفاق السوري ـ الأميركي

بيروت ـ افب ـ وصف الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي العماد ميشال عون الذي يراس منذ ٢٣ ايلول سبتمبر حكومة ((انتقالية)) تعارضها سوريا وحلفاؤها في لبنان بانه ((رئيس وزراء حل محل رئيس الجمهورية بمرسوم)) .

وفي مقابلة تنشرها اليوم مجلة ((الكفاح العربي)) اللبنانية المؤيدة لليبيا ((نصح)) القذافي سوريا بـ ((الا تناقش شؤون اى بلد عربي مع اميركا اطلاقا)) وذلك في اشارة الى الاتفاق السوري الاميركي الذي ابرم قبل نهاية ولاية الرئيس امين الجميل في ٢٢ ايلول ـ سبتمبر الماضي .

وقد رفض الفريق المسيحي اللبناني هذا الاتفاق ومنذ ذلك الحين تتنازع السلطة التنفيذية في لبنان حكومتان . واحدة مسيحية برئاسة العماد عون ويعترف بها العراق واخرى ذات غالبية اسلامية تدعمها سوريا ويرأسها رئيس الوزراء بالوكالة سليم الحص .

وقال القذافي في المقابلة ((ميشال عون مسيحي وماروني وبدرجة رئيس وزراء .. وميشال عون ليس اسرائيليا او اميركيا او فرنسيا انه عربي لبناني حل محل رئيس الجمهورية بمرسوم ، حتى لو افترضنا انه ـ لديه القوة وقام بانقلاب . هذا ما فعله الكثيرون في الوطن العربي .. من هو الذي احتج على زعامة عربية قامت بانقلاب عسكري .

وفي ما يتعلق بالاتفاق السوري ـ الاميركي على مرشح للرئاسة اللبنانية اضاف الزعيم الليبي ((علينا سواء كنا سوريين او غير سوريين ان نرفض مناقشة مسالة الرئاسة مع اميركا . كنا ضد ذلك وهاجمناه لكننا في الحقيقة لا نستطيع ان نتخلى عن سوريا . نحن نستطيع الان ان نقدم النصيحة)) وكرر انه ((لا يجوز ان تناقش شؤون اى بلد عربي مع اميركا اطلاقا خصوصا مسالة السيادة)) .

في بيروت رحب العماد عون بالمبادرات العربية الداعية الى الاهتمام بالوضع في لبنان . وكشف عون في تصريحات للصحفيين امس انه سيحضر اجتماع وزراء الخارجية العرب في حالة انعقاده لبحث الاوضاع في لبنان .. الا انه رفض الكشف عما اذا كانت هناك اتصالات تدور بين حكومته والامين العام للجامعة العربية . وفي وقت لاحق اجتمع العماد ميشيل عون مع السفير الاميركي جون مكارثي .

رئيس الوزراء الاسرائيلي اعتبرها تدخلا في الانتخابات

الملك حسين: فوز شامير.. كارثة اتصالات مهمة مع المنظمة خلال أيام

واشنطن ـ الوكالات ـ قال الملك حسين ان فوز رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في الانتخابات سوف يتسبب في كارثة مؤكدة للشرق الاوسط وكشف النقاب عن اتصالات على مستوى عال مع منظمة التحرير خلال الايام القليلة المقبلة بشان عقد المؤتمر الدولي والتطورات في ضوء الانتخابات الاسرائيلية .

واعتبر شامير تصريحات العاهل الاردني التي جاءت في مقابلة مع شبكة (ايه . بي . سي) الاميركية بانها محاولة من جانب حزب العمل لزج عوامل اجنبية في الحملة الانتخابية وهو تصرف لم يسبق له مثيل وان من يقفون وراء هذه الحملة سيتحملون المسؤولية الكاملة عن تصرفاتهم . وتجنب شامير القاء اللوم على الملك حسين بقوله (ان العاهل الاردني سيكون في المستقبل شريكا لاسرائيل في مفاوضات السلام) .

ووصف الملك حسين في المقابلة منظمة التحرير الفلسطينية بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وقال انها مسؤولة الان اكثر من اي وقت مضى وانها في وضع يجعلها مسؤولة بشكل مباشر عن تمثيل الفلسطينيين . واضاف ان الاردن مستعد للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام اذا طلب الفلسطينيون منه ذلك في وفد مشترك او بمعنى اخر وفد اردني واخر فلسطيني يمثل شعب فلسطين . كما وصف اقتراحا لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز بعقد المؤتمر الدولي باشتراك الاردن والفلسطينيين والاطراف المعنية بعد الانتخابات الاسرائيلية بانه مشجع ومثير للاهتمام وخطوة الى الامام .ونفى وجود اية اتفاق سري مع بيريز .

وكان بيريز قد اعلن في وقت سابق من هذا الاسبوع بانه لا يزال ملتزما باتفاقه مع الملك حسين على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

ونقلت رويتر عن مصادر قولها ان نمرود نسفيك مستشار بيريز رتب مقابلة شبكة (ايه.بي.سي) مع الملك حسين. وقال دين رينولدز مراسل الشبكة في اسرائيل لرويتر ان شبكته بذلت جهدا [illegible] لترتيب هذه المقابلة بعد معلومات وردت من مصادر في حزب العمل بان لدى الملك حسين شيئا مهما يقوله . وكان مسؤولون في حزب العمل قد قالوا للصحفيين يوم الثلاثاء قبل ٢٤ ساعة من المقابلة انهم يتوقعون ان يدلي الملك حسين ببيان قد يؤثر على الانتخابات الاسرائيلية .

ويذكر ان المحطة نفسها اجرت مقابلة مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز . ويرى مراقبون سياسيون ان مهاجمة الملك حسين لسياسة شامير وتفضيله بالمقابل لسياسة نده بيريز هي بمثابة العودة الى الخيار الاردني اي بمعنى ان تعود بعض المناطق في الضفة الغربية الى الحكم الاردني كما كانت عليه الامور قبل اندلاع حرب عام ١٩٦٧ . وفي تل ابيب اعرب مسؤولون في حزب العمل الاسرائيلي عن املهم بان تظهر مقابلة العاهل الاردني للناخبين الاسرائيليين بان ـ الخيار الاردني ما زال حيا ـ .

عرفات في الرباط للقاء الحسن الثاني

الرباط ـ رويتر ـ وصل السيد ياسر عرفات الى المغرب الليلة قبل الماضية للتشاور مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قبل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في العاصمة الجزائرية في الشهر المقبل .

.. وابو غزالة يبدا الاربعاء زيارة رسمية للمغرب

الرباط ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء المغربية نقلا عن مصادر مطلعة في القاهرة ان المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع سيقوم بزيارة رسمية للمغرب الاربعاء المقبل تستمر عدة ايام . كما سيجتمع مع الملك الحسن الثاني وسيجري مباحثات مع المسؤولين المغاربة حول التعاون الثنائي العسكري .

عودة العلاقات بين الهند والمغرب

الرباط ـ قنا ـ اعلن رسميا في الرباط امس عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب والهند .

وذكر بيان صادر عن وزارة الشؤون الخارجية المغربية واذاعته وكالة الانباء المغربية ان هذا القرار يدخل حيز التنفيذ فورا . وكانت العلاقات بين البلدين قد قطعت في اكتوبر ١٩٨٥ بمبادرة من المغرب بسبب موقف الهند من مشكلة الصحراء .

سياد بري يعفو عن نائبه ووزير خارجيته

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ صرح الرئيس الصومالي محمد سياد بري بانه سيصدر قرارا بالعفو عن عدد من خصومه السياسيين الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية في منازلهم . وذكر راديو لندن الذي اذاع ذلك امس ان قرار العفو يشمل السيد اسماعيل علي النائب السابق لرئيس الجمهورية والسيد عرفة غالب وزير الخارجية السابق اللذين سبق الحكم عليهما بالاعدام في عام ١٩٨٢ ووجهت اليهما تهمة التآمر على قلب نظام الحكم .

وانتقد الرئيس الصومالي في تصريح ادلى به امس بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة عشرة لتوليه السلطة صندوق النقد الدولي الذي يتولى رعاية برنامج للاصلاح الاقتصادي في الصومال وقال ان بعض نواحي البرنامج ايجابية ولكن توجد جوانب اخرى للبرنامج تشل العمل ويصعب تطبيقها في البلاد .

((الحق بالحرية لكل من يعيش على ارض فلسطين))

عبدالرحيم أحمد لـ «الأنباء»: دور الحكومة الموقتة يقتصر على المفاوضات

تونس (الانباء) فتحي البرقاوي :

كشف مسؤول فلسطيني بارز النقاب عن ان الاعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة سيتم في الخامس عشر من شهر نوفمبر المقبل اي صباح اليوم التالي لاختتام اعمال الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في العاصمة الجزائرية في الثاني عشر من الشهر نفسه . وأكد ان الحكومة المؤقتة لن تلغي منظمة التحرير بل لها دور محدد هو المفاوضات.

واضاف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالرحيم احمد في تصريح خاص بـ ((الانباء)) ان الاعلان سيمثل خطوة مهمة على طريق تحقيق احلام كل فلسطيني وعربي في اعادة بناء وطن للفلسطينيين الذين ساهموا بشكل مباشر او غير مباشر في مسيرة الكفاح الفلسطيني موضحا ان نص وثيقة الاستقلال سيتضمن فقرة تعطي جميع الذين يعيشون على الارض الفلسطينية الحرية والديمقراطية بغض النظر عن الجنس او الدين وستكون فلسطين ارض محبة وسلام يتعايش عليها الجميع سواسية ايا كان المعتقد السياسي او الديني .

ـ البقية على الصفحة ٣٠ ـ

تعديل مواقع خطوط الكهرباء بالمناطق الجديدة



□ وزير الكهرباء والماء

تبدأ اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة الاسبوع المقبل بحث مسارات كيبلات الضغط المنخفض والمتوسط في المناطق الجديدة في ضوء اقتراح وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود الرقبة الذي دعا الى تغيير موقع مسارات كيبلات الضغط المنخفض والمتوسط بالمناطق الجديدة بحيث تبدأ من على بعد متر واحد من السور وبعرض متر على الاقل لتلافي ماتتعرض له هذه الخدمات من اتلاف نتيجة وقوعها ملاصقة لاسوار المباني المختلفة .

ويذكر بان اقتراح وزير الكهرباء والماء قد أحيل الى اللجنة منذ فترة ، حيث عرضه رئيس اللجنة في اجتماعها الاخير وقررت بدء دراسة الاقتراح اعتبارا من الاسبوع الاول لشهر نوفمبر المقبل.

حصة الصباح اختتمت زيارتها للاتحاد السوفياتي

إقامة معرض للأرميتاج في الكويت ومعرض للآثار الإسلامية في لينينغراد

اختتمت مديرة دار الاثار الاسلامية الشيخة حصة الصباح أمس الاول زيارتها الرسمية للاتحاد السوفياتي بعد سلسلة من اللقاءات تركزت حول سبل تعزيز التبادل الثقافي بين البلدين.

وكان في وداع الشيخة حصة لدى المغادرة رئيس قسم الخليج في وزارة الثقافة السوفياتية زاؤر رستم زاده الى جانب سفيرنا لدى الاتحاد السوفياتي السيد عبدالمحسن الدعيج.

وقامت الشيخة حصة برفقة سفيرنا لدى موسكو أمس الاول بزيارة الى معهد الاستشراق السوفياتي حيث اجتمعت مع النائب الاول لمدير المعهد الاكاديمي غيورغي كيم وعدد من المسؤولين في المعهد .

وتركز الحديث بين الشيخة حصة والاكاديمي كيم جول افاق التعاون الثقافي بين البلدين وسبل تطويره حيث أكد النائب الاول لمدير المعهد اهتمام المعهد بتطوير العلاقات الثقافية مع مختلف المؤسسات التربوية والثقافية الكويتية .

ونوه الاكاديمي كيم اثناء اللقاء الى أن دائرة التعاون الثقافي بين الكويت والاتحاد السوفياتي واسعة جدا موضحا ان العلاقات الكويتية السوفياتية تبقى — مميزة — عن سائر علاقات موسكو مع البلدان الاخرى .

واكدت الشيخة حصة من جانبها اهتمامها بتطوير العلاقات الثقافية مع سائر المؤسسات الاكاديمية والثقافية السوفياتية .

□ الشيخة حصة الصباح

واعربت الشيخة حصة عن سرورها للاتفاق الذي تم التوصل اليه مع متحف الارميتاج الشهير حول اقامة معرض لمجموعة الارميتاج في الكويت في عام ١٩٩٠ وكذلك اقامة معرض لمجموعة دار الاثار الاسلامية الثمينة في لينينغراد .

وقامت مديرة دار الاثار الاسلامية بعد ذلك بالاجتماع مع مجموعة من المستشرقين والمستعربين السوفيات حيث القت الضوء على فكرة انشاء دار الاثار الاسلامية ومحتوياتها .

وعرض اثناء لقاء الشيخة حصة بالعلماء السوفيات صور — سلايدس — لبعض اقسام دار الاثار الاسلامية علاوة على صور لبعض الاحياء والبيوت الكويتية القديمة .

والتقت الشيخة حصة الاربعاء الماضي برئيسة اتحاد جمعيات الصداقة السوفياتية مع البلدان الاجنبية فالينتينا تيرشكوفا .

وقامت الشيخة حصة بجولة في انحاء الاتحاد السوفياتي شملت مدينة لينينغراد معهد الثورة البلشفية وعاصمة أوزبكستان طشقند ومدينتي سمرقند وبخاري .

والتقت مديرة دار الاثار الاسلامية اثناء زيارتها لمعهد الاستشراق فرع طشقند بمجموعة من المستشرقين والمستعربين الاوزبكيين حيث جرى تبادل وجهات النظر حول التراث الاسلامي والعربي .

واتفقت الشيخة حصة مع الاكاديميين الاوزبكيين على تنظيم ندوة لهم في الكويت حول الحضارة الاسلامية والعربية اضافة الى التراث الاوزبكي.

واعربت الشيخة حصة اثناء زيارتها لبعض المعالم الاسلامية التاريخية في مدينتي سمرقند وبخاري عن اعجابها باساليب الترميم المتبعة من اجل الحفاظ على الاثار العريقة .

مؤتمر المدن العربية الأوروبية بحث أوضاع العمال العرب وورقة العمل الثقافية

واصل المؤتمر الاول للمدن العربية والاوروبية اعماله أمس بمدينة مراكش المغربية بهدف تنمية العلاقات الطيبة والتفاهم بين أوروبا والعالم العربي ووضع أسس للتعاون بين المدن العربية والاوروبية وبين رؤساء البلديات ومسؤولي الحكم المحلي العرب والاوروبيين .

وبحث المؤتمر أمس ورقة العمل الثقافية والورقة الاخرى المتعلقة باوضاع العمال العرب المهاجرين الى أوروبا ، وقد قدم الجانب العربي ورقتي عمل حول هذا الموضوع . كما قدم الجانب الاوروبي ورقتين مماثلتين هذا وقد عقب كل من الطرفين على الموضوعات المطروحة في الورقتين المقدمتين من الطرف الاخر ، تناولت ورقة العمل العربية الاولى (الثقافية) موضوع توثيق التعاون بين بلديات المجموعتين الاوروبية والعربية في المجالات الثقافية المختلفة مثل نشر اللغة وتحقيق الحضور الثقافي ومجال ترويج الكتب والنشر ، وفي مجال النشاط الثقافي العام . كما تناولت الورقة العربية الثانية المتعلقة باوضاع العمال العرب المهاجرين في أوروبا والتحولات الاوروبية الجديدة تجاه سياسة الهجرة والحوار العربي — الاوروبي والاعلان الكامل باوضاع المهاجرين ودور البلديات في تحسين اوضاع هؤلاء العمال .

سالفة

مسرحيات الاطفال !

الصعايدة وصلوا .. مسرحية فكاهية عرضت في القاهرة في الفترة السابقة .. لاقت اقبالا .. ليس لمجرد البحث عن المضمون بقدر ما هو السعي وراء سر اختيار اسم المسرحية .. المهم .. ان الجماهير تهافتت بالمئات للتمتع بالنكت التي يقذفها الممثلون على خشبة المسرح ..وتزايد الاقبال حتى رفع الصعايدة « الشوم » في وجوه الممثلين .. ليقولوا لهم .. نعم .. الصعايدة وصلوا الى خشبة المسرح ليسكتكل صوت يتستر خلف ستار الصعايدة من اجل الربح المادي .

نحن هنا .. بحاجة لصعايدة من اجل الوقوف في وجه تجار مسرحيات الاطفال الذين استغلوا بسمة الاطفال ..وزادوا من المسرحيات ذات الهدف المادي والمعنى المخجل ... لان ما يعرض من مسرحيات مجرد انحطاط في انحطاط وسخافة فوق ما يتصور العقل .. من يقف في وجه هذه المسرحيات التي تساهم في تحطيم القيم التي زرعتها الاسرة .. ومن يحمي الابناء من شر مسرحيات .. كم نربح .. واين المهرج !!

عزيز الديحاني

تعميق نقعة السمك بالفحيحيل

اعلنت ادارة هندسة المشاريع الانشائية في وزارة الاشغال العامة عن عزمها على تعميق نقعة السمك بمنطقة الفحيحيل . ودعت الادارة كلا من شركة نفط الكويت وادارتي التنظيم والسلامة في بلدية الكويت لابداء رأيها حول القاء ناتج حفريات تعميق النقعة داخل البحر على معبر اقصاه عشرة كيلومترات وأدناه ٣ كيلومترات عن الشاطىء مشيرة الى أن المقاول المكلف بتنفيذ اعمال المشروع سيباشر العمل بعد حوالي اسبوعين .

وقد طالب مجلس حماية البيئة بضرورة قيام المقاول المكلف باعمال التنفيذ بمراجعة ادارة حماية البيئة قبل بدء العمل لتحديد الموقع المناسب لردم ناتج الحفر داخل البحر .

خلاف على مسار خط كهرباء منطقة الصليبية

اعلنت وزارة الكهرباء والماء ان المقاول المكلف بتنفيذ مشروع خط الكهرباء الهوائي ٣٠٠ كيلو فولت في منطقة الصليبية بدأ اعمال التنفيذ .

واشار الى ان اعمال التنفيذ تتضمن الدخول داخل حدود مزارع الشركة المتحدة للانتاج الزراعي في تلك المنطقة . وذكرت الوزارة أن الشركة المعنية رفضت السماح للمقاول بتنفيذ أعمال خط الكهرباء داخل حدود أسوار المزرعة الخاصة بها علما بان المسار المخصص لوزارة الكهرباء معتمد من البلدية .

وطالبت ادارة التنظيم في البلدية باتخاذ مايلزم للاتصال والتنسيق مع الشركة المعنية للسماح للمقاول بمتابعة اعمال تنفيذ المشروع ضمن مساره المقرر وعدم التاخير في انجاز عقد العمل الخاص .

١٥٥ الف راكب وصلوا البلاد

اعلنت الادارة العامة للطيران المدني أمس أن عدد الركاب القادمين الى المطار بلغ ١٥٥٫٩٢٥ راكبا في حين بلغ عدد الركاب المغادرين ٩٨٫٤١٨ راكب وذلك خلال شهر سبتمبر الماضي .

وقالت الادارة العامة للطيران المدني أن اجمالي حركة الطائرات المنتظمة خلال الشهر الماضي بلغ ٢١١٤ طائرة قادمة او مغادرة اما عدد الطائرات غير المنتظمة فبلغ ٢١٠ طائرة .

واضافت أن اجمالي الشحن الجوي الوارد بلغ حوالي ٣٫٤٦٤٫٧٨٨ كغم في حين كان الشحن الصادر ٢٫٥٧٩٫٧٨٢ كغم.

بدء استلام الاعمال المرشحة لجائزة التفوق العلمي

تقوم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي باستلام الترشيحات المخصصة لنيل جائزة التفوق العلمي لعام ١٩٨٨ والتي أعلنت عنها في بداية سبتمبر الماضي حيث تخصص جائزة للباحثين والعلماء والمتخصصين الكويتيين من حملة الدكتوراة في كل مجال من مجالات العلوم المختلفة كالعلوم الطبيعية والرياضية والعلوم الهندسية والعلوم الحياتية والطبية والاجتماعية والانسانية بالاضافة الى العلوم الادارية والاقتصادية وذلك بمبادرة من حضرة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله رئيس مجلس ادارة المؤسسة . وتاتي هذه المبادرة من صاحب السمو الامير تشجيعا للباحثين والمتخصصين الكويتيين اذ تمنح الجائزة تحت رعايته . ويقوم المرشح بارسال ثلاث نسخ من انتاجه العلمي المنشور او المقبول للنشر بعد حصوله على درجة الدكتوراة كما يرسل كذلك ثلاث نسخ عن سيرته العلمية ويشترط الا يكون المرشح قد حصل على جوائز من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي او اية مؤسسة كويتية اخرى عن الانتاج المقدم لهذه الجائزة . وتقوم المؤسسة كذلك ومنذ الاعلان عن هذه الجائزة باستلام الترشيحات في جميع مجالات العلوم سواء كانت الترشيحات شخصية او ترشيحات من الهيئات العلمية

الامير وولي العهد هنأ الصومال

بعث صاحب السمو الامير ببرقية تهنئة الى الرئيس محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى الرئيس محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية بمناسبة العيد الوطني لبلاده . كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى الفريق محمد علي سمنتر رئيس مجلس الوزراء بجمهورية الصومال الديمقراطية .

اختتام اعمال مؤتمر الامن الغذائي والتنمية الزراعية لوزراء الدول الاسلامية

إبراهيم الدعيج: عقد التسعينات للأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي يتطلب جهوداً فوق العادة

عاد رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح الى البلاد أمس الاول قادما من اسلام اباد بعد أن شارك في اجتماعات المؤتمر الوزاري الثالث حول الامن الغذائي والتنمية الزراعية في دول منظمة المؤتمر الاسلامي .

وترأس الشيخ ابراهيم وفد الكويت لاجتماعات المؤتمر الوزاري الثالث لدول منظمة المؤتمر الاسلامي والقى أمس الاول كلمة دعا فيها الدول الاسلامية الى اقامة سوق مشتركة تعني بتصريف المنتجات الزراعية واعتماد سياسة استيراد وتصدير تاخذ بعين الاعتبار الافضلية للدول الاسلامية .

وطالب الشيخ ابراهيم الدعيج الدول الاسلامية بمواجهة التحديات الدولية المتنوعة كما دعا في الوقت نفسه الدول الاسلامية الى تنسيق سياساتها الزراعية ووضع خطط التنمية والاهتمام بالعنصر البشري وتبادل البحوث والمعلومات لكي نتمكن من الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية .

ودعا الشيخ ابراهيم الدعيج في خطابه الدول الاسلامية الى عمل اسلامي موحد لمواجهة اخطار المجاعة والمرض والكوارث الطبيعية .

وقد وصف رئيس مجلس الادارة المدير العام للهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية المؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة المؤتمر الاسلامي حول الامن الغذائي والتنمية الزراعية بانه احد اهم الاجتماعات الناجحة التي عقدت تحت رعاية منظمة المؤتمر الاسلامي .

وقال الشيخ ابراهيم لكونا قبيل مغادرته عائدا الى الكويت مساء أمس الاول بعد حضوره المؤتمر الذي استمرت جلساته ثلاثة ايام : لقد سارت الجلسات بيسر واتخذ المؤتمر قراراته بالاجماع .

واشاد الشيخ ابراهيم بوزير الزراعة الباكستاني سارتاج عزيز الذي تراس جلسات المؤتمر لادارته المناقشات بحكمة وتفهم .

وقال انه وجه دعوة شفهية لسارتاج عزيز لزيارة الكويت وأن الوزير الباكستاني قبلها بدون تعيين تاريخ محدد وأن دعوة رسمية سترسل الى عزيز عبر القنوات الدبلوماسية.

واضاف أنه مما يثلج الصدر حقا ملاحظة أن المؤتمر قرر تبني خطاب صاحب السمو امير البلاد أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في الشهر الماضي باعتبار سموه الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي واعتباره وثيقة من وثائق المؤتمر .

وقال الشيخ ابراهيم انه اذا ما جرى تبني هذه الاجراءات فانها ستنعش الدول الافقر الى حد كبير خصوصا فيما يتعلق بواردات الاغذية.

ولدى سؤاله عن انجازات المؤتمر قال الشيخ ابراهيم ان القرارات العشرة التي تبناها بالاجماع سيكون لها تاثير رائع على اقتصاد الدول الاسلامية. وشدد على ان الاكتفاء الذاتي الغذائي يتطلب جهودا غير عادية . وبالرغم من خضوع هذه القرارات لتصديق مؤتمر وزراء خارجية دول المؤتمر الاسلامي المقبل فانها ستدفع الدول الاعضاء الى ترجمتها بشكل ملموس .

واضاف ان احد القرارات الهامة برايه هو اعتبار عقد الـ ١٩٩١ ـــ ٢٠٠٠ عقدا للامن الغذائي للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ولكن ذلك يحتاج الى عمل شاق ومتواصل من جميع الدول الاعضاء مشددا على أن الاكتفاء الذاتي الغذائي يتطلب جهودا فوق العادة .

وقال الشيخ ابراهيم ان الكويت من جانبها بدأت خطة شاملة لتشجيع



□ الشيخ ابراهيم دعيج الصباح

الانتاج الزراعي مشيرا الى أن الكويت تقوم بتجارب على زراعة القمح وان العملية بدأت على نطاق ضيق .

وفيما يتعلق بقرار المؤتمر بناء احتياطي غذائي تابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي على شكل واحد بالمائة من انتاج القمح والارز والذرة تقدمها كل دولة الى الدولة الاسلامية المحتاجة قال الشيخ ابراهيم انها طريقة عملية جدا وخطوة منطقية جدا يتخذها المؤتمر .

وفيما يتعلق بقرار زيادة انتاج الثروة الحيوانية من اجل التغلب على نقص اللحوم الحاد في دول منظمة المؤتمر الاسلامي قال الشيخ ابراهيم انها ليست مهمة سهلة ولكن يمكن تنفيذها من قبل جميع الدول الاعضاء اذ من خلال تناولها هذه المشكلة تستطيع أن تضاهي دولا اعضاء مثل تركيا وباكستان والسودان والصومال التي نجحت بدرجة جيدة في هذا الحقل .

وتطرق الشيخ ابراهيم الى قرار المؤتمر الذي يحث الدول الاعضاء على استيراد المواد الغذائية ما أمكن ذلك من داخل العالم الاسلامي بدلا من الاعتماد الشديد على دول غير اسلامية فقال أنه اقتراح جيد ولكن الكثير يعتمد على التنسيق ووسائل النقل .

وذكر انه طلب من وفود المؤتمر تطوير خطة عمل للتنسيق والنقل بهذا الشأن .

واشار الى جهود مصر وايران لاستضافة المؤتمر الوزاري الرابع حول الامن الغذائي والتنمية الزراعية في عام ١٩٩١ فقال ان لجنة متابعة تابعة للمؤتمر الاسلامي ستقرر اي البلدين سيكون هو المضيف مشيرا الى وجود كثير من الوقت لاتخاذ قرار بهذا الشأن .

وقال الشيخ ابراهيم أن مثل هذه المؤتمرات لمنظمة المؤتمر الاسلامي يجب أن تعقد حتى ولو لم يكن هناك موضوع هام لحديث حوله .

واضاف ان فائدة مؤتمرات الدول الاسلامية لم تكن أبدا محل شك اذ وفرت فرصة ممتازة لزعماء العالم الاسلامي للاجتماع وبحث شيء ما ، ودائما يخرجون باشياء طيبة وجيدة .

وشكر الشيخ ابراهيم حكومة وشعب باكستان من خلال وزير الزراعة الباكستاني سارتاج عزيز للحفاوة وكرم الضيافة التي لقيها الوفد الكويتي خلال فترة وجوده في باكستان .

وكان وزير الزراعة الباكستاني وسفير الكويت في باكستان قاسم عمر الياقوت في وداع الشيخ ابراهيم وأعضاء الوفد في مطار اسلام أباد .

خواطر على الدرب

بقلم : د. ابراهيم مكي

عظمة المناسبة في التأسي بصاحبها

□ نشرت احدى صحفنا المحليه بالامس فتوى للعالم السعودي المعاصر الشيخ « عبد العزيز بن باز » جاء فيها : ان الاحتفال بـ « المولد النبوي » بدعة ليست من الدين في شيء وقد استند الشيخ بن باز في حديثه عن احتفالات المولد الى ادلة كثيرة من الكتاب والسنة ومن نهج الصحابة والتابعين .

وفي القديم سئل العلامة شيخ الاسلام الحافظ ابو الفضل بن حجر عن الاحتفال بالمولد النبوي ومشروعيته فقال : « اصل عمل المولد بدعة لم تنقل عن احد من السلف الصالح من القرون الثلاثة الاولى . ولكنها ، مع ذلك ، قد اشتملت على محاسن وضدها ، فمن تحرى في عملها المحاسن وتجنب ضدها كان بدعه حسنة » .

□ ويبدو ان اختلاف وجهات النظر في هذه المسالة يرجع الى « زاوية الرؤية » الى الاحتفال بـ (المولد النبوي) .

فالذين يرونها بدعة ، ينبغي عدم الاحتفال بها ، ينظرون اليها من ثلاث زوايا :

فاما اولاها فان من يحتفلون بالمناسبة صاروا ينظمون احتفالاتهم على شكل طقوس دينية تعبدية ، وحيث ان « العبادات » في الاسلام توقيفية ، لا ينبغي أن يستحدث منها ما لم يرد به نص من كتاب او سنة ، فتكون هذه « الطقوس » بالتالي مستحدثة ومن ثم مكروهة ولا ينبغي أن تمارس .

وأما الثانية فان هذه الاحتفالات اقتباس مما يفعله انصار ديانات او مذاهب اخرى غير اسلامية من الاحتفال بمولد انبيائهم او قادتهم أو زعمائهم ، وبالتالي فان الاحتفال ياتي تقليدا لغير المسلمين دون أن يكون له سند مما كان يفعله المسلمون الاوائل ، وعلى الاخص في القرون الثلاثة الاولى بعد وفاة المصطفى صلى الله عليه وسلم ، ومن هنا تاتي الكراهة .

واما الثالثة فان البعض من المسلمين صاروا يحتفلون بهذه المناسبة على وجه دنيوي فيه معصية ، فهم اذ يحصلون على عطلة او راحة تقرر ابتهاجا بيوم المولد يبادرون الى السفر الى الخارج ، أو الى وضع برامج ترفيهية « خاصة » في الداخل ، وهم في (عطلتهم) أو (راحتهم) في الداخل أو الخارج قد يخرجون عن ممارسة المباح شرعا .

□ على أن المسألة الاساسية في ذكرى مولد الرسول الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم تبقى كامنة في « التاسي » و « الاتباع » قبل الاحتفالات الشكلية والخطب المنبرية . الاحتفال الحقيقي بمولد نبي الهدى والرحمة يتمثل في احياء سنته واتباع طريقته واعلاء كلمة الله في ارضه ، تلك الكلمة التي اوحى بها الله الى نبيه وامره ، والمسلمين من بعده ، أن يحملوها الى الناس كافة . وفي هذا الاطار ، واذا الهمتنا المناسبه ذلك ، فان الاحتفال يكون مبررا ويكون مندوبا . والله اعلم .

التربية تشارك بأسبوع التخضير الأول

المطيري: النشاط الزراعي يحظى باهتمام المدارس ويدخل ضمن المناهج الدراسية

قال مرزوق المطيري مدير ادارة الخدمات العامة بالنيابة بوزارة التربية انه بناء على الرغبة الاميرية فى تخضير الكويت ومشاركة من الوزارة فى الاسبوع الاول للتخضير ، قامت ادارة الخدمات العامة بالوزارة باعداد كميات كبيرة من الاشجار والشجيرات بالجهود المبذولة من شعبة الزراعة التابعة لقسم الخدمات المدرسية بالادارة .

واضاف أن شعبة الزراعة مساهمة منها فى حملة التخضير تلبية للرغبة الاميرية قامت فى المشتل التابع لوزارة التربية والكائن بمدرسة الدعية المتوسطة بتحضير الاف من شتلات الاشجار بمختلف انواعها التى تصلح لاجواء الكويت وكذلك شتلات الازهار المتنوعة وجهزتها لغرسها بالمدارس التابعة للوزارة فى مختلف انحاء الكويت .

واوضح المطيري انه لتحقيق هذا الغرض قامت الادارة بتعميم نشرة على جميع المدارس فى جميع المراحل التعليمية لاعداد الارض وتجهيزها مع الاستعانة في ذلك بخبرات وجهود شعبة الزراعة وبعد تجهيز الاراضي فى المدارس بدأت عملية تسليم الشتلات لمشروع التخضير . وقد قامت معظم المدارس باستلام الشتلات وقام الطلبة بغرسها فى مدارسهم .

وأكد مدير ادارة الخدمات العامة بالنيابة أن الزراعة تدخل ضمن المناهج الدراسية فى مختلف المراحل وأن النشاط الزراعي يحظى باهتمام كبير فى مدارس الوزارة وهناك مدارس كثيرة بالكويت بها اشجار كاملة النمو بل وبعضها يعطي ثماره فعلا كاشجار النخيل .

وحول مصدر الشتلات التى توزعها الوزارة وكيفية اعدادها قال مرزوق المطيري ان مشتل الوزارة الذي يتبع شعبة الزراعة يرأسه مهندس زراعي ذو خبرة بالاضافة الى العاملين المتخصصين فى الزراعة يقومون بزراعة الفسائل والشتلات ورعايتها فى أرض المشتل حتى يتم تسليمها للمدارس ، كما أن المشتل يستعين ايضا بجهات الاختصاص في الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية وكذلك مشاتل وزارة الاشغال العامة لتزويده بانواع الشتلات المختلفة .

وذكر بدر الخراز رئيس قسم الخدمات المدرسية أن شعبة الزراعة التابعة للقسم قامت باعداد وتجهيز الاف الاشجار والشجيرات منذ شهري ديسمبر ١٩٨٧ ويناير ١٩٨٨ م فى مشتل الوزارة بمنطقة الدعية ، وقد تم توزيع ٩ أصناف من شتلات الاشجار على المدارس وهى أشجار المطاط ، الأثل ، التمرحنة ، كف مريم ، ميسكس الياسمين ، واشنطونيا ، لانتانا ، نخلة . ويصل اجمالي عدد شتلات الاشجار الموزعة على المدارس حتى أمس حوالي ٧ الاف شجرة وشجيرة وما زالت عملية التوزيع مستمرة على المدارس .

واوضح الخراز ان العاملين بشعبة الزراعة يقومون بالمرور على المدارس لتحديد المتطلبات الفعلية لها من اشجار وشجيرات التى تصلح زراعتها فى أرض كل مدرسة وذلك حتى يتم الصرف بالنوع والعدد المطلوب لتكتمل عملية التخضير كما يقومون بالارشاد حول افضل الطرق لرعاية تلك الاشجار التى تغرس حتى تمام نموها .

وقال ان قسم الخدمات المدرسية بالتعاون مع ادارة التربية البدنية والكشافة والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بتخضير المخيم الكشفي الدائم فى منطقة كبد حيث ستنتهي خلال الايام القليلة المقبلة من تزويد المعسكر بالتراب والاسمدة اللازمة .

كذلك قام جهاز متخصص من شعبة الزراعة بنقل فسائل النخيل من النخيل التام النمو بالمدارس وزراعتها فى رياض الاطفال ايمانا من الوزراة بالدور الجمالي فى هذه المرحلة ويبلغ عدد فسائل النخيل التى تمت زراعتها ٦٠٠ فسيلة فى ٤٥ روضة جديدة بمختلف مناطق الكويت .

واشاد الخراز بالمجهود الكبير الذى بذله ويبذله العاملون بشعبة الزراعة للعناية بالاشجار والشجيرات حتى وصل ارتفاع بعضها الى اكثر من مترين .

واشار رئيس قسم الخدمات المدرسية بدر الخراز الى انه سيتم اعتبارا من بداية نوفمبر المقبل توزيع شتلات الزهور الموسمية على المدارس ورياض الاطفال والتى يجري حاليا رعايتها وتربيتها بمشتل الوزارة .

وفى ختام حديثه ناشد الخراز الطلبة في المدارس بالعناية والحفاظ على الاشجار والشجيرات التى يزرعونها بمدارسهم حتى تؤدي الغرض الذى زرعت من أجله ، وحتى تصبح كويتنا خضراء .



□ المهندس عرفان بدير يشرف على توزيع الاشجار .

□ مرزوق المطيري



□ بدر الخراز

توزيع ١٧ آلاف شجرة ونبتة خلال أسبوع التخضير





□ مدرس يتسلم الاشجار

□ نقل فسائل النخيل

خطة التخضير في ندوة بمراكز الشباب

نظمت ادارة الشباب والطفولة ندوة ثقافية بعنوان « دور الشباب في انجاح خطة التخضير في الكويت حاضر فيها كل من محمد السفيري موجه العلوم بوزارة التربية ، المهندس علاءالدين المرياتي – من الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية .

بدأت الندوة بكلمة لعريف الندوة خالد عبدالرحيم حث فيها الجميع على أن يجعلوا الرغبة في تخضير الكويت ايمانا في النفوس لا كلاما في النصوص وعاهد سمو الامير المفدى والحضور على أن يقوم الشباب كل في موقعه لغرس نبته أو شجرة ليساهم في جعل الكويت واحة خضراء تنفيذا لرغبة سمو أمير البلاد المفدى .

وقد اكد المحاضران على ضرورة أن يقوم الشباب وهم السواعد القوية التي يمكنها ان تتحمل الغرس والزرع واظهار وجه كويتنا الحبيبة أخضر دائما وذلك ادراكا منهم باهمية دورهم الفاعل في مجتمعهم .. وتحقيق الحلم الذي طالما راود الجميع الا هو ترويض الصحراء وتحويلها قدر الامكان الى مساحات خضراء . وأشاد المحاضران بايمان حكومتنا الرشيدة باهمية التخضير من خلال النظرة الشاملة لكافة شؤون الزراعة وهي دوما ساهرة على غرس الارض لتعطي الخضرة والبهجة والغذاء ولتغرس الخير في النفوس وتعمل على خلق المواطنة الحقة .

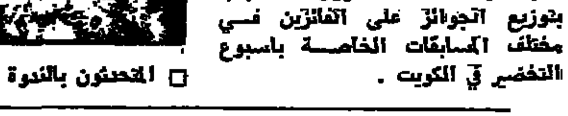
وقد حضر الحفل جواد النجدي رئيس قسم خدمات مراكز الشباب ، بدر الخليفه رئيس قسم التوجيه والمتابعة ، سعد الشريده أمين سر النادي الكويتي للمعاقين .

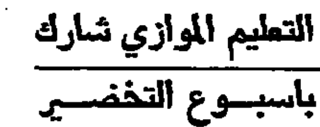
وفي نهاية الندوة قام عبدالرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب بتوزيع الجوائز على الفائزين فى مختلف المسابقات الخاصة باسبوع التخضير في الكويت .

□ المزروعي يوزع الجوائز

□ المتحدثون بالندوة

التعليم الموازي شارك باسبوع التخضير





نظمت مراقبة ومدارس التعليم الموازي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أسبوع التخضير فى البلاد حيث قام مدرسو النشاط الزراعي بالقاء كلمات حول اهمية الزراعة وفوائد التخضير .

وفى نهاية الحفل قام مراقب التعليم الموازي علي جاسم الشاهين ونظار ومدرسي المدارس والطلبة بغرس عدد من الاشجار فى ساحات مراقبة التعليم الموازي .

ويذكر بان الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قامت بحملة واسعة لتشجير وتخضير كلياتها والمراكز التابعة لها خلال الاسبوع الماضي ، والمقرر أن تستمر هذه الحملة للفترة المقبلة .



□ جانب من أعمال الزراعة فى ساحة التعلم الموازي .

الحجيلان يدعو لتكاتف العمال

اختتام الدورة التثقيفية بمعهد الثقافة العمالية

اختتمت صباح امس بمقر معهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت الدورة التثقيفية الثانية للموسم الحالي التي شارك فيها ٣٣ دارسا في مختلف النقابات في القطاعين الحكومي والنفطي .

واشتملت الدورة التثقيفية على العديد من المحاضرات والموضوعات حول قضايا العمل والعمال .

والقى رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت راشد الحجيلان كلمة اكد فيها على اهمية الثقافة العمالية ودور العمال في تطوير التثقيف العمالي بالتعاون والتنسيق مع النقابات والاتحاد العام .

واشار الحجيلان الى الدور الفعال الذي يقوم به المعهد والاتحاد العام على المستوى المحلي والعربي والعالمي بما ينعكس ايجابيا على مسار الحركة النقابية .

وقال الحجيلان : ان هذه الدورة تنعقد قبل ايام من انعقاد المؤتمر العام الخامس للاتحاد العام الذي سيضع خطة العمل للمرحلة المقبلة . وطالب رئيس الاتحاد بتنمية تكاتف العمال للمحافظة على المكتسبات العمالية وتحقيق المطالب التي تتابعها الحركة النقابية .

واشار الى اهمية النقد البناء الذي يساعد على تطوير العمل النقابي مؤكدا على دور المعهد الذي يقوم بنشاط فعال ومؤثر بتوعية الكوادر العمالية . وطالب بالمزيد من العمل من اجل تطوير الخطط وبرامج الثقافة العمالية .

واوضح الحجيلان ان المعهد يستعين في ذلك بالعديد من المحاضرين الذين يبذلون كل جهد لاجل خدمة الطبقة العاملة . وهنأ الحجيلان في ختام كلمته الدارسين بنجاح الدورة وتمنى لهم الحصول على المزيد من الدورات في المستقبل .

والقى مدير معهد الثقافة العمالية فلاح المنصور كلمة اعرب فيها عن شكره وتقديره للاتحاد العام لعمال الكويت لدعمه المتواصل للمعهد . وقال انهم يسعون دائما لاقامة مثل هذه الدورات لتنمية مدارك العمال وتوعيتهم بقضاياهم النقابية والعمالية مشيرا الى ان الدورة تميزت بمحاضرات في غاية الاهمية بشرح وتوضيح قضايا العمل والعمال .

وطالب المنصور الدارسين بنقل ما حصلوا عليه من معلومات الى زملائهم في اماكن عملهم .

وقال : ان ادارة المعهد على استعداد تام لتقديم اية مساعدة ممكنة عن طريق ربط القواعد العمالية بانشطة الثقافة العمالية .

واشار الى نجاح الدورة بتحقيق اهدافها واعرب الحجيلان عن شكره وتقديره لكافة المحاضرين الذين اسهموا بانجاح الدورة كما اشاد بدور اجهزة الاعلام والصحف المحلية وجهودها القيمة بعكس انشطة الدورة .

وقال : اننا نعتز في كل مرة بمشاركة عمال جدد في مثل هذه الدورات التي تلعب دورا مهما في توعية الطبقة العاملة .

والقى بعد ذلك الدارس مبارك الخرينج كلمة نيابة عن زملائه شكر فيها ادارة المعهد والاتحاد العام وكافة المحاضرين على مساهمتهم بانجاح الدورة .

وقال : ان عقد المزيد من هذه الدورات يساعد على تطور وتقدم العمل النقابي .

الفنان مارسيل خليفة وصل البلاد



□ مارسيل خليفة

وصل الى البلاد مساء امس الفنان اللبناني مارسيل خليفة لاحياء مهرجان فنائي بدعوة من لجنة المراة لدعم المراة والطفل في فلسطين المحتلة .

وسيفتتح الفنان وفرقته « الميادين » مهرجانه الوطني المخصص ريعه بالكامل لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني يوم الثلاثاء المقبل في فندق ريجنسي بالاس وفي سينما السالمية ايام ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ اكتوبر الحالي .

الأشغال: أعمال التكسية للشوارع في يناير

اعلنت وزارة الاشغال العامة ان ادارتي هندسة الطرق وصيانة الطرق التابعتين للوزارة ستنفذان اعمال الصيانة والتكسية الاسفلتية للطرق الرئيسية والفرعية في عدة مناطق خلال شهر يناير المقبل .

وطالبت وزارة الاشغال وزارات الخدمات الاخرى بضرورة العمل على التنسيق مع الجهات المختصة في الادارتين للمحافظة على خدماتها في تلك المناطق وتنفيذ ما يخصهم من خدمات قبل بدء اعمال التكسية .

وفيما يلي المناطق التي سيشملها العمل :

الدسمة ، الدعية ، الشعب ، القرع الشرقي ، السالمية ، الرميثية ، كيفان ، الفيحاء ، الشامية ، الشويخ الصناعية الاولى والثانية والثالثة ، العديلية الطرق الرئيسية فقط « شارع الاتحاد ، شارع سلطان الكليب ، شارع عبدالله الهاجري ، والطرق الرئيسية في منطقة هدية قطعة « ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ » .

كما ستشمل اعمال صيانة الطرق الرئيسية كل من المناطق التالية :

ضاحية صباح السالم ، شرق الاحمدي الصناعية ، قطعة ٢ بالصباحية ، النفق الدخل المحدود مع الشوارع المحيطة بها ، الفحيحيل الصناعية ، الاحمدي الدخل المحدود بلاط الشهداء بالفحيحيل ، شارع الدبوس ، الشارع الرئيسي من دوار النادي البحري بالفحيحيل حتى مبنى محافظة الاحمدي ، بالاضافة الى استكمال اعمال التكسية من اشارة المطافىء بالاحمدي حتى اشارة الشؤون وتبديل احجار الرصيف في القطعتين ١ و ٤ من منطقة الصباحية .

□ وزير الاشغال

الحمد يفتتح ورشة عمل وحدة اليونسكو الاقليمية الاثنين

يفتتح وكيل وزارة التربية المساعد للتنمية والتخطيط رشيد الحمد ورشة العمل التي تنظمها وحدة اليونسكو الاقليمية لتنسيق برنامج التجديد التربوي من أجل التنمية في الدول العربية بالتعاون مع اللجنة الوطنية الكويتية لتربية والثقافة والعلوم حول تطبيقات نظم المعلومات في الادارة التربوية وخاصة ادارة مؤسسات التعليم التقني ، وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين المقبل بمقر مركز التدريب التابع لوزارة التربية بالجابرية ، وتستمر حتى ٢٩ اكتوبر الحالي .

وسيشارك في هذه الورشة اربعون مشاركا من الكويت والاردن والعراق وسوريا ومصر والبحرين وعمان وليبيا ومكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية .

والجدير بالذكر أن هذه الورشة تهدف الى توعية المشاركين بالوضع الحالي لنظم الحاسبات الآلية والاتجاهات المستقبلية وتبادل الخبرة بين الدول العربية في هذا المجال.

وسيشمل جدول اعمالها محاضرات نظرية وتطبيقات عملية حول نظم المعلومات الخاصة ببحوث الدراسات العليا والرسائل الجامعية والمكتبات والعاملين بهذه المؤسسات .

□ رشيد الحمد

دراسة خدمات المنطقة الصناعية بالمرقاب

استغرقت اللجنة الفرعية للمرافق والخدمات العامة المخططات التي عرضت عليها من قبل مندوبي ادارة التنظيم ، رئاسة هندسة الطرق بالهيئة العامة للاسكان ، وبحث المشاريع المقترحة والمطلوب ادخال بعض التعديلات عليها .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الاسبوعي برئاسة مندوب ادارة التنظيم رئيس اللجنة بالنيابة المهندس ناصر الشايجي حيث وزعت المخططات المدرجة على جدول اعمالها على مندوبي الوزارات المعنين والتي شملت كروكي لمدينة الكويت قطعة ٦ المرقاب بيان الخدمات القائمة ضمن المنطقتين الصناعيتين الاولى والثانية .

كما وزعت رئاسة هندسة الطرق بوزارة الاشغال العامة اربعة كروكيات أولها للقطعة « ٣ » روضة النعيم بخصوص فرش طبقة من الاسفلت في الساحة الترابية المقابلة لروضة النعيم لاستخدامها كموقف مؤقت ، والثاني كروكي للقطعة الاولى (مسجد الفارس) في منطقة العديلية بخصوص الممر الترابي المحصور بين مسجد احمد الفارس والقسائم المجاورة له المطلوب تعبيده بالاسفلت المؤقت، والكروكي الثالث شمل المقر الرئيسي لبيت التمويل والبنك الاهلي بخصوص عمل طبقة حتى الاسفلت وصيانة الارصفة الكريستون وبلاط حول بيت التمويل والبنك الاهلي . والرابع كروكي لمنطقة الشويخ ب الشوارع الرئيسية بخصوص تبليط الارصفة والجزر الوسطى وانشاء شبكة للري .

ووزعت رئاسة الهندسة الصحية بوزارة الاشغال أيضا مخططا لمنطقة المنصورية ، الدسمة ، الفيحاء مشيرة الى انه لوحظ وجود خدمات منفذة داخل مناهل المجاري الصحية وغير معروف الجهة التابعة لها يرجى الافادة عن الجهة التي يتبعها والايعاز بسرعة تحويلها خارج ، حيث انها تعيق المقاول عن اداء التنظيف والمسح التلفزيوني لشبكة المجاري الصحية بهذه المناطق .

كما وزعت الهيئة العامة للاسكان مخططا لمنطقة القرين وثاني لمنطقة فيلكا والثالث لام الهيمان .

تعديل رصيف شارع السرة الجابرية

اعلنت بلدية الكويت انها بصدد اجراء تعديل في الرصيف المقابل لفتحة الجزيرة الوسطى للطرف الواصل بين منطقتي السره والجابرية .

وقد أكد مصدر مسؤول في البلدية على أنها انتهت من دراسة التعديل المزمع اجراؤه على رصيف الجزيرة الوسطى وطالبت وزارة الاشغال اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك .

٥٩ مقعدا دراسيا مجانيا بالمدارس الخاصة

الحسيني : ٨٩ ألف دينار إعانات بيت الزكاة لـ ١٨٨٤ طالبا العام الحالي

أكد مدير ادارة الخدمات الاجتماعية في بيت الزكاة خالد الحسيني ان البيت يولي اهتماما كبيرا في دفع المسيرة التعليمية في البلاد ، كما يسعى الى ازالة العقبات والعراقيل التي تحول دون دراسة الطلاب من ابناء الاسر المحتاجة ، ويساهم في دفع الرسوم الدراسية للطلبة الذين تحول ظروفهم المادية دون التحاقهم بالمدارس الخاصة .

واشار الحسيني الى ان البيت لا يتوانى جهدا في التخفيف عن الاسر الفقيرة والمحتاجة ، حيث تعاني الكثير منها كل عام من مشكلة دفع الرسوم الدراسية لابنائها الدارسين في المدارس الخاصة .

وقد أولى بيت الزكاة عنايته لهذا الجانب فقام خلال عام ١٩٨٧ بدفع رسوم الدراسة لـ « ٢٧٠٦ » طلاب بقيمة ١٣٧٫٠٤٠٫٨ دينارا ، حيث استفادت من ذلك ٩٠٢ أسرة تمثل مجموع هؤلاء الطلاب .

واضاف الحسيني : انه منذ مطلع عام ١٩٨٨ وحتى نهاية سبتمبر حصلت ٦٢٨ اسرة على مساعدات رسوم دراسية لابنائها حيث استفاد من ذلك ما مجموعه ١٨٨٤ طالبا ، وقد بلغت قيمة هذه المساعدات ٨٩٫٣٢٠ دينارا .

واعلن الحسيني : أن ادارة الخدمات الاجتماعية قد قامت بالاتصال بالمدارس الخاصة حتى توفر مقاعد مجانية لابناء الاسر المحتاجة الذين لا تنطبق عليهم شروط القبول في وزارة التربية ، وقد استجابت العديد من المدارس الخاصة مشكورة لهذه الدعوة ، ووفرت ٥٩ مقعدا مجانيا للطلاب المحتاجين ، حيث تبرعت مدرسة الانوار بـ ٢٥ مقعدا ، ومدرسة الجهراء الاهلية بثمانية مقاعد ، ومدرسة دار المعارف بتسعة مقاعد ، ومدرسة المجاهد بستة مقاعد ومدرسة التوحيد الاسلامي بخمسة مقاعد ، ومعهد الايمان الشرعي باربعة مقاعد، ومدرسة الاجيال بمقعدين .

كما أن وزارة التربية اسهاما منها في التخفيف من معاناة الاسر الفقيرة قد وفرت ٢٠ مقعدا للطلاب في مدارسها من أسر بيت الزكاة .

وتوجه الحسيني الى المدارس المتبرعة بالمقاعد المجانية بعظيم الشكر وجزيل التقدير على هذا الاسهام الطيب الذي يؤكد مشاركة كافة قطاعات المجتمع في بناء مجتمع التراحم والتكافل .

واهاب الحسيني في ختام تصريحه بجميع المدارس الخاصة الاخرى المبادرة الى المساعدة في حل هذه المشكلة التي تواجه كثيرا من الطلاب متذكرا بقوله صلى الله عليه وسلم : « ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره » .

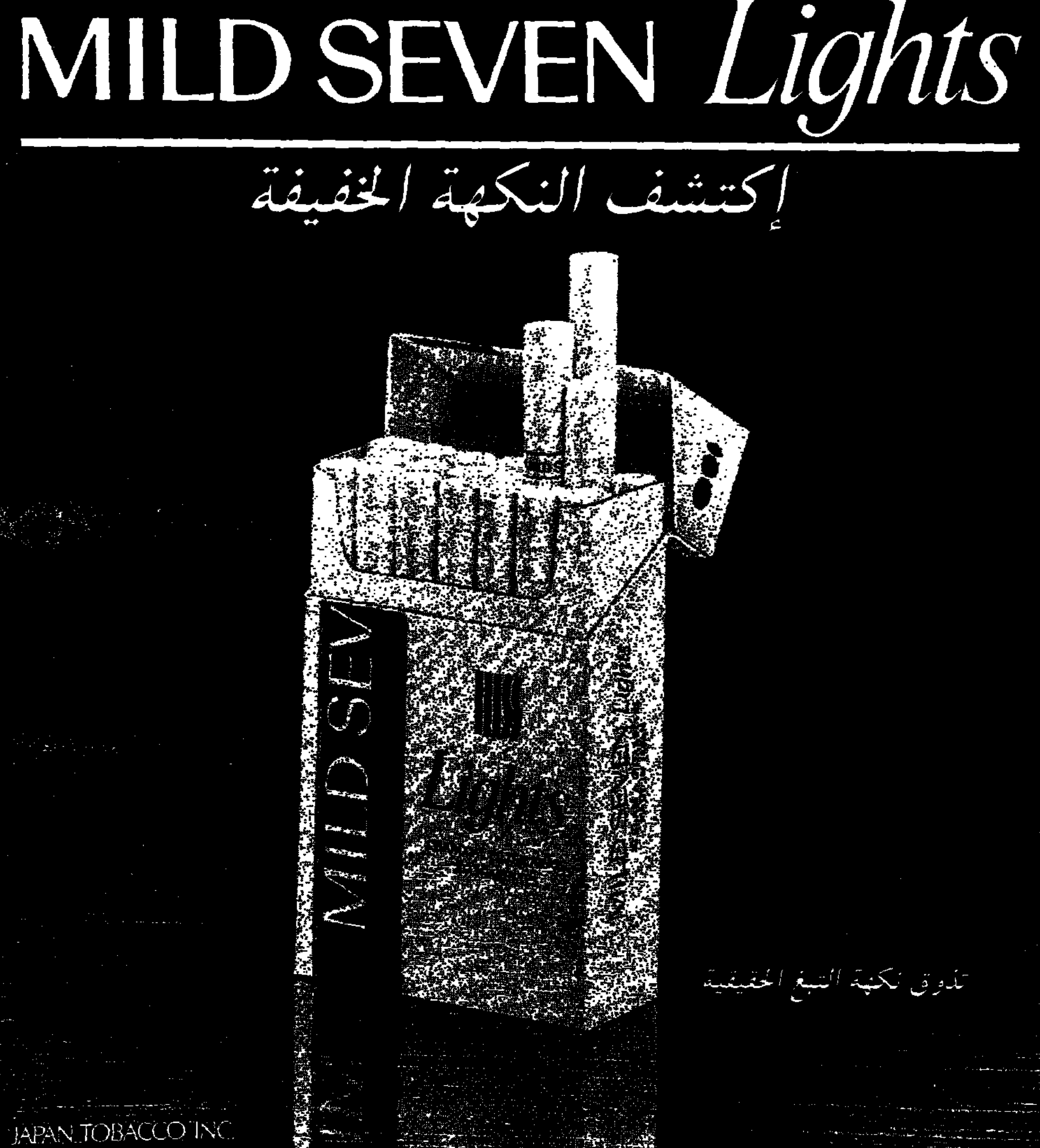
فرق استكشافية على الحدود لمراقبة وصول اسراب الجراد

وزعت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع اجهزة الدولة المختلفة وحدات استكشافية على الحدود لمراقبة وصول محتمل لاسراب الجراد الى البلاد وحذرت المواطنين والمقيمين من اكله لانه سبق رشه بمبيدات سامة .

وكانت منظمة الاغذية والزراعة الدولية « فاو » قد حذرت في نشرة لها من امكانية وصول اسراب الجراد الى الكويت والبحرين .

واهابت الهيئة بالمزارعين المشاركة بهذه الجهود لتلافي الخسائر الفادحة التي يتوقع حدوثها في حال غزو الجراد للبلاد . وناشدت المزارعين ايضا بالعمل على ملاحظة أي تواجد للجراد والتبليغ الفوري لمراقبة منطقة الوفرة الزراعية على هاتف ٣٩٥٢٠١٢ ومراقبة منطقة العبدلي الزراعية على هاتف ٢٧٠٠٢٤٩ أو الاتصال على هاتف رقم ٤٢٣٨٧٢ حتى الساعة الثامنة من مساء كل يوم .

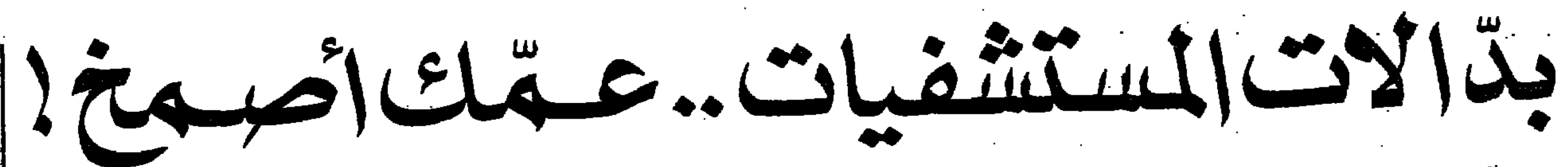






نحن معك

صفحات أسبوعية تناصر فيها « الانباء » المواطن في مختلف قضاياه المحلية وتصحبه في حوار مباشر مع المسؤولين حول مختلف اهتماماته الحيوية والحياتية



بدّالات المستشفيات.. عمّك أصمخ!

□ محمد الحجي رئيس البدالات بالصحة

بدالات المستشفيات .. ينطبق عليها المثل القائل «عمك اصمخ» فهي مشغولة دائما ولا ترد الا بعد فوات الاوان . والموظف غالبا مشغول بالاتصالات الخاصة والموظفة مشغولة كثيرا بالحديث مع زميلاتها .

الخدمة في البدالات باختصار بطيئة و « عقيمة » لم تتطور بالرغم من تطور اجهزة الاتصال .

وقد أكد عدد من المواطنين ان موظفي البدالات غير متعاونين مشيرين الى ان هناك فوضى في العمل وتجاوزات كثيرة تتزايد يوما بعد يوم .

وشددوا على ضرورة تطوير اسلوب العمل في بدالة المستشفيات لان الاسلوب الحالي فاشل ودعوا الى استبدال العناصر غير المدربة بدماء جديدة .

واوضحوا ان الموظفين يتضايقون من الاتصالات ويردون عليهم ردا غير مقبول، يحمل في مضمونه اساءات صريحة .

وقالوا ان اسلوبهم غير منطقي في المعاملة ويخلو من « الادب » ولا يمت باي صلة الى اللباقة وكثيرا ما يقفلون الخط بوجوههم !

وقال الموظفون ان الانشغال في البدالة يعود الى الاعطال الفنية واضافوا ان هناك ضغطا في المكالمات . واكدوا ان انتظار المتصل لا يزيد عن ٥ دقائق وان اسلوبهم في التعامل لطيف .

واكد رئيس قسم البدالات بوزارة الصحة محمد الحجي ان التقصير موجود وهو ناتج عن المسؤولين عن البدالات وان العطل الفني وارد . واضاف ان التهاون مع الموظفين ليس في صالح العمل وله سلبيات كثيرة واوضح ان بعض المسؤولين يعتمدون اعتمادا كليا على التقارير دون التاكد من صحتها .

وفيما يلي ما قاله المواطنون اولا :

تحقيق : حامد الجوراني

رئيس قسم البدالات في « الصحة » محمد الحجي :

المسؤولون عن البدالات لا الموظفون يتحملون المسؤولية

الاعتماد على تقارير الملاحظين وحدها لا يكفي

لا يوجد نقص في اعداد الموظفين وعقوبات رادعة للمسيئين والمقصرين



المواطنون : موظفو البدالات « نيام .. نيام » وتجاوزاتهم تزداد يوما بعد يوم !

تصوير : محمد نايف واحمد الزين

□ البدالات قديمة .. وكثيرة الاعطال

يرفعون السماعات .. ولا يردون علينا حتى ينهوا احديثهم ! الرقابة شبه معدومة .. ومَن أمِن العقاب قصّر في العمل ..

□ فهد الخالدي :

— التعاون بين موظفي البدالات والمواطنين مفقود تماما ، حيث ان الطرف الاول لا يريد ان يزعجه احد بالاتصال .. وعلى الرغم من ان الخدمة بسيطة ولا تكلف الموظف جهدا فانها ضرورية جدا بالنسبة للمتصل الذي يريد أن يستفسر عن مريض أو يتحدث معه .

والذي يزعجنا انه بعد الانتظار الطويل نسمع ردا غير مقبول وقد يتضمن اساءات لنا . وعندما نقول للموظف نريد الغرفة « الفلانية » ، يقوم بتحويل الخط الى اي غرفة وبطريقة عشوائية بقصد « تطفيشنا » وهذا شيء مرفوض » .

لقد حان الوقت لتطوير اسلوب العمل في بدالة مستشفيات وزارة الصحة لان الاسلوب الحالي فاشل ، ولا بد من استبدال بعض العناصر غير المدربة بدماء جديدة مؤهلة للعمل في هذا المجال الحيوي الذي يتطلب موظفين قادرين على خدمة الناس .

اننا نلمس من خلال اتصالاتنا ببعض البدالات ان هناك فوضى ولا مبالاة في العمل وتجاوزات كثيرة . تتزايد كل يوم .



□ صبرية سالم



□ نجاة الجاسم

الرقابة شبه معدومة

□ عيسى الحداد :

— بدالة المستشفيات اخر الليل ، اي بعد الساعة الثانية عشرة « عمك الصمخ » لا ترد ، ومشغولة دائما في الاوقات الاخرى ، حيث أن الموظفين « نيام » لان الرقابة سيئة ومعدومة في هذه الفترة .. ومن آمن العقاب أساء الادب .

لذا من المفروض أن يتم التركيز على الفترة الليلية ، لان كل من يتصل في هذا الوقت المتأخر هو بحاجة ماسة الى الاتصال .

و .. الغريب حقا أن التحويل بعد الساعة التاسعة مساء ممنوع الا بالواسطة .. ولا أدري ما سبب هذا المنع بالرغم من أنه يجب أن يكون اهل المريض على اتصال دائم معه للاطمئنان على صحته .

□ طيبة المتروك

ونتمنى ان يكون التحويل على مدار الساعة . فماذا يفعل من لا يعرف احد بالبدالة أو بالادارة حتى يقول: انا من طرف « فلان » .

وبصراحة الخدمة في بدالة بعض المستشفيات خاصة في المناطق النائية أو المنسية بطيئة « وعقيمة » لم تتطور بالرغم من توفر الاجهزة الحديثة . ويبدو أن الخلل في الموظفين انفسهم ، حيث أن أي شخص لا يحمل شهادات أو لديه خبرة يتم تعيينه بالبدالة .

اننا نناشد المسؤولين في وزارة الصحة أن يضعوا النقاط على الحروف ويحلوا لنا ازمة الاتصال بالبدالات .

لا نريد أصواتا ناعمة !

□ ناصر عبدالعزيز :

— عندما نتصل في الفترة الصباحية ترد علينا عادة موظفة ، فترفع السماعة دون ان تتكلم الى ان تنهي حديثها مع زميلتها أو « ضيفتها » وفي هذه الحالة يجب علينا أن ننتظر رغم انوفنا الى أن تنتهي السالفة . واذا احتججنا على هذا التصرف سدت السماعة بوجهنا بعد أن تلقننا درسا في « ادب الانتظار » .

وليس بالضرورة أن تكون المرأة في البدالة بحكم صوتها الجميل والساحر .. فنحن لا نريد صوتا ناعما لكن نريد خدمة لا اكثر ولا أقل .

وفي رأيي أن الموظفات يعملن في البدالة بقصد « الوناسة » وتضييع الوقت ، لان البدالة في نظرهن أريح وظيفة ويستطعن أن يأخذن راحتهن مع بعض .

وبالنسبة للموظفين فانهم ينشغلون بالاتصالات الخاصة والتي تستمر ساعات . وهذا كله ينعكس على العمل .

□ محمد رويشد :

— الموظفون في البدالة يعملون « بدلع » ومزاجية ، ويتحكمون بالناس فاذا اعجبهم الصوت اعطوه ما يريد واذا لم يعجبهم يقولون له : انتظر، ولا يردون عليه مرة ثانية ، وقد يسدون الخط بوجهه .

وما نواجهه الان مع مأموري البدالات يجب لا نسكت عنه ، حيث ان الوضع مؤسف للغاية ، ويجب أن يضع المسؤولون حدا لهذه المهازل .

واتمنى لو اتصل أي مسؤول ببدالة أي مستشفى ويرى بنفسه ، ويكتشف ان العاملين فيها لا يتجاوبون مع الناس ولا يردون عليهم باسلوب مرن يتناسب وطبيعة عملهم الذي ينـدرج تحت بند « العلاقات العامة » .

ونطالب ذوي الشان بتشديد العقوبة ضد كل مقصر في عمله ومسيء اليه حيث أن التهاون والتساهل معهم يؤدي الى نتائج سلبية .

بدالات « تعبانة » !

□ عبدالكريم خضير :

— البدالة هي حلقة ربط بين أهل المريض والمستشفى ، فان قامت بالدور المطلوب قد يخف الضغط على المستشفيات أثناء فترة الزيارة ؛ لان البعض يكتفي بالاطمئنان على صحة صديقه أو قريبه بالهاتف دون أن يزوره شخصيا ، أما اذا لم تقم بدورها على اكمل وجه فان وجودها مثل عدمه .

ومن المفروض أن تخدم البدالة أهل المريض واقاربه لتحقق هدفا من اهدافها واعتقد أن تحقيق مثل هذا الهدف ليس مستحيلا .

ومن خلال اتصالاتي اكتشفت أن جميع البدالات تعبانة .. ودائما مشغولة ، ونادرا ما يرد عليك الموظفون بعد أن تمل من الانتظار بعيد الامد الى أن تطلع روحك .

ويبدو أن الموظفين ايضا مشغولون — مثل بدالاتهم — بالسوالف والضحك غير مبالين بالناس الذين ينتظرون على نار .

وانا استغرب من قرار منع التحويل الداخلي بعد الساعة العاشرة ليلا لان هناك حالات غير عادية ، وبحاجة الى اتصال دائم معها . وحبذا لو تم اعادة النظر في هذا الموضوع نظرا لحاجة الناس الى الاتصال في هذا الوقت بالذات .

تحت رحمة المتسلطين !

□ خلف السعيد :

— من المفروض أن يقول لك الموظف او الموظفة في البدالة : « الو .. مساء الخير . أو صباح الخير مستشفى .... » قبل أن يسألك ماذا تريد وبنفس حامضة ، حيث ان هذا هو العرف في العديد من البدالات فهذه المعاملة والرد اللطيف يريح المتصل حتى على التأخير وزرع الناس على الخطوط ، لكن من العجب العجاب أن تنعكس الاية ويصبح المواطن هو المخطيء .

ومن الملاحظ أن بعض الموظفات في البدالات يتضايقن كثيرا عندما نتصل بهن وكاننا بذلك ايقظناهن من النوم. فيقمن بالرد بشكل غير لائق . ومن طرف الخشم ، قائلة « شتبي » . وهذا هو ما يحصل في مستشفى الفروانية.

ونتمنى أن تؤجل الموظفات جلسات الضحى والسوالف الناعمة الى الفترة المسائية رحمة بالناس الذين يدفعون ضريبة « شاي الضحى » .

ويتبادر الى أذهاننا سؤال هو : الى متى نظل تحت رحمة هذه النوعية المتسلطة من الموظفين ؟

□ محمد عبدالله :

— بعض الموظفين يتعمدون ويشغلون خطوط البدالة حتى لا يتصل بهم اي شخص من الخارج لان مزاجهم ليس على ما يرام . وهذا هو ما يحدث الان لكن أحيانا يكون هناك تجاوب من قبل بعض البدالات نستطيع أن نقول بأنه أفضل من تجاوب بدالة دليل الهاتف التي تردد دائما كلمة « الخطوط مشغولة .. يرجى الانتظار » .

ولا شك أن الكثيرين يودون معرفة اخبار المرضى عن طريق الاطباء المشرفين على العلاج ، وغالبا ما تكون هذه الاتصالات في الفترة المسائية . ويفاجاون بان التحويل لا يجوز ولا أدري لماذا لا يتعاون مأمور البدالة مع بعض الحالات الضرورية حتى لو كان هذا لا يجوز من باب الخدمة الانسانية .

تحويل بالغلط !

□ حبيب الشمري :

— هناك اسلوب غريب يعامل به الموظفون من يتصل بالبدالة ، فعندما يرفع السماعة وبعد انتظار طويل يقول « لحظة » وهذه اللحظة تستمر وتصير دقائق الى أن يزهق المتصل « ويصك » الخط بنفسه .. وحتى لو ردوا عليك احيانا فانهم يحولون الخط بالغلط .

نحن بصراحة نرفض هذه الاساليب غير اللائقة من قبل بعض الموظفين الذين يمثلون جهازا حكوميا نشيطا له علاقة مباشرة ووطيدة مع قطاع كبير من الموظفين .

ونطالب بتشديد العقوبات على الموظفين الذين لا يقومون بواجبهم بالصورة المطلوبة ، مع تشديد الرقابة على جميع البدالات منعا للتسيب والفوضى .

وأسلوب بعض الموظفين في الرد غير منطقي ولا يمت باي صلة للباقة أو حسن التصرف ، فيجب أن يكون اسلوبهم مرنا ، مع الجمهور ولا ينزعجون من استفساراتهم واتصالاتهم.

وليت تكون هناك دورات تثقيفية وتركز على كيفية التعامل والتفاهم مع الناس .

□ حمود العتيبي :

— لماذا لا يكون الرد في البدالات سريعا دون أي تأخير أو انتظار يستمر الى ٥ دقائق أو أكثر مع العلم ان هذا التاخير في الرد ينعكس سلبا على العمل ، وبالتالي يزيد من حجم المكالمات الواردة .

□ محمد عامر :

— احيانا تكون بعض البدالات مشغولة ، خاصة في فترة الضغط . وفي هذه الحالة تكون عملية الاتصال بالبدالة صعبة ، أما في الاوقات العادية فلا توجد صعوبة .

وانا مع منع التحويل بعد الساعة العاشرة ، لان في ذلك راحة للمرضى في الليل .

موظفو البدالات

بعد هذه الجولة مع المواطنين ، ماذا يقول موظفو البدالات ؟

□ نجاة سعد الجاسم :

— انشغال الخطوط قد يكون احيانا ناتجا عن عطل في البدالة ، وهذا وارد ولا ذنب لنا فيه بالرغم من أن هناك فنيا يقوم بتصليح أي عطل في البدالة بصفة مستمرة .

ومنذ بداية الدوام خاصة في فترة الضحى تكون فترة ضغط على البدالة حيث تزيد الخطوط والاتصالات علينا ، حيث أن البدالات الثلاث الحالية لا تكفي للرد على جميع المكالمات ، وزيادة العدد يقضي على هذه المشكلة التي نعاني منها .

وبعض المكالمات تاخذ منا وقتا كثيرا ويكون هذا الوقت محسوبا على مكالمة اخرى ، خاصة في عملية البحث عن دكتور أو طبيب الخفارة .

وفوق هذا كله يتصل بنا البعض لاخذ أرقام الفنادق أو المؤسسات والوزارات بعد أن يمل من الاتصال باستعلامات دليل الهاتف .

وأسلوب الرد على المواطنين لا يخرج عن نطاق الادب أو المعاملة الطيبة بالرغم من أن البعض اسلوبهم غير لائق وجارح .

وليس صحيحا اننا ننشغل بالسوالف وبالمكالمات الخاصة . وفي حالة الضرورة نتصل من غرفة المسؤولة ، وهذا الاتصال لا يتعدى ١٠ دقائق .

ويعتقد البعض أن البدالة تحول الخطوط الداخلية بالغلط ، لكن الذي يحصل انه قد يكون الخط مشغولا في غرفة المريض فنقوم بتحويل المكالمة الى الغرفة المجاورة لان المجال لا يسمح بان نترك المتصل ينتظر على الخط نظرا لكثرة المكالمات الواردة .

معطلة وليست مشغولة !

□ صبرية سالم :

— الرقابة المباشرة ضرورية على البدالة لتحسين مستوى الخدمة . وانعدام الرقابة له أثر سلبي في العمل.

وتفسير انشغال الخطوط هو أن خطوط البدالة تصل الى مرحلة تشبع كاملة ففي هذه الحالة لا تستطيع أن تستقبل خطوطا اخرى وهذا ما يحصل في فترة الضغط وبذلك يكون من الصعب أن نتصل بالبدالة . وقد قضينا على هذه المشكلة ، ولدينا الان ٣٠ خطا خارجيا وبحدود ..٤ خط داخلي للمستشفى .

وفي المستقبل سيتم فتح خطوط جديدة لتخفيف الضغط على البدالة . لكن أحيانا تتعطل البدالات ويتخيل المتصل بانها مشغولة ، وهي في الحقيقة معطلة .

في « الحديث » صعوبة !

□ فتحية جاسم :

— بعض خطوط البدالة تتعطل من الزحمة أو لا تتحمل ، وهذا يضايقنا بالرغم من اصلاحها بشكل يومي ، فيعتقد الناس أننا نشغل الخطوط ، هذا بالاضافة الى ان عملية البحث داخل المستشفى تأخذ منا وقتا ، وهذا الوقت يكون على حساب الاخرين.

ومن الاعتقاد الخاطيء ايضا اننا نتحدث مع بعض أثناء الدوام الرسمي لان من الصعب التحدث .. والخطوط تنهال علينا ،ولا توجد لدينا فرصة للحديث مطلقا .

التحويل الداخلي لا يحدث فيه غلط ، فهناك ارقام مكتوبة أمامنا عن جميع الاقسام والاجنحة ، وخطوط البدالة واضحة .

والمتصل لا يحتمل الصبر ، ويتضايق بسرعة ، وربما قذفنا بالفاظ غير لائقة ومع هذا نحترمه ولا نرد عليه لانهم لا يقدرون طبيعة عملنا .

وبعض الاتصالات تكون لمجرد المعاكسات فقط .

والمدة التي نقضيها في العمل تتراوح بين ٦ و ٧ ساعات ، وطوال هذه الفترة تكون السماعة على آذننا وللاسف فان بدل سماعة الذي يصرف لنا قليل .

□ مريم عباس :

— مشكلتنا مع البدالة هي انها كثيرة الاعطال بالرغم من الاصلاح المستمر . وهذا قد يكون ناتجا عن كثرة الخطوط التي تستقبلها يوميا ، ولا شك أن ذلك له تاثير سلبي على اعصابنا .

وانتظار المتصل على الخط لا يطول دائما وعموما فهو مرهون . بزحمة العمل أو الضغط . وبالاضافة الى عملنا هناك عمل اخر هو التعميم من خلال الميكروفون في المستشفى .

والتحويل بالغلط غير وارد ، لاننا نتاكد من الارقام بعد الاطلاع عليها ، نقوم بتحويل الخط الى داخل المستشفى .

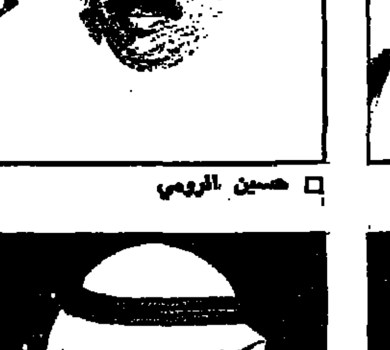
الخطوط مشغولة دائما.. والموظف مستيقظ من النوم أو مرتبط بموعد مهم !



□ يوسف الحجي

□ سعد الرشيدي

□ حسين الرومي





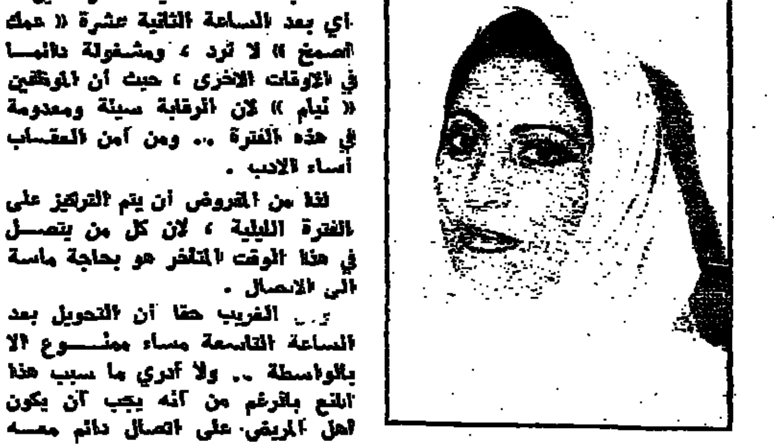




□ مشعل المطيري

□ عبد الكريم خضير

□ حمود العتيبي



موظفو البدالات : الاجهزة كثيرة الاعطال واعدادها غير كافية

نحرص على الرد بادب رغم اساءات البعض لنا

ليس صحيحا اننا ننشغل بالمكالمات والاحاديث الخاصة

البعض يتصل لمجرد « المعاكسة »

وعدم التحويل ليلا لراحة المرضى

بدالات المستشفيات

بدالات المستشفيات مشغولة دائما ، واذا كان حظ المتصل سعيدا، وسمع اشارة الانتظار ، فاقصت باهتمام ليشنف اذانه بصوت موظف او موظفة البدالة فان سعادته هذه لا تستمر طويلا ، فما أن يتحدث موظف البدالة حتى يشعر بان هناك شيئا ما .

فالموظف اما أنه كان نائما ، فهو يتحدث لذلك بضجر وتافف شديد ، ويرد على الكلمة بـ (غطاها) أو نصف (غطاها) فقط ، وكأنه يتصدق عليك بكلامه ، ويحاول أن يغلق عليك أبواب الاستفسار، كأن يقول : ممنوع ، الخط مشغول ، أتصل بعد قليل ، وقبل أن يسمع جوابك أو تعليقك يتهيأ لك أنه عاد الى نومه .

واما أن وراءه مشوارا ضروريا للغاية ، وليس لديه وقت للاخذ والعطاء . وفي كلتا الحالتين لن يصل المتصل الى شيء ، وتكون النتيجة اقفال الخط .

المسألة بحاجة الى قليل من الرقابة على اعمال بعض موظفي البدالات الذين فقدوا الاحساس بمسؤوليتهم تجاه عملهم ، بل فقدوا الشعور بالمشاركة الانسانية أساسا ، فالمتصل بهم لا يريد أن يعرف موعد حفلة مسرح ولا يريد أن يقوم بزيارة للتسلية ، بل يريد أن يطمئن على مريض قد يكون على أبواب العالم الاخر .

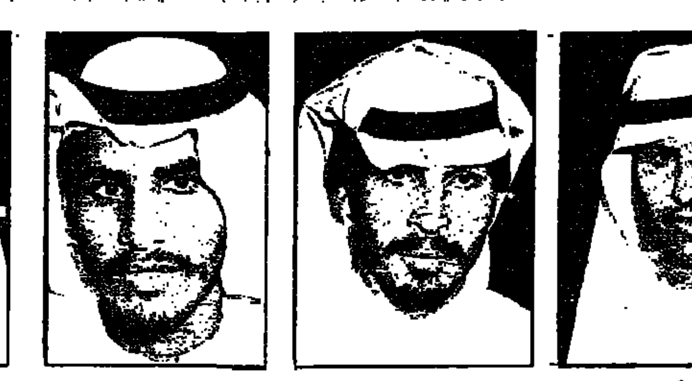


□ مريم عباس

□ فتحية جاسم

نحن معك

صفحات أسبوعية تناصر فيها « الانباء » المواطن في مختلف قضاياه المحلية وتصحبه في حوار مباشر مع المسؤولين حول مختلف اهتماماته الحيوية والحياتية



□ محمد عبد الله □ حبيب الشمري □ خلف السعيد □ محمد عامر

التحويل الداخلي عشوائي بقصد "التشويش" وحان الوقت لتطوير أسلوب عمل "البدالات"

التحويل بعد التاسعة ليلاً ممنوع.. إلا لأصحاب "الواسطات"!

كل ثانية ٥ خطوط !

□ سعد عبد الله الرشيدي :

— كل ثانية نستقبل ٥ خطوط ، وهذا رقم مبالغ فيه طبعا ، وهي ظاهرة مستمرة ، خاصة في فترة الضغط التي تبدأ من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثالثة عصرا ، ومن السابعة مساء وحتى التاسعة والنصف .

وعدد البدالات المستعملة في المستشفى تبلغ ٣ ، وهي غير كافية لمواجهة الضغط . ومن ناحية أخرى فهي غير عملية ولا تتحمل خطوطا كثيرا .

□ حليمة المتروك :

— الانشغال لا يكون عن عمد أو اهمال من الموظف نفسه ، بل ناتج عن عطل في البدالة ، حيث ان البدالات ليست سليمة ، لدرجة ان بعض الخطوط لا نعلم بها ، لان الشاشة لا توضحها لنا . فيعتقد المتصل اننا لا نرد عليه ، لكن في الحقيقة اننا لا نعلم بالخط .. !!

وبالنسبة لمستشفى الولادة فان عدد البدالات غير كافية ونحتاج على الاقل الى ٨ بدالات .

ولا يوجد مجال للاحاديث أو الاتصالات الشخصية .

□ لولوة أحمد العامر :

— أرد يوميا على ٤٥٠ مكالمة خلال ٦ ساعات .

والمتصل لا ينتظر اكثر من ٥ دقائق حتى نرد عليه .

ونتمنى أن يتعاون معنا الجمهور من اجل المصلحة العامة ويتفهم دورنا جيدا .

□ حسين محمد :

— معاملتنا للمواطنين معاملة طيبة، ونحن حريصون على أن يكون الرد لبقا ، بالرغم من أن أسلوب البعض لا يشجع على اللباقة .. !

وعادة ما يكون الضغط من الساعة الواحدة ، حتى الثالثة ظهرا ، والبدالة لا تساعدنا في الرد السريع حيث أنها تتعطل دائما .

المعاكسات غير واردة !

□ مشعل المطيري :

— ليس من المعقول أن الموظف يعاكس من تتصل بالمستشفى ، فنحن نلتزم بمبادئنا في كل مكان، والمعاكسات غير واردة ، وعلى مدار ٢٤ ساعة هناك مشرف ومسؤول بدالة .

وليس صحيحا اننا نغلق البدالة بعد الساعة الثانية عشرة ولا نرد على المكالمات التي تردنا .

والبدالة هي السبب في تحويل الخطوط بالغلط .. !

□ حسين الرومي :

— التقصير ليس من الموظف بل من الجهاز نفسه ، حيث انه لا يفي بالمتطلبات .

ونطالب المسؤولين بتوفير اجهزة بدالة جديدة حسب الامكانات ، مع العلم انه سبق أن كتبنا عن مساوىء هذه البدالة منذ فترة ولم يأت أي رد ... !

وانا مع عدم تحويل الخطوط بعد الساعة العاشرة ليلا من اجل توفير الراحة للمرضى وعدم ازعاجهم .

□ وتحدث يوسف الحجي ، مساعد مدير مستشفى الولادة فقال :

— بصراحة الاجهزة في البدالة غير صالحة للاستعمال ، واذا تعطلت البدالة فانه لا يعرف العطل الا فني المواصلات .

واقترح تبديل البدالة وزيادة عدد السماعات ، نظرا لحاجة المستشفى لهذه الزيادة لمواجهة الضغط في الخطوط .

ولا يجوز التحويل الى داخل المستشفى بعد الساعة العاشرة مساء حفاظاً على راحة المرضى . واذا اكتشفنا أن موظفا قام بتحويل المكالمة فانه يتحول هو الى التحقيق، وايضا نقوم بتحويل الموظف الذي يعاكس الفتيات الى لجنة التحقيق لاخذ عقابه .

ان رقابتنا شديدة على الموظفين في البدالة ، ونحرص أن يكون الرد جميلا والاسلوب جيدا مع الناس .

المسؤولون هم السبب

□ والتقت « الانباء » رئيس قسم البدالات بوزارة الصحة محمد الحجي فقال :

— ان بعض المسؤولين عن البدالات في المستشفيات يتهاونون ويتعاطفون مع العاملين بها ، ويغضون النظر عن السلبيات الموجودة في العمل ، ومن هنا يأتي التقصير .

وذكر انه من المؤسف ان بعض المسؤولين يعتمدون اعتمادا كليا على التقارير التي يكتبها الملاحظ او المفتش الذي قد يكون هو نفسه مقصرا في عمله ، ولا ينقل الصورة الحقيقية للعمل ، فيكتفون بالتقارير دون أن يقوموا بانفسهم بزيارات ميدانية لمتابعة سير العمل ، ولو تابعوا الامور على الطبيعة لارتفع مستوى الخدمة .

ونفى رئيس قسم البدالات بوزارة الصحة أن يكون هناك نقص في عدد الموظفين في البدالات .

واستطرد : ان النقص يكون ناتجا احيانا عن كثرة الاجازات المرضية واجازات العمل والوضع . وهذا يخص الموظفات اللاتي في فترة الحمل، فعندما تكون الموظفة حاملا فانها تحتاج الى اجازة اكثر من ثلاثة اشهر ، ومع ذلك فاننا نسد النقص عن طريق استدعاء الاحتياط من الموظفين .

وحول الرقابة من قبل الوزارة على بدالة المستشفيات قال الحجي أن المفتش يستأذن قبل أن يقوم بالتفتيش على البدالة من مدير المستشفى للقيام بعملية التفتيش ، حتى يكون المدير بمثابة شاهد في حالة وجود تقصير واهمال .

الوقوع في نفس الخطأ !

. واوضح ان العطل في البدالات شيء وارد لشدة الضغط عليها . وقال ان بعض البدالات ليست قديمة بل هي أحدث الاجهزة .

وطالب المسؤولين باستشارة المسؤولين عن البدالات قبل القدوم على شراء أي نوع من أنواع البدالات لان لديهم خبرة في معرفة البدالات الجيدة من الرديئة حتى لا نقع في نفس الاخطاء السابقة .

وقال ان الدورات التدريبية مقتصرة فقط على الموظفات ، حيث أنهن يدرسن في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، لكن بالنسبة للموظفين المستجدين يتم تدريبهم في نفس المركز. وهذا التدريب يعتبر اختبارا أساسيا لتحديد المستوى . وتكون مدة التدريب ثلاثة شهور . فاذا كان التقرير جيدا يتم تعيينه على هذا الاساس .

وأكد أن هناك اجراءات رادعة لمن يحاول الاساءة الى أجهزة ومرافق وزارة الصحة .

وقال ان المعاكسات موجودة في بعض المراكز فقط وليست كلها ، فالمستوى التعليمي والثقافي والبيئي يلعب دورا في هذا الموضوع ، وطالب من لديه شكوى حول المعاكسات أن يتصل به شخصيا على هاتف : ٢٤٢٢١٣٣ .

وأوضح أنه في حالة معاكسة الفتيات فان الموظف يتعرض لعقوبة شديدة بعد التحقيق معه .

وعن الاسس التي بموجبها يتم تزويد المستشفى بالبدالات قال محمد الحجي انه بناء على دراسة من قبل المهندسين يتم رصد عدد المرضى والغرف والخطوط الخارجية في عين الاعتبار ، وعلى ضوء هذا يتم تحديد الاعداد المناسبة من البدالات لكل مستشفى .

الاستغلال الشخصي للبدالة

وأوضح أن أية منطقة صحية تريد أن تحصل على خطوط أخرى بحاجة اليها فان الوزارة تزودها بالخطوط المطلوبة .

وقال ان بعض الموظفين يستغلون البدالة في مكالماتهم الشخصية التي تستمر ساعات غير مبالين بالمسؤولية التي على عاتقهم .

وأشار الى أن موظف البدالة يستطيع أن يتنصت على الخطوط ، لكن في حالة اثبات ذلك باليوم والساعة فانه من الممكن جدا معرفة هذا الموظف واحالته الى التحقيق .

وعن السبب في عدم التحويل الداخلي بعد الساعة العاشرة مساء قال : ان هذا القرار من اجل مصلحة المرضى أولا وأخيرا ، حيث أن أغلب المرضى يكونون نائمين . لكن هذا لا يمنع أن يكون موظف البدالة متعاونا مع بعض الحالات الضرورية عن طريق الاتصال بالممرضة المناوبة، وهو نوع من الخدمة الانسانية . ومن المؤكد أن هذا الموظف لو اتصل به أحد اصدقائه او اقاربه فانه سرعان ما يحوله .. !

وعن بدل علاوة سماعة للموظفين التي تبلغ ١٥ دينارا قال ان هذه العلاوة أقرها ديوان الموظفين .

وطالب المسؤولين في المناطق الصحية بان يتعاونوا مع ادارة الخدمات من أجل المصلحة العامة وتطوير الخدمات الى الافضل .

□ حسين محمد

لقطات ...

□ تركزت الشكاوي على بدالة مستشفى الفروانية والعدان والرازي والولادة والجهراء .

□ في جولة استطلاعية لـ « الانباء » شاهدت « بدالات قديمة » ما زالت تستعمل في مستشفى الولادة .

□ قال رئيس مقسم البدالات بوزارة الصحة محمد الحجي بصراحة : ان التقصير في البدالات يرجع الى تقصير المسؤول نفسه .. وليس الموظف .

□ تذمر الموظفون من كثرة الاعطال في البدالات .

□ تقول احدى الموظفات انها دائما تتعرض للمعاكسات من قبل البعض

□ اسلوبنا لطيف مع الجمهور

مكاتب خدمة المواطن

بيدو ان الهدف الذي انشئت من اجله مكاتب خدمة المواطن لم يتحقق، والدليل على ذلك كثرة الشكاوى من اجراءات المعاملات والروتين الذي يعاني منها المراجع في كثير من المؤسسات الخدمية ، وطوابير الانتظار التي تؤذي العين والقلب معا .

واذا كانت هذه المكاتب لا تقوم بالواجب المطلوب منها ، فان ذلك يعني أن الموظفين العاملين فيها « عمالة زائدة » لا داعي لها ، كما يعني في الوقت نفسه ان هناك تسيبا في تنظيم أعمال هذه المكاتب ، وضعفا في الرقابة عليها .

ويبدو ايضا أن ديوان الموظفين لمس هذه الحقيقة لمس اليد ، فقام باعداد دراسة ، وشكل لجنة للتنفيذ ومتابعة المكاتب ، ووضع القنوات التي سيتم من خلالها عمل هذه المكاتب ، وتدريب العاملين فيها.

ما نرجوه أن تحقق هذه الخطوة أغراضها ، فتقوم مكاتب خدمة المواطن بخدمة المواطن حقا . .

المدرسون .. والابناء

منزلة المدرس — في راي احمد شوقي — تقارب منزل الرسول ، وهو مصيب في هذا الى حد كبير ، فالرسول اختاره الله ليقوم بهداية الناس ، وانقاذهم من الضلال، والمدرس يقوم بنفس المهمة ، فهو المسؤول عن زرع الاخلاق الفاضلة والقيم الحميدة في نفوس تلاميذه .

ومن هنا فان مسؤولية المدرس تكون بحجم المنزلة العظيمة التي وضع نفسه فيها ، كمربي اجيال ومعلم أمة .

بعض المدرسين لا يشعرون — للاسف — بهذه المسؤولية ولا يدركون أن خطأهم أو تقصيرهم أو تهاونهم ليس مجرد خطأ فرد أو تهاون شخصي ، بل هو دعوة للخطأ والتقصير قد يلبيها كل طلبتهم دون أن يشعروا بأنهم يقومون بعمل غير صحيح ، فما دام الاستاذ يفعل هذا الفعل ويتصرف بهذا الاسلوب فهو — قطعا — صحيح أو مقبول من وجهة نظرهم .

وهم معذورون في ذلك .. أليس الاستاذ هو القدوة التي يفتح الطالب عيونه عليها منذ صغره ، تماما كما يفتح عيونه على أبيه وأمه ويقلدهما في كل ما يقومون به .

رحمة بابنائنا يا اساتذتنا الافاضل ، وتذكروا أن صوركم في عيونهم يجب أن تظل « مثالية » تنأى عن الخطأ ، وتبعد عن كل ما يعيب .

تجربة مقسم السالمية

المسؤولون في وزارة المواصلات متفائلون جدا بالتجربة القائمة حاليا في مقسم السالمية والتي تهدف الى تسهيل الاجراءات المتعلقة بالخدمة الهاتفية ، وانهاء معاملة المراجع من خلال موظف واحد وتوفير وقته وجهده .

وهذه التجربة تعتمد على اجهزة تساعد الموظف في انجاز المطلوب منه لخدمة المواطن ..

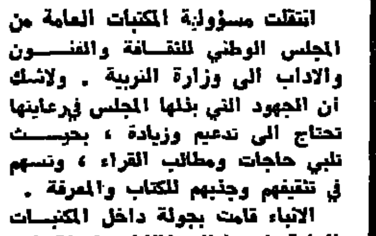
والحقيقة ان هذه الخطوة خطوة مشكورة من وزارة المواصلات ولكن بودنا أن نذكر بان نجاح هذه الخطوة واستمرارها في تحقيق أهدافها لن يتحقق بدون ضمانات ، وهذه الضمانات ليست صعبة ، فهي لا تحتاج الى أجهزة ولا ميزانية انها مجرد نوع من الرقابة على الموظفين ، أو بعبارة أدق استمرار الرقابة ، فذلك وحده هو الكفيل بتحقيق الاهداف ..

والا فان اي تجربة مهما وفر لها من اجهزة وكوادر بشرية وفنية ستنجح في البداية ، ثم لا تلبث — بعد وقت غير طويل — ان تصبح صورة طبق الاصل من التجربة القديمة او من الوضع السابق للحركة التي كان يسير العمل وفقها .

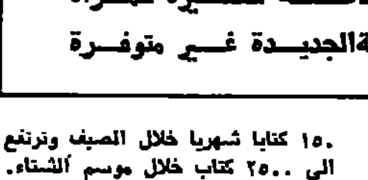
بعد انتقال مسؤوليتها الى وزارة التربية

"الأنباء" تقوم بجولة داخل المكتبات العامة وترصد مطالب الرواد وملاحظات الأمناء

تحقيق : مريم بندق



□ مراقب المكتبات العامة احمد عبد الله



□ العثور على كتاب مسؤولية القارىء أم أمين المكتبة

الرواد : المرافق بحاجة الى صيانة والكتب ليست في اماكنها غالبا

الاصدارات الحديثة تتاخر كثيرا

ونريد طريقة للاستعارة غير دفع « التامين »

مطلوب تخصيص قاعة صغيرة للمراة

والمجلات النسائية الجديدة غير متوفرة

انتقلت مسؤولية المكتبات العامة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الى وزارة التربية . ولاشك أن الجهود التي بذلها المجلس في رعايتها تحتاج الى تدعيم وزيادة ، بحيث تلبي حاجات ومطالب القراء ، وتسهم في تثقيفهم وجذبهم للكتاب والمعرفة .

الانباء قامت بجولة داخل المكتبات العامة في مختلف المناطق لمعرفة مطالب الرواد ، اضافة لمقترحات الامناء .

كما التقت رئيس لجنة الاشراف والمتابعة للمكتبات العامة أحمد عبدالله فتحدث عن خطط التطوير التي ستنفذها الوزارة ، بعد أن تم اجراء المسح اللازم .

وقد أكد أغلبية الرواد على « تامين الكتاب عند الاستعارة الخارجية » فطالبوا بايجاد وسيلة أخرى لضمان حصولهم على الكتاب ، وفي نفس الوقت ضمان رجوعه الى المكتبة مرة أخرى بعد قراءته .

الطلب الثاني للرواد كان ضرورة توفير وامداد المكتبات بالاصدارات الحديثة من الكتب فور نزولها الى الاسواق .

أحد الرواد قال : غالبا مانسمع عن كتب جديدة بالاسواق ، ولكن عندما نطلبها من أمين المكتبة لانجدها .

ولذلك نطالب المسؤولين بامداد المكتبات العامة بكل المطبوعات الحديثة من الكتب المحلية والعربية والاجنبية .

ومطلب اخر يتعلق بالدوريات والصحف اليومية ، حيث لايوجد من كل هذا وذاك الا نسخة واحدة فقط .

ولذلك يقول احد رواد المكتبة : ان علي بالانتظار حتى يحين دوري في قراءة الدورية . واحيانا يحدث انني لا أستطيع قراءة الدورية التي أريدها لانهماك أحد الاشخاص في قراءة كل التفاصيل.

المجلات النسائية

وتقول سيدة تتردد على احدى المكتبات العامة :

هناك ملاحظتان بخصوص المجلات النسائية ، الاولى هي عدم توافر المجلات النسائية الجديدة فامداد المكتبة بالمجلة حديثة الصدور لايحدث .صحيح انه توجد مجلات ومجلات كثيرة سياسية واقتصادية ومحلية ، لكن أين الجديد ؟

الملاحظة الثانية تتمثل في عدم تنوع المجلات النسائية ، فالمطلوب امداد المكتبة باكثر من مجلة ، ولا يتم التركيز على مجلة واحدة فقط أو اثنتين .

قاعات للنساء فقط

وتقول سيدة أخرى : مطلوب تخصيص قاعة صغيرة للمرأة في المكتبات العامة فحاليا لاتوجد الا مكتبة نسائية واحدة هي مكتبة الدسمة التي تم افتتاحها في مارس ٦٦ .

وللتاكيد على حاجة المرأة للقراءة والاطلاع يكفي ذكر أن عدد المترددات على مكتبة الدسمة خلال عام ٨٥ على سبيل المثال هو بلغ ٢٧٦٢٠ قارئة من جميع الجنسيات والاعمار .

وتضيف : انا مثلا اخجل من الدخول الى القاعة وهي مملوءة بالرجال وعندما ابدا في القراءة الجميع ينظر الي كانني افعل شيئا ليس من حقي .

البحث عن كتاب

وتقول قارئة : عندما احتاج الى كتاب معين لمؤلف معين واطلبه من أمين المكتبة يقوم بالبحث عنه ، فاذا لم يعثر عليه يضطر الى تعريفي بالزاوية الموجود بها الكتاب ليتركني أبحث عنه ويلتفت الى احتياجات قارىء اخر .

وتكلم اخرون عن ضرورة اصلاح دورات المياه وأثاث المكتبات وأجهزة التبريد والمكيفات وغيرها من مرافق المكتبات العامة التي تحتاج الى صيانة جوهرية .

مطلوب موظفين

□ والتقينا عددا من أمناء المكتبات العامة فتحدث أمين مكتبة خيطان علي حسن أحمد فقال :

— أكثر ما يزعجنا هو قلة الموظفين خصوصا في موسم ازدحام المكتبة ايام الدراسة ونحن نامل بعد انضمامنا الى وزارة التربية أن يتم توفير الموظفين المختصين .

ويضيف : أحيانا تصادفنا مشكلة نقص بعض الكتب ، خصوصا التي تهم طلبة المقررات أو وجودها بنسخ قليلة وفي هذه الحالة نضطر الى عدم استعارتها في الخارج .

وأحيانا يكون النقص في كتب تخصصية بحتة ، مثلا في الهندسة .. لكن أغلب الكتب موجودة ومتوافرة باعداد كثيرة.

سرقة الكتب

وحول سرقة الكتب من قبل بعض الرواد يقول :

لا تسمى سرقة بالمعنى الدارج ،انما خلال العام الماضي مثلا ، بعد اجراء الجرد السنوي اكتشفنا فقدان ٤٠ كتابا وكان أغلبها استعارة وعدم ارجاع الكتاب .

تحمل نسبة الفاقد

وتقول مساعدة أمين احدى المكتبات العامة طلبت عدم الافصاح عن اسمها:

— أهم المشاكل التي نعاني منها تتمثل في تحملنا المادي لفقدان اي كتاب فوق النسبة المقررة وهي ٤٪ بمعنى انه بعد اجراء الجرد السنوي يتحمل أمين المكتبة اي نسبة فقدان للكتب فوق النسبة المقررة من قبل الوزارة .

وتضيف : حدث معي أثناء فقدان أحد المراجع ، فمع زحمة العمل وقلة الموظفين أثناء الدراسة تحدث سرقات وسأتحمل انا القيمة المادية للمرجع كله .

وأؤكد أن فقدان أي كتاب من أي مكتبة عامة لا يرجع الى قصور من جانب أمين المكتبة انما الذي يحدث انه أيام الدراسة والامتحانات يحدث زحام شديد من طلبة الثانوي والجامعة ، اضافة الى القراء العاديين والموظفين .

ووسط الزحام الشديد وعدم قدرة الموظف على مراقبة كل زائر تحدث سرقة من أصحاب النفوس الضعيفة . وأقولها بصراحة : ربما كان السارق طالبا في احتياج شديد الى المرجع ولا يملك دفع تأمين استعارته فيضطر الى ذلك وفي نفس الوقت لايستطيع احضاره مرة أخرى لانه اخذه بطريقة غير رسمية ، ونحن لانملك في حالة ضبط أي كتاب سوى أخذ الكتاب وفي حالة التكرار نبلغ ادارة المكتبات .

وأغلب الكتب متوافرة وبكثرة لكن أحيانا يكون هناك طلبات على كتب غير موجودة ، وأغلبها طبعات قديمة .

قاعات الاطفال

□ وتحدثت مساعدة أمين مكتبة ضاحية عبدالله السالم اقبال عبدالعزيز الصانع :

— يحضر غالبا خلال الاجازات بعض الاباء و الامهات مصطحبين أطفالهم لقضاء الوقت داخل غرفة الاطفال حيث تحتوي على تلفزيون وجهاز فيديو وقصص مسلية جدا ، ومن هنا فهي فرصة جيدة ليعرف الطفل طريق المكتبة منذ الصغر ويتعود على الجلوس بمفرده بعيدا عن الاسرة ، وبالتالي لايجد الاهل صعوبة في بداية ذهابه الى المدرسة .

وتضيف : ننظم برنامجا اسبوعيا للطلبة لتعليمهم طريقة التعامل مع الكتاب وكيفية الحصول عليه ونظام المكتبة .

وعن كيفية سد احتياجات المكتبة من الكتب الحديثة تقول :

على سبيل المثال عند افتتاح معرض الكتاب الدولي ترسل لنا قائمة باسماء الكتب المعروضة ، فنقوم باختيار ماينقصنا اضافة الى الكتب الجديدة حسب طلبات الجمهور واحتياجاته .

الاقبال خلال الاجازات ضعيف

□ وقال أمين المكتبة العامة بالفحيحيل ناصر عبدالله محمد :

الاقبال بشكل عام ينخفض خلال الاجازات والصيف ويرتفع الى الذروة خلال العام الدراسي والامتحانات فنسبة الكتب المستعارة تنخفض الى ١٥٠ كتابا شهريا خلال الصيف وترتفع الى ٢٥٠٠ كتاب خلال موسم الشتاء.

لكن المشكلة التي نعاني منها هي نزع بعض الاوراق وبعض الصور من المجلات والكتب واتلاف الكتاب أو المجلة او الدورية ، وبالاضافة الى ذلك فهناك من يقوم بكتابة ملاحظاته بعد القراءة .

وطبعا من المستحيل على أمين المكتبة أن يلاحظ كل زائر وسلوكه داخل المكتبة ، خصوصا كما ذكرت أثناء الدراسة .

وبعد هذه الجولة نستطيع القول باختصار شديد أن الكثير من المكتبات العامة في حاجة الى خطة تطوير سواء بتحقيق مطالب الرواد خاصة من النساء وتلبية احتياجات المكتبة من زيادة عدد الموظفين والامناء ، واعادة تنظيم الفهارس واستكمال بعض السجلات ، وانشاء قاعة للاطفال وتوسيع المساحات الحالية لبعض المكتبات وصيانة أجهزة التبريد والمكيفات واصلاح دورات المياه وزيادة عدد الكراسي والطاولات والدواليب ، خاصة للاطفال ، وتغيير بعض الاثاث .

باختصار كل مكتبة في حاجة الى نظرة من المسؤولين .

ولكن ماذا في جعبة ادارة المكتبات بوزارة التربية هل هناك خطة جديدة لتطوير المكتبات العامة بعد انتقال مسؤولية المكتبات اليها .

نتائج المسح الميداني

□ يقول رئيس لجنة الاشراف والمتابعة للمكتبات العامة أحمد عبدالله ان وزارة التربية — بعد انتقال تبعية المكتبات العامة اليها قامت بناء على طلب من ادارة المكتبات العامة بتشكيل لجنة لتطوير المكتبات العامة والمدرسية ، وأجرت بناء على ذلك مسحا ميدانيا للتعرف على المشكلات التي تعاني منها المكتبات العامة من خلال الواقع . وشمل المسح كل ماينعلق بالمباني والقوى البشرية ومجموعات الكتب والتجهيزات والاثاث .. الخ .

ان المكتبات العامة في حاجة الى تدعيم الجهود التي بذلت من خلال المجلس الوطني في الفترة السابقة في المجالات الاتية ، ويتمثل ذلك في تنمية المجموعات المكتبية ، وتدعيم المكتبات بالمجموعات السمعية والبصرية والاسراع بصيانة المكتبات العامة ، واجراء الترميمات اللازمة ، وصيانة الات التصوير ، وتبديل بعض مداخل المكتبات ، وتوسيع مساحة بعض المكتبات ، وتطوير نظام الخدمات المركزية بما فيه نظام الاستعارة ، وعمل برامج ثقافية متنوعة بالمكتبة ، وزيادة الخدمات الببيوغرافية ، وتدعيم المكتبات العامة بقوى بشرية متخصصة وعمل دورات للعاملين بها .

أما بخصوص الاجراءات الفنية فهناك حاجة لاعادة تنظيم الفهارس واستكمال بطاقات الفهارس والفهارس الموضوعية ووضع برامج المحاضرات والندوات على مدار السنة وعمل مسابقات ثقافية ، واقامة معارض الكتب ، وادخال الكمبيوتر في المكتبات العامة .

تحديد الاهداف

وحددت اللجنة الاهداف العامة للمكتبات والتي على ضوئها نوضع البرامج ، وتنقسم الاهداف الى أهداف تعليمية وتربوية وثقافية واجتماعية .

وتشمل الاهداف التربوية والتعليمية تيسير الحصول على المعلومات والخدمات المكتبية لافراد المجتمع واكسابهم المهارات الخاصة حول كيفية استخدام المكتبة ، اضافة الى تشجيع ومساندة التعليم الذاتي والمستمر وتقديم خدمات مكتبية للصغار والناشئين والمشاركة في دعم جهود الدولة في برامج محو الامية وتعليم الكبار ومشاركة المكتبات المدرسية في تحقيق أهدافها التربوية .

أما الاهداف الثقافية فتشمل توفير مصادر المعرفة بكافة أشكالها ومع التركيز على الثقافة الاسلامية ونوعية أفراد المجتمع بتراثهم الثقافي في شتى المناسبات والعمل على نشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع للارتقاء بالذوق والاحساس العام .

وتضمنت الاهداف الاجتماعية تدعيم الصلة والترابط بين المكتبة وافراد المجتمع والمساهمة في بناء المواطن الصالح وتشجيع أفراد المجتمع على اللجوء للمكتبة .

دور الجمعيات العامة

وبناء على هذا المسح الميداني يقول رئيس اللجنة التابعة للادارة العامة للمكتبات بوزارة التربية انه تم تشكيل لجنة دائمة للاشراف والمتابعة في الفترة المسائية تكون أهم مهمة لها متابعة الصيانة في المكتبات وتوفير احتياجاتها الفنية والادارية .

وقد قامت بعض الجمعيات التعاونية بتوفير احتياجات بعض المكتبات ، منها على سبيل المثال لا الحصر أن جمعيتي السالمية والدعية قامتا بتصليح شبكة المياه وتوفير شبكة الانارة وجمعيتي الفيحاء والشعب قامتا بفرش المكتبات بالـ « الموكيت » .

شبكة جديدة لاعمال النظافة

ومن ناحيتنا فقد تم تشكيل شبكة جديدة للنظافة لمتابعة أعمال النظافة بالمكتبات العامة .

وحول مطالب رواد المكتبات قال رئيس لجنة الاشراف والمتابعة : نحن في سبيلنا الى الغاء هذا الشرط واستخراج بطاقة عائلية لجميع أفراد الاسرة ومن خلالها يستطيع الابناء الاستعارة بها دون دفع رسوم في كل استعارة .

ومن ناحية امداد المكتبة بالاصدارات الحديثة قال ان الوزارة ستسعى الى امداد المكتبات بكل ماهو جديد وعلى كل القراء والرواد كتابة طلباتهم ونوعية الكتب وتسليم ذلك الى أمين المكتبة وسوف نتعامل رأسا مع هذه الاقتراحات ونعمل على توفير أي كتاب مطلوب .

كما أننا سنقوم باعطاء « سلفة » للمكتبات لامداد المكتبة بكل احتياجاتها من الدوريات والمطبوعات اليومية .

كما ستقوم الادارة بوضع صندوق داخل كل مكتبة عامة يضع فيه القراء احتياجاتهم ومشاكلهم واقتراحاتهم .

طلبات نسائية

وحول طلب النساء تخصيص قاعة صغيرة بكل مكتبة عامة ليستطعن القراءة بحرية قال أمين عام المكتبات المدرسية :

لدينا اقتراح لتمكين المراة من القراءة والاطلاع وهو في بعض المناطق التي بها مكتبتان عامتان كالرميثية والسالمية . ومن المحتمل تخصيص بعض الاوقات للسيدات فقط أو تكون هناك ايام للنساء وأيام للرجال .

واختتم حديثه ببشرى سارة لاهالي الفردوس والعارضية والفنطاس وهدية ، وهي انه سيتم افتتاح مكتبات عامة لهم في اوائل ١٩٩٠ ، وانه تم الانتهاء من تشطيب المباني وسلمت الى الوزارة ويجري اعدادها .

وسيتم اصدار دليل تعريفي للمكتبات العامة يوزع على الجمهور يتضمن عنوان المكتبات ، فترات الدوام بها ، مواقعها ، مجموعاتها ، ارقام هواتفها، خدمات أخرى تؤديها .

وبالنسبة للاطفال يتم حاليا تنظيم قاعات الاطفال بالمكتبات العامة وتزويدها بالعاب الكمبيوتر بشرط أن تكون هادفة وليست مسلية فقط ، والدوريات وأفلام الفيديو والقصص المسلية والهادفة مؤكدا أن مجموع كتب الاطفال بجميع المكتبات العامة تصل الى حوالي ٢٠ ألف كتاب ، اضافة الى أن مجموع الكتب العامة بجميع المكتبات بلغ ٢٥٢ ألف مجلد والكتب الاجنبية وصلت الى ٢٥ الف كتاب أجنبي .

وفي مكتبة حولي — وهي أكبر مكتبة عامة بالبلاد فيها أكبر المجموعات وتصل من ٢٥ ألف — ٣٠ ألف مجلد منوع .

وتوجد برامج لجذب الجمهور الى المكتبات فبدءا من الصيف المقبل سيتم عمل مسابقات وبرامج هادفة واغراء الجمهور بجوائز قيمة لتشجيعهم على ارتياد المكتبات .

رئيس لجنة الاشراف والمتابعة :

لجنة دائمة للصيانة وتوفير الاحتياجات الفنية والادارية

وشبكة جديدة لمتابعة النظافة

الغاء دفع تامين « الاستعارة » قريبا

واستبداله ببطاقة لجميع افراد الاسرة

الثقافة في أسبوع

اصدارات جديدة

جاك بريفير قصائد مختارة

جاك بريفير

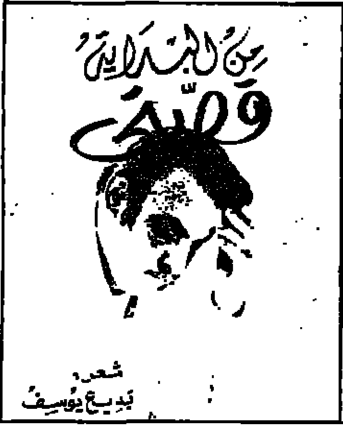
□ غلاف المجموعة .

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر مؤخرا كتاب قصائد مختارة لجاك بريفير ترجمة الشاعر سامي مهدي .

الشاعر بريفير كان يمارس الكتابة بحرية هي اقرب الى العفوية والطلاقة اللغوية حرية أن يقول حين يأتيه القول بلا زحزحة ولا تزيين ، ولكنه كان في الوقت نفسه يميل الى التجنيس ، ويخلق منه بعض ايقاعاته وكان يطلق المفارقة والدعابة والسخرية في نوع من التداعي اللفظي الحر .

الا ان هناك سمة عامة اخرى لشعر بريفير وهي ان يفيض بمحبة الانسان والقسوة على اعدائه ومستغليه . كان مع الحب والسعادة والبهجة والجمال ، وضد البؤس والحرمان والقبح والاضطهاد . ان شعره كما يقول غائيان بيكون : شعر سهو ووعي ، شعر دفاع عن الانسان ، فان يكن شعر مهاجمة وعنف ، فهو ايضا شعر كرم وسخاء. انه شعر صديق للعصافير ، وللزهور والاولاد ، وللنساء فشعره لا تضيع مقدرته على التمرد عبر المطالبة والتشكي الناحلة ، لكنها تمتزج بالنهر العريض الذي يجري نحو الحرية والفرح .

من البداية قصتي



□ غلاف المجموعة

صدرت حديثا مجموعة شعريةجديدة للشاعر بديع يوسف تحت عنوان (من البداية قصتي) وقعت في ٩٣ صفحة من القطع الصغير . من اشعار المجموعة : (اسالوا التاريخ عنى ، انت ملهمتي ، اين العيد والاهوال تغمرنا ، يا ايها المغرور مهلا ، اشكر ربي اني عربي ، اسرة الخليج ، ستبقى ارضي ، لا جواز سفر) صدرت المجموعة في الدوحة .

بغداد — مكتب الانباء — من عادل عطا الله :

الفنان التشكيلي عزام البزاز كنت اراه ويراه غيري في منحوتاته رغم ابتعاده عن اضواء الاعلام لسنوات طويلة. كنا نراه وكأنه يردد « ان الفن ليس قضية تعبير عن نفسية حزينة او سعيدة فهو عملية اختراع وخلق » . في زيارتي الاخيرة لمكتبه لاجراء هذا الحوار وقع بصري على لوحة (فلسطين .. لا لوقف اطلاق النار) ... الفن هو ما سيكون وليس ما صار . انه الفسحة الممكنة داخل الانسان . وهي شخص الزمن الذي يجري عكس تيار الزمن العادي .

الفنان عزام البزاز

قومية الفنان تعني الانفتاح لا التقوقع في البؤرة الوطنية

استقى من نفس منابع ابن الجزيرة والشامي والمصري والجزائري

الغزو الثقافي يحدث تأثيرا عميقا عندما يكون مكتوما

□ الفنان عزام البزاز

ويضيف الفنان البزاز لقد اثار دهشة الاصدقاء ان ادلي بهذا الحديث بعد انقطاع سنوات طويلة ولكنني اجبتهم.. هذا صحفي عربي ويشرفني ايما تشريف أن اتحدث لصحيفة « الانباء » الكويتية الصوت المسموع في أنحاء الوطن العربي ..

لزمت الصمت امتنانا .. واستكمل الفنان « انا احب في حواراتي الصحفية أن ابرز هذا النهب وان اجمله منظورا .. انه الشيء الذي سيكون وليس الذي صار » .

الاطار العقائدي

□ هلا لك أن تحدثنا عن معطيات فنك رسما ونحتا على ضوء منظورك العقائدي ؟

— من المؤكد ان الرؤية الابداعية لدي متاصلة ليس بمعنى متاصلة بالعمر الزمني ، ولكن متاصلة بالمفهوم .. ويمكنني أن اقول ، انني احاول البحث أو بالاصح تحديد اتجاه بحثي في عالم الفن التشكيلي « نحتا أو رسما أو تصميما » وفق اتجاه عقائدي محدد .. وعندما اقول عقائدي ، فانني أفسر العقائدية ، بمعناها المادي والروحي ، وبالتالي تكون القومية والشعور القومي ، هما ، الوعاء الذي يؤطرني دائما ..

قد يقول البعض ان ذلك نوع من التحديد ، وانك ستتوقف ، بل ستنعزل عن الاتجاه الانساني ، أو ما يتشكل لدى الانسانية الان .. اني أفهم ان قومية الانسان في الفن ، هي انفتاح قبل أن تكون تقوقعا في البؤرة الوطنية بالمعنى المجرد . وكذلك ليست تقوقعا في البؤرة القومية بالمعنى المجرد واذا رجعنا قليلا الى التاريخ ، لوجدنا ان اعمالا فنية ضخمة وكبيرة ، ليست بمعناها الحجمي ، ولكن بحضورها ولدت في بناء حضارة هذه الامة أو ضمن البناء الحضاري ، سواء في اشور أو بابل أو في أكد أو في الوركاء أو في مصر أو في بلاد الشام أو وسط الجزيرة العربية او جنوب غرب الجزيرة العربية — اليمن .

وكانت كذلك قومية في سواحل الخليج ، ولكن كانت منفتحة ، وعلى الرغم من قلة وسائل الاتصال ، بمعنى الاتصال ، الا ان الامة العربية بشتى مناحي الحياة كانت منفتحة على الانسانية ، بهذا المعنى ، واجد ان الاتجاه القومي ، في البحث الفني هو صمام الامان عند تحركي ، وبدأت اتبين في السنوات العشرين الاخيرة ، ان الحركة الفنية في العراق والتشكيلية بوجه خاص ، تتجه وفق هذا المنظور .

الغزو الثقافي

هنا يبرز سؤال : لماذا هذا المعنى في بدء الحديث ؟ .. أكون مضطرا للقول ان الثقافة العربية ، بكل اتجاهاتها تعرضت لغزو ، وكان الغزو ظاهريا ، وفي بعض الاحيان مكتوما ، حتى ان المواطن العربي لا يسمع صوته ، وهذا الغزو يحدث تأثيرا بليغا . فليس في صالح أي جهة استعمارية أن تتطور الامة ، بالمعنى العام .. والجهات الغازية ، ليست محددة ، بالشرق ولا بالغرب .. في رأيي ان ايقاف حركة النمو الفني يبدأ عندما تنعدم الرؤية القومية .

اقول مرة أخرى ، لماذا هذا التوسع وتكبير الصورة عن المعنى القومي ؟ .. لان وجودنا في رأيي مرتبط بوحدة بيئتنا ، وفي أدبنا عامة بل في الثقافة العربية بشكل عام .. اذا رجعنا قليلا وتابعنا ما جرى في التاريخ العربي القديم ، لوجدنا ان الامة العربية ، كانت ناهضة ، عندما كانت موحدة في التاريخ .

التطابق الحضاري

□ يسأل (البعض) عن التطابق الحضاري مع حضارة وادي النيل ؟

— ليس هذا بالمعنى المؤكد لان الخصوصية أو البيئة المحلية المحيطة لها نوع من الطابع والخصوصيات ، ولكن تلك الخصوصيات لا تعدم أو لا تلغي أثر الخاصية الاساسية « قومية الانسان » في بلاد النيل أو بلاد الرافدين ، والا لماذا الدعوة لتوحيد الفنانين التشكيليين العرب ؟ .

وأيضا نقول لماذا لا تكون هناك مدرسة عربية في الفن ؟ .. وبالتالي من هو الذي ظهر في الساحة الفنية ، ان لم يكن موجودا في هذا الاتجاه ؟ أرى حالات الغزو الثقافي بسهامها المتعددة ، التي سقطت كانت قد أثرت بفعل بليغ واخرت وعطلت ، الحركة الفنية التشكيلية في القرن الحالي .. حسب معلوماتي ، ابان الاحتلال والفترة التي سبقت استقلال الجزائر — على سبيل المثال — فان الفن الجزائري ، بقي معطلا الى أن نهضت الجزائر ونهضت معها اتجاهات الفن .

منابع مشتركة

□ كيف يكون المنطلق التطبيقي ؟

— أولا .. الفنان يحاول رؤية المستقبل ، وفق الاطار العميق والواسع ، في عمق التاريخ ، الذي ذكرته قبل قليل ، وثانيا .. أجد الافق في انجاهي مرتبطا كليا بما انا عليه الان ، ولا أبالغ اذا قلت اننا جزء صغير من تجربة عامة ، بدأت تنهض في السنوات الاخيرة في العراق وحتى وان وضعت نفسي في الجزء الصغير من هذه التجربة ، التي يمكن أن نتحسس مستقبلها ، لانه سيكون ايجابيا في محصوله ونتاجه للقطر العراقي .

هنا يكون نوع من البنية الحضارية من التطابق بين المنطلق والمنبع .. وعليه فان المنبع والمنطلق ليسا كفتي معادلة وانما أحد طرفي المعادلة أو على الاقل هما جزء أساسي من المعادلة التي تكون الاتجاه .. لذا فان المنابع التي أستقي منها ، هي نفس المنابع التي يستقي منها ابن الجزائر وتونس واليمن ومصر والجزيرة العربية والشام .. ولكن كل يستقي وينهل وفق منظوره .. وهكذا تتنوع النتائج وهذه سمة من الحيثيات الاساسية في العمل الفني .. وحتى وان نهلنا من عين محددة وواحدة فان الناتج الفني ، لا يكون متطابقا لهذا الوطن اذا كان قصة أو شعرا أو نثرا أو مفهوما اجتماعيا ، أو قانونا أو فنا تشكيليا ، أو مسرحيا .. لان ما أوردناه في بدء الحديث ، فيما يخص الابداع ، هو القوة الذاتية للفنان ، للتعبير عن شيء وبالتالي ستتجنب علم النفس الصرف ونقترب من المعنى المباشر والرؤيوي . وهكذا أنا لا أمتلك منبعا أستقي منه غير الذي يملكه ابن النيل وابن الكويت .

ولكننا من المؤكد ، نختلف في الناتج المتحقق تشكيليا او الناتج الثقافي بالمجموع العام .

الفن الثوري

□ ثمة تيار بين الفنانين التشكيليين العراقيين ، بدأ يؤسس ظاهرة جديدة بالاهتمام ماهو تعليقكم على هذا ؟

— أنا لا أقف عند مفهوم الفن الثوري لانني لا أؤمن قطعا ، بأن يكون المصطلح بهذا المعنى ناقصا أو قليل السمة .. أرى أن الثوري هو ذلك القومي .. وفي اعتقادي ومفهومي ان الثورية في الفن مرتبطة بالقومية الفنية .. ومن المستحيل أن يكون هناك فن متاصل فقط بثوريته ، وانما كل فنون الارض ، تاصلت وتجذرت عندما كانت قومية .. ولو رجعنا الى ساحة العمل الفني لكل البشر وجدنا انها متاصلة وعميقة الجذور ، بمدى قوميتها ..

وعليه فانني أرى أن القومية في الفن العراقي ، التي تنهض الان ، هي ليست بثوريتها فقط ، ولكن باتجاهها القومي والوطني .. أيضا من المؤكد ان كل اتجاه قومي حميمي في الحضور داخل النفس البشرية ، لدى الفنانين والادباء والمثقفين بنحو عام .. انه سيشكل ليس حالة وانما أكثر من حالة ، وقد تكون حالات ، ثم من المؤكد ، عندما تكون الحالات متصلة ومترابطة ومتكاملة .. الحالة تكمل الاخرى ، وفق منظور أو مفهوم التطور ، انما ستشكل طريقا في البناء الحضاري المطلوب منا في هذا القرن .. وعندما لا نشكل جزءا من البنية الحضارية في العراق ، سوف لا نكون ثوريين .. وسوف نكون أقل من مستوى العقيدة القومية .

عليه فان العقيدة ، لدى الفنان هي المتقدمة عليه دائما .. بمعنى ان الفكرة القومية هي التي تتجاوز الفنان وهذا ما يحصل على مر التاريخ .. بل يمكن للانسان العربي في كل مناحي الحياة — اجتماعيا وسياسيا وفنيا وعسكريا — أن يتجاوز الفكرة القومية حتى في القمم التي شيدها حضاريا وبقيت الفكرة القومية التي تتقدمه ..

التواصل القومي والمجموع

هكذا أرى مجموع الحالات التي ستشكل ظاهرة كبيرة في الفن العراقي ، وهي ستكون كبيرة بمدى التحدي القومي والارتواء الوطني ، بهذه الجذور الوطنية في الفن .. هل بابل وآشور ونينوي وأكد تاصلوا في البنية الحضارية ، وتواصلوا معنا حتى اليوم ، وسيتواصلون مع اجيال لاحقة ، ذلك انهم كانوا قوميين ينتمون لوطنيتهم . ويمكنني القول فضلا عن ذلك ، أن التنبؤ والتصور للمستقبل قد ظفر بفرصته ، في معركة الدفاع — معركة القادسية .

على ان ظاهرة التعبير عن الحالة بالمجموع ، هي أوسع عن حالة التعبير عن التفرد ، حتى وان كثرت الاعمال التي تسمى « الشهيد .. الشهيد فلان .. والشهيدة فلانة » ولكن التعبير بالمجموع أقوى من التعبير بالفرد الواحد الشهيد .. ان ما أحدثته معركة القادسية في نفس العراقي والعربي « معا » يساوي ما أحدثته كثير من الوقائع خلال هذا القرن .

بين قوسين

بقلم محمد المهدي

وتقطعت خيوط الارسال في داخلنا

الكاتب الكبير توفيق الحكيم قصة طريفة يرويها من ايام دراسته في باريس حول المدرسة التجريدية في الفن . يقول انه عز عليه فهمها فطلب من احد الفنانين ممن لهم باع فيها وممن يهيمون فاقة بسببها ان يشرح له ابعادها .

طلب منه هذا الفنان ان يدعوه الى العشاء فقبل . وطلب من المطعم دجاجة كاملة فاعترض كاتبنا الحريص فافهمه الفنان ان شكل الدجاجة يدخل في تبسيط شرح مبتغاه .

قبل الحكيم في لهفة جائع المعرفة . مع ادراكه لخبث الفنان جائع المعدة . وما ان احضرت الدجاجة المشوية حتى اخذ يلتهمها الفنان في عجلة والحكيم ينتظر على شوق .

وبعد ان فرغ قال الفنان ببساطة .. ارايت هذا هو الفارق بين الحسي والمجرد. فسال الحكيم ما هو ؟ قال الفنان الحسي هو حالة الدجاجة قبل التهامها . والمجرد هو بقاياها الان .

ورغم ان القصة بهذه الطرافة التي توخاها الحكيم ربما ليكشف عن سطحية دعوة التجريد في الفن والتي ادرك عمقها فيما بعد .. الا انها تبسط الفارق بين الاتفاق في الهيكل والاختلاف في التفاصيل كتبسيط شرح المنطق الصوري لارسطو بالقول بأن هناك شجرة تفاح وشجرة برتقال وشجرة موز .. وهذا هو الاختلاف بينها في الشكل .. وهناك الجذور والسيقان والثمار وهذا هو الاتفاق بينها في الجوهر .

أو كتبسيط نظرية النسبية بطرافة القول بأنها الفارق بين ساعة تقضيها مع الحبيب فتمر كالدقيقة ، وبين الدقيقة التي تقضيها مع ثقيل الظل فتمر كالساعة .

وعلى نظرية النسبية قامت مدرسة من مدارس الفن الحديث هي المدرسة « المستقبلية » المنادية بالتقاط البعد الرابع أي الزمن وصور احد اقطابها الفنان « بالا » لوحة مشهورة تصور كلبا صغيرا تغييم تفاصيله مع ترددات خطوطه وحركة ارجله في محاوله لتصوير حركته السريعة اثناء السير كالتصوير الفوتوغرافي او السينمائي البطيء .. والقصد هو تصوير الزمن .

ويحكى الفنان حسن محمد حسن في كتابه من اقدم ما ظهر في العربية عن الفن الحديث هو « مذاهب الفن المعاصر » .. يحكى انه شاهد معركة حقيقية بالايدي دارت في ميدان سان مارك بالبندقية بين انصار المستقبلية وانصار الكلاسيكية ١٩٢٩ . وبعد الاتفاق على المناظرة العقلية بدلا من المجادلة العضلية انتهت جلسة الحوار الى تلخيص جماعةالمستقبل مقولتهم بأن الفارق بين الاتجاهات الجديدة والاتجاه الكلاسيكي كالفارق بين الباحث عن الجوهر الباقي والباحث عن الظاهر العارضي .

وليس معنى ذلك ان الفنون الكلاسيكية عارضة فهذا حوار كلاسيكي مائة بالمائة دار في زمان قمة الكلاسيكية وعلى لسان احد الاقطاب الكبار للكلاسيكية الجديدة في عصر النهضة الايطالية .. هو مايكل انجلو . عندما تكلفه البابا كلمنت السابع بعمل تمثالين للورنزو وجليانو دي مدتشي . .وانتهى منهما ، اعترض البابا بأنهما لا يشبهان الاصل فقال انجلو ... بعد الف سنة سوف لا يهتم الناس بسحنة لورنزو وجليانو .

وليست هذه مستقبلية من انجلو ولكنها ببساطة رؤية لما هو ابقى . ليس في حدود ما يمكن ان يموه به من القول عن روح الشخصية او بغيرها من التعابير التي تعطي فرصة للاعبي سيرك الفن . ولكن لما هو ابقى في الخطوط الداخلية او جوهر الكائنات .. ولم يعد غريبا الان ان يقوم الفنان الدارس للتشريح بتحديد الملامح بالنسيج اللوني حول الجمجمة ، او العكس من قراءة التفاصيل بالاختراق السينمي للخلايا .

لكن القضية في حالة الفن التجريدي اعمق من ذلك . أنها محاولة اكتشاف القاسم المشترك « الابقى » الذي يخترق قدر طاقة المبدع للزمان والمكان .

ليست حالة الفرد حينما ينشغل بتأمل خلاياه الوجدانية فقط ، وبنيته بقامته أو ملاحة وجهه او بمربعه ومربع قومه .

انها حالة تفكر وتوحد عبر عنها فنان سويسري عشق شرقنا العربي اسمه « بول كلي » . في مدينة القيروان التونسية رسم ذات مساء لحظة رحيل الضوء .. يترسب الضوء في قاع وجدانه كالمخدر اليقظ . ودون ان يشعر يتوقف عن الرسم فقد احتضن الخيط الابيض الخيط الاسود .. توحدت الالوان داخل الفنان في لون واحد فهتف :

انا واللون شيء واحد .

ولم تكن لحظة رومانسية من « كلي » . انها قصة طويلة من دراساته نشهدها فيما خلف من لوحات . ويروي ذكرياتها العربية كتاب « بول كلي في تونس » لمؤلفه جان ديفنود .

بول كلي ولد عام ١٨٧٩ بالقرب من برن. والده الماني الأصل وامه فرنسية جمع بين المزاج الجرماني العقلاني واللاتيني الرومانسي . درس فن التصوير في ميونيخ ، اراد أن يكون رساما كاريكاتوريا ولكنه جنح الى الزخرفة ثم اتجه الى التجريد . والتقى في فرنسا بجماعة التجريديين . وساهم في ريادهم مع رفيقه كاندينسكي الروسي الاصل . قام في عام ١٩١٤ برحلته الى تونس ومنها الى مصر وكان كاندينسكي قد سبقه في زيارة تونس عام ١٩٠٥ .

وتعجب للوحات « كلي » التي انتجها في تونس ، اليد تسير وفق مشيئة غائبة ولكن مدروسة وموزونة . التونسي يلتف بريشة « كلي » بخطوط وليس بعباءة ، موكب الجمال ايضا خطوط رقيقة ساذجة كرسم طفل على جدار ريفي عتيق .. لوحة « منظر من القروين » ليست الا خطوط اوتار عود شرقي يصدر تقاسيم مرتجلة .

عناوين اللوحات كانت مهمة عنده ، تفتح بابا جديدا للخيال ، منها ، الساخر الذي يسخر منه .. جبل القسط المقدس . اراد « كلي » رغم رفض غالبية مدارس الفن الحديث لعنونة اللوحات ، اراد للعنوان ان يستكمل اللوحة . او يتبادل معها الحديث ، وان امكن يوشوشها بلغة خاصة كان يقول حول عناوين لوحاته : « لعل غيري يرى في صوري شيئا لا اراه » .

عاش « كلي » في تونس اياما قليلة ومشاعر متناقضة . فمن البيئة كانت رؤيته الخاصة . ومنها جاءت الوانه . وتراكيب خطوطه وتناغم كتله . ومن بساطة القوم وتلقائيتهم جاءت تلقائيته التي ظل يبحث عنها دوما وتفوق فيها على بيكاسو .

لكن اهل تونس البسطاء لم يدركوا لغة فنان تحدث بأبجديتهم القديمة الخفية .. فقد بدأ في مطلع هذا القرن العد التصاعدي للغة الازدواج دون المزج المدروس بين الشرق والغرب . وبدأ العد التنازلي للغة الاصالة الشرقية .

لقد اخذ « كلي » منهم ولكنه ظل غريبا عنهم !!

ولعل كاتبنا الكبير توفيق الحكيم بعد ان ادرك ابعاد الخيط الخفي الذي وصل بين الحضارات العربية القديمة ومنها المصرية التي بحثت فنيا عن توحد الاشخاص في المجرد . وبين الحضارة العربية التي بحثت عن توحد المشاعر بالفنون .

لعله ادرك مداحة الخسارة في دعوة صديقه الفنان الغربي على دجاجة مشوية ليشرح له ابعاد فن قامت قواعده على ارضه العربية وتقطعت خيوط ارسالته في داخلنا .

وبعد ان كان التجريد فنيا يمثل عندنا مزاجا عاما دون تساؤل او تمدرس ، صار الان في اذهان الغالبية معادلا للخلط والخبل والشطح ، ومن يصدق ان القيم التجريدية هي التي تصل العين الواعية بأصولها من صرح الكرنك وبوابة عشتار ومعبد بعلبك، الى عمارة سامراء والقطائع والقيروان والزهراء .

صدر حديثا

"الرباوي" الشاعر المغربي وأحزان الأعشاب البرية

الشاعر محمد علي الرباوي تمزقه لحظات الغربة . تتضاءل الاشياء حوله تصغر الكائنات . تهجم الغيوم . كل شيء يبدأ غريبا . تحولات الزمن دخول في عالم الوحشة . الكآبة . الحزن . الضباب . ومع انبلاج فجر كل يوم ، تنفتح نوافذ الغربة على هذا العالم في تفاهته الكبرى / الصغرى والسقوط في بحيرة العبث ، وغابة الضياع ، واللاجدوى :

تعلم ان الساعة غربتك الصغرى
اودعت لوافجها في جوف البحر
وانت تدخل غابة غربتك الكبرى
هل اعددت لها زادا
في حجم فيافيها ...؟؟

الرباوي الشاعر المغربي عشبة برية في العراء .. عشبة تبحث عن قطرة ماء .. جذورا تائه خلف الخصب ورائحة المطر . الرباوي عشبة تشتهي الارتواء . وكل الوجود قطعة سراب . المدائن غربة . الارض غربة . العالم مملكة الغرباء . فالى اين يذهب ؟.. (فالهم امامك ... والهم وراءك ..) .

الغربة

الرباوي يمشي فوق أديم الارض وحيدا .. حزينا .. تمزقت اسرار الكون ، تفشت خبايا الوجود . وجاس الروم في معابد الحب وقصور الجمال والسحر . الروم يغتالون براءة العالم .. يسكنون غابة الحياة ، فـ (من يقدر أن يقتحم الغابة من غير سلاح ؟؟؟) وتتالق مدينة (فاس) رمزا ساطعا باريج الغربة ويسقط الستار عن وجه ! الروم) عن هذا الوجه القبيح في غضون الحياة الوجه الزائف .. اللصوص القادمون من مدن الظلام يسرقون ضياء القمر وشعاع الشمس . ان خنجر الغربة يشق الشاعر نصفين ، ويتحطم نصفين :

انا لم اقطع بحرا
لم أركب برا
لكني في فاس تغربت
وفي اسفلت شوارعها
كالكاس تحطمت .

الغربة : فساد استشرى في جسد العالم الحالم .. انهيار مملكة العشق سقوط القيم الكبرى : الرحمة العدل . الاخاء . الولاء . التسامح . الرجاء . الامل . البراءة . الانتماء . الغربة غياب لحظات الاشراق في حضور القتامة ودخول افواج الزيف . ورحيل شموس الحق والحقيقة . كل شيء باهت . فاتر . آسن . الى زوال . الوجود بقعة من الاحزان تغطيها الثلوج . ورهبة الروح في مواجهة خريفدائم .وشتاء مقيم . وانت في الوسط ، (اما مقتولا او مهموما) فالى اين الفرار وانت في هذا الحصار :

ضيعت صغيرا وكبيرا
وها هي ذي الغربة
تمتد جزائرها قدامك
تمتد وراءك
والروم حصون
رفعت زندك قواعدها

غزو الروم

الرباوي . اذن ، محاصر ، بين دبيب الغربة ووقعها في احشائه ، وفي ردهات روحه . وحوافر جياد الروم التي تثير غبار الصقيع والموت . فاذا كان (الروم) تجسيدا حادا لفعل الغربة ، فان الغربة ايضا — تكثيفا فعليا — واقعيا — لتردي الحياة .

وبذلك تتكشف مأساة الرباوي الانسان . غريبا جاء الى الحياة — منذ ميلاده — حتى رحيله عن العالم . غريبا عن ذاته . ضائعا في عالم لا ينتمي اليه . مقطوعا من جذوره . منفصلا عن كيانه . ووجوده — فاذا الحب حاله بين الدفء والصقيع والمرأة شفافة وقاسية ، والارض خضراء وجرداء ، والاعشاب البرية عطشى الى المطر والحرية تبكي في صمت . وكل الاشياء تلبس ثوب الروم حتى الزوجة والابناء ، انهم نوع من الروم.

الشرطة في الشارع روم
الشاشة في بيتك روم
زوجك ابناؤك روم .. روم .. روم
تشعر ان عليهم لباس الخوف
عليك لباس الدهشة ..

غربة في فاس أمام غزو الروم ودعوة لفجر على الابواب



□ غلاف المجموعة

دعوة للرحيل

الرباوي يحلم ان يقهر سطوة الغربة .. يحلم بالانتصار على تردي الحياة .. الخروج من دائرة البشاعة .. وحصار الروم .. يحلم بالخروج من حاله الهشاشة . القتامة. الزيف . الشر .

الرباوي يحلم بالغياب في قوة المستحيل وعناق ثورة الحرية والذوبان في صخب الحياة الرائع . يود الرباوي التحرر من داخل الذات المطوية على الحزن . مقصوصةالجناح يود الانطلاق . ان يحلق في سماوات العشق المقاوم الصلب . العنيد . الجامح . ولكن هل استطاع حقا ؟ ام انه استسلم ورحل خارج الوطن ؟؟؟

كل صخور الروم
كل بحار الروم
وكل بلاد الروم تقول لك : ارحل
نرحل ؟
كيف ؟
وانت شبابك مدفون فيها .

الفجر على الابواب

هل يهجر وطنه . ارضه . ميلاده . حلمه .. هيانه ؟؟ الصوت !

الصارخ يتدفع ، يتدافع في اعماقه: (اهجر .. اهجر .. اهجر .. اهجر) فهل يهجر أرض العشق/الغربة التي (يحترق الحب الدافيء في كفيها الواسعتين هل يستسلم لطعنات الياس) ؟

الرباوي يعاني من رغبة تغيير العالم . البحث عن البطولة .اغتصاب رتابة الحياة . هز اشجار الواقع . التصدي للقراة . انه ملامح عالم توراني يحاول الشاعر الوثوب اليه . فهل وثب ، وتجاوز واقعه الغريب :

عظم انت .. وانت هنا
تثبت في ارضك
كالنخل الواقف في الصحراء
وكالملح السارح في البحر
وكالحب النابض في قلب المجنون
عظيم وانت تعد الزاد لغربتك الكبرى
هل بشرت بان الفجر على الابواب؟.

اغراق في الحزن

الرباوي ضد رحيل الاعشاب البرية من ارضها . فالجذور ترفض ان تقتلع من بيتها خصبها . الاعشاب تقاوم. ان الخلاص هو اختراق جسد الواقع . اشعال النار في الثلوج . طعن الغصاد في صدره . مقاومة الطغاة . الاحزان . الخلاص الحق في مواجهة قوى الشر .. وتفجير الواقع واستقبال (الفجر الجديد) فهل اشرق الفجر ؟

ان الرباوي اسقطنا في رؤية تشاؤمية / عدمية / عبثية . وانفصلت هذه الرؤية عن طموحات الانسان في اكتشاف عالم جديد . ومملكة حياتية اخرى وزمن اخر . ولقد حاولت اللغة الشعرية ان تنجو من التراكيب القديمة ولكن لم تفلح . والنص الشعري استنفد كل طاقاته الى حد الجمود .

وكنا نامل ان يفجر الشاعر البنى الاجتماعية والسياسية ويدلل على عالم وراء العالم . يضيء المستقبل بثورة الحاضر . يكتشف واقعا اخر . وشموسا ونجوما لفضاء ابداعي يقاوم في اشراقه الانسان . فنسافر الى ارض جديدة وطموح جديد . وتطلع جديد . وافق جديد .. وقصيدة جديدة .

ولكن الشاعر غرق في الحزن ، فغرقنا معه تحت الاعشاب البرية نحاول الخلاص بل وتنتظر الفجر الذي اوحى به الرباوي ولم نلمس اشراقه بعد ؟؟؟

بناء على رغبة الكثير من القراء ، ونظرا لكثرة الرسائل التي ترد الى « البيوت اسرار » ولا تتسع مساحة الصفحة الاسبوعية لنشرها ، فان « البيوت اسرار » ستصدر مرتين أسبوعيا في يومي السبت والثلاثاء .

الانباء

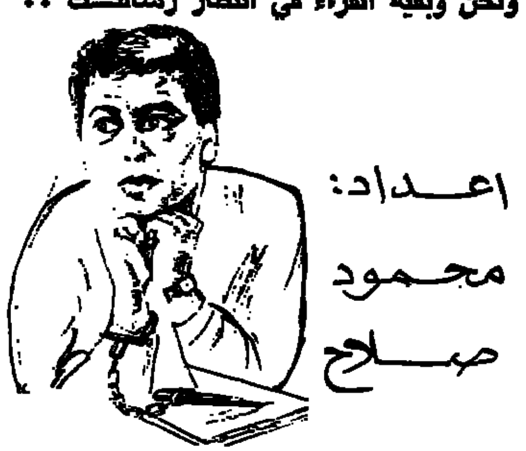
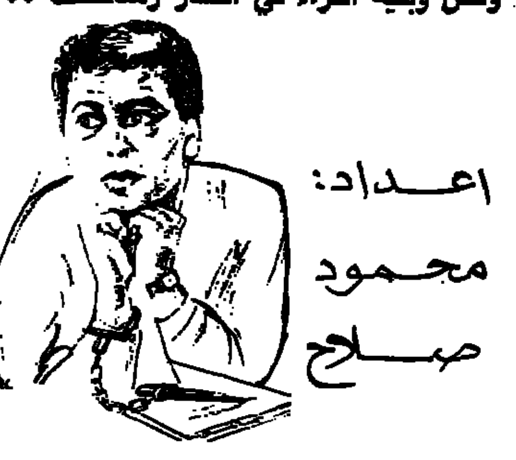
البيوت أسرار

هذه صفحة .... نتركها

« الانباء » بيضاء لرسائل القراء . فمن خلال مئات الرسائل التي يحملها الينا كل يوم ساعي البريد . كثيرا ما نجد اصحاب بعض هذه الرسائل يفتحون لنا قلوبهم . يقصون علينا حكاياتهم ومشاكلهم بصدق وعفوية تؤكد ان الانسان ما زال في حاجة لمن يتعاطف معه بسماع همومه ومشاكله صغيرة كانت او كبيرة.

البيوت اسرار .. ولا يحق لاحد ان يدخل بيتا دون استئذان .. لكن اذا فتح صاحب البيت بابه وقلبه لاخيه الانسان قد يجد في ذلك راحة وتفهما وتعاطفا ..

اكتب الينا .. بتوقيع أو بدون توقيع .. ونحن وبقية القراء في انتظار رسالتك ..

اعداد: محمود صلاح

حسبك الله ..

قرأت في « البيوت اسرار » عبارة تقول « ابحث عن صديق وافتح له قلبك » .. ورغم انها عبارة جميلة ورقيقة لكني اخذت على نفسي عهدا بان لا أمان لصديق بعد اليوم .. فقد صاحبت صديقا وفتحت له قلبي وبيتي وطوال ثلاث سنوات كان يأكل عندي وينام في حجرة صالوني عند الظهر ليرتاح ويذهب لعمله .. ويوم الجمعة كان يصلي ويعود من الصلاة ليقضي بقية اليوم في بيتي . واصبحت ثقتي به بلا حدود .

وتركته ليكون أمينا على بيتي عندما سافرت فجأة الى القاهرة لقضاء بعض الشؤون . لكني فوجئت وانا هناك بزوجتي تطلب الطلاق باختراع بعض الحجج التي ليس لها معنى . وللاسف عندما عدت كان صديقي اول من حاول ان يقنعني بان انفذ لها طلبها . ولان كرامتي فوق كل شيء طلقتها .

لكني — للاسف — عرفت انها ارادت الطلاق لكي تتزوج صديقي . انا اعلم ومتأكد انها كانت مخلصة ولم تخني .. لكنها تركتني من اجله رغم ان بيتي لم يكن البيت الاول الذي يهدمه .. !!

وانا الان اسأل : اين الزوجة الوفية التي كنت سعيدا بها وطعنتني في ظهري .. ؟ واين الصديق المخلص .. ؟!!

وتقولون : افتح قلبك لصديقك !!؟

مجروح من اعز الناس

□ المحرر :

— حسبك الله وهو نعم الوكيل .

في انتظار

اللص المهذب !

انا شاب احب تربية الحمام ، وكلما اشتريت بعض الحمام النادر غالي الثمن ، استيقظ في الصباح لاكتشف ان لصا مجهولا قد سرق الحمام .. واخيرا وضعت خطة لاكتشاف اللص المجهول .. واخذت كلما قابلت احدا في « الفريج » ابلغه بانني اشتريت بعض الحمام الثمين النادر ... وطوال اسبوع كامل لم انم وكنت اسهر حتى الصباح في انتظار اللص .

واخيرا سمعت صوت اقدام فوق البيت فاسرعت لالمح شخصا يدخل الى « برج الحمام » .. وهنا جريت خلفه واغلقت باب البرج عليه من الخارج !

ومع امي فتحنا البرج وكانت المفاجأة أن اللص شاب من افضل الشباب في « الفريج » مشهور عنه حسن الخلق والسلوك .. واخذ يبكي ويتوسل الي ثم دفع لي ضعف ثمن الحمام الذي سرقه من قبل .. فتركته لحال سبيله بعد ان أقسم انه لن يكرر فعلته مرة ثانية .. !!

الشمري السعيد

عنوان البيوت أسرار

اذا كانت لديك مشكلة اجتماعية او انسانية .. او قصة حقيقية ترغب في نشرها دون ذكر اسماء او بالاسم .. يمكنك ان ترسلها الينا على العنوان التالي : الانباء ص.ب ٢٣٩١٥ صفاة الرمز البريدي 13100 باب « البيوت اسرار » .

ونحن في انتظار رسالتك.



لها .. أولاد عم ..

الاخ محرر « البيوت اسرار » ..

لا اخفي عليك اعجابي بهذا الباب الذي اعتبره المتنفس الوحيد للقراء للتعبير عن مشاكلهم وهمومهم .. ومشكلتي احدى هذه المشاكل والتي تحدث في الوقت الحالي ..

لقد احببت ابنة خالي بعد ان وجدت فيها كل صفات الفتاة التي يحلم بها اي شاب مقبل على الزواج ، وصارحتها بحبي فبادلتني نفس الشعور حتى أصبحت اعتقد اني لا اقدر على فراقها .. ومضى على حبنا خمس سنوات وعندما تقدمت لوالدها لاطلب يدها للزواج فوجئت به يرفض نهائيا .

ويقول لي : البنت لها عيال عم .. وهم اولى بها !

نعم أصر أبوها على الرفض بسبب التقاليد التي لا معنى لها ، وانا الان اعيش في حزن عميق لا يعلم به الا الله سبحانه وتعالى .. فلا اتصور الحياة بدونها .. وقررت أن اذهب لاخر مرة الى والدها لاطلب يدها فاذا وافق كان خيرا ، واذا لم يوافق فليس أمامي سوى أن أمضي في حال سبيلي .

حزين العمر (ابو ريم)

□ المحرر :

لعل والدها — وغيره من الاباء — يقرأون رسالتك ويسألون انفسهم : كم من زيجات تمت بين فتاة وابن عمها وانتهت بالفشل أو المشاكل التي لا تنتهي ؟ لعلهم يدركون ان أفضل الازواج هو الذي يصون البنت ويحترمها ويحبها ويرعاها ، سواء كانت غريبة أو ابنة عم .. وحتى يا شرق تتخلص من بعض تقاليدك التي أنت أول من يعاني منها ؟..

نتمنى أن يوافق الاب .. ولا تنس أن تدعونا للتهنئة في حفل الفرح .. قول ان شاء الله .

صحفي ... مو ... "خطابة"!

انا شاب ابلغ من العمر ٢٥ سنة حاصل على الشهادة المتوسطة .. أعمل صباحا في احدى الوزارات ومساء في تجارة السيارات .. ومشكلتي انني طوال هذه الخمسة والعشرين عاما .. لم اعرف ما هو الحب !؟

قد لا تصدقوني .. لكني فعلا لا اعرف ما هو الحب ولم التق أو اتعرف باي فتاة على الاطلاق .. واجلس حزينا اسمع أصدقائي وهم يتحدثون عن تجاربهم في الحب .. فاضطر لان اكذب عليهم واخبرهم ان لدي في المساء موعدا مع فتاة .. بينما في الحقيقة اذهب لاتمشى وحدي على شاطيء البحر !

هل تساعدونني في البحث عن فتاة اكون لها صديقا او فتاة اتزوجها على سنة الله ورسوله ؟

المعذب : فهد

● المحرر :

— الا تعرف ان هناك فارقا بين كلمة « صحفي » وكلمة (خطابة) ؟

اما أن تذهب الى « الخطابة » .. واما أن تصبر حتى تعثر على نصيبك وقسمتك .

أتركي الدموع .. للكبار

من بين رسائل القراء رسائل تجعلني أحزن .. ورسائل تجعلني — رغما عني — أضحك .. ورسائل اخرى تثير اشجاني وتجعلني أتأمل في هذه النفس البشرية المليئة بالتناقضات ..

لكن هذه الرسالة بجعلتني أبكي !

نعم .. وجدت دموعي تجري ساخنة فوق وجهي عندما فتحت هذا المظروف .. لاكتشف من الخط البسيط الركيك ان صاحب الرسالة طفل .. سرعان ما عرفت انها طفلة .. فماذا كانت يا ترى مشكلة الصغيرة التي لا يجب لمن كان في مثل عمرها البريء الا يعرف سوى الفرحة ؟

قالت في رسالتها : بدأت قصتي .. عندما توفي أبي الحنون الذي أحبه .. ولم يترك لنا سوى ذكراه الجميلة التي تعم البيت .. عندما أفتح الباب لادخل الى غرفتي اتذكره .. وعندما أشاهد التلفاز اتذكره .. وعندما أنام اسمع صوته في بيتنا .. مات أبي .. وتركني وحيدة وسط الناس يتكلمون وانا أخاف واخجل .. ويقولون لامي بنتك اللي هو سوه وسوه .. ما عندهم غير هذا الكلام ، وامي تدافع عني .. وعندما أذهب الى فراشي اتذكرك يا ابي عندما تقول لي :

— تصبحين على خير يا حبيبتي !

ثم تحكي لي ولاخواتي حكاياتك الجميلة المسلية التي اشتقنا لها ولك جميعا .. وعندما كنت ازعل واغضب منك تاتي وتصالحني وتضمني وتقبلني ..

يا أبي ..

كل هذا ذهب معك الى السماء .. مع الشمس .. مع القمر .. مع الريح .. مع الدنيا بأكملها .. لقد فكرت في ان اذهب عندك يا أبي .. لكني اخاف الله !

المتاعة : بنت الكويت (م)

● المحرر :

امسحي دموعك يا حبيبتي ..

امسحي دموعك يا صغيرة كبرت قبل الاوان ..

امسحي دموعك ولا تفكري في لقاء ما بعد الفراق .. فلسوف نلتقي جميعا هناك ذات يوم .

امسحي دموعك .. واتركي الدموع للكبار ..
اتركي الدموع .. لنا !

أنا .. فوق الشجرة

محرر البيوت « أسرار »

تحية طيبة من قلبي الذي على وشك الهلاك من العذاب لعلي اجد عندك ما يريحه من هذا العذاب .

ذات يوم — منذ حوالي عام ونصف — حدث ما لم يكن يخطر لي على بال ووقعت الصدمة التي ما زلت اعاني منها حتى يومنا هذا .. فقد كان لي صديق بالعمل احبه واحترمه واعتبره أعز صديق في حياتي .. وكان صديقي يريد أن يخرج ليسهر لدى بعض أصدقائه ، وحاول الاتصال تليفونيا ببيته أكثر من مرة ليبلغ زوجته لكن الخط كان مشغولا .. فانصرف بعد أن طلب مني أن أعاود الاتصال بعد قليل بزوجته كي ابلغها بانه سيسهر الليلة .

وياليتني كنت قد مت قبل أن اتصل بزوجة صديقي !

لا أعرف أن كان حظي العاثر او ارادة الله ذلك انني بمجرد أن رفعت سماعة الهاتف لاطلب زوجة صديقي — التي كنت أحترمها وأعتبرها بمثابة أخت لي — حتى اكتشفت أن خط تليفونها عالق بخط تليفون خط اخر .. ومذهولا وجدتها تتحدث مع رجل .. سرعان ما اكتشفت انه صديق زوجها وانا اعرفه .. كانت الكلمات بينهما بمثابة قنابل تسقط فوق رأسي .. وكان واضحا كل الوضوح أن زوجة صديقي تخونه مع صديقه هذا الملعون !

واشتعلت النار في صدري .. ذلك أن صديقي هذا انسان طيب للغاية والمصيبة أنه يثق في صاحبه الخائن ويدخل بيته على انه أخ ! وهكذا قررت أن اراقب الخائنة والخائن .. كنت اتصل تليفونيا في أوقات مختلفة ببيت صديقي وانا أعلم انه غير موجود فاجد خطه مشغولا فاتصل بتليفون صاحبه فاجده مشغولا وهكذا أعرف أن الخائن والخائنة يتحدثان !

وذات يوم دعاني صديقي الى بيته وفوجئت أيضا بانه دعا صاحبه الخائن .. ويبدو أن زوجة صديقي كانت قد اكتشفت أني عرفت سر علاقتها الخفية بصاحب زوجها وذلك من تصرفاتي ونظراتي اليها والى صاحب صديقي .. فانزوت في حجرتها ولم تظهر .. وبعد قليل قال صديقي انه مضطر للخروج في عمل مفاجيء فنهضت منصرفا معه . لكني فوجئت بأن صاحبه جالسا لا يتحرك .. وكانت المفاجأة أن صديقي طلب منه أن ينتظره حتى يعود وان يعتبر البيت بيته .. كان أمرا غريبا وثقة بلا حدود من صديقي المخدوع الغافل .. وعندما نزلنا ركب كل منا سيارته .. وتظاهرت بانني انطلقت بسيارتي ذاهبا الى البيت حتى ذهب صديقي بسيارته .. فعدت واوقفت سيارتي على بعد من منزل صديقي .. حيث كانت سيارة صاحبه لا تزال في مكانها .. وأخذت اراقب المنزل من بعيد .. ثم نظرت فوجدت شجرة قريبة .. فاسرعت وتسلقتها لارى ما يدور داخل بيت صديقي .. وياالهول ما رأيت .. فقد هبط أطفال صديقي الى الشارع حيث اشتروا « بوظة » من البقال ثم صعدوا ليلعبوا فوق سطح البيت .. وشاهدت الخائنة تخرج من غرفتها لتلقي بنفسها في احضان صاحب زوجها .. وغلى الدم في عروقي وانا اشعر بالاشمئزاز وانا اشاهد الخيانة في افظع اشكالها طوال ٢٠ دقيقة .. ويبدو أن جرس التليفون قد دق .. فقد شاهدتها تذهب لترد .. وبعد أن وضعت السماعة تحدثت الى الخائن .. فقبلها واسرع منصرفا .. وبعد دقائق حضرت احدى صاحباتها !

وعشت طوال هذه الفترة في دوامة من العذاب .. لا أعرف ماذا أفعل .. هل أبلغ صديقي بخيانة زوجته وصاحبه فاحطم حياته واحطم بيته .. انه أغلى وأعز أصدقائي وأطفاله الذين أحبهم وأعتبرهم مثل أطفالي هل يتشردون بعد أن يتهدم البيت اذا انكشفت الحقيقة ؟

واعجزني التفكير حتى مرضت وذهبت الى الطبيب النفسي الذي نصحني بتناول مهديء لاعصابي .. لكن المهديء ليس هو العلاج .. وما زلت في حيرة .. ماذا افعل ؟ ..

التوقيع : انا

● المحرر :

— يمكن أن ترسل رسالة مجهولة الى زوجة صديقك تقول فيها انك تعلم انها تخون زوجها مع صاحبه .. وتهددها بان تفشي سرها الى زوجها اذا لم ترتدع وتتوقف عن الخيانة .. ويمكنك بعد ذلك أن تحاول التأكد — على بعد — من تصرفات زوجة صديقك .. فاذا تابت وارتدعت كان خيرا .. أما اذا استمرت في الخطيئة فلا مفر من ابلاغ صديقك .. ومن رأى منكم منكرا فليغيره .. وسترك يا رب .

حل ... غير الانتحار

ما هو الشيء الافظع من الالم ؟

بالتأكيد : انه الحرمان من التعبير عن هذا الالم ..

هذا هو ما توصلت اليه من خلال مئات الرسائل التي تصلني . ان اصحاب هذه الرسائل لا يتعذبون فقط بمشاكلهم ، بل ان عذابهم الاكبر هو حرمانهم من التعبير عن هذه المشاكل !

كان الواحد منهم مريض .. لكن المجتمع يفرض عليه الا يتوجع والا يقول : آه !

وهذا بالضبط هو نفسه الاحساس الذي تولاني وانا اسمع صوت الفتاة المجهولة التي اتصلت تليفونيا ، وقد فاض بها الالم ، وجاء صوتها مغموسا في الشجن .

لكنها — ويا للعجب — قالت انها تريد أن تعرض مشكلة .. « صديقة » !

□ طيب .. ما هي مشكلة صديقتك ؟

— قالت والاسى يغلف كلماتها : ان « صديقتي » المسكينة لم يعد امامها من سبيل الا الانتحار والتخلص من هذه الحياة الكئيبة المظلمة ، لم يعد امامها للهرب من الظلم الواقع عليها سوى أن تهرب من الحياة بأكملها !.

□ رويدك .. ما هي حكاية « صديقتك » من البداية ؟

— انها لم ترتكب ذنبا في هذه الحياة سوى أنها تريد أن تعيش حياتها مثلها مثل غيرها من الفتيات .. انها لم تجرم في حق احد ولم تؤذ احدا .. وكل ما في الامر انها منذ ثماني سنوات تعرفت — عن طريق الاسرة — على شاب لا يزيد عمره عن عمرها كثيرا ، ومع الايام وبعد أن اكتشفت فيه نموذج الشاب المثالي المهذب ، الرجل في أفكاره وتصرفاته ، احبت هذا الشاب الذي بادلها حبا بحب واحتراما باحترام .. وطوال السنوات الثماني الماضية والحب يكبر ويربط اكثر واكثر بين « صديقتي » هذه وبين حبيبها .. وكان طبيعيا أن يفكرا في أن يتوج حبهما بالنهاية الطبيعية لكل حب شريف .. بالزواج .

□ خير ..

— كلا لم يحدث خيرا .. بل حدث ما هو اسوأ من الشر نفسه .. تقدم الشاب الى أسرة الفتاة يطلب يدها ، متوقعا ان يلقى طلبه الموافقة الكاملة ، فقد كان واضحا أن الاسرة لا تعارض « تعارفه بابنتهم » لكن المفاجأة المذهلة كانت في رفض الاسرة طلب الشاب يد ابنتهم .

□ لماذا .. وهل كان سبب الرفض عيبا في الشاب نفسه ؟

— ابدا فالشاب لا عيب فيه .. والرفض لم يكن قاطعا .. فقد كانت اسرة الفتاة لا تعطي الشاب موافقة صريحة ولا رفضا نهائيا ! وهكذا تقدم الشاب أكثر من ثماني مرات يطلب يدها وتكرر موقف الاسرة الغريب . في كل مرة يعود الشاب مكسور الخاطر ، وتغلق الفتاة حجرتها على نفسها وعلى احزانها ودموعها .. وتضيع في دوامة من اليأس والاسئلة الحائرة.. لماذا لا يريد لها أهلها أن تتزوج .. لقد اصبح عمرها فوق الثلاثين .. هل يريدونها أن تبقى عانسا وأن تموت عانسا ؟ ان أحدا لم يتقدم للزواج منها سوى هذا الشاب الذي لا يعيبه شيء .. بل ويعلمون انها تحبه وهو يحبها .. فلماذا اذن يرفضون اتمام زواجهما .. وماذا تريد اسرتها بهذا الموقف الغريب ، والمفروض أن أي اسرة تسعد وتفرح عندما يتقدم عريس لابنتهم !

□ الم تحاول « صديقتك » أن تسأل اسرتها عن سر هذا الموقف ؟

— تسأل من .. ان الاسرة في الواقع مفككة .. فالاب « في حاله » ومغلوب على أمره أمام زوجته المسيطرة ، والاخ تحول قلبه الى قطعة صخر ويرفض بشدة زواج اخته ، مع انه شخصيا تزوج اكثر من مرة . وهكذا تدهورت الحالة النفسية « لصديقتي » ويئست من حياتها تماما بعدما انعدم اي أمل امامها في ان تكون لها حياتها مثل اي امرأة .. تتزوج وتنجب وتعيش في بيتها الخاص لترعى زوجها واطفالها ، وتؤدي دورها في الحياة الذي خلقها الله من اجله .. وهكذا فكرت في الانتحار لتتخلص من عذابها .

□ لكن الانتحار ليس هو الحل ؟

— نعم ولولا ايمانها بالله لمضت في تنفيذ هذه الفكرة الجنونية .. لقد اتصلت ببعض رجال القانون والدين لتسألهم في مشكلتها .

□ وماذا قالوا ؟

— اقترح بعضهم عليها أن ترفع قضية « عضل » ضد والدها ، تتهمه فيها بالتعنت وعدم الموافقة على حقها في الزواج .

□ ولماذا لم ترفع القضية ؟

— القانون لا يبيح رفع هذه القضية الا على الاب .. ووالد « صديقتي » كما ذكرت مغلوب على أمره .. وبالطبع سيتصدى لها اخوها وامها .. واولا واخيرا من هي الفتاة في مجتمع شرقي التي تجرؤ على رفع هذه القضية .. وهكذا ترى أنها مسلوبة الحق ومسلوبة ايضا الحق في أن تطالب بحقها !

□ اذن .. ما الموقف الان ؟

— اكتب قصة « صديقتي » .. انشرها ليعرف المجتمع اي ظلم يرتكب في حق فتاة تريد فقط ان تعيش .. واي عقلية متحجرة جامدة تريد لها ان تموت .. اكتب القصة ليعرفها كل الناس .. وليحاولوا البحث لها عن حل .. غير الانتحار !

سوق الكويت في أسبوع

استمرار انخفاض التداول والقيمة والمؤشر العام

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن الشركة الاولى للوساطة المالية أن حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية اتسمت بالانخفاض خلال الاسبوع الثالث من شهر اكتوبر « ١٠/١٥ الى ١٠/١٩ ٨٨ » ، حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٤٠,٩٦٥,٠٨٦ سهما بانخفاض عن الاسبوع الثاني من اكتوبر (١٠/٨ الى ١٩٨٨/١٠/١٢) بلغ ١٤ بالمائة موزعة على ٨٨٤ صفقة بانخفاض بلغ ١٨ بالمائة ، بقيمة اجمالية بلغت ١٢,٥٥٢,٩١٤ دينارا منخفضة بنسبة بلغت ١٥ بالمائة . ولقد اقفل مؤشر السوق في ١٩-١٠-٨٨ على ١٠٩٢ نقطة بانخفاض كبير قدره ١٢ نقطة عن اقفال نهاية الاسبوع السابق ، ولقد بلغ عدد الشركات المتداولة خلال هذا الاسبوع ٢٥ شركة .

ولقد احتفظ قطاع البنوك بمركز الصدارة بالنسبة لكميةالاسهم المتداولة والتي بلغت ٤٤ بالمائة من اجمالي كمية الاسهم المتداولة بالسوق و ٨٠ بالمائة من اجمالي القيمة بالدينار .

واحتل قطاع الاستثمار المركز الثاني من حيث القيمة بالدينار . أما المركز الثاني بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة فلقد احتله قطاع الشركات غير الكويتية . مع العلم أن قطاع الاغذية لم يتم عليه اي تداول . هذا ويبين الجدول المرفق باقي توزيع القطاعات .

اسم القطاع	اجمالي كمية الاسهم المتداولة من ١٠/١٥ الى ٨٨/١٠/١٩	الترتيب	عدد الصفقات	اجمالي القيمة بالدينار من ١٠/١٥ الى ١٩٨٨/١٠/١٩	الترتيب
البنوك	١٨,١١٢,٣٧٦	١	٥٨٩	١٠,٩١٤,٧٢٦	١
الاستثمار	٥,١٧٠,٠٠٠	٤	٥٢	٨٦٤,٦٨٠	٢
التأمين	٩٨,٣٤٠	٧	٢	٣٤,٤١٩	٧
العقار	٢,٣٦٠,٠٠٠	٥	٤٣	٢٥٣,٨٨٠	٦
الصناعة	٤٥٠,٩١٠	٦	٢٥	٤٢٣,٨٣٣	٥
الخدمات	٦,٨٠٢,٤٦٠	٣	١٠٥	٥٧٢,٤٧١	٣
الأغذية	-	-	-	-	-
الغير كويتية	٧,٩٧٠,٠٠٠	٢	٦٨	٤٨٩,٩٠٥	٤
المجموع	٤٠,٩٦٥,٠٨٦		٨٨٤	١٢,٥٥٢,٩١٤	
حجم المبادلات	١٣,٣٢٠,٠٠٠		١٩	٣,٨٤٩,٦١٠	
المجموع الكلي	٥٤,٢٨٥,٠٨٦		٩٠٣	١٦,٤٠٢,٥٢٤	

□ حركة التداول بالفترة من ١٥-١٠ الى ١٩-١٠-٨٨ .

ولقد كان معدل التداول اليومي في كمية الاسهم المتداولة ٨,١٩٣,٠١٧ سهما بانخفاض قدره ١٥ بالمائة عن الاسبوع الذي قبله . أما معدل الصفقات فقد بلغ ١٧٧ صفقة بانخفاض بلغ ١٩ بالمائة ، وبلغ معدل التداول اليومي بالنسبة للقيمة ٢,٧١٠,٧٨٢ دينارا بانخفاض قدره ١٥ بالمائة عن نفس الفترة .

□ حجم المبادلات :

وبما أن السوق تميز بالانخفاض الا أن حجم المبادلات تميزت بالارتفاع وبفرق كبير عن الاسبوع الماضي .فلقد بلغ حجم المبادلات ١٣,٣٢٠,٠٠٠ سهم موزعةعلى ١٩ صفقةبقيمة ٣,٨٤٩,٦١٠ دنانير بارتفاع قدره ١٠٠ بالمائة ، ١١١ بالمائة ، ١٣٢ بالمائة على التوالي مقارنة مع الاسبوع الذي قبله .

سوق عمّان المالية

نشاط كبير في حجم التداول والقيمة بالسوق النظامي

بالرغم من الهدوء الذي سيطر على سوق عمان المالي في اول يوم للتداول الا ان قفزات تمت في حركة التعامل خلال الايام التالية تسببت في ارتفاع كبير في حجم الاسهم والقيمة وعدد الصفقات لم تشهدها السوق منذ فترات طويلة .. وقد ادى ذلك النشاط الى اتجاه اسعار الاسهم نحو الارتفاع الذي وصل فيبعض الاسهم الى ٢٠ بالمائة وفي معظم الاسهم الى ١٠ بالمائة.

وقد انسحب هذا النشاط على السوق الموازية وايضا علىسوق السندات .. وبتحليل حركة التداول في السوق نجد ان حجم التداول بالسوقالنظامي بلغ ٤ ملايين و٩٦٠٨٢١ سهما اي بزيادة بلغت ٣ ملايين و ٧٥٢٠٥٧ سهما اي بنسبة ٣١٠٫٤ بالمائة وذلك مقارنة بحجم التداول في الاسبوع السابق .. اما القيمة النقدية فقد بلغت ٦ ملايين و ٩٩٨٥١٥ دينارا اي بزيادة بلغت ٥ ملايين و ٤٥٨٩٦٧ دينارا اي بنسبة ٢٥٤ر٥ بالمائة مقارنة مع الاسبوع السابق الذي كان حجم التداول فيه مليونا و ٥٣٩٥٤٨ دينارا .

كما ارتفع عدد الصفقات من ١٥٥٢ صفقة الى ٥٣٦٣ صفقة اي بزيادة ٣٨١٠ صفقات اي بنسبة ٢٤٥ر٣ بالمائة .

وقد جرى التعامل في ٦٢ شركة اي بزيادة ٣ شركات عن الاسبوع السابق مع ظهور ٣ شركات علىلوحات التداول وهي بنك الانماء الصناعي والمؤسسة المالية العقارية « ريفكو » والاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية بعد اختفائها اكثر من شهر وقد ارتفع سعر ٥٢ سهما مع انخفاض سعر ٦ اسهم وثبات سعر ٥ اسهم وقد تحققت اعلى زيادة في سهم البنك العربي المحدود للاسبوع الثالث على التوالي حيث ارتفع سعره ٢٠ر٣٥٠ دينارا وذلك بعد ان جرى عقد ١٩٥ صفقة وقد بلغ حجم التداول بالدينار في هذا السهم ٦٣٥١٨٣ دينارا مما جعله ياتي في المركز الثاني بالنسبة لحجم التداول بينما جاء في المركز الاول سهم الصناعات البتروكيماوية الوسيطة الذي تدوول منه ٤٧٨٩٤١ سهما بلغت قيمتها ٦٧٦٧٠٨ دنانير . اما اعلى انخفاض فقد كان في سهم الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية الذي تراجع سعره ٧٠ فلسا .

وفي السوق الموازية ارتفع حجم التداول والقيمة بالدينار ، وقد بلغ عدد الاسهم التي تدوولت ٦١١٤٤ سهما بزيادة ٥٢٥٧٣ سهما اي بنسبة ٦١٣ بالمائة وذلك مقارنة مع التداول في الاسبوع السابق والبالغ ٨٥٧١ سهما وبلغت القيمة بالدينار ٢٣٧٤١ دينارا بزيادة ١٣٠٦٨ دينارا اي بنسبة ١٢٢ر٤ بالمائة مقارنة مع الاسبوع السابق .

وانسحب الانتعاش ايضا على سوق السندات حيث استمر النشاط الذي بدأ منذ فترة على حركة التداول خلال الاسبوع الماضي وبلغ عدد السندات المتداولة ٣٤٧٠١ سهم وذلك بزيادة ١٢٠٠٢ سهم بنسبة ٥٢ر٨ بالمائة اما القيمة فقد بلغت ٣٧١٨٢٠ دينارا بزيادة ١٢٩٦٠١ دينار اي بنسبة ٦٠ بالمائة .

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٢١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٢٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	الدارمي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٨١٫٩٠	٢٨١٫٨٠	٢٨١٫٩٠	٢٨١٫٤٠	٢٨١٫٨٠	٢٨٢٫١٠
جنيه استرليني	٤٩٦٫٠٠	٤٩٥٫٥٠	٤٩٥٫٤٥	٤٩٧٫٣٠	٤٩٥٫٩٨	٤٩٤٫٦٠
مارك الماني	١٥٦٫٠٠	١٥٦٫٠٠	١٥٥٫٩٥	١٥٦٫٣٠	١٥٦٫٠٤	١٥٦٫١٠
فرنك سويسري	١٨٤٫٩٠	١٨٤٫٨٥	١٨٤٫٥٥	١٨٥٫٠٠	١٨٤٫٦٨	١٨٤٫٠٠
فرنك فرنسي	٤٥٫٧٠	٤٦٫٠٠	٤٥٫٨٠	٤٤٫٩٠	٤٦٫٠٩	٤٥٫١٠
لير ايطالي	٢٠٩٫٧٥	٢١١٫٠٠	٢١٠٫٨٠	٢١١٫٥٠	٢١٠٫٧٢	٢٠٨٫٠٠
بيزتا اسباني	٢٫٣٧٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤١٥	٢٫٣٥٠
دولار كندي	٢٣٧	٢٣٦٫٥٠	٢٣٥٫٦٠	٢٣٥٫٠٠	٢٣٥٫٨٩	—
ين ياباني	٢٫٢٢٠	٢٫٢٣٠	٢٫٢١٧٢	٢٫٢٢٧٥	٢٫٢١٧	٢٫٢١٦
روبية هندي	١٧٫٠٠٠	—	١٩٫١٣٠	—	—	١٧٫٠٠٠
روبية باكستاني	١٥٫٣٥٠	—	١٥٫٤٣٠	—	١٥٫٤٧٧	١٥٫٤٠
ليرة لبنانية	٥٦٠	٥٧٥	٥٦١٫٨٠	٥٨٢	—	٦١٠
ليرة سورية	٦٦٥	—	—	—	—	٦٦٥
دينار اردني	٦٥٥٫٠٠	٦٤٠٫٠٠	—	٦٣٧٫١٠	٦٣٣٫٣٦	٥٩٤٫٠٠
دينار يمني جنوبي	٨٢١٫٩٠	٨٢١٫٠٠	٨٢١٫٦٥	—	—	—
دينار عراقي	١٨٠	—	—	—	—	—
دينار بحريني	٧٤٨٫٠٠	—	٧٤٨٫٠٠	٧٤٧٫١٠	٧٤٧٫٨٢	٧٥٩٫٦٠
ريال سعودي	٧٥٫١٨	٧٥٫٣٠	٧٥٫٦٥	٧٥٫٢٠	٧٥٫٥٧	٧٦٫٧٥
ريال عماني	٧٣٢٫٥٠	—	٧٣٢٫٦٠	—	٧٣٢٫٢٩	٧٤٢٫٠٠
ريال قطري	٧٧٫٤٥	٧٧٫٦٠	٧٧٫٥٣	٧٨٫٤٠	٧٧٫٨٥	٧٧٫١٠
ريال يمني شمالي	٢٨٫٩١٠	٣٠٫٠٠	٢٩٫٧٠٠	—	—	—
درهم امارات	٧٦٫٧٥	٧٦٫٩٠	٧٦٫٧٩٥	٧٦٫٨٠	٧٧٫١٣	٧٧٫٠٠
ليرة تركية	١٦٥	—	—	—	—	١٥٩
روبية سيرلانكا	٨٫٥٥٠	٨٫٩٠	٨٫٦٥٠	٨٫٦٠	—	٨٫٨٠٠
فرنك بلجيكي	٧٫٥١٥	٧٫٦٥	٧٫٤٩٠	٧٫٣٨٠	٧٫٥٥٤	—
هولندي	١٣٨٫٥٠	١٣٨٫٤٠	١٣٨٫٣٥	١٣٨٫٥٠	١٣٨٫٥١	١٣٦٫٠٠
قبرصي	٥٩٥٫٠٠	٥٩٥٫٠٠	٥٩٤٫٢٠	٥٩٣٫٦٣	٥٩٥٫٦٠	—
دينار تونسي	٣١٧٫٠٠	٣٢٥٫٠٠	—	٣١٦٫٨٥	—	—
جنيه مصري	١٣٠٫٠٠٠	—	—	١٢٢٫٣٠	—	١٢٣٫٠٠
ذهب تولات	٤٣٩٫٠٠٠	—	٤٤٠٫١٠٠	٤٦٥٫٠٠٠	٤٤١٫١٧٣	—
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٧٤٠٫٠٠٠	—	٣٧٣٦٫٩٠٠	٣٩٧١٫٠٠٠	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٧٥٥٫٠٠٠	—	٣٧٥٤٫٩٥٠	٣٩٨٤٫٠٠٠	٣٧٥٣٫٢٨٧	—

التقرير المالي

اسعار المستهلك الاميركية ارتفعت بنسبة ٣ر٠٪ في سبتمبر

أدنى مستويات لأسعار صرف الدولار منذ خمسة أشهر

انهى الدولار الاميركي تداوله الاسبوعي بالانخفاض الحاد تجاه غالبية عملات العالم الرئيسية الاخرى في اعقاب افتتاح عمليات التداول في اسواق الصرف الاجنبية ، فيما سجلت اسعار الذهب هي الاخرى هبوطا عما كانت عليه مستويات اقفالها لدى اغلاق اسواق السبائك العالمية اول أمس .

وقال متداولو عملات أجنبية انه لم تشهد الاسواق اية حوافز او عوامل رئيسية تفسر التراجع الحاد في قيمة العملة الاميركية التي انخفضت الى ادنى مستوى لها منذ خمسة اشهر مقابل المارك الالماني والى اقل سعر لها في غضون ثلاثة اشهر امام الفرنك السويسري والليرة الايطالي والجيلدر الهولندي والجنيه الاسترليني .

وذكر متعامل لدى بنك اميركي في فرانكفورت ان عوامل فنية بحتة سيطرت على اسواق الصرف في حين تنبأ متداول اخر لدى بنك ايطالي تجاري رئيسي في ميلانو بان يواصل الدولار هبوطه بصورة اكبر خلال الاسبوع المقبل . وافاد عدد من المتداولين بأن العملة الاميركية في كافة الاسواق عكست الاداء الضعيف للدولار في نيويورك ولندن الليلة قبل الماضية .

وفي طوكيو ، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية فقد تراجع الدولار بحدة أمام الين الياباني ووصل سعر صرفه عند الاقفال الى ١٢٦ر٤٠ ينا . وقال متعاملون يابانيون أن العملة الاميركية افتتحت بسعر ١٢٦ر٥٥ ينا وتقلبت ضمن نطاق ضيق ومحدود تراوح بين ١٢٦ر٢٠ و ١٢٦ر٧٥ ينا . وذكر المتعاملون أن بعض المستثمرين قاموا بشراء الدولار بهدف جني الربح . واضافوا بانه لم يكن هناك اي دليل يؤكد تدخل البنك المركزي الياباني في السوق . واعرب المتداولون عن توقعاتهم بأن يبقى سعر صرف الدولار في حدود ١٢٦ ينا .

وفي بورصة الاوراق المالية حققت اسعار الاسهم اليابانية زيادة طفيفة ارتفع معها مؤشر نيكي داوجونز ، الذي يقيس اداء ٢٢٥ من اسهم كبرى الشركات المسجلة في بورصة طوكيو بمقدار ١٫٨٧ نقاط ليصل عند الاقفال الى ٢٧٤٠١ر٤٢ نقطة .

وفي اسواق المال الاوروبية تراجعت اسعار صرف الدولار الى ١ر٧٩٢٢ مارك الماني غربي و ١ر٥١٥٥ فرنك سويسري و ٦ر١٢١٥ فرنكات فرنسية و ٢ر٠١٦٠ جيلدر هولندي و ١ر٣٢٤ر٢٥ لير ايطالي و ٣٧ر٩٢ فرنكا بلجيكيا . في حينارتفعت العملة الاميركية أمام نظيرتها الكندية وصرفت بسعر ١ر١٩٩٨ دولار كندي .

وفي لندن كانت السمة البارزة في اسواق الصرف هي التراجع الحاد للدولار أمام جميع العملات تقريبا ومنها الجنيه الاسترليني الذي ارتفعت كلفة شرائه لتصل الى ١ر٧٥٧٥ دولار . وقال مصرفيون بريطانيون أن مرد هذا التراجع هو تخوف المضاربين من الاوضاع الاقتصادية في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا . وذكر المصرفيون أن صعود الجنيه الاسترليني لم يكن كبيرا وذلك بسبب الملاحظات التي ادلى بها وزير المالية البريطاني ، نيجيل لاوسون حول احتمال ارتفاع حجم التضخم في بريطانيا خلال العام المقبل .

□ أما بالنسبة للذهب ، فقد انخفضت اسعاره على الرغم من التراجع الحاد في قيمة الدولار حيث افتتحت الاونصة في لندن بسعر ٤١١ دولارا ثم ما لبثت أن تابعت هبوطها لتصل عند اقفال اسواق السبائك الى ٤١٠ر٢٥ دولارات، اي بانخفاض مقداره دولاران تقريبا عما كان عليه اول أمس .

وفي زيورخ تراجعت الاونصة بواقع ١ر١٠ دولار ووصل سعرها عند الاقفال الى ٤١٠ر٤٠ دولارات .

وفي هونغ كونغ مني المعدن الثمين بخسارة بلغت ١ر٣٤ دولار للاونصة الواحدة التي بلغ سعرها عند انتهاء التداول في اسواق السبائك ٤١٢ر١٥ دولارا .

اما الفضة ، فقد سجلت اسعارها هي الاخرى انخفاضا عما كانت عليه مستويات اقفالها أول أمس حيث هبطت الاونصة بنحو سنتيمن وبيعت في اسواق لندن عند الاغلاق أمس بسعر ٦ر٣٣ دولارات .

ومن ناحية اخرى اكد خبراء المال في العاصمة الفرنسية أن الدولار سيواجه المزيد من المتاعب في الاسواق العالمية ما لم يحدث ما من شأنه أن يدعم العملة الاميركية مثل تحسن ميزان التجارة الاميركي ، حيث كان العجز الذي سجله هذا الميزان في الشهر الماضي احد اسباب تدهور اسعار صرف الدولار. وكذلك ، فقد عزا متعاملون ارتفاع سعر صرف الين مقابل الدولار الى شائعات مفادها أن بنوكا مركزية في منطقة الشرق الاوسط قامت ببيع العملة الاميركية لشراء كميات كبيرة من المارك الالماني الغربي الذي ستتجه الانظار اليه . وفي تطور متصل اعلن امس أن حوالي ٢٦٠ محللا ماليا وخبيرا اقتصاديا واكاديميا من عشردول سوف يجتمعون لتبادل الاراء حول البورصات العالمية في طوكيو في الرابع من نوفمبر المقبل.وسوف يستمع المجتمعون الى تقارير حول استعادة الاسواق لنشاطها وذلك بعد مضي عام على انهيار الاسعار في البورصات العالمية في ١٩ اكتوبر الماضي وهو ما عرف باسم يوم « الاثنين الاسود » .

ومن جهة اخرى قالت الحكومة الاميركية أمس أن اسعار المستهلك ارتفعت بنسبة ٣ر٠بالمائة في سبتمبر بعد ان ارتفعت بواقع ٤ر٠ بالمائة في اغسطس . ويعود انخفاض نسبة الزيادة في الشهر الماضي عن النسبة في اغسطس الى ان تراجع تكاليف الطاقة عوض الارتفاع في اسعار المواد الغذائية الناجم عن الجفاف الذي تعرضت له الولايات المتحدة هذا الصيف .

المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٨١٫٨٠
جنيه استرليني	٤٩٥٫٤٥
ين ياباني	٢٫٢٢٠
فرنك سويسري	١٨٤٫٥٥
مارك الماني	١٥٥٫٩٥
فرنك فرنسي	٤٥٫٧٠

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة «٣ اشهر»
دولار	—	٨ ٩/١٦
استرليني	١٫٧٥٧٥	١١ ١٥/١٦
ين ياباني	١٢٦٫٤٠	٤ ٩/١٦
السويسري	١٫٥١٥٥	٣ ١٣/١٦
الالماني	١٫٧٩٢٣	٤ ١٥/١٦
الفرنسي	٦٫١٢١٥	٨ ١/١٦
الجيلدر	٢٫٠١٦٠	٥ ١/٤

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

الذهب	٤١٠٫٢٥
الفضة	٦٫٣٣

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١١٨٫٥٠٠
٥ تولات	٢٢٥٫٠٠٠
١٠ تولات	٤٣٩٫٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٧٣٨٫٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٣٧٥٣٫٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٣٧٥٧٫٠٠٠
٥ غرامات	١٩٫٦٠٠
١٠ غرامات	٣٨٫٧٠٠
٢٠ غراما	٧٦٫٦٠٠
٥٠ غراما	١٩٠٫١٠٠
١٠٠ غرام	٣٧٩٫٢٠٠

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٥ ٧/٨
شهران	٦
٣ اشهر	٦ ١/٤
٦ اشهر	٦ ٣/٨
سنة	٦ ١/٢

رئيس البورصة الأميركية

خصائص انهيار العام الماضي مازالت موجودة والخوف من التوأم المعروف بالعجز الفيدرالي والتجاري

بعد مرور عام على انهيار البورصة في نيويورك يتردد على اذهان المستثمرين وخبراء المال والاقتصاد على حد سواء سؤال واحد .. هل يمكن أن يتكرر ما حدث مرة اخرى في المستقبل القريب أو البعيد .

والاجابة واحدة .. نعم .. اذ يحذر الخبراء الاميركيون من الاحتمالات الموجودة لحدوث انهيار جديد في البورصة مثلما حدث في ١٩ اكتوبر ١٩٨٧ عندما خسرت بورصة نيويورك ٥٠٨ نقاط في يوم واحد أي حوالي ٥٠٠ بليون دولار .

وهذه المخاوف ترجع بطبيعة الحال الى الاسباب الكامنة في الاقتصاد الاميركي التي أدت الى انهيار بورصة نيويورك في المحل الاول . ويعبر ارثر ليفيت رئيس البورصة الاميركية عن ذلك بقوله : « أن دواعي الخصائص الاقتصادية التي أدت الى انهيار البورصة في العام الماضي ما زالت موجودة » .

وقد اتخذت بعض الاجراءات وادخلت تغييرات وتعديلات كثيرة على نظام البيع والشراء في البورصة وأسلوب التداول فيها . ومن اهم هذه التغييرات وقف التداول أو عمليات البيع والشراء في البورصة لمدة ساعة اذا انخفض متوسط سعر أسهم الشركات الكبيرة « داو جونز » ٢٥٠ نقطة ولمدة ساعتين اذا انخفض ٤٠٠ نقطة .

والهدف من هذه التغييرات الاجرائية منع حالة الذعر والفزع التي تسود في معظم الاحيان عقب انخفاض اسعار البورصة بمعدلات كبيرة مثلما حدث عندما انهارت البورصة في العام الماضي واتاحة الفرصة للمستثمرين لتقييم الظروف الجديدة في السوق والتكيف معها .

كما اتخذت اجراءات اخرى كثيرة منها تحسين نظام الاتصالات الاليكترونية داخل البورصة وبين الاسواق المالية وزيادة سعة البورصة وقدرتها على تجهيز التداول اليكترونيا .

ولكن هناك احساس واتفاق عام بين خبراء البورصة والاوراق المالية والمستثمرين والمسؤولين عن البورصة وعمليات التداول واعضاء الكونغرس على أن هذه التغييرات التكنولوجية والاجراءات والقواعد الجديدة الخاصة برأس المال والتداول ليست كافية وحدها لمنع وقوع كارثة جديدة في البورصة .

ويشكو المتعاملون في البورصة والشركات الاستثمارية والمالية الكبيرة من تعدد الاجهزة الفيدرالية المشرفة على البورصة وعلى الاسواق المالية في الولايات المتحدة مما يؤدي الى وجود لوائح وقواعد اما متكررة او متناقضة .

ويقول آرثر ليفيت رئيس البورصة الاميركية أن هناك حاجة الى انشاء هيئة مركزية واحدة تنسق كل المعاملات وعمليات البيع والشراء والقواعد الخاصة بها حتى لا يكون هناك تضارب بينها .

التوأم المخيف

ولكن هذه المشاكل الاجرائية الباقية طفيفة بالمقارنة الى المشاكل الاساسية التي يعاني منها الاقتصاد الاميركي والتي تعتبر مصدر الخوف الاساسي وأهمها التوأم الاقتصادي المعروف .. العجز في الميزانية الفيدرالية والعجز في الميزان التجاري الاميركي .

ويحذر النائب جون دينجل رئيس لجنة الطاقة والتجارة بمجلس النواب من أن يوم الاثنين الاسود قد يتكرر ما لم تحل مشكلة العجز في الميزانية الفيدرالية والعجز في الميزان التجاري.

ومن ثم يحذر الخبراء الاقتصاديون من أن كارثة مالية واقتصادية كبرى سوف تلحق بالولايات المتحدة ما لم يفعل الرئيس الاميركي الجديد شيئا اساسيا من اجل حل هذه المشكلة خلال الشهور الستة الاولى من رئاسته.

وينبع هذا الخوف من احساس عام في واشنطن بان العام المقبل سوف يشهد حالة من الركود الاقتصادي وأن هذا الركود الاقتصادي واقع لا محالة وان حجمه أو قوته النسبية سوف تعتمد على من هو الرئيس المقبل للولايات المتحدة . فاذا كان الرئيس جمهوريا أي جورج بوش فقد يكون الركود الاقتصادي معقولا . أما اذا فاز مايكل دوكاكيس المرشح الديمقراطي فقد يكون هذا الركود الاقتصادي حادا . وهذه القناعات مرتبطة طبعا بالصور النمطية الراسخة عن سياسات الجمهوريين والديمقراطيين .

بيئة أفضل

وعلى كل حال فهناك احساس عام ايضا بأن البيئة الاقتصادية الاساسية افضل الان مما كانت عليه منذ عام مضى . ولكن المشكلة الاساسية التي تواجه البورصة الاميركية الان هي انخفاض حجم التعامل فيها بسبب احجام المستثمرين الصغار او الافراد خوفا من مستقبل البورصة بعد الخسارة التي منوا بها في العام الماضي.

ويقول آرثر ليفيت رئيس البورصة الاميركية أن عملية تكوين رأس المال اصبحت تسير ببطء بسبب عدم ثقة الجمهور في البورصة ويصف ذلك بانها واحدة من المشاكل الاساسية التي بقيت من انهيار البورصة في العام الماضي .

الأسواق العالمية في أسبوع

اليابانيون يستثمرون أموالهم في البورصة الآن بدلًا من إيداعها بالبنوك مما رفع الأسعار

سجلت الاسهم الاميركية تقدما مع بداية تداولها الاسبوعي يوم الاثنين الماضي وسط جو من الحذر حيث ارتفع مؤشر داو جونز الذي يقيس اداء اسهم ثلاثين شركة صناعية مسجلة في بورصة نيويورك بعد افتتاح التداول بمقدار ٢ر٢٠ نقاط ، ثم استمر في الصعود ليبلغ مجموع ما حققه عند الاقفال ٧ر٢٩ نقاط وليصل الى مستوى ٢١٤٠ر٤٧ نقطة .

وفي اليوم التالي ومع الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لانهيار البورصة في ١٩ اكتوبر من العام الماضي ، فقد عاودت اسعار الاسهم التراجع حيث خسر المؤشر بعد ساعة تقريبا من بداية التداول ٢ر١٣ نقطة . الا انه سرعان ما عاودت الاسعار الارتفاع وصعد المؤشر بواقع ١٩ر٣٨ نقطة ليقفل عند ٢١٥٩ر٨٥ نقطة .

وقال متداولو اسهم اميركيون ان معظم التداول تركز على اصدارات عدد من كبرى شركات المواد الغذائية حيث سجلت اسعار اسهم شركة « كرافت » ارتفاعا كبيرا في ظل تداول كثيف .

ويوم الاربعاء الماضي واصلت اسعار الاسهم اتجاهها التصاعدي وسط جو الحذر الذي يسود البورصة منذ مطلع الاسبوع .وحقق مؤشر داو جونز زيادة بلغت ٦ر٩٤ نقاط . وقال محللون ان ذاكرة الاسواق بشأن انهيار البورصة قبل عام من الان كانت لا تزال تسيطر على معظم المتداولين وهذا ما اثر على حماسهم واندفاعهم نحو القيام بعمليات شراء للاسهم . اضافة الى ان بعض المستثمرين ابدوا حذرهم من القيام بصفقات كبيرة قبل اعلان الحكومة الاميركية عن مؤشر اسعار المستهلك خلال سبتمبر الماضي . الا ان الاسعار عاودت الانخفاض قبل الاقفال حيث خسر المؤشر عددا كبيرا من النقاط مما جعله يقفل عند مستوى ٢١٣٧ نقطة .

وكذلك فقد استانفت الاسهم تقدمها بشكل ملحوظ يوم الخميس الماضي حيث ارتفع مؤشر داو جونز بنحو ٤٣ر٩٢ نقطة ليصل عند اغلاق اخر جلسة تداول الى ٢١٨١ر١٩ نقطة . اما يوم الجمعة الماضي فقد افتتحت الاسهم منخفضة وتراجع مؤشرها الرئيسي بعد الافتتاح مباشرة بمعدل ١٢ر٩٨ نقطة وبلغ ٢١٦٨ر٢١ نقطة .

اتجاه تصاعدي للأسهم الأميركية رغم الحذر بسبب الذكرى السنوية الأولى لانهيار البورصة

واصلت اسعار الاسهم اليابانية هبوطها هذا الاسبوع بعد ان شهدت البورصة ارتفاعا ضئيلا عند بداية التداول وبعد ان تغلبت على موجة جني الربح . واوضح سماسرة انه على الرغم من فوائد انخفاض اسعار النفط وهبوط معدلات الفائدة وتعزز الين فان المستثمرين فضلوا التزام موقف التريث والترقب بانتظار تطورات جديدة وفي نفس الوقت ثبتت اسعار السندات الحكومية وذلك في تداول اتسم بالفتور بواقع عمليات شراء قام بها بعض المستثمرين في اعقاب قيام بنك اليابان بتخفيض اسعار الفائدة القصيرة الاجل واعتبر المشاركون في السوق قوة الين بادرة مشجعة دفعتهم الى شراء السندات لان ذلك يفسح المجال لاسعار فائدة محلية اقل ويساعد على تحويل اهتمام الشركات المستثمرة الى السوق المحلية بعيدا عن الاستثمار في الخارج والذي من شأنه ان يتعرض لمخاطر الخسائر من اسعار الصرف .

وقد هبط مؤشر نيكي داو جونز الذي يقيس اداء ٢٢٥ من أسهم كبرى الشركات المسجلة في بورصة طوكيو يوم الاثنين الماضي بمقدار ٣٧ر٨٣ نقطة ليصلعند الاقفال الى ٢٧٢٦٨ر٧٤ نقطة .

وفي اليوم التالي استمرت الاسعار في التراجع كردة فعل لبيان اصدرته دول مجلس التعاون الخليجية يشير الى ان منظمة الاقطار المصدرة للبترول — اوبيك — ستزيد الحد الاقصى لانتاجها من البترول لتثبيت أسعار البترول . وقد خسر مؤشر الاسهم ١٢٦ر٧٦ نقطة اخرى وبلغ عند الاقفال ٢٧١٤١ر٩٨ نقطة .

اما يوم الاربعاء الماضي ، فقد عاودت الاسعار الصعود حيث ارتفع المؤشر بواقع ١٥١ر٦٩ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٧٢٩٣ر٦٧ نقطة . وقال محلل لدى شركة نومورا لتداول الاوراق المالية ان عمليات شراء الاسهم قد ازدادت على الرغم من ان التداول لم يكن نشطا . وذكر المحلل ان البورصة لم تتأثر بالذكرى السنوية الاولى لانهيار البورصات . وذكر معهد ياباني متخصص بابحاث البورصة ان مقاييس الحساب واحتلال الشركات الكبيرة للاسهم هما غالبا من دوافع الافكار السائدة بين المستثمرين غير اليابانيين بان اسعار الاسهم اليابانية مرتفعة . واشار المعهد الى ان حجم الارباح الاقل مستوى مقارنة بممتلكات المستثمرين من الاسهم لدى الشركات اليابانية يخفضان من سيولة السوق. واوضح مسؤول في المعهد أن اليابانيين يستثمرون اموالهم في البورصة الانبدلا من ايداعها لدى البنوك وبذلك تزيد الاسعار لان نسبة الفائدة في البنوك اليابانية اصبحت قليلة . وقالت مصادر السوق ان بنك اليابان سمح لسعر الخصم لفواتير الحساب لشهر وثلاثة اشهر بان يهبط الى ٤ر١٨٧٥ ٪ و ٤ر٣١٢٥ ٪ على التوالي .

وقد استمرت اسعار الاسهم في الارتفاع يوم الخميس الماضي حيث صعد مؤشر نيكي داو جونز بواقع ٩٦ر٨٨ نقطة اخرى ووصل عند الاقفال الى ٢٧٣٩٠ر٥٥ نقطة . وكذلك فقد واصلت هذه الاسعار التقدم يوم امس الجمعة ولكن بشكل هامشي حيث حقق المؤشر زيادة بلغت ١٫٨٧ نقاط واقفل عند مستوى ٢٧٤٠١ر٤٢ نقطة. وقال متداولو اسهم يابانيون ان التداول كان نشطا وأن اسعار السندات الحكومية شهدت ارتفاعا في أعقاب انحدار الدولار في الاسواق الخارجية ، وما وصف أيضا بانخفاض اسعار النفط الخام في السوقالمستقبلية في نيويورك . وقد اعتبر المشاركون في السوق ايضا قوة الين بادرة دفعتهم الى شراء السندات .

التفاؤل مع الحذر سمة تسود البورصة بلندن

افتتحت الاسهم البريطانية عمليات تداولها الاسبوعية يوم الاثنين الماضي بالارتفاع حيث صعد مؤشر فاينتشال تايمز ، الذي يقيس اداء اسهم مائة شركة مسجلة في بورصة لندن بمقدار ١٩ر٤ نقطة وبلغ عند الاقفال ١٨٦٠ نقطة . أما اجمالي حجم الاسهم المتداولة ، فقد انخفض الى ٤٥٩ر٨ مليون سهم .

وفي اليوم التالي ، وبعد ان افتتحت باسعار مرتفعة نسبيا ، فقد عاودت الاسهم الانخفاض الهامشي وسط عمليات تداول نشطة ، وانهى المؤشر التعامل منخفضا بمقدار ثلاث نقاط ليصل الى ١٨٥٧ نقطة . وقال متداولو اسهم بريطانيون أن عدد الاسهم التي تجرى تداولها ارتفع الى ٥٦١ر٨ مليون سهم .

الا ان الاسهم عاودت الارتفاع مجددا يوم الاربعاء الماضي وسط جو من التفاؤل قصير الاجل بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الاولى لانهيار بورصة نيويورك في التاسع عشر من اكتوبر من العام الماضي . وتوقع احد بائعي الاسهم ان يكون أداء البورصة جيدا خلال الايام القليلة المقبلة . وقد ارتفع مؤشر فاينتشال تايمز عند الساعة الثانية بعد الظهر بنحو ١٠ر٢ نقاط وبلغ ١٨٦٧ر٢ نقطة . وقال المتعاملون ان جوا من التفاؤل الحذر كان يسود البورصة باعتبار أن مؤشر الاسهم ارتفع عن الحاجز النفسي المهم والمستوى الفني له وهو ١٨٥٠ نقطة وذلك لليوم الثاني على التوالي . واضاف المتعاملون بان العدد الاجمالي للاسهم المتداولة انخفض الى ٥٠٢ر١ مليون سهم .. ويوم الخميس الماضي سجلت اسعار الاسهم تراجعا طفيفا انخفض معه مؤشر فاينتشال تايمز بنحو ٢ر٥٠ نقطة ليصل عند الاغلاق الى ١٨٦٤ر٣ نقطة. وقد واصلت الاسعار الانخفاض الهامشي يوم امس الجمعة حيث تراجع المؤشر بمقدار ١ر١ نقطة عند الظهيرة وبلغ ١٨٦٣ر٢ نقطة .

البورصات العالمية

الاسهم الالمانية

اقفال ٢١ — ١٠ — ٨٨

الشركة	السعر بالمارك
ايه اي جي	١٧٥
بلسف	٢٨٠ر٧٠
باير	٣٠٦ر٣٠
بي ام دبليو	٥٢١ر٥٠
ديملـر	٧٢٨ر٢٠
مان شتيمه	٢١٢
هوكست	٣٠٥
هويش	١٦٧ر٣٠
مانزمان	١٨٧ر٥٠
سيمنس	٤٨٣
تيسن	١٦٩ر٥٠
فيبا	٣٦٧
فولكس فاجن	٣٠٥
كومرتس بنك	٢٤٩ر٧٠
دويتش بنك	٥٢٤ر٥٠
درسدنر بنك	٢٩٨ر٥٠

الاسهم الاميركية

اقفال ٢٠ — ١٠ — ٨٨

الشركة	السعر بالدولار
بوينـغ	٦٧ ١/٢
سيتيكورب	٢٥ ٣/٤
دوبونت	٨٦
ايكسون	٤٥ ٥/٨
فورد	٥٣ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٥
مكدونالدز	٥٠ ٣/٨
جنرال موتورز	٧٧
جوديـر	٥٠ ١/٢
اي بي ام	١٢٤ ٧/٨
اي تي تي	٥٣ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٩ ٧/٨
موبيل	٤٦
تكساكو	٤٥
يو اس استيل	٢٨ ٣/٨

الاسهم البريطانية

اقفال ٢٠ — ١٠ — ٨٨

الشركة	السعر بالبنس
باركليز بنـك	٤٢٩
بات انستريز	٤٦٥
بريتش بتروليم	٢٤٤
كوميرشيال يونيون	٣٢٧
كونسوليديتد جولد	١٢٧٥
كورتولدس	٣٥٣
جنرال اليكتريـك	١٦٨
فنادق جراند متروبوليتان	٤٦٠
هوكر سيدلي	٥٤٦
اي سي اي	١٠٥٨
شل	٩٨٦
يونيليفر	٤٦٦

تقدم هامشي للدينار الكويتي في جنيف امس

ذكرت مصادر البنك السويسري — الكويتي ان الدينار الكويتي حقق تقدما هامشيا مقابل الدولار الاميركي وبعض العملات العالمية الرئيسية الاخرى خلال عمليات التبادل التي تمت في الاسواق المالية السويسرية صباح امس .

وبلغ سعر الدينار الكويتي ٣ر٥٥٤٢ دولارات مقابل ٣ر٥٥٢٩ دولارات امس الاول و ٥ر٣٨٢٢ فرنكات سويسرية مقابل ٥ر٣٧٩٨ فرنكـات امس الاول و ٦ر٣٦٨٠ ماركـات المانيـة مقابل ٦ر٣٦٨٥ ماركـات امس الاول ، و ٢ر٠٢٥١ جنيه استرليني مقابل ٢ر٠٢٤٩ جنيه امس الاول و ٤٤٩ر٨٥٢٨ ينـا مقابل ٤٤٩ر٨٤٩٩ ينا امس الاول .

٤٠ مليار دولار ديون الصين خلال السنوات الخمس المقبلة

توقع مصرفيون غربيون ان تصل ديون الصين الشعبية خلال السنوات الخمس المقبلة الى ٤٠ مليار دولار اميركي وذلك لتطوير العديد من المشاريع التنموية فيها. وقال هؤلاء ان الصين ستحتاج حتى عام ١٩٩٠ مبلغا يتراوح ما بين ٣٠ مليار الى ٤٠ مليار دولار لاتمام الخطة الاقتصادية التي تعتزم تنفيذها حيث ستكون مضطرة لاستدانة هذا المبلغ من البنوك على شكل قروض .

اعداد مشروع لتنظيم مؤسسات توظيف الاموال بالامارات

اعلن عبدالملك الحمر محافظ المصرف المركزي بدولة الامارات ان المصرف يعد مشروعا لتنظيم مؤسسات توظيف الاموال بالدولة .

وقال في حديث اذاعه تلفزيون ابوظبي امس ان المشروع يقضي بالزام شركات توظيف الاموال بالاحتفاظ لدى المصرف المركزي بضمانات مالية تتراوح بين ١٥ و ٢٥ مليون درهم لكل شركة .

واشار الى ان زيادة قيمة الضمانات المطلوبة تهدف الى حماية حقوق المواطنين الذين يتعاملون مع هذه الشركات موضحا ان هناك اختلافا بين الضمانات المطلوبة من مكاتب وسطاء الاسهم وشركات توظيف الاموال . ودعا محافظ المصرف المركزي الى ضرورة الاستعجال في قيام سوق الاوراق المالية لاعادة تزويد رؤوس الاموال المحلية وتعزيز الانتاجية في مؤسسات الدولة وشركاتها .

□ عبدالملك الحمر

وضع استراتيجية شاملة للبنوك الاسلامية

يبدأ في الخرطوم يوم الثلاثاء المقبل المؤتمر العام الثاني للبنوك الاسلامية الذي ينظمه الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية ويستمر ثلاثة ايام .

وقال الدكتور محمد هاشم عوض نائب رئيس الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية لمنطقة افريقيا في تصريح لوكالة السودان للانباء ان المؤتمر الذي سيشارك فيه ستون شخصا من كبار الباحثين والمصرفيين من انحاء العالم الاسلامي سيضع استراتيجية شاملة لحركة البنوك الاسلامية .

غرفة التجارة العربية البريطانية تاسف لقرار تقليص حصة الكويت في «بي· بي·»

اعربت غرفة التجارة العربية البريطانية امس عن اسفها العميق لقرار الحكومة البريطانية الطلب من مكتب الاستثمار الكويتي تقليص حصته في شركة بريتش بتروليوم النفطية — بي بي — بمقدار النصف لتصبح ٩ر٩ بالمائة فقط .

وقالت في بيان اصدرته في لندن امس ان هذه الخطوة التي اتخذها وزير التجارة والصناعة البريطاني لورد يونغ في الرابع من الشهر الحالي غير مبررة لا على ارضية تجارية ولا على اي ارضية اخرى .

وقال الامين العام للغرفة عبدالكريم المدرس الذي تلا البيان ان القرار البريطاني يرتكز الى افتراضات غير مقنعة وتكهنات .

ومضى قائلا ان هذه الافتراضات والتكهنات لا تستدعي المعاملة القاسية من طرف بريطانيا للكويت وان الغرفة لا تعتقد ان حصة الكويت في البي بي يمكن ان تعمل ضد المصلحة العامة للبريطانيين .

وقال المدرس ان الاستثمار الكويتي في الشركة النفطية العملاقة الذي يقدر بحوالي ٢٠٠٠ مليون جنيه استرليني يجب ان ينظـر اليه باعتباره استجابة ايجابية لسياسة الحكومة البريطانية التي تدعي حرية السوق وترحب بمستثمرين اجانب في عمليات بيع الشركات للقطاع الخاص .

وذكر بيان الغرفة ان الكويت عوقبت لا لسبب اكثر من كونها منتجا نفطيا عربيا عضوا في اوبيك .

الحكومة المغربية تعرض قانونا لبيع شركات للقطاع الخاص

قال اعضاء بالبرلمان المغربي ان الحكومة تقدمت بمشروع قانون لبيع عدة مئات من المشروعات الحكومية للقطاع الخاص .

وفي المغرب حوالي ٤٠٠ مشروع حكومي وشركة قطاع عام فـي قطاعات اقتصادية كثيرة تقـول الحكومة انها تعتزم بيع بعضهـا للقطاع الخاص .

ولا يتضمن مشروع القانون الذي قدم الى مجلس النواب امس الاول الاربعاء قائمة باسماء المشروعات التي يشملها ولكنه يقول انه سيتم استبعاد ستة مشروعات كبـرى هي شركة السكك الحديدية وشركة الخطوط الجوية الملكية المغربية وشركة البريد والاتصالات وشركة توزيع مياه الشرب وشركة انتاج الطاقة الكهربائية وشركة انتـاج الفوسفات . وستظل هـذه المشروعات ملكا للحكومة .

تكوين مخزون احتياطي للنفط بالامارات لمواجهة الظروف الطارئة

تنتهي شركة بترول ابو ظبـي الوطنية للتوزيع — ادنوك — في بداية العام المقبل من تكوين مخزون احتياطي استراتيجي للنفط لمواجهة الظروف الطارئة في اي وقت .

وذكرت مصادر الشركة انه في اطار الزيادة للمخزون الاستراتيجي فان الشركة قامت ببناء مستودعين جديدين في منطقة الرويس ومدينة بدع زايد .. كما تم مضاعفة المخزون الاستراتيجي بالنسبة للغاز المسال من ٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ متر مكعب .

وقالت المصادر ان لدى الشركة ايضا خطة تحت الدراسة لانشاء مصنع جديد للزيوت بابو ظبي بطاقة انتاجية سنوية تصل الى ٢٠ الف طن وبتكلفة ١٢ مليون دولار اضافة الى ان الشركة تخطط للدخول فـي الاسواق الاوروبية وانهـا تدرس طلبات في هذا الخصوص من ايطاليا والمانيا وبعض الدول العربية .

ويذكر ان عدد محطات التوزيع للمنتجات البترولية للشركة في مختلف امارة ابو ظبي تصل الـى ٦٨ محطة .. كما انه يوجد محطات مماثلة بالامارات الشمالية لشركتي الامارات وايبكو الاولى تابعة لوزارة البترول والثانية لحكومة دبي .

المستهلكون اليابانيون يخسرون بينما تتضاعف ارباح المستوردين

يلاحظ المراقبون في طوكيو انـه في الوقت الذي تتضاعف فيـه ارباح المستوردين والموزعين يشعر السواد الاعظم من المستهلكـين اليابانيين انهم الجانب الخاسر الامر الذي قد يترك اثره على اتجاه السياسات .

فقد عقدت جماعة من الاقتصاديين مقارنة امس لاجابات على اسئلة وجهت لتجار وموزعين في المانيا الغربية وبريطانيا في اليابان حول مدى الاستفادة من ارتفاع قيمـة المارك الالماني والين الياباني .

ويتضح ان الاستطلاع شمل عددا كبيرا من الموزعين والمستوردين وقارن بين ارباحهم من ارتفاع قيمـة العملات منذ سبتمبر ١٩٨٥ اي عقب اتفاق مجموعة الدول الصناعيـة السبع الكبرى على تدابير لابقـاء الدولار الاميركي ضعيفا .

سوبروتو : تعقد مشكلتي الاسعار والانتاج سيحتم اجراء مزيد من المباحثات

السعودية تؤكد انها لن تحترم حصتها الانتاجية إلا إذا التزمت جميع الدول الأعضاء في "أوبيك"

اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهـد بن عبد العزيز ان المملكة العربية السعودية لـن تحترم حصتها من انتاج النفط الا اذا التزمت جميع دول منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» المحافظة على مستويات الانتاج التي حددتها لها المنظمة .

واضاف الملك فهد الذي نقلت الصحف السعودية تصريحاتـه امس اثناء اجتمـاع مع طلاب جامعة ام القرى في مكة « اذا سمـح الاخـرون » اعضـاء « اوبيك » لانفسهم بانتاج يفوق حصصهم الرسمية اعتقد انـه يصبح من المشروع لنا القيـام بالامر نفسـه .

واشار الى ان السعوديـة ليست مسؤولة عن تدهور اسعار النفط الخام .. لقد جربت الرياض اثبات مرونتها محاولة في الوقت نفسه ابقاء الرقابة على السوق النفطية .

واشاد الملك فهد من جهة اخـرى برغبة العراق وايران في العودة الـى نظام الحصص . واشار في هـذا الخصوص الى ان قبول هذين البلدين اتفاقات «اوبيك» سيساهم في رفـع الاسعار . وقال : لقد تجاوز العراق مثل ايران حصة الانتاج التي حددتهـا «اوبيك» بسبب الحرب لكن الوضـع الحالي تحسن . بالطبع بعد تسـع سنوات لن يستطيع البلدان تسويـة مشكلاتهما بسرعة .

المؤتمر الصحفي لسوبروتو

ومن جهة اخرى اشار سوبروتـو السكرتير العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول «اوبيك» امس الـى ان المحادثات التي تجريها ثماني دول من اعضاء «الاوبيك» الثلاث عشرة فـي مدريد لم تحرز سوى تقدم ضئيل حتى الان وربما يتطلب الامر الدعوة لعقـد اجتماع اخر .

وقال سوبروتو في مؤتمر صحفـي عقده في اليوم الثاني لاجتماع لجنتـي الاسعار والاستراتيجية الطويلة المدى التابعتين « للاوبيك » والذي يستمـر ثلاثة ايام ان تعقد مشكلة الاسعـار وحصص الانتاج ربما يحتم اجراء مزيد من المحادثات قبل انعقاد المؤتمـر الوزاري للاوبيك في الحادي والعشرين من نوفمبر المقبل .

وقال سوبروتو ان ثمة فرصة طيبة هي ان هذا الاجتماع سيعقبه اجتمـاع اخر يعقد في شكل مؤتمر مشترك قبـل انعقاد الجمعية العمومية للاوبيك فـي الحادي والعشرين من الشهر المقبـل في فيينا . واكد سوبروتو دون الدخول في اية تفاصيل محددة ان احـد الموضوعات التي ستتناولها المناقشات يتمثل في الخلافات القائمة بين العراق وايران حول حصتيهما .

وفي معرض التعليق على انبـاء تتردد بان ضغوطا تمارس حاليا على العراق للعودة الى العمل بنظـام حصص «الاوبيك» قال سوبروتو اننا نبحث هذا الموضوع .

□ هشام ناظر وزير النفط السعودي

وقال سوبروتو ان المنظمة تتوقع ان يرتفع الطلب على بترول « اوبيـك » خلال العام المقبل الى ١٩ر٤ مليـون برميل يوميا في المتوسط . ومـن المتوقع ان يصل المعدل خلال العـام الحالي الى ١٨ر٨ مليون برميل .

د. العتيبة متفائل

وقال الدكتور مانع سعيد العتيبـة وزير بترول دولة الامارات العربيـة المتحدة امس انه متفائل بشأن نتيجة المحادثات التي تجريها منظمة البلدان المصدرة للبترول «الاوبيك» حاليا فـي مدريد والتي يصفها خبراء في شـؤون النفط بانها ذات اهمية حاسمة بالنسبة لاعادة توحيد صفوف المنظمة .

ولكن العتيبة اشار الى انه ربمـا تكون هناك حاجة ايضا الى عقـد اجتماع طارئ لوزراء بترول الـدول الثلاث عشرة التي تتألف منهـا المنظمة .

وقال العتيبة لرويتر انه يشعـر بتفاؤل بان اجتماع مدريد سيسفر عن اقتراحات محددة فيما يتعلق بالحـد الاقصى لانتاج اوبيك ونظام الحصص الانتاجية .

ويشترك في محادثات مدريد التـي بدأت يوم الخميس الماضي وزراء مـن المملكة العربية السعودية والكـويت ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا والجزائر وايران والعراق يمثلون لجنتي الاسعار والاستراتيجية باوبيك .

والسيد العتيبة موجود حاليا فـي الرباط لحضور مؤتمر عربي بشأن الثروة المعدنية يعقد سنويا . وقال ان الوصول الى اتفاق في مدريد سينجم عنه تحسن فوري في اسعار النفط ولكنه اضـاف قوله : ربما نكون بحاجة الى الدعوة الى اجتماع طارئ . لا يمكننـا ان ننتظر حتى نوفمبر للوصول الى اتفاق .

وسجل سعر خام برنت البريطانـي المستخرج من بحر الشمال — وهـو اكثر خامات النفط مبيعا في العالم — ١٢ر٦٥ دولارا للبرميل للشحنـات تسليم ديسمبر في اسواق اوروبـا صباح امس .

نابي يدعو للتفاهم

ودعا وزير الطاقة الجزائري بلقاسم نابي دول «الاوبيك» الى التفاهم على حد ادنى للانتاج يمكن انطلاقا منـه التوصل الى اتفاق يتم قبوله بالاجماع حول مستويات الانتاج .

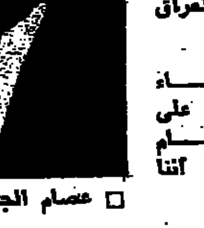
واشار الوزير الجزائري في تصريح نقلته الانباء الجزائرية الى التراخي في تطبيق النظام داخل الاوبيك الذي انعكس في عدم التقيد بالالتزامات مـن قبل بعض اعضاء المنظمة النفطية .

وقال ان الدولة التي لا تحتـرم حصتها في الانتاج انما تعبر بالفعل عن عدم موافقتها على سياسة المنظمـة ، ودعا الى عرض جميع المشاكل النفطية وغير النفطية « بوضوح » والعمل على حلها بشكل مشترك .

واكد الوزير الجزائري من جهـة اخرى على اهمية التعاون الحقيقـي والنهائي بين كل الاطراف المعنية ذات العلاقة بالسوق النفطية علـى اساس توازن المصالح بين المنتجـين والمستهلكين .

وقال السمسار كريس مكورميك ان السوق افرط في توقع نجاح اجتمـاع مدريد .

ولكن تصريحات الدكتور سوبروتـو التي قال فيها ان مزيدا من الاجتماعات ستعقد قبل ٢١ نوفمبر قد عززت علـى ما يبدو السوق في لندن في ساعـة مبكرة من صباح امس وارتفعت اسعار خام مزيج برنت المستخرج من بحـر الشمال وهو اكثر الخامات رواجا نحو ٣٠ سنتا ليصل سعر البرميل الـى ١٢ر٦٠ دولارا للبرميل مرتفعا بمقـدار ٢٠ سنتا للبرميل بالمقارنة مع اسعار الاغلاق في طوكيو .



□ عصام الجلبي وزير النفط العراقي

لقطـات مـن مدريـد

□ صرح وزير النفط السعودي هشام ناظر بان هناك املا في الوصول الى اتفاق بين دول «الاوبيك» من اجل تحسين السوق النفطية .

□ يناقش الوزراء في مدريد اقتراحا يهدف الى اعادة العراق في نظـام الحصص وذلك بمنحه مستوى انتاج مساويا للمستوى الايراني .

□ استغرقت الجلسة الاولى للوزراء يوم الخميس الماضي وقتا قصيرا نظرا لتأخر وصول وزير النفط العراقي عصام عبدالرحيم الجلبي .

□ صرح مصدر مقرب من الاجتماع ان ايران لن تعارض من جهتهـا مبدئيا مطالب بغداد بتساوي الحصص بين البلدين في وقت يبدو فيه ان النزاع المسلح بينهما قد انتهى .

□ قال وزير النفط الاندونيسي ان «الاوبيك» امامها شوط يتعين قطعه قبل ان يمكنها التوصل من تسوية خلافاتها .

□ قال رئيس «الاوبيك» ان المنظمة لن تقبل استثناء العراق من اي اتفاق جديد للانتاج ، واضاف ان الانتاج الكلي لـ «الاوبيك» اقرب الى ٢١ مليون برميل يوميا منه الى ٢٢ مليونا .

□ قال احد المندوبين ان الاضطرابات الاخيرة في الجزائر — التـي تعكس بصورة خاصة مأزق البلدان النفطية نتيجة انخفاض عائداتها — ستخيم على الاجتماعات .

□ وقال احد العاملين في السوق النفطية ان السوق مشوشة تماما .

اليابـان : الجهود تبـذل للوفاق بين العراق وايران لسـد فجـوة الانتـاج

واصلت الاجهزة الاعلامية اليابانية امس تسليط الاضواء على اجتماعات لجنتي التسعير والاستراتيجية بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (الاوبيك) المنعقد حاليا بمدريد بهدف التوصل الى اتفاق لاقتسام النفط الخام .

وتحدثت التقارير الصحفية عن تشدد العراق وايران وعن الجهود التـي تبذل حاليا في العاصمة الاسبانيـة لايجاد نوع من الاتفاق يرضي الجانبين العراقي والايراني بصدد حصص انتاج مساوية للبلدين الخليجيين .

وتشير التقارير الى ان الاهتمـام يتجه في اجتماع الاوبيك الى التركيز لاقناع العراق وايران املا فـي التوصل الى وفاق على اساس عقـد اتفاق واقعي وسد الفجوة بصـدد الانتاج والاسعار .

وفي نفس الوقت ذكـر المراسلون اليابانيون من القاهرة ان المملكـة العربية السعودية تعمل شأن دول عربية خليجية اخرى من اجل تحسين جو العلاقات واعادة الصفاء مـع ايـران .

حفل الخطوط الجوية البريطانية لعضوات نـادي السـكرتارية الدوليـة

اقامت الخطوط الجوية البريطانية مؤخرا حفلا ساهرا بالتعاون مع فندق كويت ريجنسي بالاس ، وقد حضر الحفل الذي اقيم حـول حوض السباحة حوالي ٥٥٠ مدعوا حيث استمتع الجميع باصناف الطعام المستورد من عدة بلدان على انغام الموسيقى « الريزنت باند » ومعظم الضيوف هم اعضاء في النادي الدولي للسكرتيرات التنفيذيات التابع للخطوط الجوية البريطانية والهدف من تأسيس هذا النادي هو زيادة التعاون بيـن الشركة وموظفيها واطلاعهم علـى نشاطاتها وعملها .

وقد اغتنم فندق كويت ريجنسي بلاس الفرصة لتأسيس مثـل هذا النادي بين موظفيه يطلقـا عليه اسم « الورود » .

مبارك حذر شركات تلقي الاموال من الاضرار بحقـوق المتعاملين

أموال الناس يجب أن تعـود إليهـم لـن نسمح للشركات بخيـانة الأمـانة

وجه الرئيس المصري حسني مبارك تحذيرا شديدا الى شركات تلقي الاموال من اي محاولة للاضرار بحقوق المودعين .

واكد الرئيس مبارك في حديث نشرته امس صحيفة « الاهرام » المصرية شبه الرسمية وخصص للسياسة الداخلية على ان (اموال الناس يجب ان تعود اليهم . فليكن معلوما لدى الجميع ان الاموال التي سلمها المودعون لشركات توظيف الاموال انما ائتمنوها عليها ولا يمكن على الاطلاق ان نسمح باية خيانة لهذه الامانة او باي تقصير متعمد في حمل هذه الامانة) .

وياتي تحذير الرئيس مبارك غداة قرار رئيس الوزراء عاطف صدقي بمنع كبرى شركات تلقي الاموال وهي شركة الريان من « التصرف في ممتلكاتها قبل الثامن من نوفمبر المقبل وهو تاريخ انتهاء المهلة الممنوحة لهذه الشركات لاعمة اوضاعها مع القانون رقم ١٤٦ لعام ١٩٨٨ الذي ينظم نشاط هـذه الشركات او اعلان تصفيتها » . ويهدف هذا الاجراء اساسا الى المحافظـة على اموال المودعين .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الدولة ستدفع تعويضات اذا اقتضى الامر للمودعين قال الرئيس مبارك « لا » . ولكنه اوضح ان الحكومة ستبذل كل جهدها لتعيد الى مصر الاموال التي هربت الى الخارج . وافاد مصدر موثوق فيه ان اموال شركة الريان في الخارج تتجاوز بكثير المليار دولار .

من جهة اخرى صرح مصدر مسؤول بمجلس الوزراء المصري بان الحكومة تتابع موضوع شركات توظيف الاموال بكل دقة وان تدخلها ياتي دائما للحفاظ على حقوق المواطنين ولمصلحة الاقتصاد المصري وصالح هذه الشركات .

وقال المصدر بانه لوحظ بعد صدور القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ ان بعض هذه الشركات لجأت الى طرق ملتوية للتهرب من احكامه وقامت بتصرفات صورية كما قامت برد اموال بعض المتعاملين دون سواهم . بما يخل بمبدأ المساواة بين الدائنين الذي ينص عليه القانون الامر الذي كان يحتم ان تسارع الدولة باتخاذ اجراء حاسم بهذا الشأن .

واضاف انه لهذا رأت الدولة وجوب اصدار امر عسكري تطبيقا لقانون الطوارئ الذي وضع اساسا لتمكين الدولة من اتخاذ اجراءات حاسمـة وسريعة لمواجهة ما يطرأ او ما يهدد المصلحة العامة .

واوضح ان هذا الامر العسكري اوجب على هذه الشركات التصرف فـي املاكها بموافقة رئيس هيئة سوق المال حتى ياتي التصرف محققا لصالـح اصحاب الاموال او المودعين وحتى يكون التصرف جديا ويكون الثمن المتصرف فيه حقيقيا حتى لا تضيع الحصيلة الناتجة عن البيع .

وقال ان الامر العسكري يؤكد المساواة بين اصحاب الاموال ويهدف الى مواجهة ما قامت به بعض هذه الشركات او الاشخاص حين شعروا بان هناك قانونا يتم اعداده وهو القانون ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ والتصرفات الصورية التي قاموا بها بعد صدور هذا القانون .

شركات الخدمات النفطية بأميركا تسعى للعمل في العراق

تسعى شركات خدمات نفطية فـي الولايات المتحدة تواجه فترات عجافا الى فرص عمل في العراق بعـد توقف اطلاق النار في اغسطس الماضي في حرب الخليج التي اندلعت قبـل ثمانية اعوام .

وتقدر وزارة التجارة الاميركيـة ان خطط العراق لتنمية واعادة بنـاء صناعة الطاقة التي اضرت بها الحرب مع ايران ستخلق سوقا حجمهـا ٢ مليارات دولار امام شركات خدمات الطاقة .

وتترقب باهتمام شركات خدمات نفطية عملاقة مثل هاليبيرتون كومباني وشلومبرجر ليمتد وتيناكو انكوربوريتد وجود فرص في العراق وكذلك شركات اصغر مثل دانيل اندستريز ولوموس كريست انكوربوريتد و م. و. كيلوج كومباني وهنت اويل كومباني .

وقال جاي ماركوس المتحدث باسم هاليبيرتون : طبعا سنتطلع الـى الاشتراك في اية مشروعات متاحة .

وسيتركز معظم العمل في العراق على الخدمات والمعدات اللازمـة لعمليات التنقيب والانتاج النفطية .

والشركات الاميركية ليست هـي الوحيدة التي تتطلع الى العراق اذ تأمل شركات اسيوية واوروبية فـي العمل هناك .

وتقـول رابطة موردي المعدات البترولية وهي مجموعة تجارية ان ٦٠٠ شركة في ٣٨ دولة قامت بتوريـد معدات لها صلة بالنفط الى العراق عام ١٩٨٢ وهو اخر عام توافـرت عنه احصائيات .

وتتمتع شركات الولايات المتحـدة بميزة قيام علاقات بينها وبيـن العراقيين .

دراسة مواقف شركات الاموال الجـادة بمصر

يعقد مجلس ادارة الهيئة العامـة لسوق المال اجتماعا في بداية الاسبوع المقبل برئاسة الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة وذلك لدراسـة المواقف الحالية لشركات تلقي الاموال.

ويبحث مجلس ادارة الهيئة ايضـا الخطوات التي تمت بشأن توفيـق اوضاع الشركات الجادة وكذلك موقف الشركات غير الجادة لاتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها .

تنظيـم مؤتمـر للعمالـة الوطنية الخليجية بالفجيرة

يفتتح سمو الشيخ حمد بن محمـد الشرقي عضو المجلس الاعلى لاتحـاد دولة الامارات العربية المتحدة حاكـم الفجيرة يوم ٧ نوفمبر المقبل المؤتمـر الخليجي السادس لادارة المـوارد البشرية الذي يقام بالفجيرة تحت شعار (نحو عمالة وطنية) بالتنسيق مـع غرفة تجارة وصناعة الفجيرة .

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثـة ايام ١٣ ورقة عمل اهمها تخطيط القوى العاملة في الثمانينات بـدول مجلس التعاون واتجاهات التوظيف بـدول المجلس والاطار القانوني للعمالـة بدول المجلس وقوة العمل المواطنـة بدولة الامارات والعمالة في الكويت من حيث التوزيع والاستخدام .

ويستهدف المؤتمر تنمية المـوارد البشرية بدول المجلس حتى يواكـب الانسان الخليجي التطورات العلميـة والعملية في مختلف مجالات الحيـاة وذلك من خلال المناقشات العلميـة والفنية .

زيادة انتاج النفط بماليزيا ٤ر٢ بالمائة العـام المقبل

اعلن في كوالالمبور ان انتـاج ماليزيا من النفط في العام المقبل يقدر بحوالي ٥٦٢ر٦٠٠ برميل يوميا اي بزيادة نسبتها ٤ر٢ بالمائة عن مستواه الحالي .

وذكرت وزارة المالية الماليزية فـي تقريرها للعام المالي ١٩٨٨ — ١٩٨٩ ان زيادة الانتاج تعتبر حتمية استنادا الى العمليات المتوقعة في بعض ابـار النفط الماليزية خلال العام الحالـي بالاضافة الى الزيادة المتوقعة فـي حاجة المصافي المحلية للنفط .

واوضح التقرير انه لم يتم اكتشاف اي بئر نفطية جديدة في ماليزيا خـلال العام الماضي او النصف الاول مـن العام الحالي .

الرباط تستضيف اجتماعات المنظمة العربية للثروة المعدنية

بدأت في الرباط امس اعمال الدورة العاشرة للمجلس الوزاري للمنظمـة العربية للثروة المعدنية وتستمر ثلاثـة ايام . ويشارك في اجتماعات الدورة وزراء الثروة المعدنية والصناعة والنفط في ١٥ قطرا عربيا او من يمثلهم .

وتم خلال جلسة الافتتاح انتخـاب محمد فتاح وزيـر الطاقة والمعـادن المغربي رئيسا للمجلس الـوزاري للمنظمة خلفا لمانع سعيد العتيبة وزير البترول بدولة الامارات .

مؤشرات اغلاق اسواق الاوراق المالية العالمية

المؤشر	اقفال امس ٢١—١٠—٨٨	الاقفال السابق	الفرق
نيويورك — داو جونز	٢١٧٦	٢١٨١	٥—
طوكيو — نيكي	٢٧٤٠١ر٤٢	٢٧٣٩٠ر٥٥	١٠ر٨٧+
لندن — فاينشال تايمز	١٨٥٩	١٨٦٢	٣—
فرانكفورت /كومرتسبنك	١٦١٦ر٥٠	١٦٠٦ر٥٠	١٠ر—+
هونغ كونغ /هانغ سينغ	٢٥٨١ر٦٩	٢٥٨٤ر٠٤	٢ر٣٥—
زيورخ — سويس انذكس	٩٢٩ر٠٠	٩٢٠ر٢٠	٨ر٨٠+
سيدني /اول اورديناريز	١٥٩٤ر٢٠	١٥٩١ر١٠	٣ر١٠+
سنغافورة /ستريتس تايمز	١٠٣٨	١٠٢٢	١٦ر—+

صلة أمة الأصل

سهام الدباغ : رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية

نشاطات الاتحاد كثيرة ومتنوعة تخدم المرأة الفلسطينية

كتبت حاكمة شاهين :

المرأة العربية اثبتت وجودها في شتى المجالات ، وهي الان تقوم بالاعمال الصعبة التي يقوم بها الرجل وتسير بخطوات ثابتة الى جانبه وتعطي الكثير من وقتها في سبيل عملها وفي سبيل القضايا الوطنية التي تناصرها وتدافع عن مبادئها بكل حماس واخلاص . ولكن المرأة الذكية الواعية هي التي تستطيع بتنظيمها للوقت ان تؤدي واجباتها في البيت والعمل بحيث لا يؤثر عملها على بيتها وتكون في الوقت ذاته ستبيت بمعنى الكلمة ، وموظفة او سيدة اعمال ناجحة في عملها..

اقابل اليوم نموذجا رائعا لكفاح المرأة وجدها وهي المرأة الفلسطينية التي شهد العالم بشجاعتها وعملها الصامت وتضحي باغلى ما لديها في سبيل الوطن . « سهام الدباغ » رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية هي مثال للمرأة العاملة التي تعطي الكثير من وقتها للاتحاد ، لا تحب الحديث عن نفسها ولا تحب الاضواء ودائما تهرب من التصوير . — لكن اثناء لقائي بها — وبعفوية غير مقصودة استدرجتها للحديث عن نفسها وعائلتها — سألتها ما سبب اهتمامك الكبير بالاتحاد ومشاكله ، وتكريس الكثير من الوقت والجهد لهذا العمل الكبير الذي يتطلب المسؤولية والحذر .



□ عضوتان في الاتحاد تعرضان ثوبا مطرزا

□ رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية سهام الدباغ تتحدث لزميلة حاكمة شاهين
تصوير : محمد نايف

□ من نشاطات الاتحاد فن تنسيق الزهور وتعلم السيراميك

فلسطينية النشأة

فقالت : انا فلسطينية احب كل شبر من فلسطين وترعرعت منذ صغري في بيت يؤمن بالقضية وينبذ الارهاب فعائلتي من يافا ووالدي دخل المعتقل عدة مرات أيام الجيش البريطاني ، وكان بيتنا مسرحا لهذه الاحداث وكان والدي دائما يتحدث عن الاحتلال .. ومساوئه حتى لدرجة أنه كان لايشتري من اليهود أي شيء — وكنت وقت الاضطرابات أسمع البعض يتحدث عن الهجرة بعيدا عن فلسطين لسبب الظروف التي لحقت بالكثير من الاسر الفلسطينية وحالة البلاد غير المستقرة وبسبب القهر والحرمان الذي يعانون منه يوميا آنذاك ولكن اليوم أقول بأن كل هذا العذاب والتشرد أهون كثيرا على الانسان أن يبقى في وطنه ولايبتعد عنه تحت أي ظروف .

□ ولدى سؤالها عن عمل الاتحاد وتأثيره عليها كست بيت اجابت : في الحقيقة انا اعترف أنني أعطي الكثير من وقتي وجهدي للاتحاد ونشاطاته ، ولكن هذا لا اجعله يؤثر على بيتي أبدا حيث أرجع بعد ذلك لاستقبل الضيوف وأقوم بالواجبات الكاملة تجاه أسرتي — وأولادي وكذلك في بيتي يسوقني الحديث دائما عن القضية الفلسطينية وكيف اننا نعمل الان لجيلهم القادم ليعيش حياة أفضل من الذين سبقوهم أعني — أن الحس الوطني موجود والحمد لله — حتى مع ضيوفي لا شعوريا تجدينني أتحدث عن الاتحاد ونشاطاته — وأنساق بالحديث عنه فانا أحب عملي وأقدس قضيتي التي نعمل جميعا من اجلها .

نشاط الاتحاد

□ وأسألها عن النشاط في الاتحاد فتقول :

— هناك لجنة المرأة العاملة : وهي تتكون من سيدات عربيات — كويتيات — فلسطينيات — ومن جميع الجنسيات وهذه اللجنة تكونت منذ بداية الانتفاضة وهؤلاء السيدات يقمن بعمل ومجهود رائع في الحقيقة — ويساعدن بشكل كبير .

□ ماهو سبب اهتمام النساء العربيات بالقضية وتعاونهم معكم من وجهة نظرك ؟

— اعتقد انه دافع وطني قبل كل شيء — فهم يرين باعينهن المناظر التي تعرض بالتلفزيون — كيف يقذف الاطفال الصغار اليهود بالحجارة ولايخافون — ومحرومين من أشياء كثيرة ، التعليم ، الحياة العادية ، وليست المترفة وهم لايشتكون بل كل يوم تتصاعد الانتفاضة وعلى أكتافهم يوما بعد يوم .. ونرى كيف يهدم اليهود بيوتهم — ويشردونهم ونجد الاصرار في أعينهم يرفعون علامة النصر وهم لايبالون باي شيء غير اثبات هويتهم ووجودهم واحتياجهم لوطن يعيشون به باستقرار .

وأعتقد أن هذه بعض الاسباب

نعتز بموقف المرأة الفلسطينية في الداخل

تعاون المرأة العربية معنا يثلج صدرنا

البسيطة التي تجعل المرأة تنتفض في كل بقعة وتحاول المساعدة بكل ماتستطيع .

المرأة في الاراضي المحتلة

□ وأسألها عن وضع المرأة في الارض المحتلة فتقول :

— المرأة في الداخل تتحمل المسؤولية بأمانة ولقد انطلقت من لاشيء واننا نفتخر بالمرأة هناك ومقاومتها للاحتلال ودفع أولادها للاستشهاد في سبيل الوطن والحديث يجرنا عن نساء قابلتهن هنا قادمات من الارض المحتلة تقول : لا تتصوري النفسية التي يعشن بها — يقلن نحن افضل منكن بكثير برغم القهر والعذاب الذي نلاقيه نحن وأسرنا وانعدام وسائل الراحة — فالمرأة في الارض المحتلة تعتبر نفسها مرفهة أكثر من المرأة في أي مكان في الخارج — وهي تتحمل ظروف زوجها الموجود في السجن — واستشهاد أولادها — وتقول لا داعي للشفقة علينا نحن نفتخر بأنفسنا وسنظل نرفع رؤوسنا عاليا في سبيل الارض .....

وتقول المرأة في الارض المحتلة نحن يلزمنا الدعم المعنوي من نساء العالم قبل الدعم المادي — فهذا يزيد من اصرار المرأة على التضحية ، وهي تدافع عن كيانها ووطنها واذا استشهد لها ولد — فهي لاتخفي الاخر . بل تقدمه للوطن .

هذا النوع من النساء لايسعنا الا أن نفتخر بهن .

ظروف صعبة

وأثناء لقائي مع رئيسة الاتحاد عرضت عليها عدة حالات تلخص الظروف القاسية التي تعانيها بعض الاسر وخاصة الظروف الاقتصادية وأبرزها هي عدم استطاعة بعض الاسر تعليم ابنائها فالتعليم للابن هو الهاجس الوحيد للشعب الفلسطيني ، ورأيت حالات فعلا تستحق المساعدة بالرغم من أن الاتحاد يؤمن سنويا قرضا لتعليم ٢٠٠٠ طفل ، يتكلف تعليمهم ٢٠٠ الف دينار سنويا ، ويوجد الان حوالي ٢٠٠ طفل — لايجدون مدارس تقبلهم وذلك بسبب ظروفهم المادية من ناحية . وعدم استطاعة الوالد تغطية نفقات عدة أبناء له من ناحية أخرى ، والاتحاد يحاول المساعدة بقدر المستطاع — ولكن هناك كثيرا من النقص — وباستطاعة الكثير من الاسر الفلسطينية المقتدرة أن تساعد في حل المشكلة وكل أسرة تعلم طفلا وبذلك تنتهي المأساة — وهذه ناحية انسانية لان الانسان الفلسطيني في نظر عائلته سلاحه الوحيد هو « العلم » .

□ وعن نشاطات الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ذكرت سهام أنها تغطي مجالات عديدة فيما يخدم القضية الفلسطينية وبما يعود بالنفع العام على أكبر قطاع من جماهير المرأة الفلسطينية خاصة والعربية عامة ..

فنشاطات الاتحاد جميعا تدفع باتجاه نوعية المرأة والاخذ بيدها لتتبوأ مكانتها داخل المجتمع ولتؤدي الدور المطلوب منها على أكمل وجه .

دورات تخدم المرأة

ومن هذه النشاطات دورات محو الامية — تقوم بتوعية المرأة عن طريق تقديم دورات لمحو الامية صباحا ومساء وبشكل يومي وذلك حرصا من الاتحاد على محو أمية المرأة ويوجد باص خاص لاحضارهن الى الاتحاد وتوصيلهن الى بيوتهن .

□ دورات خياطة : — كذلك يقدم الاتحاد دورات خياطة وتستمر الدورة لمدة ثلاثة أشهر تحصل بعدها الدارسة على شهادة — ودورات الخياطة أيضا تكون بشكل يومي صباحا ومساء .

□ دورات طباعة : ينظم الاتحاد بشكل مستمر دورات طباعة باللغة العربية والانجليزية وتحصل الدارسة بعد تخرجها على شهادة تؤهلها للعمل ونحن نساعدهم بدورنا على ايجاد عمل لها . والاتحاد يهمه أن تتعلم المرأة الفلسطينية لتستطيع أن تغطي احتياجاتها المادية .

□ كذلك يقدم الاحاد من وقت لاخر دورات في دراسة « فن العود » للاخوات الراغبات وذلك لعزف الاغاني الوطنية التي تذكرنا بتراثنا الفلسطيني وتستمر الدورة ثلاثة أشهر وتكون مرة في الاسبوع .

□ يقدم الاتحاد أيضا دروسا في فن الدبكة والرقص الشعبي الفلسطيني وتكون مرة في الاسبوع لمدة ٣ شهور . كما يقدم في المجال الفني دورات في فن « صناعة السيراميك » وتكون الدورة مرة في الاسبوع لمدة شهرين صباحي ومسائي — وتشمل الدروس أيضا فنون صناعة الزهور وطريقة تنسيقها وتشكيلها لاخراجها بشكل تحف فنية .

المطبخ تحت الطلب

وكذلك امتدت خدمات الاتحاد لتشمل « المطبخ تحت الطلب » وذلك بان يلبي جميع الطلبات التي تقدم اليه وحسب رغبات الاخوات . وهؤلاء السيدات مؤهلات لهذا العمل ، ويشبعن رغباتهن ويعلمن الاكلات الفلسطينية الشعبية وصنع الحلويات .

كذلك هناك السوق الخيري الدائم الذي تبرع له بعض التجار ببعض البضائع ومن جميع الاصناف ، ونقوم ببيعها ، أو اعطائها لعائلات مستورة ولدينا أيضا حوالي ٧٠٠ سيدة يعملن في التطريز مقابل أجر رمزي وبذلك نستفيد السيدة من جهة ونحافظ على تراثنا من جهة أخرى ، ونقوم أيضا بعمل المعارض التي تشمل الاثواب المطرزة الجميلة .

وقد شارك الاتحاد بعدة دورات في الجزائر ومصر ، وواشنطن ، كذلك يقيم الاتحاد بشكل مستمر دورات للاطفال ليقوم خلالها بتقديم الدروس الثقافية والفنية بهدف توعية الطفل وطنيا وتستمر الدورة لمدة ثلاثة أشهر بواقع مرة كل اسبوع .

نظار وناظرات منطقة الفروانية التعليمية كرموا الصليهم وابا الخيل

أقام نظار وناظرات مدارس منطقة الفروانية التعليمية حفلا تكريميا تحت رعاية وكيل الوزارة عبد الرحمن الخضري على شرف خالد الصليهم مدير منطقة العاصمة التعليمية ، ومدير منطقة الفروانية سابقا ، وابراهيم ابا الخيل مدير منطقة الفروانية التعليمية الحالي ، على مسرح مدرسة الفروانية الابتدائية للبنات .

استهل الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم ، ثم القى عبد اللطيف الزيد كلمة باسم نظار وناظرات مدارس المنطقة ، شكر فيها الصليهم ورحب بابراهيم ابا الخيل ، تلاه خالد الصليهم الذي القى كلمة شكر فيها حسن الترتيب والتنظيم والحضور . وبعده القى ابراهيم ابا الخيل كلمة للمناسبة واختتم الحفل بتقديم الهدايا والدروع التذكارية التي قدمها الوكيل الخضري باسم النظار والناظرات ، وهدية تذكارية اخرى لرئيسة قسم الرياض سابقا ماريا حمدان .



□ عبد الرحمن الخضري يقدم درعا تذكاريا لابراهيم ابا الخيل .

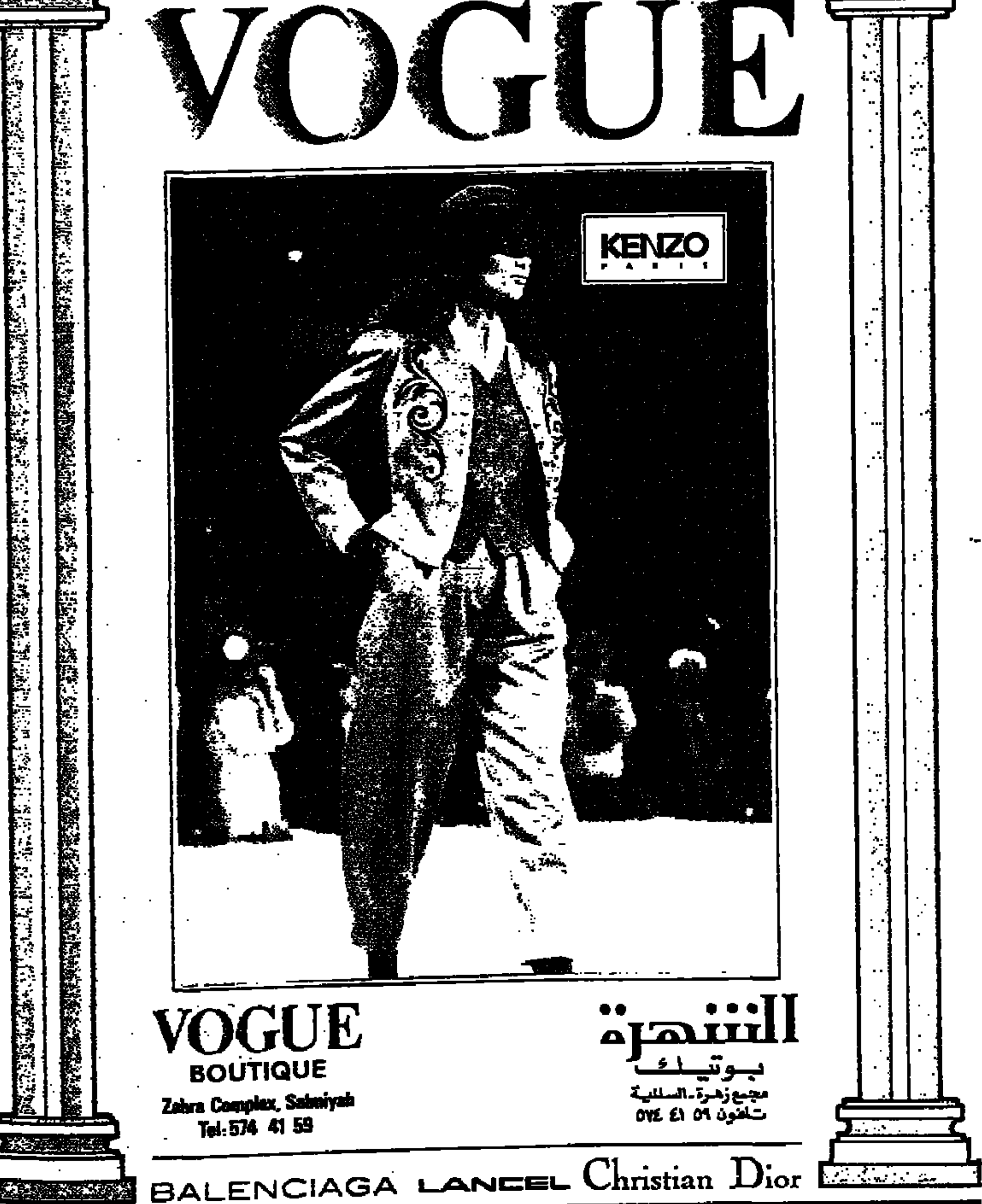


□ ... ودرع تذكاري لخالد الصليهم

□ خالد الصليهم .

□ الناظر طارق ادريس يلقي كلمته







سامية فهمي

بقلم : صالح مرسي

الرسوم بريشة الزميل بهاء بخاري

ملخص ما نشر

بعد عودة سامية فهمي من لقائها مع ادريان تومسون لم يكن أمام عادل مكي سوى تكثيف الرقابة عليها وعلى نبيل في روما على امل الامساك بطرف خيط يوصله الى الحقيقة ، خصوصا وانه كان على يقين من أن ادريان يسعى لتجنيد سامية للعمل لحساب المخابرات الاسرائيلية .

وفي طريقها كادت تدهمها سيارة فاجتمع حولها نفر من الناس مع شرطي لم تصدق كيف خرجت من بينهم لتدلف الى مخزن لبيع الملابس أرادت أن تشتري منه فستانا فاكتشفت أن حافظة نقودها قد سرقت وفيها كل أوراقها الثبوتية مع تذكرة الطائرة .. فبكت للحادثة وغادرت عائدة الى الفندق وهي لا تملك قطعة نقود كي تتصل هاتفيا بنبيل ، ولكنها وجدت رسالة من نبيل يعتذر فيها لانه اضطر لمغادرة روما لبضعة ايام .. ولم تكن حادثة النشل غريبة عن الموساد ليسهل عليهم اتمام الصفقة . وقررت سامية الانتظار ثلاثة ايام ريثما يعود نبيل ، وفي اليوم الثاني قابلها مدير الفندق في ادب ولفت نظرها الى موضوع بدل الايجار ، فقامت تقدم له جواز سفرها ليضعه رهينة عنده ، وتبلغه بحادثة النشل التي تعرضت لها وأكدت له انها لن تغادر الفندق حتى تتصل بالسفير المصري ليرسل شخصا يسوي الامر كله .. ولكنه اعتذر لها ، وعرض أن يقدم لها المال الذي تريد .. فشكرته .. وانتظرت على أمل أن يعود نبيل او يتصل بها ادريان تومسون .. ولم يخب ظنها لان ادريان اتصل واتفقت معه على أن يلتقيا في الفندق .

الفصل الثامن والعشرون

لو عرفت كم أحبك !

قال لي عادل مكي ان كل ما حدث لسامية في روما ، كان بالطبع موضوعا ومصنوعا ومرتبا ترتيبا شديد الدقة ... وان ابا سليم كان هدفه الاول هو ان تفقد سامية نقودها حتى تحتاج الى نبيل ، وتصبح حاجتها تلك هي بداية الطريق الذي اراد ان يقودها فيه ... غير ان موقف سامية الصارم — حتى مع نبيل — فيما يختص بالمال كان بلا شك عقبة في تحقيق تلك الخطوة المهمة .. لذلك لم يكن كافيا — من وجهة نظره — ان تفقد سامية نقودها فقط ، بل كان لا بد من اضعافها وتحطيم مقاومتها !

لكنه ، وهو يحكي عن تلك المرحلة ، ضحك فجاة ضحكة بدت لي غريبة ... وعندما سألته عن سبب ضحكته تلك، قال وعيناه تسبحان الى بعيد وكأنه يلتقط المعاني بنظراته من مكان مجهول :

« الغريبة ان الراجل اللي سمى نفسه ابو سليم ده ، رجل مخابرات ممتاز ، ومدربتدريب على مستوى عالي جدا، وفوق كل ده ، له تجربته الفنية ... ورغم كده ، وقع في غلطة صغيرة قلبت له كل حساباته ! »

صمت عادل ريثما اشعل سيجارة راح ينفث دخانها في الهواء على مهل ، التفت نحوي وقال :

« ولما انتبه للغلطة اللي غلطها ، ولقى نفسه قدام واقع جديد ما عملش حسابه ، ارتبك ، واتصرف تصرفات ما تصدرش عن مبتدىء ... وخلى بذور الشك في نفس سامية تنمو وتكبر ويبقى لها في الوقت المناسب ، تأثيرها الواضح !! »

ففي نفس اليوم الذي ركب فيه نبيل القطار المتجه الى نابولي ، كان ابو سليم يطير الى اسرائيل على متن طائرة شركة العال ... ولم يكن منطقيا ان تكون سامية فهمي بالتحديد هي سبب سفره الى اسرائيل ، ولا بد وان تكون هناك امور اخرى استلزمت سفره ، غير ان المؤكد ، ان سامية فهمي كانت واحدا من الموضوعات التي اراد ان يناقشها مع قيادته في تل ابيب !

وفي حقيقة الامر ، فان قليلا من التفكير سوف يقودنا الى الحقيقة دونما قدر كبير من الجهد ... فان سفر ابو سليم في ذلك الوقت بالذات ، كان يعني ثقته المطلقة في ان كل ما امر به أو خطط له سوف يسير بدقة نحو الهدف ... كان مثلا قد اطمأن على خطة نشل حافظة سامية فهمي ، ولم يكن صعبا عليه أن يستأجر نشالا ، وان يضع له الخطة ، كي ينفذها بدقة ، حتى ولو كان النشال في غير حاجة الى هذه الخطة .. ولقد كان سفر ابي سليم ، يعني ايضا انه قرر أن يطيل المدة التي ستعاني فيها سامية فهمي من قلة المال ، وأن يضغط — في نفس الوقت — على اعصابها ضغطا متواصلا حتى تصبح أكثر ما تكون ضعفا .. ويصبح تدخله هنا بواسطة ادريان تومسون مضمون النجاح !

ولولا ما تفوهت به سامية ، امام واحد من عملائه ، وهو مدير الفندق ، من اعتزامها الاتصال بالسفارة المصرية في روما ، ومقابلة السفير حتى « تحل الاشكال » لطالت مدة غيابه أكثر .. فلقد كان هذا الذي تفوهت فيه بالضبط بمثابة قنبلة ستنفجر في كل ما بناه طوال شهور مضت ، وكان هذا بطبيعة الحال ، اخر ما يريدونه أو يتصورونه ولقد ادهش سامية ذلك الارتباك الذي حدث لمدير الفندق لمجرد ذكر السفارة ، ادهشها هذا كما ادهشت نظرها انقلاب موقف الرجل من النقيض الى النقيض لغير سبب واضح أو مقنع فهي نزيلة عادية من نزلاء الفندق ، وهي منذ أن وصلت ، لم يبد على المدير أو الموظفين انهم يولونها رعاية من نوع خاص ، أو أن احدهم — على الاقل — يعرف نبيلا !

فما الذي بدل موقف المدير ، فبعد ان كان متبرما ساخرا مما قالته عن سرقة حافظة نقودها ، تحول الى انسان يكاد يتوسل حتى تقبل منه قرضا .. ما الذي غير موقفه بهذه السرعة ؟!

وبالتأكيد ، فلقد كانت سامية فهمي على حق في ظنونها .. فان اتصالها بالسفارة أو السفير ، كان يعني انهيار العملية برمتها ، أو ، على الاقل ، تأجيلها الى فترة طويلة حتى ينسى الامر تماما !

وعلى كل فان سامية لم تجد تفسيرا لما حدث ، ولم يكن أمامها سوى ان تطرحه جانبا دون أن تنساه ، كان يكفيها أنها خرجت من المأزق .. لذلك ، فعندما جاءتها مكالمة ادريان تومسون ، كانت بمثابة القشة التي ستنقذها من غرق محقق ، فتشبثت بها!

□ □ □

بدا ادريان تومسون لسامية فهمي نموذجا مثاليا للشاب المتحضر والمثقف في نفس الوقت ، ولقد وصل الى الفندق بعد نصف ساعة بالضبط .. وما ان جلست الى جواره في السيارة ، حتى التفت نحوها متسائلا :

« ماذا هنالك يا سامية .. يبدو انك لست على ما يرام ! »

لم تدهش سامية لسؤال ادريان ، كان أمرا طبيعيا أن يبدو على وجهها اثار ارهاق أيام ثلاثة مضت عليها في قلق متصل .. ولقد همت أن تذكر له ما حدث لها بعد مغادرتها اياه في مقهى بالبو مباشرة ، لكنها امسكت عن ذكر ما حدث حتى لا يظن بها ظنا قد يضعها في موقف ضعف أو حرج .. ولذلك ، وعندما غمغمت بكلمات تعني انها أصيبت بصداع مفاجىء ، بدا على ادريان انه لا يصدق ما تزعمه ، لكنه التزم الصمت ولم يعلق .. بل راح يقود السيارة في شوارع روما المزدحمة ، حتى وصل الى شارع يقع في وسط المدينة ، لكنه شارع ضيق يبدو وكأنه شق بين الجدران .. في هذا الشارع كان ثمة مطعم صغير ذو باب من طراز معماري قديم .. دلفا اليه فاذا المكان شبه خال من الرواد تنساب في أرجائه موسيقى الماندولين الخفيفة فكأنها تعطر الهواء بعطر خفي ما أن اتخذا مكانيهما حول احدى الموائد القروية ، حتى دخل ادريان في الموضوع مباشرة :

« هل فكرت فيما تحدثنا فيه ؟! »

« الحقيقة انني فكرت كثيرا ! »

« وماذا كان قرارك ؟! »

نظرت اليه سامية طويلا ، بدا لها وجهه وكأنه اكتسى بقناع خفي لا ملامح له ، كان عليها أن تجيب وكانت تريد أن تجيب .. لكن شيئا ما كان يمنعها من الاجابة فراحت تتلاعب ببعض الاشياء الموضوعة فوق المائدة .. حتى اذا طال انتظار ادريان .. عاد يسألها :

« هل انت متأكدة ان كل شيء على ما يرام ؟! »

ارادت سامية أن تهرب من سؤاله فقالت :

« اني فقط أريد أن اعرف نوعية الاخبار التي تريدها ! »

هم بالنطق لكنها رفعت يدها كمن تطلب منه الانتظار حتى تفرغ من حديثها ، لزم الصمت فاردفت :

« ان الذي فهمته منك ، انه ليس للوكالة مكتب في القاهرة ، وبالتالي ، فليست هناك وسائل اتصال مباشرة .. وقد استطيع الحصول على أخبار لا تحتمل الانتظار ، فكيف ارسلها اليك قبل أن تعرفها أو تقع عليها وكالات الانباء الاخرى التي تملك من الوسائل ما تعرفه انت خيرا مني ؟! »

قال ادريان وكأنه كان في انتظار ما قالته تماما :

« ان معك الحق في كل ما ذهبت اليه ياعزيزتي سامية .. ولكن السؤال يبقى معلقا بلا اجابة ! »

« ما الذي تعنيه بالله عليك ؟! »

« هل تقبلين العمل معنا ؟! »

« نعم .. والا لما كنت هنا الان ! »

ابتسم ادريان وهو يشير الى احدى فتيات المطعم قائلا :

« اذن ، فلنحتفل أولا ، ونشرب نخب الاتفاق ! »

« ليكن .. فانا في حاجة الى كاس من العصير ! »

« وهل يضايقك أن اطلب لنفسي بعضا من النبيذ ؟! »

« اطلاقا ! »

وهكذا .. راح ادريان يتحدث الى سامية في هدوء وتؤدة من يختار مواقع كلماته ومعانيها بدقة .. قال انه عندما فكر في انشاء هذه الوكالة مع مجموعة من اصدقائه ، لم يدر بخلدهم انهم سوف يستطيعون — من البداية — منافسة وكالات الانباء العظمى ، لذلك .. فان خطتهم تعتمد على ذلك النوع من الاخبار الذي لا تنشره الصحف عادة ، لا لانه غير مهم ، ولكن لان اهميته تجعل من العسير الحصول عليه !

« هل لك أن توضح اكثر ؟! »

قال ادريان انه سوف يعطيها مثلا بسيطا وحيا في نفس الوقت .. فلقد نما الى علمه أن ثمة خلافا قد وقع بين المهندسين السوفيات ، والمهندسين المصريين حول بعض التفاصيل الخاصة بالسد العالي في مرحلته الاخيرة التي كان العمل يجري فيها على قدم وساق .. ورغم ان مصدر هذا الخبر لا يرقى اليه الشك ، الا انه لم ينشر بطبيعة الحال في الصحف المصرية ، ولم تهتم به او لم تحصل عليه بعد وكالات الانباء العالمية .. وان خبرا مثل هذا ، اذا ما وضع في مكانه الصحيح من مجموعة الاخبار التي تعرف عن السد العالي ... فمما لا شك فيه ان قيمة الخبر في الوقت المناسب ، سوف تصبح ذات فعالية لا شك فيها ، كما انها ستنعكس بالتأكيد — سوف تبين وجهة النظر المصرية .. انها — كمصرية — ستعرف بالضبط ما الذي حدث ، وبدلا من التشويش الذي تتعمده بعض وكالات الانباء حول التجربة المصرية التي يرى انها مثيرة بكل المعاني ، فان تقريرا يصدر عن وكالتهم ، سوف تتلهف الصحف لنشره ، كما انه سيضع الامور في نصابها الصحيح !!

جاء النبيذ كما جاء عصير الفاكهة الذي طلبته سامية ، واستطرد ادريان يشرح كيف تم الاتصال بينه وبين شركائه في لندن ، وان الاتفاق قد تم بينهم فيما يختص بها ، على كل التفاصيل .. وان اية أخبار اقتصادية كانت أم سياسية أم صناعية او حتى حربية ، سوف تلقى اهتماما شديدا من الوكالة التي قررت أن تتعاقد معها على أن تكون تحت الاختبار لمدة ثلاثة اشهر بمرتب يعادل مائة جنيه مصري على أن يزيد المرتب بعد ذلك حسب تقييم نشاطها في هذه الشهور الثلاثة مع وعد يلتزم به أمامها بمكافآت مجزية عند الحصول على أخبار تستحق المكافأة !

ما أن انتهى ادريان من حديثه ، حتى احست سامية بان رأسها تدور، وان الارض تميد تحت قدميها .. كان الشاب الجالس امامها يتحدث في ثقة وبساطة من سوف يصدق في كل كلمة يقولها . ومرة أخرى راحت تبذل جهدا حقيقيا كي تتماسك امامه حتى لا يبدو عليها أثر ذلك الانفعال أو بالاصح تلك الفرحة التي تفجرت في رأسها .. فسألته :

« ولكنك لم تخبرني عن كيفية الاتصال بك أو ارسال الاخبار اليك في حينها ! »

« هناك وسائل عديدة ، فكلما تجمعت لديك مجموعة من الاخبار ، يكفي أن ترسلي لي خطابا على مكتبنا في لندن تقولين فيه أن لديك أخبارا سارة .. واذا ما كان .. .. . »

قاطعته هاتفة :

« مهلا عزيزي ادريان ، ما معنى كلمة اخبار سارة هذه ؟! »

« هل تنكرين ان لديكم رقابة على البريد في مصر ؟! »

« قد يكون الامر كذلك ولكن .. »

قاطعها في حسم :

« ليس هناك محل لكلمة (ولكن) هذه ياصديقتي .. فانت لا تعرفين ما الذي يمكن ان يحدث لو ان احدى الوكالات العملاقة عرفت تلك الاخبار ، أن معنى هذا هو تحطيم المشروع تماما ، انهم يسحقون كل من يقف في طريقهم او يحاول منافستهم دون رحمة .. لذلك ، فالسرية هنا مطلوبة حتى نستطيع مواجهة اسماك القرش المفترسة تلك التي تسيطر على انباء العالم ، ولا تسمح ولن تسمح للاسماك الصغيرة أن تعيش من حولها .. أو .. أو أن تسبقها بخبر ! »

كان حديثه مليئا بالحرارة ، كما كان — بالنسبة اليها — منطقيا ولا غبار عليه ، فسألت :

« وماذا بعد ان ارسل الخطاب ؟! »

« بعدها تأتي مسؤوليتي .. فاما أن اطير الى القاهرة ، أو أرسل اليك من يتسلم منك ما جمعت من اخبار .. أو ، اذا استطعت ، ان تطيري انت الى لندن او روما ! »

ساد الصمت يلفهما من جديد ، استغرقت سامية في التفكير .. لم يبد لها فيما قاله ادريان تومسون شيئا يتناقض مع ما تعرفه .. انتبهت من افكارها فاذا هو يقول :

« وليس لنا سوى شرط واحد منافسة وكالات الانباء العظمى ، لذلك اعتقد انك — بعد هذا الذي ناقشناه معا — سوف تفهمينه جيدا ! »

« وما هو هذا الشرط ! »

« السرية ! »

رفعت حاجبيها بدهشة فاردف :

« ان للوكالات الكبرى عندكم في القاهرة مندوبين معتمدين من الحكومة ومعروفون لكم جميعا ، اليس كذلك ؟! »

« هذا طبيعي ! »

« لكن غير الطبيعي والذي ربما لا تعرفينه ، ان لكل وكالة من تلك الوكالات جيشا جرارا من المندوبين الذين يتسقطون الاخبار من كل مكان دون أن يعرفهم أحد ! »

غمغمت سامية :

« لعلي سمعت شيئا عن هذا ؟! »

« ولذلك فالسرية مطلوبة حتى لاقرب الناس اليك ! »

« ما الذي تعنيه بالله عليك ؟ »

« ان كلامي واضح ! »

« نماذا عن مستر جيزي وهو الذي عرفني بك وجاء بي اليك ! »

« ان مستر جيزي يعلم اننا التقينا لكنه لا يعرف كيف سنعمل ! »

« وماذا عن امي مثلا ؟! »

« من الافضل الا تعرف حتى تستقر الامور ! »

« وكيف أفسر لها حصولي على المال ؟ »

« انك — في البداية على الاقل — لن تحتاجي لهذا ! »

« اعترف لك اني لم افهم مقصدك !! »

« اعتقد ان الامر في البداية لن يكون في حاجة الى تفسير ، أما فيما بعد .. فان الحصول على عقد مع احدى المجلات أو الصحف الايطالية، من الممكن أن يكون مبررا كافيا ! »

« هل معنى هذا اني سأراسل احدى الصحف أو المجلات الايطالية ايضا ! »

« هذا يتوقف على مدى كفاءتك ! »

« ولكن .. لم كل هذا التعقيد والامر كما يبدو لي بسيطا ! »

« لان الواقع المحيط بنا معقد بالفعل ! »

اطرقت سامية قليلا ، بينما كان ادريان يرقبها بعينين يقظتين ، حتى اذا ما رفعت رأسها اليه قالت :

« أو.كي .. ليكن ما تريد ! »

تنفس ادريان الصعداء وهو يتمتم :

« اننا نسبح في بحر مليء بالحيتان ياسامية ! »

انتابها حماس مفاجيء فهتفت :

« ولكننا قادرون على اثبات وجودنا ! »

اشرق وجهه بابتسامة واسعة وهو يقول :

« كل ما أرجوه الا تخذليني امام شركائي ، والا تخذلي الوكالة وهي تخطو خطوتها الاولى في الشرق الاوسط ! »

أثرت جملته فيها تأثيرا قويا فهتفت مرة اخرى :

« لا عليك ، لن اخذلك ولن اخذل الوكالة ! »

« هل هذا وعد ؟! » .

مد يده نحوها فلم تتردد طويلا ، وجدت نفسها تمد يدها نحو يده كي يتصافحا عبر المائدة :

« انه وعد يا ادريان ! » .

اخرج ادريان من جيبه ، على الفور ، مظروفا قدمه اليها :

« في داخل هذا المظروف مرتب الاشهر الثلاثة المقبلة ، وهي اشهر الاختبار ! » .

خفق قلب سامية خفقانا شديدا ، احست وكأن طاقة في السماء قد انفتحت لها .. كان معنى هذا ان المظروف يحتوي على ما يوازي ستمائة جنيه مصري بالليرة الايطالية او الدولار أو الاسترليني .. تناولت منه المظروف وعيناها تبرقان ببريق امتنان لا حدود له ، ما ان وضعت المظروف في حقيبة يدها حتى تذكرت نقودها التي نشلت فنقلت الحقيبة كي تضعها فوق ساقيها ، وكان ادريان يقول :

« لم يعد باقيا كي نستكمل كل الاجراءات الشكلية ، الا ان تكتبي طلب التحاق بالوكالة ! » .

وصل طعام الغداء وبدأت فتاة المطعم في وضع الاطباق وملأت خياشيم سامية رائحة الشواء فجرى لعابها وتذكرت أنها — منذ ثلاثة ايام — لم تتناول وجبة كاملة .. ساد الصمت بينهما حتى مضت فتاة الفندق فسألته وهي تقبل على الطعام بشهية :

« وماذا أكتب في هذا الطلب ؟! ».

كان هو الاخر مقبلا على الطعام فقال بسرعة :

« كل شيء عنك ! » .

« ما معنى هذا ؟! » .

« اعلم ان ما سأقوله سيبدو لك غريبا بعض الشيء ، ولكنه النظام المتبع في أوروبا كلها ! » .

« لم أفهم بعد مقصدك ! » .

« عليك أن تكتبي كل شيء عنك ، عن والدك ووالدتك واقربائك واصدقائك ومعارفك ووظائفهم وعلاقاتك الى اخر كل هذه الاشياء الروتينية ! » .

بدت عليها الدهشة فاردف :

« ان مثل هذه الاشياء تصبح ذات فائدة عظيمة في الوقت المناسب ، ولسوف تدركين — اذا ما قدر لنا أن نستمر معا — ان حتى الحصول على خبر اصبح الان علما علينا ان ندرسه جيدا وان نتقن فنونه ونتدرب عليه ! » .

« ولكنك لم تعطني ذلك العنوان الذي سأراسلك عليه ! » .

« سوف نلتقي قبل سفرك مرة ، كي تعطيني طلب الالتحاق وأعطيك العنوان ! » .

« الا ترى ان ما تطلبه مني غريب بعض الشيء ؟! » .

توقف ادريان عن الاكل ، سدد اليها نظرات بدت لها غريبة ومخيفة أيضا ، سرت في جسدها رعشة خفيفة لكنها سرعان ما اختفت مع انسياب صوته العميق :

« ان قيمة الصحفي تتوقف الى حد كبير على قيمة علاقاته بنوعيات مختلفة من الناس ، ومصادر متعددة للاخبار .. واذا فرضنا اني مقتنع بكفاءتك وقدرتك على امدادنا بما سوف نحتاج اليه .. فكيف يقتنع هؤلاء الذين يكونون مجموعة الادارة في لندن ؟! » .

صمتت سامية مليا ، أحست انه دائما ما يجد اجابة على كل سؤال ، وسرعان ما ابتسمت وكأنها تعلن اقتناعها بما قال وهي تغمغم :

« اني أفكر في السفر بعد غد ! » .

« بمثل هذه السرعة ؟! » .

« لقد غبت طويلا عن المجلة ، ولا بد لي من العودة ! » .

« ولكني فهمت منذ البداية أنك جئت لشراء سيارة ، فهل عثرت على ضالتك ؟! » .

قالت سامية وهي تزفر :

« لقد صرفت النظر عن شراء السيارة ، فليس معي ما يكفي من نقود ! » .

« ولكن .... »

قاطعته في حسم :

« لا عليك يا ادريان .. ان الامر يبدو خاصا للغاية ! » .

□ □ □

طلبت سامية فهمي من ادريان تومسون ألا يوصلها الى الفندق ، قالت له أنها في حاجة لان تتجول في شوارع روما وحدها .. ضرب لها موعدا في السابعة من مساء اليوم التالي في مقهى بالبو .. غادرت المطعم وهي تحتضن حقيبة يدها في حرص ، في صدرها عشرات المشاعر وفي رأسها أمواج بلا نهاية من افكار كانت تتلاطم دون أن تعثر لها على اجابة شافية .. راحت تتساءل كيف عرف ادريان تومسون برغبتها في شراء سيارة فهي .. لم تتحدث اليه في الامر كما انها لا تذكر أن نبيلا قد ذكره أمامها لسنيور جارديني ... بدت لها الامور مختلطة أشد ما يكون الاختلاط ، في حقيبة يدها مبلغ من المال لم تحلم يوما بان تمتلكه .. كانت قادرة الآن على شراء سيارة من القاهرة بالجنيهات الستمائة التي حصلت عليها .. اكتشفت وهي تسير في شوارع روما قابضة على حقيبة يدها أنها لا تريد أن تفكر في نبيل ، وانه كلما خطر ببالها هربت بأفكارها منه .. اكتشفت أن شكوكها لا بد وان تكون ذات صلة بما حدث وبما يحدث .. وليس منطقيا أن يكون هناك دخان بلا نار موقدة ، نار وضعها نبيل ستتم فيها بتصرفات قد تبدو عادية تماما ، لكنها صنعت بها وهي غريبة في بلد غريب ما لم يخطر لها على بال .. انتابها احساس غامر بانها ستذهب الى الفندق كي تجد رسالة من نبيل .. الح عليها هذا الخاطر الحاحا لم تجد له مبررا .. اتخذت قرارا بان تستميت في العمل مع ادريان حتى تبرهن لنبيل انها تستطيع — وهي في القاهرة — ان تحقق ما حققه هو في الخارج .. عندما كلت قدماها من السير أوقفت سيارة أجرة ، واعطت السائق اسم الفندق وعنوانه ، وكانت قد انتوت ، فور وصولها ، أن تدفع الحساب استعدادا للعودة !.

□ □ □

« هل لك ان تخبرني بكم انا مدينة لكم ؟! » .

هكذا قالت لموظف الفندق الذي نظر اليها في دهشة :



« هل ستغادرينا بمثل هذه السرعة سنيوريتا فهمي ؟! » .

« لقد انتويت العودة الى القاهرة بعد غد ؟! » .

« وهل تريدين أن احجز لك مكانا على الطائرة ؟! » .

« نعم ... المصرية من فضلك ! »

« حسن سنيوريتا .. وحتى أجهز لك كشف الحساب ، هناك من ينتظرك منذ ساعة ! » .

قال الموظف هذا وهو يومىء نحو الصالون الملحق ببهو الفندق ، التفتت سامية الى حيث أشار واذا نبيل يجلس هناك مستغرقا في قراءة مجلة ايطالية !.

□ □ □

« ازيك يا نبيل ؟! » .

فاجاته بتساؤل ولم يكن قد انتبه لوصولها ، انتفض واقفا ، كان شاحبا ، زائغ العينين قلقا :

« ايه اللي حصل يا سامية ؟! » .

« خير ! » .

« الراجل مدير اللوكاندة قال لي ان .... » .

قاطعته :

« وده يهمك ؟! » .

« سامية ! » .

« ارجوك يا نبيل .. انا مش عاوزة ازعل معاك قبل ما اسافر ! »

« تسافري ؟! » .

« بعد بكره ان شاء الله ! » .

« والعربية ؟! » .

« مش عاوزة عربيات .. خلاص ! »

« اذا كانت فلوسك انتشلت ما يهمكيش يا سامية ، فداكي ، وانا تحت أمرك ! » .

كان نبيل الان يرتجف حقا ، كان بادي القلق .. في توسل قال :

« انا اضطريت اسافر غصب عني ! » .

« ضروري ؟! » .

« انتي ليه بتعامليني بالشكل ده ؟! » .

« نبيل .. انا تعبانة .. ممكن ما نتكلمش في الموضوع ده النهارده ؟! »

« لا مش ممكن ! » .

« نبيل ! » .

« ومش ممكن تسافري وانتي زعلانة ! »

« انا مش .... »

« ومش حاتسافري من غير عربية كمان ! »

« لاحظ ان الناس بتتفرج علينا ! »

كان صوت نبيل يعلو لحظة بعد اخرى ..

« انا ما يهمنيش الناس ، ولعلمك كمان ، الناس هنا مابيهموش بمشاكل غيرهم ! »

« نبيل .. ارجوك ! »

« انا اللي بارجوكي ما تظلمينيش ، بارجوكي تسمعيني .. انا من ساعة ما وصلت وعرفت اللي حصل لك من مدير اللوكاندة وانا حاتجنن ! »

كان نبيل بالفعل في حالة ارتباك وقلق وخوف ، ولم يكن في حاجة لان يؤكد هذا لسامية ، فلقد كان ارتباكه وقلقه وخوفه تعربد جميعا فوق ملامحه وحركاته .. ولقد قال نبيل فيما بعد انه كان خائفا بالفعل ، مرتبكا حقا .. ليس لان سامية فقدت نقودها ولكن لانه أدرك أن أبا سليم قد قذف بها الى عجلته الجهنمية التي عانى منها كثيرا من قبل .. وانه فكر في أن يحذرها ، لكنه تراجع فماذا يمكن ان يقول لها وماذا يمكن أن تفعل هي ؟! قال انه كاد يبكي أمامها متوسلا أن تغفر له ، ولقد تصاعدت الدموع بالفعل الى عينيه وقد أدرك ان ثمة حاجزا هائلا قد هبط فيما بينهما ، وانه لن يصل الى سامية فهمي بعد الان .

« سامية ! »

« ممكن أروح أدفع الحساب وبعدين نتكلم ! »

« الحساب ! »

« طبعا ! »

« أمال ايه حكاية الفلوس اللي .. ... »

« انا انتشلت صحيح انا .. .. »

صمتت ، وكان عليها أن تلتقي الكلمات ، هتف :

« انما ايه ؟! »

« أصلي قدرت أتصرف ! »

« ازاي ؟ ! »

رمته بنظرة عتاب صارخ ..

« انت نسيت أنك قدمتني لادريان تومسون ؟! »

« واتفقتوا ؟! »

« ودفع لي مقدم ثلاثة شهور ! »

سرت الى ملامح نبيل ابتسامة واهنة ادهشت سامية . ثم قال :

« طب مش دي حاجة تستحق اننا نحتفل بيها ؟! »

رفعت اليه عينيها فاذا نظرته تترقرق فيهما تلك النظرة الفاقدة الحيلة التي تعودتها منه في القاهرة .. خفق قلبها بالحنان وهي تغمغم مازحة :

« انا مش عارفة انا لسه باحبك لحد دلوقت ازاي ؟! »

عندما عادت الى موظف الفندق كي تدفع الحساب وثمن تذكرة الطائرة كان نبيل قد غادرها كي يبدل ملابسه ويستعد للاحتفال باتفاقها مع ادريان تومسون .. دفعت الحساب وصعدت الى غرفتها وقد صفا ذهنها قليلا .. اجتاحها الحنين فجاة نحو نبيل فادركت ، وقلبها مليء بالاسى ، كم هي في حاجة اليه .. فكرت في لحظة تفاؤل أن تناقشه في أمر عودته الى مصر .. عادت الافكار تتجاذبها من جديد .. ألقت بنفسها فوق الفراش وراحت تحملق في السقف .. وكانت الان تحلم بمستقبل تصبح فيه واحدة من الصحفيات اللواتي تتردد أسماؤهن على كل لسان !

كان الطريق يبدو لها معبدا ، ممتدا الى مستقبل غارق في الالوان الطبيعية !

□ □ □

في مساء ذلك اليوم تناولت سامية العشاء مع نبيل سالم .. كان يبدو مثل طفل ارتكب ذنبا يود لو انها غفرته له .. لانت عواطفها تماما فلقد كانت عواطفه جياشة .. طال بينهما الصمت فانتظرت منه أن يسألها عما تم بينها وبين ادريان تومسون ، لكنه لم يفعل كان ضوء المطعم الخافت يحيل المكان الى واحة تنساب فيها موسيقى فرقة مكونة من أربعة عازفين كانت انغام عزفهم تسري في أوصالها .

« بتبص لي كده ليه ؟! »

هكذا سبع صوتها اليه عبر المائدة فهمس :

« مش مصدق أنك هنا ! »

« أمال حتعمل ايه لما أسافر ؟! »

« حافضل استنى لحد ما أشوفك تاني ! »

ضغطت العواطف على اعصابها ضغطا افزعها ، احست ان حبها لذلك الفتى يفوق كل ما تصورته ، فهي ، بالرغم من كل شيء ، لا تستطيع الا أن تحبه .. أرادت الهرب مما كانت فيه فقالت :

« يعني ماسألتنيش عملت ايه مع ادريان تومسون ؟! »

« مستني أنك تقولي لي ! »

وهكذا راحت تحكي له ما حدث ، فبدأ مستغرقا في الاستماع اليها بانتباه شديد ، قصت عليه ما دار بينها وبين ادريان ، لكنها أغفلت مسألة العنوان وطلب التوظيف .. ماجت الدنيا من حولهما بالانغام ، فمد لها يده عبر المائدة ولم تستطع سوى الاستجابة ، ونهض فنهضت ، أوسع لها الطريق فسارت الى حلبة الرقص ، وقف كل منهما تجاه الاخر لثوان ، لكنها سرعان ما أسلمته يديها ، وراحت تسبح به وسط الناس ، فكأنها ترقص فوق السحاب .

□ □ □

ظلا يرقصان طويلا حتى خالت ان الزمن قد توقف أخيرا عند لحظات سعادة طالما حلمت بها .. لزم نبيل الصمت ولم يفه بحرف .. عندما رفعت اليه عينيها كانت عيناه تائهتين ..

« مالك يا نبيل ؟! »

« مش عارف ! »

« ايه هو اللي مش عارفه ! »

« انا مش عاوزك ترجعي مصر ! »

ضحكت !

« واقعد هنا أعمل ايه ؟! »

« ما هو ده اللي انا مش عارفة ! »

« طب ما ترجع انت مصر ! »

« طب لو رجعت ، حاشتغل ايه هناك ؟! »

هتفت :

« اللي انت بتشتغله هنا ، اشتغل في العربيات ! »

أطبق شفتيه ولم يرد .. عادت تسأله في الحاح :

« مالك يا نبيل ؟! »

« كلما أحس انها هانت ، واننا حانتجوز ، كل ما الاقي السكة قدامي طويلة ! »

في لمح البصر تصاعد الدمع الى عينيها ..

« لو ما افتكرت يا نبيل ؟! »

توقف عن الرقص فتوقفت !

« انا ما نشيتش علشان افتكر ! »

« طب أنت عاوز ايه دلوقت ؟! »

« اولا تسامحيني اذا كنت قصرت في حقك ! »

« وثانيا ؟! »

« تلبس الدبل ! »

« امتى ؟! »

« بكره .. قبل ما تسافري ! »

انحدر الدمع من عينيها وكأنه كان في انتظار الاذن باعلان مدى سعادتها اتسعت ابتسامتها ملأت وجهها . همس نبيل وهو يدنو بها الى شفتيه كي يقبلها :

« سامية ! »

من خلال الدمع المتدفق ، قالت :

« لو تعرف قد ايه انا بحبك .. لو بس تعرف ؟! »

غدا الفصل التاسع والعشرون

الفزع

الإعـــلانــات المصـــوّرة
ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

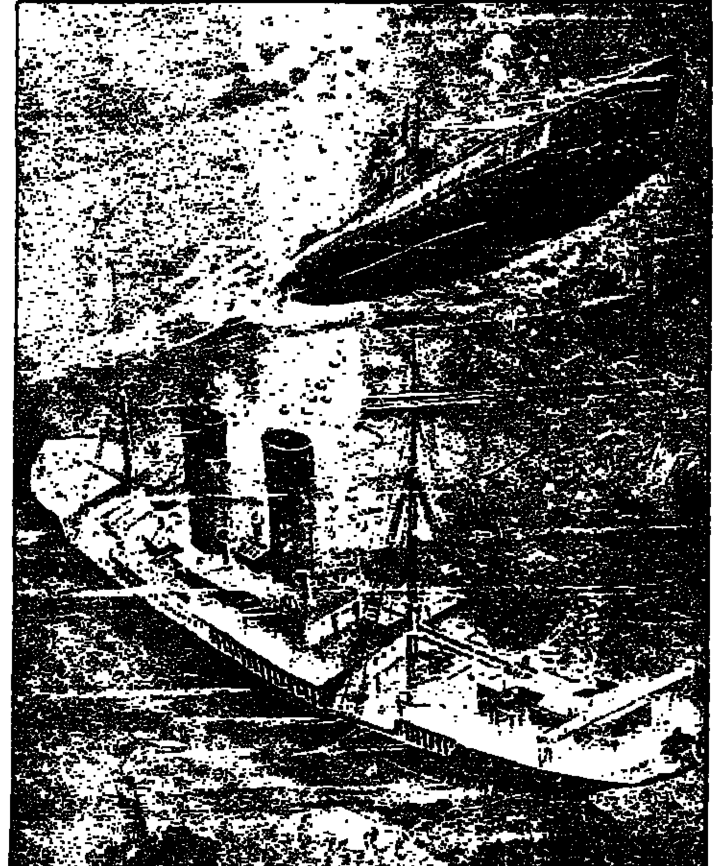
تعلن
مؤسسة السخاء التجارية
أن السيد
فاروق محمود أحمد حسنين
مصري الجنسية
مندوب المؤسسة قد انقطع عن العمل وبحوزته جواز سفره رقم ٦٤٥٢٢
ومازالت كفالته على المؤسسة.
لذلك نحذر كل من يستخدمه أو يتعامل معه باسم المؤسسة وكل من يعرف عنه شيئاً الاتصال
تلفون ٤٣٣٠٠٦٩ أبو وائل.

تعلن
مؤسسة السخاء التجارية
أن السيد
صبري جمعة عبد المعطي رسلان
مصري الجنسية
سائق بالمؤسسة قد انقطع عن العمل وبحوزته جواز سفره رقم ١٠٢٩٤١
ومازالت كفالته على المؤسسة
وحيث أنه تحت التجربة لذلك نحذر كل من يستخدمه أو يتستر عليه وكل من يعرف عنه شيئاً الاتصال بتلفون
٤٣٣٠٠٦٩ أبو وائل.



بقلم : درويش الجميل

سر الغواصة المفقودة



رحلتنا اليوم مع التاريخ الصغير ولقد اعتاد أن يأخذنا الى أعجب وأغرب الاماكن .. الى أين هذه المرة يا سيدنا التاريخ الصغير ؟

قال مرحبا :

— هات يدك وسترى بنفسك الى أين اخذك هذه المرة .

وهبط بنا الى أعماق المحيط .. وتوقف قرب القاع وقال :

— ما رأيك فيما ترى ؟

— أرى غواصة غارقة .

— وهل يكون للغواصات الغارقة صوت ؟؟ ثم ألا تراها تتحرك ؟

— هذا صحيح .. انها من طراز قديم عفا عليه الزمن .

— من أيام الحرب العالمية الاولى ..

— وتائهة حتى الآن ؟ .. انني اسمع صوت السونار الخاص بها بكل وضوح .. ما معنى هذا ؟

— لندخل الى جوف الغواصة لتعرف كل شيء ..

— لا يا عم .. يفتح الله .

أبينا أن نتبعه الى جوف هذه الغواصة التي تمخر أعماق المحيط الاطلسي كالتائهة .. ولكنه أخذ بيدي قسرا ، وادخلني معه من برج الغواصة .. ثم مد لنا يده الثانية بورقة من أوراق وزارة البحرية الالمانية وقال :

— اقرأ حتى تتبين بعض تفاصيل الصورة ..

وقرأنا راغمين :

« برلين في الحادي والثلاثين من اكتوبر عام ١٩١٨ مقر قيادة الادميرال « فون شرويدر » تخلفت عن العودة الى قاعدة الغواصات في « بروجز » الغواصة يو . بي . ٦٥ ، ويجب اعتبارها في حكم المفقودة هي وطاقمها من الضباط والبحارة ، البالغ عددهم اربعة وثلاثين » .

قلنا للتاريخ الصغير الذي وقف ينظر الينا في مرح وترقب :

— هذا بلاغ لا جديد فيه يا سيدنا .. ما أكثر الغواصات الالمانية والانجليزية والامريكية التي فقدت خلال الحرب العالمية الاولى وهذه الغواصة التي يتكلم عنها بلاغ قيادة الغواصات الالمانية ، مما اعتدنا قراءته عن غرق أو فقدان الغواصات .. أي جديد في هذا يستحق أن تغوص بي الى الاعماق من أجله ؟

قال :

— لا تتعجل يا صديقي .. دعنا اولا نتجول في انحاء الغواصة ..

وثبت مكاني لا أحرك قدما وقلت :

— يفتح الله .. اعفني من هذه الجولة .

— ولماذا ؟

قلت في تردد وحيرة :

— لا أدري لماذا ينتابني نوع من .. من .. لا أدري كيف أعبر لك الاحساس الذي ينتابني لمجرد وجودي في هذه الغواصة ..

قال في غموض :

— احساس عادي جدا بالنسبة لسمعة الغواصة يو بي ٦٥ انت الآن في غواصة الاشباح .

قفزنا من فرط الرعب . واستلقى التاريخ الصغير ضاحكا :

— انها الغواصة المفقودة يا عزيزي ..

— وتريد أن اتجول معك في انحائها ؟؟ هل أنا مجنون ؟؟ تريد أن تخطفني الاشباح وأنا في جوف المحيط ؟

قال ضاحكا فصاحبنا لا يكف عن المرح في أكثر الاوقات حرجا :

— تشجع اذا كنت تريد أن تقدم لقرائك شيئا مثيرا .. هيا .. لنبدأ الجولة ..

□ □ □

اتماسك بصعوبة .. كل شيء حولي في هذه الغواصة يثير الرعب والفزع .. البحارة كل في مكانه ! ولكنهم مجرد أشباح .. لا يتحركون .. الضابط الاول ينظر في « بيروسكوب » الغواصة .. ومهندس الخرائط أمام طاولة القياس .. ورجال القذائف عاكفون على اعداد الانابيب كأنهم على وشك اطلاقها !

في غرفة الربان الصغيرة ، وجدناه جالسا على مقعد صغير .. يكتب .. مثلنا هو من لحم ودم .. وهم أيضا .. ولكنهم جميعا لا يتحركون .. لا يتنفسون .. والاعجب أن الغواصة مستمرة في سيرها في الاعماق .. يا سيدنا التاريخ الصغير .. أخرجنا .. أتوسل اليك من هذا الرعب .

وفجأة رأيت ما جمد الدم في عروقي .. رأيت الربان يمد يده الينا بكراسة .. وقال زميل رحلة الاهوال :

— انه يريدك أن تقرأ ما كتب .. ما كتب قبل أن يغادر دنيا الاحياء ، ويدخل دنيا الاشباح .. خذ هدية الربان ..

وترددنا .. فالح علينا زميل الرحلة :

— لا تغضبه أرجوك .. خذ ما في يده ، فلا أحد يدري ماذا يفعل الشبح اذا غضب ..

بيد مرتعدة رعبا تناولت من يد الربان الممدودة ، كراسته الانيقة التي لم يفسدها مرور السنوات .. وقرأنا ..

□ □ □

هذه مذكراتي أنا الكابتن « هنريك فون بارتنباخ » قائد الغواصة يو بي ٦٥ — في البداية أسف لمن يتاح له قراءة هذه المذكرات ، الغواصة التي عهد بها الي ، فور انزالها الى الماء لاول مرة في صيف عام ١٩١٧ — يومها لم يكن أحد أسعد مني ، فقد كانت واحدة من ثلاث وعشرين غواصة حديثة ، انتجتها المصانع الحربية الالمانية ، بهدف كسر الحصار البحري الانجليزي ، الذي فرضته بريطانيا على بلادي المانيا بعد هزيمة الاسطول البريطاني في موقعة « جوكلاند » كانت غواصتي تلك ، تعتبر من أصغر الغواصات في العالم كله .. ولا زلت اذكر كلمات الادميرال فون شرويدر ، يوم أسمعني قرار تعييني قائدا لها .. يومها قال لي :

— كابتن فون بارتنباخ .. تحت قيادتك الآن قطعة فنية رائعة ، من انتاج العبقرية الالمانية .. انها مع زميلاتها ، تعتبر « الجيل الاول » من غواصات الجيب التي يأمل القيصر أن تنهي الحرب لصالحنا ، أريد تقارير متتابعة عن أدائها في المنطقة المخصصة لعملياتك وهي شمال غرب الجزر البريطانية .. كابتن .. أريد رقما قياسيا في السفن التي تغرقها غواصتك في هذه المنطقة .

□ □ □

كنت سعيدا كل السعادة .. فقد صدق الادميرال فون شرويدر حين قال انها تحفة فنية رائعة ، ٥١٠ أطنان وهي على السطح ، سرعتها ١٣ عقدة قبل أن تغوص . وثماني عقد وهي في الاعماق .. تمتاز بالسرعة الخارقة في الغوص ، ويمكنها أن تهبط من السطح الى عمق ثلاثين مترا ، في مدة لا تزيد عن دقيقة واحدة .. مجهزة بخمسة انابيب لاطلاق القذائف ، وثلاثة مدافع في البرج العلوي .. صدق الادميرال شرويدر .. تحفة فنية رائعة .. ولكن ..! لكنها ملعونة ؟

أحسست بهذا فور أن صرت لاول مرة في جوف المحيط ! . حتى مساعدي « جوهان شيل » كان يتجول في انحائها وفي عينيه نظرة ذاهلة .. حين سألته عن حالته تلك ، قال :

— لا أريد يا كابتن أن أنقل لك احساسي .. ولكني بكل أمانة أشعر بأن هذه الغواصة .. بأنها .. بأنها ..

وسكت لا يدري ما يقول ، فقلت همسا :

— بأنها ملعونة ؟؟

قال على الفور :

— تماما .. هذا هو ما اردت أن أقول ..

قلت له :

— جوهان .. اكتم ما يدور في ذهنك ، حتى لا تنقل هذا الاحساس الى البحارة ..

قال همسا :

— سيدي .. اعتقد أن نفس هذا الاحساس يساورهم ! .. ألا تراهم يؤدون عملهم في صمت وسكون .. كانوا دائما يضحكون ويتبادلون الفكاهات .. حتى معنا .. الآن ذهبت البهجة من نفوسهم حتى البسمة لا تجد لها مكانا على الوجوه .

□ □ □

بعد ثلاث ساعات فقط من أول غوص لها ، أسفرت عن وجهها اللعين .. جاءني أحد البحارة مهرولا :

— كابتن .. أعتقد أن هناك تسربا مائيا من برج الغواصة .

وأصدرت الامر المعتاد في هذه الاحوال النادرة :

— ليقم طاقم المهندسين على الفور بمعاينة البرج .

قال البحار :

— هذا يستلزم أن نصعد بالغواصة الى سطح الماء !

— بالطبع .

ثم ناديت مساعدي الملازم شيل وقلت له :

— اصعد بالغواصة الى السطح لتفقد البرج ..

وذهبت مع أحد المهندسين وثلاثة من البحارة لفحص صمامات البرج .. الصمامات كلها في حالة ممتازة وليس هناك أي تسرب مائي .. ومع هذا فقد كنا جميعا نسمع صوت تدفق الماء عاليا هادرا يصم الآذان .. وقال لي الملازم شيل في لهجة حافلة بالريبة :

— لعل هذا الصوت هو صوت الموج حولنا يا كابتن !

قلت بغير اقتناع :

— ربما .. ربما .. ولكن هذا يا شيل ، صوت تدفق شديد .. كأننا نسمع هدير شلال !

قال :

— لعلها أصوات الآلات ياسيدي .. الغواصة جديدة !

لم يكن مقتنعا بما يقول .. وجهه يقول أن الخوف بدأ يتسرب الى نفسه .. قلت له أحاول أن أخرج معه من دائرة الخوف :

— لا شيء في صمامات البرج ؟

— لا شيء يا سيدي ..

— اذن لنهبط الى الاعماق مرة أخرى ..

□ □ □

وعدنا الى الاعماق .. بعد أقل من خمس دقائق عاد البحار والرعب مجسدا في عينيه وقال بصوت يرتعد من فرط الاثارة :

— سيدي .. المهندس « كروك » سألته :

— ماذا حدث له ؟ أهو مريض؟ هل أصيب وهو يعاين أجهزة الغواصة ..

قال :

— كلا يا سيدي ..

— اذن ؟

— لقد اختفى يا سيدي ..

— اختفى ؟

— أجل .. بحثنا عنه في كل مكان بالغواصة .. أخشى أن .. أن ..

وسكت .. أدركت أن الاوهام قد بدأت تلعب بالرجال جميعا .. سألته في شدة :

— تخشى ماذا ؟ تكلم ..

— أخشى أن يكون قد حبس في كشك الغواصة لسبب لا ندريه ..

— ماذا ؟ .. أن معنى ذلك انه الآن في عداد الاموات .. معناه انه خنق في البرج بالماء قبل الهبوط ..

— أجل يا سيدي . لا تفسير لاختفائه غير هذا .

— لنصعد مرة أخرى الى السطح .. وبسرعة ..

— أجل يا سيدي .. أجل .. يا الهي .. هذه الغواصة ملعونة يا كابتن ..

صحت به في شدة :

— اخرس .. لا أريد أن أسمع هذه الكلمة مرة أخرى .

وصعدنا مرة أخرى الى سطح المحيط .. لم نجد للمهندس كروك أي أثر في كشك الغواصة .. كنا قرب العصر .. وقد أخذت الشمس تتثاءب وتستعد لرقدتها في الافق البعيد .. وفجأة صاح مساعدي شيل وهو يشير بيده الى الماء أمامنا :

— كابتن .. انظر .. ها هو المهندس كروك .. هذا لا يصدق .

أجل .. شيء لا يصدق .. فقد رأينا جميعا رجلا يمشي « على الماء » أمام الغواصة .. صاح شيل بصوت يرتعد من فرط الاثارة :

— سيدي .. انه المهندس كروك .. يعطينا ظهره ، ويمشي على الماء أمامنا ..

— هذا جنون .. نحن جميعا تحت تأثير وهم عجيب .. رجل يمشي على الماء ..

— انه كروك يا كابتن ..

— أجل .. أجل هو المهندس كروك .

وشرع مساعدي شيل ينادي بأعلى صوته :

— كروك .. كروك .. هل تسمعنا ؟؟ عد الى الغواصة يا كروك ..

ولكن كروك لا يلتفت الى النداء ويتابع السير على الماء كأنما هو يمشي على الارض في ثقة وثبات . أخذ البحارة يناديه وهو مستمر في سيره لا يأبه بالنداء .. ظل يسير أمام الغواصة .. على الماء .. رجل يمشي على الماء ؟؟ أي جنون هذا .. في توسل قال لي « شيل » :

— كابتن .. أتوسل اليك .. لنعد الى القاعدة في بروجز ..

قلت له دون اقتناع بما أقول :

— شيل .. اننا متعبون ..

هذا هو كل الامر .. ولا شك في أن كروك قد هلك بطريقة نجهلها ..

— كابتن .. انه يسير أمامنا على الماء .. كلنا نراه .. من الخطأ انكار هذه الحقيقة .

— أعتقد اننا اذا عدنا الى الاعماق .. سينتسخ هذا السحر الذي هيأ لنا ما لا يكون .

وعاد شيل يلمح في ضرورة العودة :

— كابتن .. البحارة في حالة لا تمكنهم من أداء عمليات الغوص والقتال .. لنعد الى القاعدة قبل أن يجنوا ، ونغدو طعما سائغا للمدمرات البريطانية .

□ □ □

ولكني اقنعت نفسي بأن التعب هو الذي هيأ لنا ، هذا الشبح الذي يمشي على الماء .. أمرت بالغوص .. بعد ساعات عاودني القلق .. أردت أن أطرد هذه الخيالات السخيفة التي لا تليق برجل درس الهندسة البحرية ، ولا يؤمن بالاشباح ، فأمرت بالصعود الى السطح مرة أخرى . كنا قرب الفجر هذه المرة .. ما أن صرنا على السطح عند البرج حتى رأيناه من جديد .. هذا هو المهندس كروك يمشي أمامنا كما كان يمشي في أول مرة رأيناه فيها .. صاح شيل :

— كابتن .. أكاد أجن الا من تفسير لهذا الرعب ؟ أمن المعقول أن نكون كلنا واهمين ؟

قلت له :

— ناده يا شيل ..

صاح شيل :

— كروك .. كروك .. بحق السماء كلمنا .. كروك .. هل انت حي أم ميت ؟ .. لماذا تسير أمامنا ؟ هل أنت ملك أم .. أم شيطان ..

ولم يرد كروك .. ولم يلتفت نحونا .. ظل يسير أمامنا في ثبات وانتظام .. قلت لمساعدي :

— شيل . لا مفر من اخطار القيادة بما حدث .. أن هذا الذي أمامنا ، رجل يمشي على الماء ولا ريب في هذا .. من المغالطة أن نعتقد انه شبح أو أوهام هيأتها لنا متاعب العمل .

وأمرتنا القيادة بالعودة الى القاعدة في « بروجز » لتقديم تقرير شامل عن هذه الرؤيا العجيبة .. أثناء عودتنا ونحن في الاعماق وقعت سلسلة من الاحداث المروعة .. انفجر توربيد قبل اطلاقه على سفينة تجارية ، وقتل ثلاثة من البحارة داخل الغواصة ، بعد أقل من ساعة ، اصطدمت مروحة الغواصة بلغم لا ندري من أين جاء رغم أن الاجهزة لم تشر الى وجوده ، ولم تكتشفه ، وهي القادرة على اكتشاف أي جسم معدني بالقرب منا ولو كانت « ابرة حياكة » .. بعد ساعة من أصلاح العطب ، توقفت تماما أجهزة الصعود بالغواصة الى السطح .. وقال لي شيل :

— هذا لا يصدق .. الاجهزة كلها تعمل بدقة شديدة .. ومع هذا فالغواصة لا تستجيب لجهاز الصعود الى السطح .

قلت له :

— أستخدم الاجهزة اليدوية .. لا بد من التأكد من قدرتنا على الطفو حتى لا نصطدم بالستائر المعدنية التي تحمي مدخل القاعدة.

— سنحاول يا كابتن .. سنحاول

□ □ □

الرعب يسيطر على الغواصة .. البحارة يتهامسون عن أشباح غامضة تمسك بجهاز الطفو ، وتمنعه من الحركة .. صرخ أحد البحارة فجأة صرخة مدوية .. هرع اليه شيل ..

— جراتز .. ماذا حدث لك ؟ لماذا تمسك بيدك اليمنى .. ياالهي .. الدم يسيل منها بغزارة .. هل أصابك جهاز الحركة اليدوي :

قال البحار والدم يتدفق من جرح مروع في يده :

— كلا يا سيدي الملازم .. حين أوشكت على أن أنجح في ادارة جهاز الطفو اليدوي ، أحسست بيد خفية كأنها قدت من صلب ، تضرب على يدي .. ثم رأيت الدم ينبثق منها كالنافورة .

قلت له :

— لا شك أنك أخطأت وأنت تحرك الجهاز يا جراتز !

قال :

— كلا ياكابتن .. لم أخطىء ..

ثم صرخ في رعب وهو يشير الى جهاز الطفو :

— انظروا .. ها هو الجهاز يتحرك من تلقاء نفسه ..

وقفنا ذاهلين .. وقال شيل :

— بل لكأن يدا تحركه يا كابتن.

قلت أحاول أن أعيد الهدوء الى نفوس البحارة :

— لقد بدأت الغواصة في الصعود على أي حال .. كل شيء الآن على ما يرام .. لا شك انك يا جراتز حركت الجهاز بعنف فأصبت نفسك .. لقد نجحت على أي حال في انقاذنا من موقفنا اليائس .

ولكن البحار ظل على رأيه :

— كابتن .. أؤكد لك أن يدا خفية ، ضربتني وأصابتني بهذا الجرح العميق .. هذه الغواصة ملعونة يا سيدي .. ملعونة ..

□ □ □

وصرنا على السطح ..

وليتنا بقينا في الاعماق ..

فأمامنا الآن أربعة رجال يمشون على الماء .. أربعة !

أعطوا ظهورهم للغواصة وساروا أمامها في خطوات سريعة متوافقة ..

صاح مساعدي شيل :

— هذا جنون يا كابتن .. انهم بروك المهندس ، والبحارة الثلاثة الذين قتلوا في حادث انفجار التوربيد .

صحت به :

— أهذا معقول ؟ أن جثثهم لا تزال في ثلاجة الغواصة ! أسرع ياشيل .. أسرع وانظر ما في الثلاجة ..

وعاد شيل مسرعا بوجه فرت منه الدماء :

— كابتن .. لا شيء بالثلاجة ، لقد اختفت الجثث .. لا شك انك تعرف البحارة القتلى يا سيدي .. أليسوا هم هؤلاء الذين يسيرون أمامنا على الماء مع المهندس بروك؟ سيدي .. انني أكاد أجن ..

— أي هذيان هذا ؟ أجل .. هؤلاء هم دون شك البحارة الذين كانت جثثهم بالثلاجة .. الموتى يعودون ؟؟

— سيدي .. لو طال هذا الامر لا نأمن أن يهتاج البحارة .. لا أحد عندها يدري ما سوف يحدث .. أرجوك .. أصدر أوامرك بنزولهم جميعا الى داخل الغواصة .

وبلغنا القاعدة في « بروجز » كانت الاشباح الاربعة قد اختفت أثناء الليل . ورغم شهادة جميع أفراد طاقم الغواصة ، فان الادميرال فون شرويدر ، أبى أن يصدق .. قال في برود :

— هذه أوهام يا سيدي بارتنباخ واذا صدقنا بأن هناك أماكن مسكونة بالاشباح بسبب وفيات عنيفة وقعت فيها ، فان الغواصة يو بي ٦٥ جيدة تماما .

قلت له :

— سيدي .. لقد مات بداخلها ثلاثة من البحارة بانفجار توربيد .. كما أن المهندس بروك غرق حين تأخر في النزول من الكشك ..

— هذه حوادث كثيرا ما تقع في الغواصات يا كابتن .

— فماذا عن هؤلاء الذين كانوا يسيرون أمامنا على الماء ؟؟ لقد تعرفنا عليهم كلنا .. كروك والبحارة الثلاثة القتلى .. ثم .. ثم أين ذهبت الجثث ، بفرض اننا كنا تحت تأثير أوهام غامضة ؟؟

— لعلكم القيتم بها في البحر بعد الصعود الى السطح .

وسكت لحظة ، ولما هممت بالكلام قال في حدة :

— كابتن فون بارتنباخ .. لا أريد مناقشة هذا الموضوع بعد الآن .. ان أمامك مهمة جديدة .. عليك أن تعود بالغواصة على الفور الى منطقة جنوب كورك .. فقد علمنا أن قافلة تجارية بريطانية قادمة من الولايات المتحدة الامريكية ستدخل خليج كورك جنوب ايرلنده بعد يومين .. لا تدع سفينة واحدة منها تفلت من قذائفك .

□ □ □

لم يكتب الكابتن هنريك فون بارتنباخ في كراسته أكثر من هذا تركنا الكراسة العجيبة ، والقينا نظرة أخرى الى بيان القيادة البحرية الالمانية الذي يقول :

« برلين يوم الحادي والثلاثين من أكتوبر عام ١٩١٨ — مقر قيادة الادميرال فرانز فون شرويدر .. تخلفت عن العودة الى قاعدة الغواصات في « بروجز » الغواصة يو بي ٦٥ ، ويجب اعتبارها في حكم المفقودة هي وطاقمها من الضباط والبحارة البالغ عددهم أربعة وثلاثين .

الكويت في مثل هذا اليوم

عبد العزيز الفياض

الكشافة الكويتية

اليوم السبت ، الثاني والعشرون من اكتوبر عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين ميلادية ، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٥ ، صدر قانون حماية الحركة الكشفية في الكويت .

ان اول من ابرز الحركة الكشفية لتوجود هو « اللورد روبرت بادن باول » حينما كانت قبائل البوير تحاصر حامية « ماتيكنج » وهي مدينة قروية صغيرة باحدى سهول جنوب افريقيا ، حيث نشبت الحرب بين التاج البريطاني وبينهم سنة ١٨٩٩ ، وكانت تلك الحامية بقيادة اللورد « سيسل » الذي أصبح عاجزا عن الثبات امام هذا الحصار طويلا لقلة عدد رجاله وكادوا يستولون عليها لو لم يستعض قائد الحامية عن قسم كبير من جنوده المدربين الذين اضطر الى ارسالهم الى الجبهة ، فرقة نظمها من الفتيان لتسهيل المواصلات بين الحامية والمدينة ومركز القيادة ، وكان اللورد « بادن باول » ضابطا في تلك الحامية ، وقد تحدث الى هؤلاء الفتيان فسأله قائلا : الا تخشى أن تصاب برصاصة وانت تجتاز الحدود ، فاجابه : انني أسير على دراجتي بسرعة هائلة لا يمكن للرصاصة أن تدركني ، فتأثر بما لمسه في نفس ولد كهذا من مظاهر الشجاعة والاندفاع تأثرا عميقا دفعه الى كتابة « الكشفية للفتيان » وهو أول كتاب عالج هذا الموضوع . وفي سنة ١٩٠٨ أقام معسكرا من الفتيان في جزيرة « براون س » على ساحل (دورست) ثم أقام أول مهرجان كشفي بلندن عام ١٩٠٩ استعرضه الملك ادوار السابع ، ملك انكلترا ، وما كاد ينقضي هذا العام حتى عمت الحركة جميع انحاء العالم .

في الحقيقة ، هناك قواعد واصول كثيرة ، لا بد أن تتبع بمبدأ الكشافة .. ومنها قواعد رفع العلم وتحيته :

— يرفع العلم من شروق الشمس الى غروبها ، وفي الاعياد والاحتفالات الرسمية والمخيمات ، ويجب أن يكون رفعه بشدة دليلا على عظمة البلاد وقوتها ، ويكون انزاله ببطء تتخلله الرهبة دليلا على هيبة البلاد واحترامها .

— اذا حمل العلم في احتفال ما مع علم اخر وجب أن يكون العلم الوطني على يمين الاخر ، واذا حمل مع أعلام كثيرة يكون العلم الوطني في المقدمة .

— عند رفع العلم على سارية مع أعلام كشفية وغيرها يجب أن يرفع قبلها وأن يكون في موضع أعلى منها .

— عند حمل الاعلام الكبيرة اثناء السير يجب أن يكون العلم محمولا رأسيا وتركه مرفوعا .

— لا يسمح بأن يلمس العلم الارض والماء أو يلصق عليه أي شيء ، ولا يستعمل في تغطية طاولة أو حاجز أو غيره وعند وضعه في سيارة يجب أن يكون في عصاة وتركه يرفرف طليقا .

أما بالنسبة لتحية العلم ، فاذا كان الكشاف بملابسه العادية يتجه نحو العلم ويقف بوضعية الاستعداد باحترام واذا كان بملابسه الكشفية يتجه نحو العلم ويؤدي التحية الكاملة ، واذا كان الكشاف مع افراد فرقته فيؤدي التحية تبعا لاوامر القائد .. وتحنى الاعلام الوطنية والاعلام الكشفية للشخصيات المهمة التي تستحق ذلك ، اما الاعلام القديمة الممزقة يجب عدم استعمالها لاي غرض مطلقا بل يجب حرقها باحتفال كشفي بسيط ، أما الاعلام ذات القيمة فيحتفظ بها .

أما بالنسبة للدرجات الكشفية ومطالبها :

أ — الحديث .

— يجب أن يتراوح عمر الحديث بين ١٢ سنة و١٦ سنة .

— أن يقدم طلبا خطيا موقعا من ولي أمره يسمح له بالانتساب الى الفرقة .

— يجب أن يحضر أربعة اجتماعات في الفرقة بمعرفة القائد بعد انجاز هذه المطالب يحق للحديث أن يرتدي لباس الفرقة الرسمي ما عدا اشارة الرنبقة المعدنية على القصبة وشرائط الطليعة .

ب — درجة المبتدىء : على الحديث المرشح لنيل درجة المبتدىء أن يعرف :

— شريعة الكشاف والقسم.

— الحركة الكشفية — تاريخها، مؤسسها .

— علامة الكشاف — شعار الكشاف .



□ المرحوم علي حسن العلي .. ودوره المميز في كشافة الكويت ..

— التحية الكشفية في جميع الظروف والمناسبات .

— ارتداء الزي الرسمي للكشاف بكامل شاراته وأدواته .

— شارات الرتب التالية :

أ — عميد فوج — ب — معاون عميد فوج ، جـ — قائد فرقة ، د — مساعد قائد فرقة ، هـ — عريف طليعة ، و — مساعد عريف طليعة .

— معرفة أسماء الحيوانات التي تنتمي اليها طلائع الفرقة من شاراتها .

— استعمال وفوائد العقد التالية :

الوتد — الربعة — الشراعية — الصياد .

— العصا ، قياسها ، وفوائدها .

— الرموز المستعملة لتتبع الاثر بواسطتها لمسافة ٥٠٠ متر .

— اشارات التجمع باليد .

— المصفرات ومدلولاتها :

ب — الاسعاف :

١ — عنوان الطبيب ورقمه الهاتفي .

٢ — عنوان صيدلية .

٣ — صنع محمل بواسطة عصا الكشاف واستعماله بمعاونة احد الزملاء لمسافة ٥٠ مترا .

٤ — تنظيف وتطهير وتضميد الجروح البسيطة في هدوء تام .

على المرشح لنيل الدرجة الثانية معرفة وانجاز المطالب التالية :

١ — تاريخ جمعية الكشفية .

٢ — تاريخ فرقته الكشفية .

٣ — نظام جمعيته الكشفية .

٤ — رتب واشارات جميع قادة ومفوضي حركة جمعيته الكشفية.

٥ — قطع مسافة كيلومتر في ثماني دقائق — خطوة الكشاف —

٦ — القيام بتنفيذ المحاولات التالية : الجري ، لمسافة ٨٠ مترا بـ ١٧ ثانية .. القفز العالي لارتفاع ٨٠ سم .. القفز العريض ، لمسافة ٥٠ و٢ م .. رمي الكرة الحديدية ٥ كلغ ، لمسافة ٤ أمتار .. التسلق على حبل املس ٥٠ مترا دون تحديد الوقت .

٧ — قواعد حفظ الصحة العامة .

٨ — اسعاف مصاب في الحالات التالية : الخدش ، الجرح ، الرض ، السلخ ، الاجسام الغريبة في العين والاذن، لدغ الحشرات الصغيرة ، التسمم، الحروق ، نزف الدم من الانف .

٩ — تنظيف الجرح وتضميده.

١٠ — الرباط المثلث وكيفية استعماله في مواضع الجسم المختلفة .

١١ — لعبة الملاحظة : تعداد ١٨ شيئا من أصل ٢٤ بعد مشاهدتها مدة دقيقة .

١٢ — وضع رموز تتبع الاثر ، لمسافة كيلومتر باشياء طبيعية .

١٣ — الجهات الـ ١٦ بواسطة البوصلة .

١٤ — الجهات الاربع بواسطة الساعة والشمس .

١٥ — النجوم التالية : نجمة القطب الشمالي — الدب الاكبر — الدب الاصغر .

١٦ — عشرة أنواع من الحيوانات : ريشها ، وبرها ، جلدها ، فوائدها ، عاداتها ، صرخاتها .

١٧ — عشرة أنواع من النبات : ورقها ، قشرتها ، خشبها ، فوائدها .

١٨ نصب خيمة .

١٩ — قضاء ليلتين في مخيم رسمي للفرقة .

٢٠ — اشعال نار في الخلاء باستعمال عودي كبريت فقط .

٢١ — طبخ طعام يكفي لسبعة اشخاص .

٢٢ — استعمال وفوائد العقد التالية : الثمانية — الوصل — المستقيم — الفصن — الراعي — المرساة — الحائك — الكرسي المضاعفة — الاطفائي — الوسط — عقدة طرف الحبل .

أما بالنسبة للدرجة الاولى : على مرشح هذه الدرجة معرفة وانجاز المطالب التالية :

١ — أن يضم كشافا الى فرقته ويدربه وبعده لنيل درجة المبتدىء .

٢ — موجز تاريخ بلده .

٣ — رسم خارطة بلده .

٤ — القيام بتنفيذ المحاولات التالية :

أ — الجري ، لمسافة ٨٠ م بـ ١٦ ثانية .

ب — القفز العالي ، لارتفاع ٩٥ سم .

جـ — القفز العريض ، لارتفاع ٣ أمتار .

د — رمي الكرة الحديدية ٥ كلغ ، لمسافة ٥ أمتار .

هـ — السباحة لمسافة ٥٠ مترا بثلاث دقائق .

و — معرفة ركوب الدراجة ، قطع مسافة ٥٠ كلم بثلاث ساعات .

٥ — اسعاف المصاب في الحالات التالية : الرض — الفكش — الكسر — الكهرباء — الاغماء — التشنج في العضلات — ضربة الشمس — تنظيف الجروح العميقة ، عضة الكلب — لسعة الحية ، الاختناق بالغاز .

٦ — تنظيم أعمال الانقاذ .

٧ — طريقة انقاذ غريق .

٨ — اطفاء حريق .

٩ — الهيكل العظمي : أجزاؤه وأسماء العظام الرئيسية .

١٠ — الدورة الدموية .

١١ — عمليات التنفس الاصطناعي .

١٢ — أنواع ربطات الاسعاف والتضميد بالمنديل والاربطة في مواضع الجسم المختلفة .

١٣ — نوم ليلة في الهواء الطلق .

١٤ — الشروط الواجب توفرها في مكان المخيم .

١٥ — تجهيز واشعال واطفاء نار المخيم .

١٦ — قضاء ٥ ليال في مخيم الفرقة بمعرفة القائد .

١٧ — استعمال الفاس وكيفية قطع الاشجار .

١٨ — اختيار أربعة أشياء من الثمانية التالية ، وانجازها :

أ — تجليد كتاب أو مجموعة مجلات .

ب — تحميض فيلم تصوير وتظهيره .

جـ — صنع أي غرض وبيعه بمبلغ من المال للاشتراك برحلة مدتها ٢٤ ساعة .

د — صنع حذاء للنوم « مشاية » .

هـ — صنع عصا كشاف .

و — معرفة قيادة دراجة نارية .

ز — صنع كرسي أو طاولة .

ح — تمديد أسلاك كهربائية لانارة لمبتين على الاقل في مقر الفرقة .

ونصل الان الى وسام الفارس :

١ — أن يكون كشافا منذ سنتين على الاقل .

٢ — أن يكون كشافا من الدرجة الاولى .

٣ — أن يكون معترفا له بانه بذل جهدا لتهذيب نفسه منذ انتسابه الى الحركة الكشفية، وأصبح مثلا صالحا للحياة الكشفية .

٤ — أن يكون قد قام بمراسلة مستمرة مع أجانب ، من كشافين أو غير كشافين ، وأن يكون قد اشترك في مخيم دولي أو في رحلة كشفية الى خارج بلاده .

٥ — ان لقب وشارة وسام الفارس تمنح وتعتق بواسطة المفوض العام بناء على اقتراح قائد الوحدة ، ويحمل هذا الوسام في جميع المناسبات عند ارتداء اللباس الكشفي فقط .

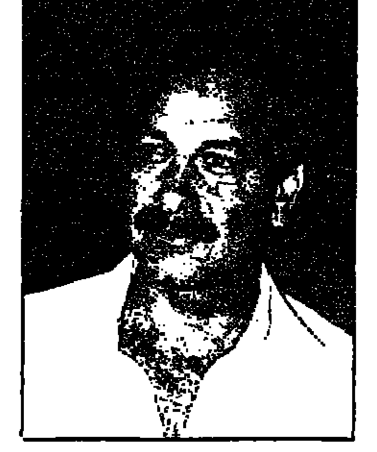
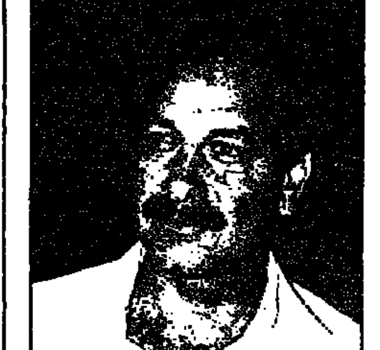
وعليه ، فان أهم صفة في الكشفية هي أنها حركة لتربية الشباب ولكونها حركة فانها دائما يجب أن تكون في تطور والا فقدت أهم خصائصها وميزاتها ، واذا نسينا أو تناسينا أنها حركة ولم تساير تطور المجتمع والزمن وتعدل عن الاساليب التي كانت متبعة قديما ونستبدلها بأساليب متطورة بما يناسب عجلة التطور الطبيعي لفقدنا الحركة الكشفية ككل .

حوار "الأنباء" مع الفنان محمد المنصور

"الحامي والحرامي" تمثل الكويت في مهرجان دمشق المسرحي
"واقدساه" تدعو لعودة الأعمال الدرامية الجادة

بغداد — من معيجل ابراهيم :

ضمن فعاليات مهرجان بابل الثاني عرضت مسرحية واقدساه على المسرح البابلي وقد حظيت بالنصيب الاكبر من الحضور الجماهيري حيث صفقت الجماهير بحماس شديد لهذا العمل الرائع الذي خاطب قضية العرب الاولى قضية القدس . ومن المشاركين في هذه المسرحية الفنان محمد المنصور الذي التقت معه « الانباء » في هذا الحوار :

□ محمد المنصور

□ كيف كانت فكرة مشاركة محمد المنصور في مسرحية واقدساه ؟

— الفكرة كانت اثناء المهرجان الاول المسرحي في دول الخليج العربية في الكويت حيث التقيت مع الفنان المخرج منصف السويسي والذي سبق وأن تعاملت معه عن طريق المعهد فطرح علي فكرة مسرحية عربية مشتركة تشارك فيها اغلب الاقطار العربية من فنانين وممثلين بالاضافة للاتفاق مع المؤلف يسري الجندي بعدها تم مناقشة المسرحية وتنقيحها لتسير على ما تسير عليه الى الان .

دور

□ ما الدور الذي تلعبه في المسرحية ؟

— هو دور الشاب الذي ولد في أحد مراحل القضية الفلسطينية حيث عانى ماعانى الشباب في تلك المرحلة انذاك .. فقد أصبح هذا الشاب مطارداً من كل مكان فاصبحت ظروفه الاسرية تطغى على أموره تجاه قضيته فهو يريد أن يكون أسرة لها منزل ويكون لها مكانة في المجتمع حيث يقول لزوجته « مشكلتك لانستطيع لها حل فكيف نتحمل مسؤولية ماهو أكبر .. القضية معقدة صعبة وبالعربي ماعادت تعني غير كلام أم تريدنا أن نمارس الكذب مثل بعض الكبار .

فكـرة

□ ما مدى نجاح مسرحية واقدساه فكريا على مستوى الاقطار العربية باعتقادك ؟

— ان مسرحية واقدساه أثرت تأثيرا كاملا بالنسبة للناس الذين شاهدوها، حيث حظيت باعجاب الكثيرين منهم في البلدان التي عرضت فيها من البلدان العربية .

فالمسرحية تخدم قضية واحدة تعتبر قضية العرب الاولى التي نرخص لها الغالي والنفيس لابرازها بصورتها الحقيقية دون رتوش .

□ برأيك هل مسرحية واقدساه تعتبر مسرحية انتعاش للمسرح العربي بشكل عام ؟

— لا أستطيع القول أن المسرحية تعد انتعاشا للمسرح العربي بل هي عودة للاعمال الدرامية التي فيها الكثير من الجدية أو المادة العلمية التي تخاطب جميع المفردات السياسية والاجتماعية ..

عمـل

□ هل هناك نية عمل اخر مشابه لهذا العمل ؟

— نعم سيكون هناك عمل اخر مشابه بالتنظيم اي مشاركة أكبر عدد ممكن من الاقطار العربية .. فالمسرحية التي في طريق التنفيذ تتكلم عن قضايا الانسان العربي وهي قضايا كثيرة يعشقها الانسان العربي منذ أن حل الاستعمار واستوطن في الكثير منها ..

لذلك نريد من خلال هذه المسرحيات أن نغذي الشباب العربي تغذية جيدة من الناحية الفكرية والذهنية .

اضافـة

□ ماذا اضافت مسرحية واقدساه الى رصيدك الفني وبوجه الخصوص في المجال المسرحي ؟

— أولا زادت من أعداد المسرحيات التي قمت بها أو التي شاركت فيها ، ثانيا كتجربة زادت من أفكاري تجاه قضية وطنية وأيضا مشاركة زملاء والاستفادة منهم في نفس الوقت من تجاربهم السابقة في مجال المسرح .

□ اخر اعمالك المسرحية ؟

— مسرحية « الحامي والحرامي » تأليف محفوظ عبدالرحمن واخراج عبد العزيز المنصور تمثيل نخبة كبيرة من الفنانين الكويتيين منهم الفنانة سعاد عبدالله ومنصور المنصور وخالد العبيد وزهرة الخرجي ومنى عيسى وسوف تقدم في ٢٥ أكتوبر من هذا العام . ثم نذهب في التاسع من شهر نوفمبر بهذه المسرحية الى سوريا لكي تشارك في مهرجان دمشق ..

ويأتي تقديم المسرحية بمناسبة اليوبيل الفضي لفرقة مسرح الخليج العربي الفرقة التي قدمت الكثير للحركة المسرحية في الكويت والخليج والعالم العربي بعناصرها وأعمالها المتفردة .

□ من مسرحية — واقدساه

جديد السينما العالمية
في باريس

"لاروس" جديد جان جاك أنو
"رامبو" متأخر في صالات باريس



□ رامبو .. الجزء الثالث

□ من فيلم — لاروس — لانو

تحتل المنافسة بين — رامبو — و — الدب — موقع الصدارة بين أفلام هذا الاسبوع المتميز بعرض خمسة أفلام من خمسة بلدان بينها الفيلم الياباني — أونيمارو — الذي شارك في مهرجان — كان — الاخير والفيلم الاميركي — رامبو ٣ — وفيلم فرنسي لجان جاك انو — الدب — الذي يعتبر الحدث السينمائي لهذا الاسبوع .

يعرض جان كلود انو في — الدب — واحدة من المغامرات الاكثر جنونا التي عرفتها السينما الفرنسية . وخصص للفيلم موازنة قياسية تبلغ ١٦٠ مليون فرنك فرنسي . ويعرض الفيلم قصة دبين يقومان بالدور الرئيسي الى جانب صيادين يقومان بالدور السلبي ... والقصة بسيطة للغاية وتكاد لا تتضمن حوارا . وتروى القصة حكاية دبين — دب كبير وآخر صغير — يلاحقهما صيادان وسط غابات جبلية كثيفة خلابة المناظر . وتبنى انو في الفيلم موقف الدبين واثار لدى المشاهد تعاطفا معهما . استغرق التصوير سبعة اشهر في مواقع طبيعية تعيش فيها حيوانات غريبة . وقام المخرج انو والمنتج كلود بري بمغامرة فيها الكثير من المخاطر وكانا حتى اخر لحظة غير متأكدين ما اذا كان من الممكن انهاء الفيلم بنجاح . واستعمل المخرج العديد من الخدع السينمائية لكن النتيجة كانت مقنعة للغاية لجهة خلق مناخات طبيعية أخاذة . وكان ارنو حريصا خلال كافة مراحل تصوير الفيلم على التغلب على الصعوبات والتقاط المشاهد من خلال نظرة الدبين توصلا للتعبير عن أحاسيسهما ومشاعرهما كما لو كانا من البشر . فيلم انو استعراض رائع يشهد ولادة نجم جديد هو الدب — يوك — الملقب ب — لاروس — .

والمعروف أن انو كان قد حقق عددا من الافلام المهمة منها — البحث عن النار — و — اسم الوردة — .

رامبـو

يعود سيلفستر ستالوني بقوة في فيلم — رامبو ٣ — من اخراج بيتر ماك دونالد . ويقوم رامبو هذه المرة بمغامراته المثيرة أكثر من أي وقت مضى في افغانستان . مرة جديدة يقف رامبو وحيدا ويمرح أحيانا في مواجهة الجميع . فيهاجم الجيش السوفياتي من أجل تحرير صديقه القديم سام تروتمان الاسير في قلعة كانت تعتبر مستعصية . يستخدم رامبو كافة الاسلحة في مهمته الانتحارية التي يواجه فيها الدبابات والمروحيات والجنود السوفيات . وعندما يقطع رامبو حقول الالغام يظهر على عادته الكثير من الجرأة والخيال .

والمعروف أن الفيلم صور في اسرائيل وتايلند والولايات المتحدة .

في فيلم — اونيمارو — يقتبس الياباني كيجو يوشيدا بتصرف شديد رواية اميلي برونتي — مرتفعات ويذرينغ — وينقلها الى أجواء اليابان في العصور الوسطى . يحكي الفيلم قصة متشرد شاب تأويه عائلة من الكهنة النبلاء الذين يحرسون بركانا مقدسا منعا لاثارة غضبه . يخلق الشاب العنيف الطباع ثورة في التقاليد الراسخة للعائلة ويقع في حب ابنة المنزل التي لن ينساها أبدا . ويقوم بعد موتها باعمال عنف لا حدود لقساوتها . ويتميز فيلم يوشيدا على تقشفه وبطئه بجمال تشكيلي خلاب .

مغامـرة

يروي الاسباني مانويل غوتوريز اراغون قصة مراهق حزين في فيلمه — مغامرة سيئة — تضطرب حياة المراهق اثناء زيارة قام بها الى طبيب الاسنان . يشاهد المراهق من خلال النافذة وهو تحت تأثير البنج رجلا يدفع بامرأة الى الهاوية . يصبح المراهق الشاهد الوحيد على هذه الجريمة ويتعرف على القاتل قبل أن يلتقي مجددا بحبيبته .

الثـأر

يروي فيلم الفنزويلي أوليفاريو باريرا — الثأر الصغير — قصة طفل يدعى بيدرو يطرح أسئلة متعددة حول مايجري في قريته — التي يمكن أن تكون قرية من قرى التشيلي — يتم اعتقال عدد من الاشخاص . يسمع أهل بيدرو خفية عند المساء الى الاذاعة . يقتل احد أصدقاء العسكر كلب بيدرو . اثر هذه الاحداث يقرر بيدرو وأصدقاؤه الانتقام . يعمل بيدرو على تنفيذ هذا الانتقام الذي يبدو في بداية الامر محدوداً للغاية .

من ناحية أخرى تعرض صالات باريس ٥٠ فيلما قديما من الثلاثينات الى الستينات في اطار — الروائع الخالدة في السينما الفرنسية — .

ويقدم مهرجان السينما الدنماركية أفلاما تعرض للمرة الاولى . ويشار الى اعادتين بارزتين لفيلم رينيه كلير — جميلات الليل — ولفيلم فيليب كوفمان — قماشة الابطال — ولفيلم الياباني يوشيدا — وعد — .

افتتاح مهرجان قرطاج السينمائي

"عرب" للبداية و"القلعة" للختام

بدات في تونس العاصمة مساء أمس الجمعة فعاليات مهرجان قرطاج الدولي للعروض السينمائية في دورته الثانية عشرة بمشاركة ١٥٠ فيلما عربيا وافريقيا ومن دول أخرى .

واكتسب المهرجان شهرة عالية جعلته في مصاف المهرجانات السينمائية التي تحظى بقدر غير قليل من الاحترام .

وعقد السيد — الحبيب بولعراس — وزير الشؤون الثقافية التونسي مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن فعاليات المهرجان والاعمال التحضيرية له .. وقال أن بلاده تولي موضوع نجاح المهرجان أهمية خاصة .

وأضاف أن وزارته ستقدم جائزة اضافية للفيلم الفائز بالجائزة الذهبية وهي بقيمة أربعة الاف دولار الى جانب جوائز المهرجان المعتادة .

وشكلت لجنة تحكيم لتحديد الافلام الفائزة تضم في عضويتها المخرج السينمائي العراقي محمد شكري جميل والكاتب مصطفى الفارسي وناصر خمير من تونس وادريس الشرايبي من المغرب والممثل ومدير المسرح القومي المصري الفنان محمود ياسين والمخرجين السينمائيين عمار سيسوكو من مالي وثيو انجيو بولوس من اليونان .

وتفتتح الدورة التي تستمر تسعة أيام بفيلم تونسي طويل بعنوان — عرب — لمخرجيه فاضل الجزيري وفاضل الجعايبي وتختتم بالشريط الجزائري — القلعة — لمحمد شويخ .

وتتميز الدورة التي تقام كل عامين بكثافة العروض المدرجة ضمن المسابقة الرسمية والتي تبلغ ٢٥ فيلما طويلا بينها ١٤ عربيا و١١ افريقيا تمثل عشرين بلدا بالاضافة الى ٢٠ فيلما قصيرا بينها أربعة لتونس .. أما الافلام التي ستعرض خارج المسابقة فهي ٣١ فيلما طويلا عربيا وافريقيا و٢٥ فيلما من غير هذه البلدان الى جانب ٢٥ فيلما قصيرا بينها ستة أفلام تونسية لسينمائيين هواة وخمسة أفلام خاصة بالاطفال .

وذكر هنا أن قاعات العروض السينمائية في العاصمة قد تم تخصيصها لعرض سلسلة من أفلام الدول المشاركة وهي الصين بسبعة أفلام والبرازيل بنفس العدد وكوات دفوار بستة أفلام ..

وجهة نظر

مارسيل

مارسيل خليفة ...
يطل علينا في زمن تدهور كل نماذج المؤسسات الفنية ، شاخصا كما الشوكة في الخواء ، يحمل قيثارته وهموم عصره ، يغني على أعتاب المدن ، اغاني الصمود والحزن وبقايا الفرح الانساني ...

كما يحمل معه ، تلك العلاقة المتطورة في التعامل مع الاغنية ، فهو لم يطرح علينا ، مع نفر قليل ونادر من أبناء جيله ، من بينهم زياد الرحباني ، الاغنية الجديدة بشكل مفرغ ، بل كان هاجسه الاول التأكيد على العلاقة الجديدة في التعامل مع هذا الجديد ..

فهو ، يجدل الحانه بنماذج مختارة من الشعر العربي الحديث ، هذا النبض الذي يعكس كل اللحظات في ضمير هذه الامة ، مضيفا للكلمة النبض والشذي والحس والوجدان .

ولانه من القلة التي تركب الصعب ، وتمارس السباحة عكس التيار ، يظل دون سواه رفيق جيله ، ورفيق كل افراحنا واحزاننا وانكسارنا وحاجتنا الى الامل .

ومشوار السنوات العشر الماضية من علاقته مع الفن ، جاء مقرونا بمحطات متميزة ، فهو ينطلق من مخاضات الازمنة الصعبة ، يستمد نسيج اعماله من عمقه الحضاري ، مع شذرات التحديث التي تعني الصدامية والنسف لكل البالي والمهترىء من الفن العربي . وهو يعلم علم اليقين بأن هذا التحديث ، وان كان يستقبل بحفاوة بالغة اينما حط الرحال ، ولكنه في الحين ذاته لا يركن الى ذلك الاستقبال وتلك الحفاوة والتفاعل ، بل يسعى الى تطوير مادته وبالتالي تطوير العلاقة مع الجماهير .

ومن يرصد مارسيل خليفة ، عن قرب ، يلاحظ التطور الايجابي في خطة البياني ، وبالذات على صعيد الحرفة الابداعية ، فمن البساطة والمفردة الشفافة في « أمي » و « ريتا » الى قفزات تأتي مقرونة بنبض ثوري مركب على صعيد اللحن والكلمة وبالذات في تحفته الاخيرة — أحمد العربي — لمحمود درويش .

الحديث يطول عن مارسيل خليفة ، ضيف الكويت ، ولنا عودة اخرى مطولة ..

وعلى المحبة نلتقي .

عبد الستار ناجي

أخبار أهل الفن

بـدوي

● سجل الفنان جاسم النبهان حلقات جديدة من مسلسل بدوي الناعي جديد ويستعد للمشاركة في عمل تلفزيوني جديد في غضون الفترة القصيرة المقبلة .

□ جاسم النبهان

مسلسـل

● الفنانة حياة الفهد تستعد للمشاركة في المسلسل التلفزيوني الجديد « عاد ولكن » الذي يشاركها بطولته غانم الصالح وانتصار الشراح وعدد من عناصر الوسط الفني ، المسلسل كتبه طارق عثمان ويخرجه علي حسين .



□ حياة الفهد

حفـل

● بعد أن شارك في مهرجان بابل وفرغ من كتابة عدد من الحان مسرحية « الحامي والحرامي » مع مسرح الخليج يستعد الفنان محمد البلوشي للمشاركة في حفل فني ساهر يقام في مطلع الشهر المقبل في الكويت ويشارك فيه أيضا الفنان السعودي طلال مداح ..



□ محمد البلوشي

عمـل

● المخرج غانم فاضل يستعد لاخراج مسلسل درامي كوميدي جديد بعنوان « خذ وخل » بطولة داوود حسين وانتصار الشراح، المسلسل عن سيناريو وحوار مبارك الحشاش .



□ غانم فاضل

سمعبصريات

بقلم :
فيصل الياسري

لقاء قديم مع نجيب محفوظ

ما ان سمعت خبر منح نجيب محفوظ جائزة نوبل حتى خطرت في ذهني تفاصيل لقائي الاول معه قبل حوالي خمس عشرة سنة ..

كنت أسير في وسط القاهرة المزدحم ومعي كاتب وناقد سينمائي معروف ، ومررنا امام مقهى مزدحمة بالرواد ، فهتف بي صاحبي :

« هذا نجيب محفوظ يجلس هناك » وأشار الى مجموعة في وسط المقهى المفروض أن يكون بينهم نجيب محفوظ ! ثم سألني صاحبي « أتعرفه ؟ » .

قلت « قرأت معظم كتبه ! » فقال « اتعرفه شخصيا ؟ » وعندما أجبت بالنفي سحبني — من يدي — قائلا « تعال أعرفك عليه » .

اخترقنا مجاميع الجالسين حتى وصلنا الى المائدة الصغيرة التي تزاحمت حولها المقاعد التي شغلها جميعا المجتمعون حول نجيب محفوظ الذي ما أن قدمني صاحبي اليه حتى طلب أن يضعوا لي مقعدا جواره ، وانحنى نحوي يسألني عن شؤوني وكأنه يعرفني منذ زمن طويل واكتشفت ان له اهتمامات حقيقية بالتاريخ والآثار .. وكذلك اهتمام بالموسيقى الشرقية مع حرص على تفهم الموسيقى الكلاسيكية الغربية ! ولم ينس وهو يسأل ويحاور حول بابل واشور والمقام العراقي ، وبغداد ، والمأمون وحمورابي ، لم ينس أن ينادي بنفسه النادل ليوصيه بتقديم قهوة « مضبوطة » للضيف العراقي !!

وكانت عندي رغبة في ان أطرح عليه بضعة أسئلة ، ربما يكون بعضها تقليدا في مثل هذه المناسبات ، ولكنني كنت أرغب أكثر في ان اتجنب الاسئلة واثير معه حوارا ، وفعلا قادني الى ذلك سؤالي الاول « هل أنت راض عن الافلام المأخوذة عن رواياتك وقصصك » أطلق نجيب محفوظ ضحكة قوية لم أكن اتوقعها ثم قال « انها بلا شك تختلف عن كتاباتي ، انا مؤلف روايات ولكن في السينما يشاركني التأليف المخرج ، وهو يعمل ضمن شروط وظروف مختلفة عن الادب ، كما ان له مفرداته ووسائله التعبيرية ، ثم ينبغي عليه أن يختصر رواية طويلة في ساعة ونصف أو أن يمد قصة قصيرة الى ساعة ونصف هي مدة الفيلم الروائي ، وعليه ان يراعي أمورا عديدة ليجعل من فيلمه جديرا بالمشاهدة حسب رأي المخرج والمنتج والممثل والموزع ! » وضحك من جديد !

قلت : « أنت تقدر اذن ظروف وشروط العمل السينمائي ! »

قال : « بالتأكيد ، وعلى العموم انا مسرور عن الافلام التي انتجت عن رواياتي ، لقد أضافت لها السينما بعدا جديدا وواقعية خاصة » .

قلت : « السينما هي قراءة جديدة للادب ، قراءة لها خصوصيتها » .

أعجبه هذا التعبير ، وربت على ذراعي وهو يطلق ضحكته العالية القصيرة ، وشجعني رد فعله هذا على القول « لماذا لا تقوم أنت بقراءة رواياتك بنفسك قراءة جديدة للسينما ، أقصد لماذا لا تكتب انت السيناريو » .

نظر الى نجيب محفوظ طويلا ، وكاد ان يطلق ضحكته الخاصة ولكنه منعها من الانطلاق ، ثم هز رأسه وكأنه يرفض شيئا مع نفسه أولا قبل ان يصرح بذلك قائلا « كتابة السيناريو ياصديقي صنعة لها اصولها ، ولن يمارسها الا من يعرف ما يجري أمام الكاميرا وخلفها ، كتابة السيناريو لها رجالها !! »

قلت له « كثيرون يكتبون للسينما وهم لا من رجالها ولا من اطفالها ولا يعرفون أصولها !! » ضحك نجيب محفوظ وهو يقول « لا أريد ان أكون منهم ! »

نظرت الى ذلك الرجل الخبير بكتابة الرواية ، البارع في خلق الشخصيات ورسم البيئة ، وتطوير العلاقات الانسانية ، المقتدر على صياغة المواقف وتنمية الصراعات المثيرة والمتشابكة ، المدهش في وصف أدق المشاعر الانسانية . كيف يأبى الخوض في كتابة السيناريو لايمانه بضرورة احترام الصنعة — وان لكل ميدان فرسانه ورجاله ، مع انه لو أراد ربما كان من خيرة فرسان الكتابة للسينما .

« نجوم النهار » وجائزة فالنسيا

منحت جائزة السعفة الذهبية في مهرجان فالنسيا (شرق اسبانيا) ، الى فيلم « نجوم النهار » للمخرج السوري أسامة محمد . وأشارت لجنة التحكيم ان الجائزة هي الاهم التي يمنحها هذا المهرجان الدولي المخصص لافلام حوض البحر المتوسط .

ويعرض « نجوم النهار » بلغة شعرية مشاكل الحياة اليومية التي يعيشها سكان قرية عربية صغيرة .

ومنحت الجائزة الثانية للفيلم الجزائري « القلعة » من اخراج محمد شويخ والجائزة الثالثة للفيلم اليوغوسلافي الطويل «الشحرور» من اخراج ميلوس راديوفيتش . كما فاز فيلم — سرقات صيفية — ليسري نصرالله بجائزة النقاد الدوليين .

مما يجدر ذكره ان — نجوم الظهيرة — و — سرقات صيفية — تشارك هذه الايام في مهرجان أيام قرطاج السينمائية .

حكايات فنية

سيد زيان : الخروج على النص .. ليس جريمة

القاهرة ـ مكتب الانباء

كتبت فاطمة محمد :

في كواليس مسرح « لونابارك » بالاسكندرية التقيت بالفنان خفيف الظل « سيد زيان » صاحب الحضور المسرحي القوي والمتميز بتقديم مسرح اجتماعي نقدي بطريقة فكاهية هادفة .. والمستغرق تماما هذه الايام في عرض مسرحية « ابو زرق » اخراج شاكر عبد اللطيف . وهي ملحمة تاريخية .. البطل فيها رمز يخاطب ابو زيد الهلالي الرجل العصري الحالي وليس بطل الملحمة القديمة وقبل العرض المسرحي بقليل من الوقت كان « للانباء » مع « عماشة عكاشة » هذا الحوار ..



□ مع نجاح الموجي في مسرحية حبيبي المجرم

□ يحاور الزميلة فاطمة محمد

نحن في حاجة الى عمل مسرحي يعالج قضايانا بصدق وجرأة

« عماشة عكاشة » كانت بداية انطلاقتي الفنية .. المستمرة

ازمة المسرح نتيجة لتجمع ازمات في النص والانتاج والذوق

□ اختلفت التحليلات في سبب ازمة المسرح .. فما تقول ؟

— للازمة جوانب عديدة فالبعض يراها ازمة نص . والبعض الاخر يراها ازمة انتاج وامكانيات مادية .. وهناك من يؤكد ان ذوق الجمهور هو الذي تدهور مع الهبوط الاقتصادي ولكن الأهم من هذا كله ظهور فئة تملك القيمة الشرائية وثمن التذكرة مهما ارتفع ولايهمها قيمة ماتشاهده من عمل ومدى اضافة هذا العمل للفكر الفني المطلوب الذي من أجله انشىء المسرح .. ثم ياتي بعد ذلك فقدان المسرح المصري للناقد الحقيقي الذي يشاهد العمل المسرحي ككل ويشرحه تشريحا فنيا ونقديا كاملا لكي يدفع المؤلف والمخرج والممثل والجمهور ايضا الى مشاهدة الافضل واختيار الاعمال التي يجب أن تقدم على خشبة المسرح .. ومع هذا كله تجد ان المسؤولين عن المسرح ينظرون لكل ماحولهم بهدوء تام وباللامبالاة التي تدفع الاخرين الى التدهور وليس الى الافضل .

الخروج على النص

□ يسارع الممثلون في الخروج على النص .. فما رايك ؟ ؟

— طرحت هذه القضية كثيرا ولكنها ليست جريمة اذا خرج الممثل على النص بكلمات تخدم النص وتقويه ولا تخدش الرواية وتعرقل عمل الاخرين .. أعني بهذا انه اذا فكر الممثل في اضافة « افيه » او جملة او حركة يراها من وجهة نظره افضل مما هي عليه .. فلابد هنا وقبل أن يقدم هذا أمام الجمهور ويصبح مفاجأة للفريق المسرحي الذي يعمل معه على خشبة المسرح .. عليه أن يتفق مع زملائه على مايريد لكي ينطق به في الوقت المحدد له اذا كان هذا صحيحا وليس خطأ ، واذا كان حقا في خدمة النص وليس العكس .. ولكن الخروج يصبح خطأ اذا خدش الممثل حياء المتفرج ، ونحن نعلم أن المسرح اليوم مليء بالاسر والاطفال قبل الكبار .. فيجب أن نقف جميعا عند حدودنا الفنية ونراعي تجنب الكلمات والحركات الهابطة التي تصعد بنا الى القاع .

□ هل تتنوع الكوميديا ؟

— نعم .. فهي تنقسم الى شقين كوميديا الضحك للضحك وكوميديا الموقف .. الاولى تضحك الجمهور وبعد فوات اللحظة لم يتذكر لماذا ضحك فيضحك على ماضحك عليه مرة ثانية ويستمر .. والثانية وهي الكوميديا الحقيقية لانها تضحكنا على قضايانا ومدى المعاناة التي نعانيها من اضمحلال قيمنا الاجتماعية والتي تمر بنا وننظر اليها باللامبالاة .. وهذا ما احاول أن اقدمه في حرص دائما . الكوميديا التي تضحك الجمهور ولاينساها مثل ماحدث في مسرحية « الفهلوي » عندما ذكرت الجمهور بازمة الاغنية وانتشار الكاسيت وعدم وجود رقابة فنية على الاشرطة التي تضر بذوق المستمع وللاسف جمهورنا يساير هذه الهوجة ويقدم عليها دون تفكير ..

المسرح السياسي

□ أنت متهم في تقديمك دائما للمسرح السياسي .. فما رايك ؟

— في الماضي صنف المسرح الى اسماء كثيرة منها المسرح السياسي والاجتماعي والرمزي والسريالي والتجريبي واللامعقول وكان هناك جمهور يعرف الفريقين هذا وذاك ويتمتع بكل فن على حده .. لكن اليوم هل يوجد جمهور يعرف ماذا يعني المسرح التجريبي او اللامعقول .. بالطبع لا .. لان جمهورنا اليوم يضحك بدون تفكير على مايشاهده أمامه . لذلك انا اعتبر مسرحي دائما اجتماعي نقدي يعالج قضايانا الاجتماعية التي تمد جزءا من سياسة بلدنا في صورة فكاهية واحاول ان أعيش مع الجمهور الواقع الذي يؤلمه ويعايشه ، لان المسرح في نظري هو مرآة للمجتمع وكل مايدور فيه من حكايات .. فقدمت مسرحية « القشاش » التي تتحدث عن عيوب الاعلانات ، مسرحية « أبوزيد » هذه التي اقدمها وهي نداء لابوزيد العصري لكي يستيقظ من غفلته ويحاول أن يعرف مايدور حوله .. وللعلم انا أكره الرمز في المسرح وأضحك عندما أجد بيضة وبجوارها مسدس ومكتوب من فوقها العنف ..

□ كيف تكتشف الفنان المسرحي الحقيقي؟

— الفنان المسرحي لاتظهر موهبته الحقيقية الا على خشبة المسرح وأمام كم هائل من الجمهور وبعد النطق والاداء الصحيح لكل تعبير وحركة يقوم بها . بالاضافة الى سرعة استجابته للنظرات والحركات السريعة التي يمليها عليه زملاؤه على خشبة المسرح .. لان العمل المسرحي هو فريق متفق على تقديم الرواية في أحسن صورة فنية لها محاولا أن يضيف اليها الجديد الذي يخدم الحبكة الدرامية والتي تخدمه وترفع من شأنه هو شخصيا .

□ العناصر الفنية التي يجب أن تتوافر في الممثل المسرحي ؟

— الموهبة + الدراسة + الثقافة .. قوة الاداء + احترام العمل والزملاء = ممثل ناجح .

المسرح العربي

□ كيف نصل بالمسرح العربي الى العالمية ؟

— أولا .. نحاول عمل اتحاد فني عربي تقدم من خلاله اعمال مسرحية تحكي الوضع الحالي الذي تمر به الامة العربية كلها وتقدم من خلاله القضية العربية صريحة بدون خوف أو تضليل أو رمزية أو تسهيل كما رأينا في مسرحية « واقدساه » التي نمر الان وتعرض في الدول العربية وهي ليست كافية للحديث عن الانتفاضة الفلسطينية ولكننا في حاجة الى عمل عربي موحد يقول الحل وكيفية تناول هذا الحل .. وهناك مثل يقول « خير أن تشعل شمعة من أن تلعن الظلام » نحاول أن نتعلم شيئا من أوروبا والذي يوجد في نيويورك حوالي ٦٥ مسرحا تشترك فيها كل دول أوروبا بكل أعمالها المتناقضة وتقدمها بصوت عال لاتخاف أحدا .. فنحن في حاجة الى شجاعة في التفكير وفي تناول قضايانا الجوهرية بصراحة حتى نصل الى جزء من المسرح العالمي .

□ السينما في حياتك ؟

— رحلتي فيها رحلة مؤقتة .. لاننا لو نظرنا الى صناعة السينما في مصر منذ انشائها والفترات التي مرت بها حتى وصلت الى هيئة السينما والشركات الخاصة وما من اشخاص ارتفعوا منها وأخذوا أموالهم وأصبحت تشغيل أموال فقط .. واليوم يملكها الكثيرون من المنتجين والمخرجين والمؤلفين والمونتاج والدوبلاج والكل مسؤول عن خط سيرها ماعدا الممثل الذي كان ومازال يدور في حلقة مفرغة لا يعرف فيها شيئا .. وهناك ممثلون حققوا نجاحا كبيرا في مجالات فنية أخرى مثل التلفزيون والمسرح ولكنهم مازالوا بعيدين تماما عن لعبة السينما لانهم يجهلون الطريق المؤدي اليها وخاصة هذه الايام .

لذا فالمسرح هوايتي وحبي الاول وهو في نظري يشبع رغبتي الفنية لانه عملية خلق وابداع كامل للحياة .

هو والجمهور

□ العمل الفني الذي عرفك الجمهور من خلاله ؟

— الجمهور عرفني جيدا في مسلسل « عماشة عكاشة » في دور — قفة — صديق الحمار برعي عام ٧٢ ، ٧٤ عندما أعيدت اذاعته مرة ثانية وهو من اخراج محمد سالم وكان هذا المسلسل يضم حوالي ٤٠ شخصية فنية منها الفنان محمد رضا والفنانة نبيلة السيد وصفاء أبو السعود والفنان الكبير فؤاد المهندس ثم توالت المسرحيات التي عرفني أيضا بها الجمهور وهي : سيدتي الجميلة ، سنة مع الشغل اللذيذ ، أولاد علي بمبة ، الملك الازرق ، ياحلو تمالعبيش بالكبريت ، مين مايحبش زوبة ، الغبي وأنا ، كمبورة ، الفهلوي ، القشاش وأخيرا مسرحيتي هذه أبوزيد .... وللعلم كل عمل من هذه الاعمال ترك بصمة فنية معينة لدى الجمهور أشاهد هذا في عيونهم ولقائي بهم في شتى المجالات وأحمد الله على حب الجمهور لانه نعمة من عند الله .

□ أيهما أصعب في نظرك .. الاداء الفني الكوميدي أم التراجيدي ؟

— الفنان الحقيقي يجب أن يؤدي كل الادوار ببراعة تامة اي ان يكون فنانا شاملا قادرا على التهام كل مايقدم اليه من أدوار مختلفة .. ولا تنسى أن أعظم الضحكات وأكثرها تاثيرا في الناس هي تلك التي تنبع من المأساة وكما قلت من قبل هذا يعني كوميديا الموقف .. ودائما الاداء الكوميدي أصعب بكثير من الاداء التراجيدي — لذا لايقدم عليه كل فنان ناجح في التراجيدي يستطيع أن يقدم عملا كوميديا .. وبالممارسة والحب والاداء يأتي كل شيء طالما ان هناك موهبة حقيقية .

□ هل قدمت عملا فنيا وندمت عليه ؟

— لم أفكر حاليا .. ولكن بالتأكيد هذا كان في بداية مشواري الفني والانتشار الفني كان لابد منه لكي يعرفني الجمهور .

افتح يا سمسم

□ بالقلب أم العقل تزوجت ؟

— بالقلب وحده تزوجت . وسبحان الله هو الموفق .. لان زوجتي كان بيني وبينها أميال وأميال ومع بعد المسافة كثرت المشاكل وفي النهاية تزوجنا .

□ كيف كان ذلك ؟

— في رواية « افتح ياسمسم » واثناء عرضها كانت هناك تجلس حبيبة القلب دون أن أدري .. وفوجئت بان هذه المعجبة تحضر المسرح أكثر من مرة لتشاهد الرواية وتناقشني فيها خلف الكواليس وهي ليست من مصر بل من الكويت .. فحدث بيننا حوار ونقاش فكري تبادلناه عدة مرات حتى نطق كيوبيد الحب وصممنا على الزواج الذي كان من الصعب تنفيذه لان من عادات وتقاليد الكويت عدم زواج بناتهن للاغراب مثل الصعايدة .. فواجهتنا مشاكل كثيرة لكي تتم الموافقة ونقنعهم أن الزواج قسمة ونصيب ولا تقف الحدود المكانية حائلا أمام تنفيذه وشاءت الاقدار وتزوجنا وأنجبنا الآن أيمن في الصف الثالث الاعدادي ودااليا في الرابعة الابتدائي والحمد لله أعيش مع زوجتي الكويتية حياة سعيدة ومستقرة وهادئة .

□ هل عانت زوجك من طبيعة مهنتك ؟

— في هذا الجانب هي مظلومة معي ولكنها شخصية مثقفة ومؤمنة جدا فهي تصلي صلاة العشاء وتشرف على مذاكرة أولادها وتساعدهم وتدخل بعد ذلك تنام لكي تستريح من المتاعب المنزلية .. وأخرج أنا من المسرح الساعة الثالثة صباحا وأنام في السادسة فظروفي معها منفرة تماما ولكنها تتحمل كل هذا بل تساعدني في كل ما أطلبه منها وبحنانها وحبها وفكرها العظيم تدفعني دائما للافضل وكذلك أولادي .

□ بصفتك اب فنان .. هل تريد لايمن ودااليا مهنتك مستقبلا لهما ؟

— الحمد لله من عند ربنا وبدون تدخل مني أو من والدتهم ابني وابنتي لايرغبان في هذه المهنة لانهما يريان مدى تعبي فيها .. ويدركون هذا جيدا .. وأتمنى لهما مستقبلا سعيدا بعيدا عن الفن ومايحدث فيه من حروب وانتفاضات دائمة .

□ مستقبلك الفني .. كيف ترسمه ؟

— المستقبل بيد الله وحده .. ولكن الان أحاول جاهدا أن أعمل شيئا جديدا في المسرح وهو قضايانا التي نصرخ منها في الواقع أقدمها بشكل كوميدي هادف على المسرح وأتمنى أن يكون هناك دائما المؤلف الذي يتعمق في المجتمع المصري ويأخذ منه أفكاره ويقدمها لنا ولايبعد بعيدا .. والحمد لله مشاكلنا كثيرة وتكفي جميع الفرق المسرحية لو تناولتها بصورة هادفة يستيقظ بها الجمهور .

مسابقة الانباء الفنية

١٠ دنانير يوميا

إذا عرفت إسم الفيلم

اعداد : حسن عوارة

عزيزي القارىء :

هذه المسابقة الفنية جديدة في اسلوبها ، حيث سبق وقدمت « الانباء » — عبر هذه الزاوية — عدة مسابقات فنية متنوعة ، كانت اخرها عرض صورة من الفيلم العربي وبعض المعلومات عنه وعن فريق العمل ، مع طلب معرفة اسمه.

□ هذه المرة نستضيف « افيش » (اعلان) الفيلم والذي يميزه عن غيره ويحمل عدة لقطات من الفيلم وتفصيلا كاملا لابطاله وللفريق الفني المشارك فيه . والمطلوب منك ان تصل الى اسم الفيلم الذي اخفيناه من « الافيش » واخترنا لك ثلاثة اسماء لافلام عربية احدها اسم الفيلم ، وعليك أن تتوصل لمعرفته .

□ للمشاركة في هذه المسابقة عليك — عزيزي القارىء — ملء الكوبون وارساله خلال عشرة ايام ، ولن يلتفت الى اية ردود ترد بعد هذه المهلة ، اوغير مرفقة بالكوبون الخاص بالمسابقة والذي يحمل رقمها .

□ يمكنك عزيزي القارىء — ان تشترك في اكثر من مسابقة لتفوز اكثر من مرة . حيث تعد مسابقة كل يوم بمثابة مسابقة مستقلة ، كذلك يمكنك المشاركة بأي عدد من الكوبونات يوميا حيث تزيد فرصتك بالفوز — بالقرعة — ان توصلت لاسم الفيلم الصحيح .

□ يجب تدوين رقم الكوبون بخط واضح على المظروف من الخارج ، ولا يوضع في المظروف سوى كوبون واحد فقط .

□ سيتم اختيار الفائز لكل يوم بالقرعة من بين اصحاب الحلول الصحيحة ، ويمنح صاحب الحل الصحيح عشرة دنانير .

□ **ترسل الحلول يوما بيوم الى العنوان التالي :**

جريدة الانباء — الشويخ ص.ب رقم ٢٣٩١٥ الرمز البريدي 13100

مسابقة الانباء الفنية كوبون رقم (.....)

مسابقة الانباء الفنية رقم (٤٧)



□ افيش الفيلم لهذا اليوم لاحد الافلام المنتجة عام ١٩٨٧ وهو من بطولة بوسي وفاروق الفيشاوي وسماح انور وسناء جميل مع صفاء السبع وعفاف رشاد وهو عن قصة واخراج نادية حمزة .

□ تدور احداث الفيلم حول احدى العاملات في الشرطة تجد ابنتها نزيلة الموقع الذي تزاول فيه عملها .. فهل هي بريئة فعلا ام انها اخطأت ؟

● **اسم الفيلم هو احد الافلام الثلاثة التالية :**

□ **بلاغ ضد امرة**

□ **سجن بلا قضبان**

□ **نساء خلف القضبان**

غدا نلتقي مع مسابقة جديدة ، وايضا مع نتيجة مسابقة الانباء الفنية رقم (٣٤) .

كوبون مسابقة الانباء الفنية رقم: ٤٧

١٩٨٨/١٠/٢٢

الاسم : ______________

العنوان: ______________

اسم الفيلم: ______________

نتيجة مسابقة « الانباء » الفنية رقم (٣٣)

اسم الفيلم : الهروب من الخانكة



□ اشترك في حل مسابقة « الانباء » الفنية رقم (٣٣) ١٢٢٨ قارئا ، توصل منهم ١٢١٥ الى معرفة اسم الفيلم وهو « الهروب من الخانكة » وباجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة ، فاز بالجائزة النقدية وقدرها عشرة دنانير :

القارىء : اشرف محمد السيد بدر — الفروانية

□ مبروك للقارىء الفائز ، مع حظ سعيد للاخوة القراء في السحب التالي .

□ الاخوة الفائزون في المسابقة الفنية — داخل الكويت — عليهم مراجعة الادارة المالية بمبنى « الانباء » بالشويخ بعد ثلاثة ايام من اعلان النتيجة لاستلام جوائزهم ، اما الفائزون — خارج الكويت — فستصلهم جوائزهم بالبريد .

يوم المفاجآت بالدوري المصري

المنيا هزم الزمالك بهدف في الوقت القاتل

القاهرة – الانباء :

□ حقق فريق المنيا اول فوز له في الدوري الكروي هذا الموسم محققا مفاجأة كبيرة بعد ان الحق بالزمالك اول هزيمة منذ ٢٩ مباراة لعبها الزمالك رسمية وودية . احرز الهدف سعيد ناجح لاعب خط سط المنيا في الوقت القاتل من المباراة .. حيث ظلال لاعبو المنيا يتبادلون الكرة والمرمى خال من ايمن ظاهر حارس المرمى ليودعها داخل المرمى الخالي في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني .. لعبه ابراهيم يوسف او لمباراة رسمية له مع الزمالك منذ فترة طويلة وكان لعدم تفاهمه مع خط الظهر الاثر الاكبر في تفوق اداء المنيا معظم فترات الشوط الثاني واثر غياب حمادة عبداللطيف على اداء خط وسط الزمالك ، رغم ان الزمالك كان قد اجرى تغييرا تكتيكيا في صفوفه باشراك مدحت مكي بدلا من جمال عبدالحميد في بداية الشوط الثاني . وكان للزمالك السيطرة في ربع الساعة الاولى من هذا الشوط .. ثم تعود السيطرة الكاملة للاعبي المنيا الذين اضاعوا فرصتين اخرين وهم منفردون بالمرمى قبل ان ينجحوا في تسجيل الهدف ويحصلوا على ٣ نقاط ثمينة ابعدته عن المركز الاخير في القائمة بعد ان ارتفع رصيده الى ٥ نقاط . ويظل الاهلي محتفظا بالقمة حتى وهو غائب عن المسابقة في الجزائر للقاء ستيف الجزائري غدا .

الشوط الاول من المباراة انحصر اللعب فيه وسط الملعب .. ولم تكن هناك خطورة حقيقية على المرميين .. وكادت تحدث فيه اول مشكلة في المباراة عندما تعمد ابراهيم يوسف الخشونة مع سعيد ناجح .. ونال انذارا . وهتفت الجماهير ضده .. كما انذر الحكم بدر حامد واشرف قاسم وكذا اشرف يوسف لاعب المنيا .

الاولمبي هزم المصري

□ وكان امس يوم المفاجآت حيث نجح الاولمبي ايضا في الفوز على المصري بنفس النتيجة ١– صفر .. ليحقق الاولمبي اول فوز له بعد القرارات التربوية التي اتخذها مجلس الادارة بايقاف بعض اللاعبين .. سجل عاصم زغلول هدف الاولمبي .

□ محمود المشاقي

السويس واصل انتصاراته

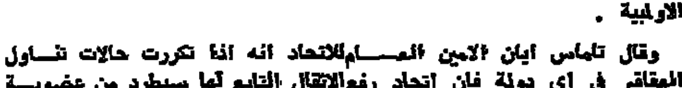
□ وواصل السويس الحصان الاسود للبطولة الاحتفاظ بسجله نظيفا ليكون النادي الوحيد بعد الاهلي الذي لم تلحق به اية هزيمة ، فاز على الاتحاد السكندري ٢–١ ليرضي جماهير السويس ولينافس على الصدارة بعد ان اصبح مزاحما للاهلي والزمالك .. سجل سمير فوزي للاتحاد .. وامام محمدين ومحمد الرشيدي هدفي السويس .

تعادل الترسانة والمحلة

□ وتعادل الترسانة مع المحلة ١–١ في مباراة متكافئة .. نجح الترسانة في ان يتقدم بهدف ولكن المحلة تعادل ثم رضى الفريقان بالتعادل .. احرز عمرو سند للترسانة ومحمود المشاقي للمحلة في الدقيقتين ١٤ و ٢٠ من الشوط الثاني . بعد ان كان الشوط الاول متكافئا وانحصر الاداء وسط الملعب .

وهكذا لعبت كل الفرق ليحتفظ الاهلي بالقمة رغم غيابه عن المسابقة هذا الاسبوع .

□ وغدا يلتقي الشقيقان المقاولون والاسماعيلي في ستاد المقاولون . وهو لقاء متكافىء .. حيث يملك الاسماعيلي هجوما قويا .. والمقاولون دفاعا اقوى .

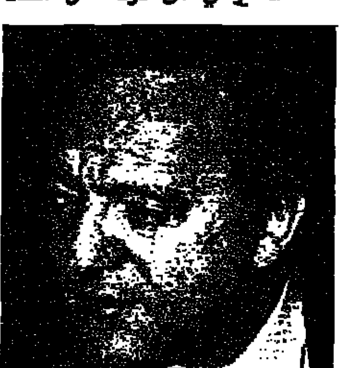


الاتحاد الدولي لرفع الاثقال

يجري اختبارات عقاقير عشوائية

اعلن الاتحاد الدولي لرفع الاثقال امس انه قرر اجراء اختبارات عقاقير بصورة عشوائية من اجل تطهير صورة هذه الرياضة بعد دورة سيئول الاولمبية .

وقال توماس ايان الامين العام للاتحاد انه اذا تكررت حالات تناول المعاقير في اى دولة فان اتحاد رفع الاثقال التابع لها سيطرد من عضوية الاتحاد الدولي لرفع الاثقال .



□ توماس ايان

وكان نصف الرياضيين العشرة الذين ثبت تعاطيهم عقاقير في اولمبياد سيئول من لاعبي رفع الاثقال . ومن بين المستبعدين في الدورة البلغاريان ميتكو جرابليف وانجل جوينشيف بعد حصولهما على ميداليتين ذهبيتين والمجري اندرو شبنجيري بعد فوزه بميدالية فضية .

وقال ايان في مؤتمر صحفي :اعتبارا من اول يناير سنجري اختبارات عشوائية في اى وقت واى مكان واى دولة . واذا ثبت تعاطي لاعب العقاقير فستعاقب الدولة لا اللاعب . ومضى يقول : ربما سيكون لدينا اعضاء اقل ولكنهم سيكونون نظيفين .

وقال جونفريد شويدل رئيس الاتحاد ان الاتحاد سيدرس تقارير عن اللاعبين الخمسة الذين ثبت تعاطيهم عقاقير في سيئول في اجتماع خاص يعقده المجلس التنفيذي للاتحاد في بودابست في ١٥ او ١٦ نوفمبر المقبل وان الاتحاد سيدرس أيضا مجموعة من العقوبات الصارمة الجديدة لمكافحة تعاطي العقاقير .



□ جونفريد شويدل

جائزة كبرى اخرى لطيران الامارات

اضافت « الامارات » ، الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة ، هذا الاسبوع ، جائزة أخرى الى رصيدها المتنامي من الجوائز العالمية الكبرى ، وذلك بحصولها على لقب الخطوط الجوية لهذا العام الى الشرق الاوسط .

وجاء الفوز باللقب ، الذي يعتبر الاهم في تاريخ هذه الشركة القصير نسبيا ، بعد دراسة مسحية كان مقر اجرائها في المملكة المتحدة وقامت بانجازها مؤسسة استطلاعات الرأي الوطنية ، لصالح مجلة « أكسكيوتف ترافيل » المتخصصة في شؤون الطيران والسياحة .

وتاتي هذه الجائزة بعد ١٥ شهرا فقط على بدء « الامارات » لرحلاتها بين لندن ودبي . وقد استطاعت خلال هذه الفترة خلق سمعة طيبة لنوعية خدماتها ، لاقت الثناء على صعيد عالم السفريات الجوية برمته ، وذلك لما تتمتع به من لمسات ابتكارية ومستوى رفيع.

وقد تنافست جميع شركات الطيران العاملة على خطوط الشرق الاوسط للحصول على هذا اللقب ، ومن بينها خطوط جوية دولية كبرى من أوروبا والولايات المتحدة واسيا والشرق الاقصى ، تقوم بخدماتها على خطوط الشرق الاوسط مثلها مثل شركات كثيرة أخرى من المنطقة نفسها .

والجدير بالذكر ان هذه هي الجائزة الرابعة التي تفوز بها شركة الخطوط الجوية الجديدة : « طيران الامارات » في الاشهر الاخيرة . فقد سميت « الامارات » من بين افضل عشرة خطوط جوية في العالم على صعيد الخدمات المقدمة لركاب درجة رجال الاعمال كما فازت بالمركز الثالث في العالم في مجال تقديم الطعام في الجو ، وحصلت « الامارات » كذلك على المركز الثاني في العالم في حقل الشحن الجوي .

وقد وسعت «الامارات» خدماتها بسرعة منذ أن قامت باول رحلاتها الجوية قبل ثلاثة أعوام تقريبا . وتنوي افتتاح خطوط جديدة ايضا.



تعادل الشباب والكواكب والافريقي هزم المريخ

اسفرت مباراتا البطولة العربية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم في الشارقة ودبي امس عن تعادل الشباب العراقي والكوكب المغربي بدون اهداف .. وفي المباراة الثانية فاز الفريق الافريقي التونسي على المريخ السوداني ٢–١ .

ليدز سلم بيلي بريمنر شيكا بـ ٥٠ الف جنيه !

حصل بيلي بريمنر المدرب السابق لليدز يونايتد على ٥٠ الفا جنيه استرليني وهي حقوقه عن مدة عقده المتبقية بعدما استغنى النادي عن خدماته الشهر الماضي .. وقال رئيس النادي لزلي سيلفر ان الطرفين توصلا لاتفاق انهى الخلاف الذي نشب في البداية .. ويذكر ان عقد بريمنر وهو احد نجوم الفريق الذهبي لليدز مع ناديه كان من المفترض ان ينتهي بعد ٢١ شهرا .

نادي الصيد ينظم بطولة داخلية لبراعم السباحة

نظم نادي الصيد والفروسية صباح امس بطولة داخلية في السباحة الحرة لمختلف المراحل السنية .. وقد جاءت النتائج كالتالي : تحت ٨ سنوات لمسافة ٢٥ مترا الاول هادي العداوي والثاني نوار العتيقي ، الثالث امير تمام ، اما تحت ١٠ سنوات لمسافة ٥٠ مترا ففازت بالمركز الاول دينا الجمال ، والثاني نيقولا ابري ، والثالث محمد متولي ، تحت ١٢ سنة لمسافة ٥٠ مترا جاء عبدالله ابراهيم في المركز الاول ثم دانا الابراهيم في المركز الثاني ، وكان اخر السباقات لسن ١٤ سنة لمسافة ١٠٠ متر وفاز به صالح العتيقي .

الرياضة اليوم

٣ صفحات

هاورد كيندال رفض العودة الى انجلترا لتدريب نيوكاسل يونايتد



□ كيندال

رفض المدرب الانجليزي الناجح هاورد كيندال عرضا تقدم به نادي نيوكاسل يونايتد لتدريب فريقه الذي يعاني من خطر الهبوط للدرجة الثانية . ويذكر ان كيندال الذي درب ايفرتون وقاده لبطولة الدوري الانجليزي ولبطولة كاس اندية أوروبا ابطال الكؤوس كان قد قرر قبول عرض نادي اتليتكو بلباو الاسباني في الموسم الماضي وانتقل لتعمل هناك ورفض عروضا كثيرة للعودة الى انجلترا .

ليفربول اشترى مدافع نورويتش .. بنصف مليون

ضم ليفربول امس الاول مدافع فريق وست بروميتش ديفيد بوروز – ١٩ عاما – مقابل نصف مليون جنيه .. وكان بوروز بدأ اللعب دوليا الثلاثاء الماضي عندما شارك في مباراة انكلترا والسويد تحت ٢١ سنة .

ويذكر ان ليفربول يعاني من كثرة الاصابات في صفوف لاعبيه من امثال غاري غيليسبي والن هانسن وبروس غروبيلار وستيف ماكماهون واليكس واطسون وجيم بيغلين ونايجل سباكمان بالاضافة الى الدانماركي يان موليبي المسجون ٣ اشهر لمخالفته انظمة السير .

منتخب الكويت قدم أفضل عروضه أمام بنفيكا
سمير تألق والدفاع اهتز في الشوط الأول

البرتغال – جابر نصار
موفد جمعية الصحافيين :

– بعد عرض جيد يعد من افضل عروضه في معسكره التدريبي خسر المنتخب الوطني لكرة القدم أمام نادي بنفيكا متصدر الدوري البرتغالي ٢–١ . بعد ان انتهى شوط المباراة الاول ١– صفر لبنفيكا ومن ركلة جزاء في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني سجل بنفيكا هدفه الثاني عندما عرقل عادل عباس مهاجم الفريق البرتغالي داخل منطقة الجزاء ليحتسب الحكم ركلة جزاء ثانية للفريق البرتغالي في الدقيقة ٢٨ نتيجة عرقلة عادل مرزوق للاعب بنفيكا ، يتصدى لها سمير سعيد (المتالق) ويحولها لركلة ركنية .

وفي الدقيقة ٣٢ يسجل فهد كميل هدف المنتخب الوحيد من كرة راوغ بها حارس المرمى ولعبها ارضية في المرمى وقد كان حكم المباراة منحازا بشكل واضح للفريق البرتغالي ،وجاءت قراراته عكسية وتغاضى عن خشونة لاعبي بنفيكا وانذر نعيم سعد مدافع الكويت .. في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني .

عرض جيد (للازرق)

– كان من المفروض أن تنتهي المباراة عكس ما انتهت عليه ، فقد قدم لاعبونا عرضا جيدا طوال شوطي المباراة وخصوصا في شوط المباراة الثاني الذي تسيدوه تماما ليقف الحارس البرتغالي حائلا دون تسجيل الاهداف واستطاع ان يبعد خمس كرات لركلات ركنية. سدد هذه الكرات من خارج منطقة الجزاء طارق سالم وفهد كميل وعادل عباس وراشد البديح ..

وفي الشوط الاول منع القائم كرة لعبها صلاح الحساوي وللامانة فالفريق حتى الآن يبشر بالخير فلاعبوه ادوا مباراة بنفيكا وكانهم يلعبون في بطولة دولية تميز اداؤهم بالحماس والروح العالية وعدم الياس ، رغم ان الفريق البرتغالي كان متقدما بهدفين ، الا ان الياس لم يتسرب لنفوسهم وهم يلعبون امام فريق كبير يضم العديد من اللاعبين الدوليين وادى كل لاعب دوره من خلال سير المباراة ..

□ محبوب جمعة □ سمير سعيد □ مبارك مرزوق

اعتمد الفريق على تحركات فهد كميل وعنبر سعيد اللذين بذلا جهدا كبيرا في شوط المباراة الثاني وحولا عدة كرات عرضية خطرة أمام المرمى مع سرعة حركة لاعبي خط الوسط ، وعدم اعطاء الفرصة للاعبي الفريق البرتغالي حرية التصرف خصوصا في هذه المنطقة ، خاصة وان الفريق البرتغالي اعتمد على الوصول للمرمى الكويتي عن طريق الاختراق من الوسط . ولكن هذا لا يمنع ان الفريق البرتغالي قد نجح في الوصول الى المرمى الكويتي خلال الشوط الاول ، فيما اختفى ذلك تماما خلال شوط المباراة الثاني .

استطاع لاعبو الوسط اغلاق هذه المنطقة جيدا ليعتمد بعد ذلك لاعبو بنفيكا على فتح اللعب ناحية الجناحين بعد ان فشل الاختراق من الوسط وقد كان نشاط راشد البديح وطارق سالم البديل لوائل سليمان ومبارك مرزوق واضحا وسببا رئيسيا لسيطرة الفريق على مجريات شوط المباراة الثاني بحسن الانتشار مع تنويع مصادر الهجمات .

كان خط الدفاع خلال الشوط الاول مهزوزا ، ولكن ازداد الترابط في شوط المباراة الثاني واحكم الرباعي الرقابة على مهاجمي الفريق البرتغالي خصوصا في الكرات العالية التي كانت من نصيب محبوب جمعة وعادل عباس الذي ساند الهجوم في الشوط الثاني ليغطي مكانه راشد البريح وكاد يحرز هدفا من خلال هذه المساندة ، وكان سمير سعيد كالعادة متألقا في مرماه واستطاع صد ركلة جزاء وابعاد اكثر من كرة خطرة في الشوط الاول الى ركلات ركنية .

مبارك نجح بالوسط

– اثبت مبارك مرزوق خلال المباريات التي شارك بها مقدرته كلاعب خط وسط متمكن ، ونجح في هذا المركز بجدارة ، واستطاع اثبات وجوده في المركز الجديد الذي يلعب به .ونتمنى له الاستمرارية واثبات مقدرته خلال المباريات المقبلة .

فريقنا ما عليه

– لا بد من وجود السلبيات مع الايجابيات ومن اهم هذه السلبيات رجوع عنبر سعيد باستمرار كثيرا لاستلام الكرة من عمق الدفاع وبهذا الشكل يستنفد طاقته وجهده الكبير الذي يبذله خلال سير المباراة ويجب على المدرب تنبيه عنبر لعدم بذل مجهود على كرة من الصعب الوصول اليها . والنقطة الاخرى ان رباعي خط الدفاع لا زالوا يعتمدون على قراراتهم وليس على قرار الحكم وذلك في حالات التسلل وهذا خطا كبير يجب ان يتلافوه ويعتمدوا على صافرة الحكم حتى لو كان قرارهم صائبا والحكم يرونه مخطئا .

□ مثل الكويت :

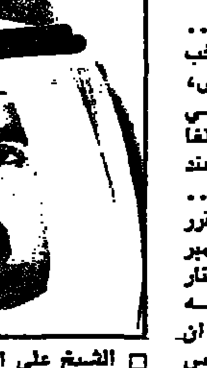
– سمير سعيد – وليد الجاسم (عادل مرزوق) عادل عباس – محبوب جمعة – نعيم سعد – وائل سليمان « طارق سالم » مبارك مرزوق – راشد البديح – عنبر سعيد – فهد كميل – صلاح الحساوي . وبرز سمير سعيد ومبارك مرزوق ومحبوب جمعة .. وكان اداؤهم عاليا خلال سير المباراة بشوطيها .

شتالي هرب .. ووضع اتحاد الكرة في ورطة
إعادة انتخاب الشيخ علي رئيسا لاتحاد السلة

البحرين – ناصر محمد :

□ فجاة .. وبدون اي مقدمات .. غادر عبدالمجيد شتالي مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم عائدا الى تونس، وذلك بعد خلاف مع المسؤولين في الاتحاد بعد رفضهم طلبه بمنحه مبلغا مقدما عند تجديد العقد كما حدث عند تعاقده لاول مرة في سبتمبر ١٩٨٧ .. رغم ان اتحاد كرة القدم كان قد قرر تجديد العقد لموسمين ينتهي في سبتمبر ١٩٩٠ ، ورفع راتبه الى ٣٢٠٠ دينار شهريا ، وقد وضع شتالي بتصرفه هذا اتحاد الكرة في ورطة ، حيث ان المنتخب يستعد حاليا للمشاركة في كاس امم آسيا التي ستعقد في قطر من ٢ الى ١٨ ديسمبر ، خاصة وان الاتحاد ستنتهي مدته القانونية يوم غد حيث سيتم انتخاب مجلس ادارة جديد ، وستكون مسالة تعيين مدرب جديد اول مهمة له .

□ اعادت الجمعية العمومية للاتحاد البحريني لكرة السلة انتخاب الشيخ علي بن خليفة بن سلمان الخليفة رئيسا للاتحاد للدورة الخامسة على التوالي، كما انتخبت ثلاثة اعضاء من المجلس السابق هم ابراهيم الهاشمي ،حسين شرقي ، وحصل كل منهما على ١٦ صوتا ، ومحمد المعاودة ١١ صوتا .. وذلك في الاجتماع الذي حضره ممثلو جميع الاندية المشاركة وعددها ٢٠ ناديا .. وقد دخل المجلس ٣ اعضاء جدد هم : ابراهيم مهنا رئيس المنتخب السابق وحصل على ١٥ صوتا .. الحكم الدولي فؤاد المرزوق « ١٤ صوتا » ، واحمد عاشور (١٣ صوتا) .. وكانت الجمعية العمومية للسلة هي اولى الجمعيات التي عقدت ، وستواصل بقية الجمعيات العمومية اجتماعاتها هذا الاسبوع حيث يعقد اليوم اجتماع اتحاد البولينغ ،وغدا ستكون اقوى الجمعيات لاتحاد كرة القدم .



□ الشيخ علي الخليفة

□ شتالي

ليفربول يستضيف كوفنتري في أقوى مباريات اليوم .. ونورويتش وميلوال مهمتهما صعبة

يدخل فريق ليفربول مباراته هذا الاسبوع وهو يعاني من مشاكل كثيرة أهمها الاصابات المتلاحقة ودخول احد لاعبيه البارزين الهولندي يان موليبي السجن ، بالاضافة الى خسارته لاخر مباراتين في الدوري . وسيلعب بطل الدوري اليوم مع كوفنتري أحد فرق المقدمة والذي يحتل المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة ، وستقام المباراة على ملعب ليفربول الذي يحتل المركز الرابع برصيد ١١ نقطة والذي سوف لن يستطيع تحمل هزيمة ثالثة .. هذا ويلعب فريق الصدارة نورويتش مباراة قوية في ملعبه مع توتنهام الذي يحتل مركزا متاخرا لا يتناسب مطلقا مع تاريخ ومستوى ومكانة هذا النادي العريق .. نورويتش تصدر الفرق بشكل مفاجىء وله ١٦ نقطة من ٧ مباريات ، اما توتنهام فرصيده ٧ نقاط من ٦ مباريات .. توتنهام لم يخسر سوى مرة واحدة وتعادل ٤ مرات ويحتاج الفريق الى دفعة قوية كي يستعيد مكانته وليس هناك افضل من الفوز على المتصدر .

ويلعب ميلوال الذي يحتل المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة في ملعبه أمام نوتنجهام فورست في مباراة قوية جدا .. فورست رصيده ٨ نقاط من ٧ مباريات ، وهو مثل نوتنهام تعادل ٥ مرات وفاز مرة واحدة وهو – برأي اغلب النقاد – الفريق الشاب الذي سيفاجىء كل الفرق القوية ، وميلوال بالتاكيد يحتاج للفوز كي يظل في مكانه في الصدارة ، في نفس الوقت يكون هذا الفوز دافعا قويا له .

نعود الى ليفربول لنرى ان الفريق الذي صرف النادي الملايين في تكوينه يعاني من اصابة اغلب لاعبيه خاصة في خط الدفاع حيث ان ثلاثة من المدافعين يغيبون .. اثنان للاصابة والثالث لدخوله السجن .. كيني دالجليش مدرب الفريق قلق للغاية ، الا ان حالة المهاجم ايان رش في مبارياته الاخيرة قد تجعله مطمئنا بعض الشيء فقد سجل رش أول هدف له الاسبوع الماضي في مرمى فريق الدرجة الثانية والسال ، لكنه ما زال بحاجة الى تسجيل أول هدف له بالدوري .. ويعتمد ليفربول حاليا على مقدرته الهجومية المتمثلة بجون بارنز وبيتر بيردزلي ، وسيكون هذا الخط مشغولا اليوم في مواجهة دفاع كوفنتري القوي.

في المباريات الاخرى في برنامج اليوم .. يلعب مانشستر يونايتد الذي يحتل المركز الخامس خارج ملعبه مع ويمبلدون حامل الكاس وأحد فرق المؤخرة ، ويستضيف ساوثهامبتون الذي يحتل المركز السادس بملعبه فريق شيفيلد وزنداي ، فيما يلعب الارسنال مع كوينز بارك رينجرز ، استون فيلا مع ايفرتون ، ميدلزبروه مع لوتون تاون ، وستهام مع نيوكاسل يونايتد .. ويذكر أن ترتيب فرق المؤخرة كالتالي .. الاخير وستهام وله ٤ نقاط من ٨ مباريات ، يسبقه نيوكاسل وله ٥ نقاط من ٧ مباريات ، ويمبلدون وله ٧ نقاط من ٧ مباريات ، ثم توتنهام وله ٧ نقاط من ٦ مباريات .

□ ايان رش

هل يدخل بوبي تشارلتون المكتب التنفيذي لرابطة الاندية؟



□ بوبي تشارلتون

قال بوبي تشارلتون اللاعب الاسطوري الانجليزي انه يدرس عرضا لدخول اللجنة الفنية لرابطة الاندية الانجليزية .. واشار الى ان موقفه سيتحدد بشكل نهائي بعد اجتماع سيعقده هذا الاسبوع مجلس ادارة نادي مانشستر يونايتد .. وقال : ان الذي يدفعني للتفكير بالموضوع فشلي في دخول اللجنة العام الماضي حينما رشحت نفسي وسقطت في الانتخابات وقد ترك هذا اثرا سيئا في نفسي .

مال دوناجي من لوتون الى مانشستر يونايتد

كسب نادي مانشستر يونايتد الصراع على المدافع مال دوناجي الذي كان ليفربول يسعى لضمه .. فقد اتفق مدرب يونايتد الكس فيرغسون مع نادي لوتون الذي يلعب له دوناجي على صفقة انتقال اللاعب الى يونايتد مقابل ٨٠٠ الف جنيه استرليني .. وكان يونايتد قد عرض في البداية ٣٥٠ الفا ، الا ان لوتون رفض العرض الشهر الماضي مما دفع يونايتد الى اجراء محاولة اخرى مع زيادة المبلغ .

سوريا فازت على قطر ١ – صفر
وتصدرت المجموعة الاسيوية الثانية للشباب

تصدرت سوريا المجموعة الاسيوية الثانية لكرة القدم للشباب بفوزها على قطر بهدف مقابل لا شيء احرزه اللاعب عبداللطيف حلو في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني وبهذه النتيجة احتل المنتخب القطري المركز الثاني .. وسيلتقي الفريق السوري مع ثاني المجموعة الثانية يوم الثلاثاء المقبل ويلعب المنتخب القطري مع أول المجموعة .

وفاز منتخب كوريا الشمالية امس على الصين ٢–١ في المباراة الثانية التي جرت أمس .. هذا وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الثانية .. الاولى بين العراق واليابان .. والثانية بين كوريا الجنوبية والامارات .

منتخب السعودية يغادر الليلة للبرتغال
فوز أحد والوطني بالكرة .. والنصر بالسلة

السعودية – الانباء :

يبدأ المنتخب الوطني اليوم معسكره الاعدادي لدورة كاس اسيا التاسعة لكرة القدم لكن الفريق المكون من ٢٧ لاعبا لن يقيم في الرياض أكثر من ساعات محدودة حيث يغادرها في ساعة متاخرة من الليل الى البرتغال لاقامة المرحلة الاولى من المعسكر التي تستمر ١٨ يوما سيلعب خلالها الفريق ثلاث مباريات مع كل من سبورتنج وبنفيكا ولوستو يعود بعدها للرياض لمقابلة كل من مصر وانجلترا وتونس وماليزيا .

□ واصل فريق أحد سيره في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم وخطف مهاجمه صبري ابوالذهب هدف الفوز على العربي في الدقيقة ٤٢ من شوط المباراة الثاني .

□ وسجل فريق الوطني أول فوز له وكان على حساب الكوكب الفريق الهابط من الدوري الممتاز . وسجل الوطني ثلاثة اهداف منحته نقطتي المباراة وذلك عن طريق اللاعبين احمد شوعي في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول ثم احمد المطيويع في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني وعزز احمد شوعي فوز فريقه بالهدف الثالث في الدقيقة ٣٧ .

□ وتغلب فريق التعاون على فريق الجبلين ٣–١ ، افتتح موسى الموسى الاهداف في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني الذي شهد تسجيل الاهداف الاربعة وبرغم ان احمد الغضبان سجل لفريقه التعادل الا ان التعاون واصل تفوقه وسجل الهدفين الثاني والثالث احمد الشائع وموسى الموسى .

□ في الدوري الممتاز لكرة السلة تغلب النصر على الرياض ٧٩–٦٢ بعد مباراة جيدة قدمها الفريقان على صالة الدرعية .

بوسطون سيلتكس وصل مدريد
للمشاركة بالبطولة الرباعية للسلة

نفى نجم السلة الاميركي ولاعب بوسطون سيلتكس لاري بيرد الانباء التي كانت قد ترددت حول عدم رغبة بوسطون في المشاركة بالبطولة الدولية في مدريد .. وقال بيرد في حديث مع الصحافيين في العاصمة الاسبانية : اننا سعداء بمشاركتنا في البطولة ، ولهذا نحن هنا ، وشخصيا اشعر بسعادة لوجودي لانني كنت أريد الحضور ، ولو لم تكن تلك رغبتي لما حضرت .. ويذكر ان بوسطون يشارك في دورة رباعية مع فرق منتخب يوغسلافيا ، ريال مدريد الاسباني وسكافوليني الايطالي ، وقد أعرب لاعبو ومدربو الفرق الثلاثة عن سعادتهم ولهفتهم للمشاركة بالبطولة وملاقاة بوسطون الذي يعتبر من أكبر وأشهر اندية أميركا .

هذا وقد بدأت مباريات البطولة امس بلقاء بوسطون ومنتخب يوغسلافيا ، فيما لعب ريال مدريد مع سكافوليني . وقال مدرب بوسطون جيمي رودجرز ان ما نشر في اميركا حول عدم رضى بعض اللاعبين على المشاركة في البطولة في فترة الاستعداد للموسم كان مغلوطا وان المقصود فيما نشر هو ان بوسطون اتخذ خطوة غريبة بعض الشيء خلال فترة الاستعداد وهو ما لم يتعود عليه البعض . واضاف : انها تجربة فريدة ولم يسبق لنا ان قمنا بمثلها من قبل .

من جهة أخرى .. قال مدير المناسبات في الاتحاد الوطني الاميركي للسلة ستيف ميلز ان المباراتين اللتين سيلعبهما بوسطون في البطولة تمثلان جزءا من برنامج استعداده للموسم الجديد ، وكان اللاعبون بحاجة الى هذه الرحلة . واضاف ان مثل هذه الرحلات الطويلة قد ينتج عنها بعض الشكوى من اللاعبين وهو امر طبيعي .. الا ان اللاعب كيفن مكهيل ينظر للموضوع من زاوية اخرى حينما قال : أن فارق التوقيت يؤثر علينا كثيرا ، وهي ليست مباراة استعداد بالنسبة لي ، فلقد افتقد عائلتي ، كما انني لم اتعود التغيب عنهم طوال هذه المدة .. وأعرب مكهيل عن قناعته بان فريقه سيفوز بالبطولة لان الفريق يضم افضل نخبة .

□ لاري بيرد

رئيس الامارات وولي عهد البحرين يشهدان سباق القوارب في ابو ظبي

شهد سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سباقا لقوارب التجديف والزوارق الشراعية المحلية والاوروبية اقيم امس امام مدينة ابو ظبي .

كما شهد السباق سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين وكبار المسؤولين بدولة الامارات وجماهير من المواطنين والوافدين .

وبلغ عدد القوارب التي شاركت في سباق التجديف ٢١ وفي سباق الزوارق الشراعية المحلية ٢٠ .. والزوارق الشراعية الاوروبية ٢٢ وبلغت مسافة السباق عشرة كليومترات .

وتم في ختام السباق توزيع مليونين ونصف مليون درهم جوائز على المشاركين في السباق .. ومنح الفائزون كؤوسا وميداليات ذهبية .

وعقب ذلك غادر سمو الشيخ حمد ابن عيسى ال خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين ابو ظبي عائدا الى المنامة بعد زيارة لدولة الامارات استغرقت يومين ، اجتمع خلالها مع كل من سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وسمو الشيخ خليفة بن زايد ولي عهد ابو ظبي ، حيث تم استعراض تطورات الوضع في المنطقة والتطورات العربية الراهنة والعلاقات بين البلدين .

كأس الانتفاضة لكرة القدم ينظمه الاتحاد الفلسطيني في نوفمبر

بحضور فؤاد رشيد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني وحسن شختور رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم واعضاء الاتحاد ، تم عقد اجتماع مع مندوبي الاندية الفلسطينية .. القدس ، غزة ، يافا ، حيفا ، العودة ، بئر السبع ، نابلس، الجريح وبيت لحم ، بيسان ، الجليل ، اللد ، القسطل ، وتغيب ناديا الاقصى والكرام .. وبعد ان رحب رشيد بالحضور وشرح لهم اهداف المجلس والاتحاد في المرحلة الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية . ثم قام المجلس بمناقشة الامور المدرجة على جدول اعماله والتي تضمنت اعداد المنتخب الفلسطيني للمشاركة في البطولة الاسلامية الاولى لكرة القدم ومناقشة خطة الاتحاد وبرامجه للموسم ٨٨ — ٨٩ .

وقد تم الاتفاق على اقامة كأس الانتفاضة للشباب خلال شهر نوفمبر واقامة عدة لقاءات مع الاندية الكويتية بمناسبة مرور عام على الانتفاضة .

وقد اشاد الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بجهود الشيخ فهد الاحمد لمواقفه القومية في دعم القضية الفلسطينية ولمبادرته لدعم المنتخب الفلسطيني لكرة القدم .

تونس تستعين باللاعبين الاجانب

وافقت وزارة الشباب والرياضة في تونس على استعانة الاندية الرياضية باللاعبين الاجانب على الا يزيد عدد اللاعبين الاجانب في اي ناد عن خمسة لاعبين في مختلف الفرق الرياضية .

كما اشترطت وزارة الشباب التونسية الا يزيد عدد اللاعبين الاجانب في الفريق الواحد عن لاعبين اثنين والا يشترك في المباراة الواحدة اكثر من لاعب واحد ما عدا مباريات كرة القدم وان يتم انتقال اللاعبين الاجانب وفق قوانين الاتحادات الدولية .

ايدبرغ وبيكر بقبل نهائي بطولة طوكيو



□ ايدبرج □ بيكر

صعد المصنفان الاول ستيفان ايدبرغ والثاني بوريس بيكر الى الدور قبل النهائي لبطولة طوكيو في الملاعب المغلقة .. وقد فاز ايدبرغ على بول تشامبرلين ٧ — ٥ و ٦ — ٢ ، فيما فاز بيكر على آريك يلين ٦ — ٢ و ٦ — ١ .. وصعد معهما الى نفس الدور جون فيتزغيرالد الذي فاز على اندريز غوميز ٦ — ٣ و ٣ — ٦ و ٧ — ٥ ، وريتشارد ماتوشوسكي الذي فاز على شوزو ماتسوكا ٦ — ٤ و ٦ — ٤ .

مايوت صعد لدور الثمانية ببطولة فرانكفورت

وصل المصنف الاول الامريكي تيم مايوت الى دور الثمانية لبطولة الجائزة الكبرى لتنس الرجال في فرانكفورت امس الاول بفوزه على المكسيكي اوستن مورينو ٦ — ٣ و ٦ — صفر . وفي مباراة اخرى في الدور الثاني تغلب الامريكي براد جيلبرت المصنف الرابع على البريطاني جيريمي بيتس ٦ — ٣ و ٦ — ٤ ليلعب في دور الثمانية امام الامريكي جيم باف الذي فاز على الفرنسي اوليفييه ديليتر ٦ — ٢ و ٧ — ٥ .. كما فاز الالماني الغربي باتريك كوين على مواطنه ريكي اوسترتون ٧ — ٥ و ٦ — ٢ ليقابل بذلك مايوت في دور الثمانية .

خروج المصنفة الثانية من بطولة زيوريخ ..

في الدور الثاني لبطولة زيوريخ الدولية السويسرية للسيدات حققت التشيكية يانا نوفوتنا مفاجأة بفوزها على مواطنتها هيلينا سوكوفا المصنفة ثانية ٦ — ٢ و ٦ — ٢ وفازت الايطالية رافايلا ريجي على الالمانية الغربية فيتزود بروبست ٦ — ٢ و ٤ — ٦ و ٦ — ٢ والامريكية بام شرايفر المصنفة اولى على السويدية يونا يونيروب ٦ — صفر و ٦ — ٢ والالمانية الغربية كلاوديا كوده كيلش على النمساوية بترا ريتر ٦ — ٢ و ٦ — ١ والاسبانية كونشيتا مارتينيز على النيوزيلندية بيليندا كوردويل ٦ — ٢ و ٦ — ٧ و ٦ — ١ .

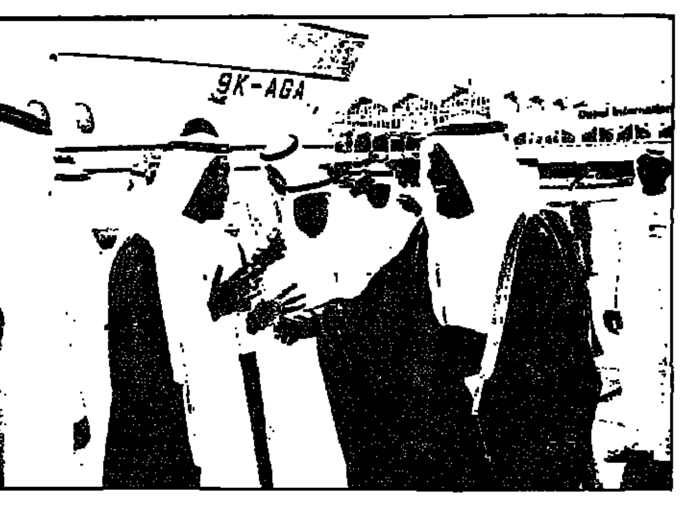
مدير اعمال تايسون : لم نتفق على مباراة برونو

قال بل كيتون مدير اعمال بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل مايك تايسون انه لم يتم الاتفاق بعد على نقل مباراة تايسون مع البريطاني فرانك برونو الى الولايات المتحدة . وقال كيتون امس الاول لم يتم التوصل لشيء بصورة نهائية . وقال انه لا يمكنه التعليق على سير مفاوضات يجريها متعهدا مباريات الملاكمة البريطانيان جارفيس استر وميكي داف وقد حضر استر وبرونو الاسبوع الماضي الى نيويورك للاجتماع مع كيتون الذي قال ان الانباء التي افادت بان المباراة ستقام في لاس فيجاس سابقة لاوانها . وقال : نحن نعد لصياغة بعض الاتفاقات ولكنها مبدئية .

وكان مقررا للمباراة اكتوبر الحالي في استاد ويمبلي في لندن ولكن سلسلة من الاصابات لحقت بتايسون تسببت في تأجيلها اكثر من مرة .

الشيخ فهد طالب لاعبي كاظمة بمستوى مشرف
الشاهين : نريد ترجمة الكلمات إلى واقع

حضر الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم مساء الخميس الماضي حفل افتتاح بطولة الاندية العربية السادسة لكرة القدم الذي اقيم في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة تحت رعاية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة .. وقد وصل الشيخ فهد الاحمد مطار دبي على متن طائرة خاصة رافقه فيها يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة والشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس النادي العربي وثنيان العميري وعبدالرحمن النكير واحمد عبدالرحمن وعبداللطيف الفلاف وفيصل القناعي .. وكان في استقبال الشيخ فهد والوفد المرافق له على ارض المطار الشيخ بطي ال مكتوم رئيس اللجنة الاولمبية بدولة الامارات المتحدة والشيخ عبدالله بن ثاني رئيس نادي الشارقة والشيخ عصام القاسمي نائب رئيس نادي الشارقة وسلطان صقر السويدي الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وعبدالله ابراهيم امين سر اتحاد الامارات لكرة القدم واحمد الفردان مدير البطولة .

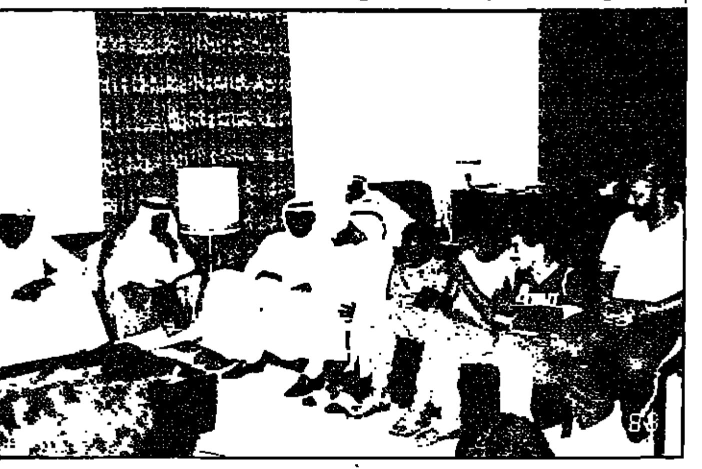


□ الشيخ بطي المكتوم يرحب بالشيخ فهد الاحمد

وقد اقام الشيخ عبدالله بن ثاني رئيس نادي الشارقة مأدبة غداء على شرف ضيوف البطولة حضرها الشيخ فهد الاحمد والشيخ عيسى بن راشد الخليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين ووزير التعليم العالي التونسي ورؤساء الوفود المشاركة في البطولة .

بعد ذلك التقى الشيخ فهد الاحمد بلاعبي نادي كاظمة المشاركين في البطولة وتحدث معهم حول مشاركتهم وطالبهم بتقديم مستوى مشرف يليق بسمعة الكرة الكويتية مؤكدا على ان كاظمة في هذه البطولة يمثل الكرة الكويتية ويعتبر من الفرق المرشحة للفوز بكأس البطولة ، خاصة وان الفريق معد اعدادا جيدا ..

وتطرق الشيخ فهد في حديثه مع لاعبي كاظمة الى مختلف الامور الرياضية ، وان الرياضة الكويتية التي تعاني عدم توفر الامكانات تعوض ذلك دائما بالروح العالية والاصرار وهي ميزة نشأت مع اجدادنا منذ القدم ولا زالت تعطينا الدافع الاكبر لتحقيق الانجازات باسم بلادنا .. فقد اثبت الكويتيون دائما انهم رجال اقوياء اشداء لا تهزهم الاحداث مهما عظمت .



□ في حديثه مع لاعبي كاظمة

وتحدث يوسف الشاهين رئيس نادي كاظمة شاكرا الشيخ فهد على هذه الكلمة الطيبة ، وطالب اللاعبين بترجمة كلمات الشيخ فهد الى واقع . وقال انها كلمات نابعة من قلب انسان يمثل اصالة الكويت واهل الكويت وهي ليست كلمات سهلة بمعناها نتركها تمر علينا عابرة دون ان نحفظها جيدا ونرسخها في اذهاننا ، لانها كلمات انسان مخلص لوطنه ولاهل وطنه .

بعد ذلك دار نقاش مفتوح وحوار بين الشيخ فهد واللاعبين تميز بروح ودية .

وفي الخامسة مساء حضر الشيخ فهد الاحمد حفل افتتاح البطولة الذي حضره نيابة عن حاكم الشارقة الشيخ احمد بن سلطان القاسمي وزير الدولة رئيس دائرة النفط والمعادن الذي اعلن افتتاح البطولة وتمنى للمشاركين فيها التوفيق .. ثم اقيمت مباراة الافتتاح بين الشارقة والاتفاق والتي انتهت بالتعادل ٢—٢ .

وقد عاد الشيخ فهد الاحمد والوفد المرافق في الحادية عشرة مساء يوم الخميس وتخلف عن الوفد يوسف الشاهين وثنيان العميري لحضور بقية المباريات .

العربي هنأ محافظي حولي والفروانية .. والمالك

بعث مجلس ادارة النادي العربي ببرقيات تهنئة الى الشيخ احمد الحمود محافظ الفروانية وعبداللطيف البرجس محافظ حولي والشيخ دعيج خليفة المالك الوكيل المساعد لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للشؤون المالية بمناسبة تعيينهم في مناصبهم المذكورة .. مبروك .

كاظمة يؤجل ترشيحات الاتحادات للاجتماع المقبل

اجل مجلس ادارة نادي كاظمة بحث الترشيحات لانتخابات مجالس ادارات الاتحادات الرياضية للجلسة المقبلة يوم ٧ نوفمبر .. ووافق مجلس الادارة على طلب اتحاد السلة اعارة مدربه الامريكي للاتحاد ليحاضر في المدربين العاملين بالاندية وسوف يستطلع مجلس الادارة رأي المدرب في هذا الطلب .

الغاء كأس جمعية فرسان جليب الشيوخ

الغت لجنة المتحدين نتيجة الشوط الثالث لسباق الخيل في الاجتماع الثالث الذي نظمته جمعية فرسان محافظة جليب الشيوخ امس على كأس الجمعية بسبب انطلاق الجياد قبل اشارة المطلق لاستعجال الفرسان الفوز !

فيما اسفرت بقية الاشواط عن النتائج التالية :

□ الشوط الاول : للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر وشاركت ٥ رؤوس فيه ، وفاز بالمركز الاول «ذيب» لحميد حمود بالفارس حمود حميد والثاني « عقيد » لمطلق متعب بالفارس علي مفرج ، والثالث « انتفاضة » لفهد الزعبي بالفارس قاسم محمد .

□ الشوط الثاني : للدرجة الاولى لمسافة ١٤٠٠ متر وشاركت ٤ رؤوس فيه وفاز بالمركز الاول «زرقان» لاسطبل الخضر بالفارس عبدالوهاب الخضر وبالمركز الثاني « الريس » لعويض عوض بالفارس مشعل نايف وبالمركز الثالث « مشاعل » لحميد حمود بالفارس حمود حميد .

□ الشوط الرابع : للدرجة الثانية لمسافة ١٢٠٠ متر وشاركت ١٣ رأسا فيه وفازت بالمركز الاول « امتثال » لاسطبل الحربي بالفارس عمر عبدالله وبالمركز الثاني « معاصر » لصنت دابان بالفارس خليل ابراهيم .

أولمبياد المعاقين في سيئول
لاعبو الكويت يواصلون التألق وحصد الميداليات
ذهبية رابعة لعادلة الرومي .. وثانية للخليفي

□ عدنان الخليفي □ عادلة الرومي □ نزار رمضان

دخلت مسابقات الدورة الاولمبية الثامنة للمعاقين التي تقام حاليا بسيئول دخلت ايامها الاخيرة وما يزال لاعبو المنتخب الكويتي الاولمبي للمعاقين يحصدون الميداليات المختلفة بمسابقات الدورة المختلفة .

وشهد الاستاد الاولمبي الرئيسي مسابقات الخماسي ، وقد اشترك اللاعب عدنان الخليفي في هذا السباق على يومين متتاليين واستطاع ان يجمع ٤٠٣٠ نقطة ليفوز بالميدالية الذهبية متفوقا على منافسه القوي اللاعب الاسرائيلي ليؤكد جدارته واحقيته بهذه الميدالية والتي تعتبر الثانية له في هذه الدورة .

وضمن مسابقات الدورة فقد شارك طارق بن ناصر في نهائيات مسابقة الموانع واستطاع ان يفوز بالمركز الثاني والميدالية الفضية مسجلا رقما بلغ ١ر٨ دقيقة .

وفي نفس المسابقة للفئة الخامسة استطاع نزار رمضان ان ينتزع الميدالية الفضية من المشاركين ويحقق المركز الثاني بزمن قدره دقيقة واحدة وقد احتل اللاعب السويسري فرانس المركز الاول مسجلا رقما مقداره ٥٦ ثانية .

اما في مسابقات دفع الجلة لحالات الشلل الدماغي استطاع خالد سعد الخير ان يفوز بميدالية برونزية الاولى له على الرغم من تغير وضعه في الرمي .

وفي مسابقة رفع الاثقال لوزن ٥٩ كجم امتنعت الفرق المشاركة من دخول حلبة المنافسة وذلك احتجاجا على اللاعب الكوري الذي لم يخضع لفحص مقاس الصدر وعدم قبول الحكام اعتراضا من مدربي الفرق المشاركة .

وتمكنت عادلة الرومي من تحقيق الميدالية الذهبية في دفع الجلة للفئة الثانية محققة رقما بلغت مسافته ٨ر٦م للسيدات متخطية منافستها الامريكية لتفوز عادلة بالذهبية الرابعة لها في الاولمبياد .

وفي نطاق مسابقات الميدان للرجال استطاع اياد العلي ان يحتل المركز الثاني والميدالية الفضية وذلك في رمي القرص محققا رقما مقداره ٢٠ر١٤م .

كما استطاع نزار رمضان ان يدخل في منافسة قوية ضمت ١٥ لاعبا في مسابقة ١٠٠٠٠ متر جري واستطاع ان يحصل على الميدالية البرونزية مسجلا رقما بلغ ٣٠ دقيقة وكان احتفظ في المركز الاول لنفس السباق لاعب هولندي والمركز الثاني لاعب من امريكا بفارق بسيط عن اللاعب نزار رمضان.

وفي مسابقات حالات الشلل الدماغي استطاع الناشىء الذي يشارك للمرة الاولى فهد المطيري ان يفوز برمي الصولجان بالمركز الثالث محققا الميدالية البرونزية مسجلا رقما بلغ ٢٤ر٢٨م .

مشكلة تواجه المنتخب

والجدير بالذكر بان هناك مشكلة تواجه المنتخب الكويتي الاولمبي للمعاقين لدى عودته الى البلاد فجر يوم ٢٧ اكتوبر الجاري حيث سيصل البلاد في الساعة الرابعة فجرا على متن الطائرة الكويتية القادمة من بانكوك وهذا بلا شك سيؤثر على استقبال ابطالنا المعاقين الذين استطاعوا ان يحققوا هذا الانجاز الكبير للكويت ، والمطلوب لفتة كريمة من المسؤولين لحل هذه المشكلة وحتى يتم استقبال ابطالنا كما يليق بهم وما حققوه من انجاز رائع بين الدول الكبرى المشاركة في هذه الدورة .

كاسباروف صعد للمركز الثاني بكأس العالم

صعد جاري كاسباروف بطل العالم السوفياتي في الشطرنج الى المركز الثاني في مسابقة كأس العالم في ايسلندا امس الاول اثر فوزه على الهولندي يان تيمان .

ويشترك كاسباروف في المركز الثاني مع السوفياتي جان ايلفست وذلك برصيد يقل نصف نقطة عن السوفياتي الكسندر بيلجافسكي ولم يتبق من المسابقة التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٠٠٫٠٠٠ دولار سوى ثلاث جولات ..

وقد فاز بيلجافسكي على بطل العالم السابق ميخائيل تال الذي تصدر المسابقة في جولاتها الاولى .

وفيما يلي نتائج الجولة الرابعة عشرة : مارجير بيتورسون « ايسلندا » فاز على جون نن « بريطانيا » ، بوريس سباسكي « فرنسا » تعادل مع فيكتور كورتشنوي « سويسرا » ، الكسندر بيلجافسكي « الاتحاد السوفياتي » فاز على ميخائيل تال « الاتحاد السوفياتي » جاري كاسباروف « الاتحاد السوفياتي » فاز على يان تيمان « هولندا » جيولا ساكس «المجر» فاز على اندريه سكولوف « الاتحاد السوفياتي » ، جان ايلفست « الاتحاد السوفياتي » تعادل مع يوهان هيارتارسون « ايسلندا » ..

□ كاسباروف

بيع روماريو يساعد في تخفيض ديون البرازيل !

ذكرت صحيفة جورنال دوبرازيل امس الاول ان نادي كرة القدم الهولندي « بي اس في » ايندهوفن قد وقع عقدا لشراء اللاعب البرازيلي روماريو فارياس الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما مقابل ٤ ملايين دولار . وقد ساعد هذا الاجراء على تخفيض ديون البرازيل الخارجية . وخلال الصفقة التي استغرقت يومين حولت شركة فيليبس العملاقة في الالكترونيات والتي تتخذ ايندهوفن مقرا لها حولت للبنك المركزي البرازيلي اربعة ملايين دولار قيمة سندات آنية تم الحصول عليها في وقت سابق في السوق الحرة بتخفيض ٢٥ في المائة .

ودفعت الحكومة البرازيلية لنادي فاسكو دي جاما الذي يلعب له فارياس ما قيمته اربعة ملايين دولار بالعملة المحلية .

اليوم السالمية والفحيحيل ومنافسة لملاحقة الكويت بالمشترك



□ عبد العزيز السلمي □ عادل عبد النبي □ عبد السلام حمود

تنطلق في الرابعة والنصف من مساء اليوم السبت صافرة المنافسة بين السالمية والفحيحيل باستاد محمد الحمد بنادي القادسية على ملاحقة فريق الكويت في قمة الدوري المشترك لكرة القدم ، بعد ان تعثر كل منهما بمباراته السابقة في نقطتين بتعادلهما الفحيحيل مع الشباب والسالمية مع الجهراء ١ — ١ .. ويلعبان برصيد سبع نقاط .. وكل منهما يريد المركز الثاني .. الفحيحيل فاز على العربي ٢ — ١ وعلى خيطان ١ — صفر وتعادل في الثالثة .. والسالمية فاز على النصر ثم على اليرموك ٢ — ١ .. وتعادل ايضا في مباراته السابقة التي ظهر فيها دون مستواه ، وبدا بعض لاعبيه دون مستوى اللياقة البدنية في هذه الفترة خاصة في عملية الارتداد بعد الهجوم .. الفريق عاد للاعتماد بشكل اكثر على عناصر الخبرة وان اشرك بعض العناصر الصاعدة وحتى الان لم يظهر بمستواه الذي كان عليه في نهاية الموسم الماضي ، وان شارك في بطولة الاستقلال في الدوحة . وقد يكون للعامل النفسي اثره على الاداء الفني في اختلاف الصورة من الدوري لبطولة المشترك .

الفحيحيل وتغيير بالتشكيل

مدرب الفحيحيل اجرى اكثر من تغيير بتشكيله الفريق وطريقته اشرك عادل الجميدان في خط الظهر ونجح لقوته وطوله وتفهمه لمتطلبات قلب الدفاع . وعبد السلام حمود في الوسط .. الفريق يبني هجماته بشكل جيد من الوسط الذي تتوقف حالته على اداء امير سراج ترمومتر الخط . عبد العزيز الهاجري موجه هجماته يبذل جهدا كبيرا في قيادة وصنع الهجمات ويبدد جهده بين البداية والنهاية لكثرة المحاورة والاحتفاظ بالكرة وهو في حاجة الى الاقتصاد في جهده بالاستغلال الافضل حتى يزيد انتاجه .

حافز الفوز كبير امام كل فريق .. للانطلاق في المقدمة كل فريق يريد العبور دون خسارة .. وزيادة رصيده بالثلاث نقاط .. القوة متقاربة بينهما وان اختلف اسلوباهما وطريقة الاداء بين الانجليزية للسالمية والشرقية للفحيحيل .. كل فريق يستطيع احراز الفوز لو استغل امكاناته بشكل ايجابي وعرف كيف يستفيد من اخطاء الفريق الاخر .

يحكم المباراة عبد العزيز السلمي ويعاونه جواد عاشور وراضي الحداد

نيكولاس يقود ابردين غدا امام رينجرز بنهائي كأس الدوري الاسكتلندي

اصبح المهاجم تشارلي نيكولاس مستعدا لقيادة فريق ابردين في سعيه الى الثأر من نادي جلاسجو رينجرز في المباراة النهائية لكأس الدوري الاسكتلندي لكرة القدم التي تقام يوم غد ..

وقال اليكس سميث مدير فريق ابردين « تشارلي يظهر بمستواه في المباريات المهمة . وفي الحقيقة فكلما كانت المناسبة كبيرة كلما استمتع بها ».

وقد بدأ نيكولاس بعودته الى موطنه سكوتلندا اللعب لنادي ابردين في يناير الماضي بعد استبعاده من فريق ارسنال في بداية الموسم الماضي .. ورد المهاجم البالغ من العمر ٢٦ عاما الجميل للنادي السكوتلندي باستعادة مستواه كاملا في الوقت المناسب قبل مباراة الاحد .

وقد سجل نيكولاس هدف الفوز في مباراة ابردين في بطولة الدوري امام نادي رينجرز قبل اسبوعين ولكن اللاعب الدولي سابقا قال ان هذا الفوز لا يضمن لفريق ابردين النصر في المباراة المقبلة .. وقال « لا يزال علينا الفوز على رينجرز ثانية اما مشجعيه. بالطبع لسنا خائفين من فريق رينجرز ولكنه لا بد وانه لا يزال المرشح للفوز » .

زولا بد : أريد العودة وتمثيل بريطانيا دوليا .. مرة أخرى !

نشرت احدى الصحف البريطانية امس نبأ ذكرت فيه ان العداءة البريطانية والمولودة في جنوب افريقيا زولا بد اعلنت عن رغبتها في العودة لتمثيل بريطانيا .. ونقلت صحيفة « ديلي ستار » عن بد قولها : انني اريد تمثيل بريطانيا مرة اخرى ، وبالتأكيد انا اريد المشاركة على المستوى الدولي ، وقد حصلت على وقت كاف من التفكير منذ عودتي الى جنوب افريقيا ، وانا احب ممارسة رياضتي المفضلة ، وهو امر لا يستطيع الانسان التخلي عنه بسهولة .. واشارت الى انها لا تريد المشاركة في اي بطولة في جنوب افريقيا حتى لا تضيع فرصتها بتمثيل بريطانيا مرة اخرى .

ويذكر ان بد كانت قد قررت العودة الى مسقط راسها بعد ان قرر الاتحاد الدولي منعها من المشاركة في بطولاته لمدة عام كامل بعدما ثبت لديه انها شاركت بالفعل في احدى بطولات اختراق الضاحية ، وقد حرمها هذا القرار من المشاركة في اولمبياد سيئول بعدما كانت قد مثلت بريطانيا في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤ .

ولم تذكر بد في اللقاء متى ستعود الى بريطانيا ، الا ان الصحيفة نقلت عنها قولها : ان هذا قرار يجب ان اتخذه ، وعندما اعود سيتغير كل شيء .

بطولة العالم لخماسيات الكرة بدأت امس

بدأت في كانبرا باستراليا امس مباريات بطولة العالم لخماسيات كرة القدم في الملاعب المغلقة .. وقد فازت تشيكوسلوفاكيا على امريكا ٥ — ٢ ، فيما فازت البرازيل على اليابان ٢٩ — ١ ، واسبانيا على نيوزيلندا ١٩ — ٢ ، واستراليا على ايطاليا ١٢ — ١ .

مباراتان اليوم في كأس الكؤوس الافريقية

تقام اليوم في بنزرت (تونس) وكادونا (نيجيريا) مباراتا اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الاندية الافريقية حاملة الكؤوس .. ويبدو النادي البنزرتي التونسي ورينجرز بيز النيجيري في وضع جيد للوصول الى الدور النهائي . في بنزرت يلعب النادي البنزرتي امام ديامان ياوندي الكاميروني .. ويملك النادي التونسي الذي يقوده اللاعبان الدوليان مراد الغربي وعادل سميراني فرصة جيدة لتعويض الهدف الوحيد الذي تقدم به ديامان في مباراة الذهاب في ياوندي .

ويذكر ان ثلاثة من لاعبي الفريق الكاميروني وهم بنجامين ماسينغ واميل مبوه واندريه كانا بييك انتقلوا من صفوفه اخيرا الى فرنسا .

وكان البنزرتي وصل الدور نصف النهائي بعدما تخطى هورسيد الصومالي والبدان الغامبي واتحاد الحراش الجزائري .

وفي كادونا يلعب رينجرز بيز الذي صعد العام الماضي فقط الى بطولة الدرجة الاولى في نيجيريا ضد انتر كلوب برازافيل الكونغولي الذي تقدم ذهابا في ارضه بفارق هدف واحد فقط سجله موكاكونو من ركلة جزاء . وهو فارق يسهل تعويضه ايضا .

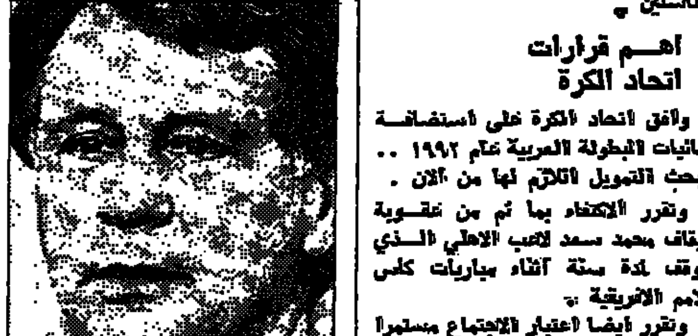
الوحش تقدم لرئاسة الأهلي والشيخ طه للعضوية واتحاد الكرة وافق على استضافة البطولة العربية

القاهرة ــ الانباء :

□ بدأت أمس الترشيحات في النادي الاهلي للدورة الجديدة .. تقدم لرئاسة محمد عبده صالح الوحش .. وللانتخابات العضوية ((الشيخ)) طه اسماعيل وحمدي الكنيسي وحسني غانم والفريد تاشد وحسن شحاتة ود. حسين شعبان وماهر حسن ومهندس مصطفى لبيد ومهندس محمد جبريل ، ومن المنتظر أن يصل عدد المرشحين للعضوية ٣٠ شخصا حيث أن هناك أسماء أعلنت عن دخولها المعركة ولم تتقدم باستمارة الترشيح مثل احمد زكي عبدالهادي ومحرم الراغب وحسن حمدي وعادل هيكل ود. سيد سالم ولواء مبروك متولي وطلعت عبدالحميد وهدى لطفي والمستشار عبدالمجيد محمود .

الاهلي مستعد للقاء ستيف

الاهلي يختتم اليوم استعداداته للقاء مع ستيف الجزائري بعد أن ادى مرانا مهاريا فقط على الملعب الترتان الذي ستقام عليه مبارياته الاولى في الدور قبل النهائي للبطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري ــ الاهلي يحدد في مران اليوم من سيخلف علاء ميهوب في لقاء الغد . والمران اليوم يشمل الاداء التكتيكي .. خاصة بعد رحلة السفر التي شملت رحلة بالسيارات الى مدينة ستيف .. وكذا الاطمئنان على سلامة أيمن شوقي بعد أن كان قد شكا في القاهرة من اصابة خفيفة في مفصل قدمه .. وأن كان المؤكد أن التشكيل الذي سيلعب غدا سيضمه حيث يتكون من ــ أحمد شوبير ــ ابراهيم حسن وهاني رمزي وحمادة صدقي ومحمد سمة وربيع ياسين ــ بدر رجب وعادل عبدالرحمن وطاهر أبو زيد وأسامة عرابي ــ أيمن شوقي ومحمد عبدالجليل .



□ محمد الوحش □ طه اسماعيل □ حمادة صدقي

عودة حمادة صدقي

ويعود لصفوف الاهلي حمادة صدقي ليقوي بادائه الرجولي النقص الدفاعي في خطة فايتسة التي تعتمد على اللعب بظهير ساقط خلف رباعي خط الظهر . ويلعب عادل عبدالرحمن في خط الوسط حيث جاءته الفرصة لاصابة علاء ميهوب نجم الاهلي المتألق ويطمع في أن يثبت اقدامه في الصفوف .. حيث أنه يمتاز بقوة التسديد البعيد ، لذلك سيشكل هو وبدر رجب ازعاجا دائما لحارس مرمى ستيف من الكرات المرتدة وطاهر أبو زيد من الكرات الثابتة .. بالاضافة الى انطلاقات أيمن شوقي ومحمد عبدالجليل ومشاغبتهما للدفاع .. ويؤكد فايتسة أنه ليس هناك أي تغيير في خطته حيث أن الاهلي فريق كبير له طابع وأداء ثابت لا يتغير على ملعبه أو خارجه .. وأنه سيلعب مهاجما لنصم النتيجة في الجزائر قبل لقاء القاهرة .. حيث يطمع في أن يحقق لاعبوه الانجاز الذي يرضي جماهيرهم التي لم يشهد مثيلا لها في أي مكان في العالم بالفوز بالبطولة للعام الثالث على التوالي .

طاقم غيني لادارة المباراة

يحكم المباراة طاقم غيني برئاسة كريم ناماوا ويراقبها السنغالي ماداو.

ضم الاهلي الى صفوفه اللاعب الصاعد سعيد العراقي لاعب منتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة من نادي جمهورية شبين . كما ضم الى صفوفه أيضا جابر تجابر سليمان حارس مرمى مطويس تحت ١٩ سنة .. كانت هناك محاولات ومنافسات لضمهما بين الاهلي والزمالك والمقاولون . وتجح الاهلي بفضل اتصالات السايس مدير قطاع الناشئين .

اهم قرارات اتحاد الكرة

وافق اتحاد الكرة على استضافة نهائيات البطولة العربية عام ١٩٩٢ .. وبحث التمويل اللازم لها من الان .

وتقرر الاكتفاء بما تم من عقوبة ايقاف محمد سعد لاعب الاهلي الذي أوقف لمدة سنة أثناء مباريات كاس الامم الافريقية .

وتقرر ايضا اعتبار الاجتماع مستمرا لاستكمال بحث باقي الموضوعات .

المريخ يوقف حبيش

□ قرر نادي المريخ ايقاف احمد حبيش لاجل غير مسمى ووقف مستحقات كل من نبيل حلمي وأشرف الكيلاني واسماعيل احمد المالية لانقطاعهم عن المران ــ كما تلقى النادي برقية من الاتحاد السوفياتي تؤكد أن المدرب الروسي سيصل القاهرة يوم الاثنين وهو اخر موعد تحدد لوصوله .

محمد عبدالله فاز بذهبية وبرونزية لمصر بالعاب المعاقين

فاز محمد عبدالله محمد لاعب رمي القرص باول ميدالية ذهبية لمصر في دورة سيئول الاولمبية للمعاقين كما انه سجل رقما قياسيا عالميا جديدا أمس .

كما فاز محمد الذي يشترك في اول اولمبياد للمعوقين بميدالية برونزية في رمي الجلة لتصبح مصر في المركز الاخير برصيد ميداليتين .

وتحتل المانيا الغربية المركز الاول برصيد ٥٤ ميدالية ذهبية و ٤٠ ميدالية فضية و ٢٩ ميدالية برونزية .

فرنسا تلاقي قبرص اليوم بتصفيات كأس العالم

يحمل هنري ميشيل مدرب فريق فرنسا لكرة القدم ذكرى خاصة وشخصية لقبرص يأمل بأن تمكن فريقه من تحقيق فوز كبير في المباراة التي تقام اليوم السبت في تصفيات كاس العالم لكرة القدم .. فقد كانت اخر مباراة لميشيل كلاعب دولي قبل ثمانية أعوام في قبرص عندما هزمتها فرنسا ٧ ــ صفر ووصلت الى نهائيات كاس العالم التي اقيمت في اسبانيا عام ١٩٨٢ .

وقال ميشيل لدى وصوله الى قبرص اننا نريد النقطتين كاملتين . لا يهمني عدد الاهداف . فانا أعلم أن قبرص ستبذل قصارى جهدها واعلم انني سأواجهها . وقبرص التي تلعب في اطار مباريات المجموعة الخامسة الاوروبية تريد محو ذكريات عام ١٩٨٠ ولكن فريقها تعرض لانتقادات عنيفة من الصحافة اثر هزيمته أمام مالطا ١ــ صفر في مباراة ودية الاسبوع الماضي .

وقال بانيكوس ايلكوفو مدرب الفريق القبرصي ان فريقه لا يأخذ المباريات الودية مأخذ الجد . ولكن امام فرنسا فالتوقعات ترجح هزيمتنا . انني واثق ان فريقنا سيفعل ما نتوقعه منه .

الاتحاد الانجليزي يعلن تمسكه ببوبي روبسون

اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه متمسك ببوبي روبسون كمدرب للمنتخب الى ان تثبت استحالة وصول انكلترا الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا .. واكد الاتحاد ان روبسون سيبقى في منصبه حتى ولو خسر المنتخب مبارياته المقبلة في تصفيات المسابقة أمام البانيا في ٨ مارس المقبل الا اذا تخلى روبسون نفسه عن منصبه.

ويذكر أن المنتخب الانكليزي تعادل مع نظيره السويدي صفر ــ صفر الاربعاء الماضي في لندن ، وهو الامر الذي اثار انتقادات عنيفة ضد روبسون الذي لن ينتهي عقده كمدرب قبل ١٩٩١ .. وعلم أن فسخ عقده حاليا سيكلف الاتحاد ٢٠٠ الف جنيه. ويعتبر الموسم ١٩٨٨ اتحادي موسما متواضعا بالنسبة الى المنتخب الانكليزي الذي فاز في ٣ مباريات على اسكتلندا وسويسرا والدنمارك وخسر ٣ مباريات اخرى وتعادل في ٥ وسجل ٨ اهداف واهتزت شباكه ١٠ مرات .. أما اخر المباريات الودية قبل لقائه منتخب البانيا فسيلعبها وديا أمام منتخب السعودية الشهر المقبل ثم أمام منتخب اليونان في فبراير ١٩٨٩ .



□ بوبي روبسون

من جهة اخرى اتهم بوبي روبسون بعض الصحف المحلية بأنها تتخذ موقفا عدائيا منه واوضح انه لن يستقيل من منصبه كمدرب بعد تعادل المنتخبين الانكليزي والسويدي .واشار روبسون الى انه غير قلق على مستقبله لانه متأكد من قيامه بعمله بشكل صحيح .

ورشحت مكاتب المراهنات في انكلترا مدرب استون فيلا غراهام تايلور ليخلف روبسون في تدريب المنتخب بنسبة ١١/٨ مقابل ٢/٥ لتيري فينابلز مدرب توتنهام و ٢/٧ لهوارد كيندال مدرب اتلتيكو بلباو الاسباني و ١/١٦ لبريان كلاف مدرب نوتنغهام.

فورتوك البولندي انضم الى هامبورج الالماني

وصل اللاعب الدولي البولندي يان فورتوك الى المانيا لينضم لفريق هامبورج في دوري الدرجة الاولى الالماني الغربي لكرة القدم .

وقال ايرنست ناومان رئيس نادي هامبورج ان النادي اشترى المهاجم البالغ من العمر ٢٦ عاما بمبلغ ٦ر١ مليون مارك ...ر٨٩٠ دولار .

وسيبدأ فورتوك اللعب مع ناديه الجديد يوم ٢٩ اكتوبر الحالي في مباراة أمام نادي كارلسروهه .

عويطة يعالج ساقه في اميركا وفرنسا



□ سعيد عويطة

تقرر علاج عداء المسافات المتوسطة المغربي سعيد عويطة علاجا جديدا بسبب اصابات في ساقه .

وقال مسؤولون رياضيون في المغرب امس ان عويطة قضى اسبوعا في الولايات المتحدة ليعالج من شد عضلي في فخذه اليمنى وتقلص في ساقه اليسرى . وقد انتقل الى باريس ليتلقى مزيدا من العلاج .

ويبدو ان عويطة قد اصيب اثناء تدريبه العام الحالي وهو لم يتمكن من خوض سباق ١٥٠٠ متر في دورة سيئول الاولمبية ولكنه فاز بالميدالية البرونزية في سباق ٨٠٠ متر عدوا .

الدوري الجزائري استانف مبارياته بعد توقف قسري

استؤنفت أمس الاول بطولة الجزائر لكرة القدم بعد توقف قسري استمر ١٥ يوما بسبب الاحداث التي شهدتها الجزائر مؤخرا . واحتفظ مولودية وهران ــ حامل اللقب ــ وبرج منايل بالصدارة برصيد ٥ نقاط لكل منهما بعد فوز الاول خارج ارضه على رائد صلب القبة ١ ــ صفر والثاني في أرضه على شبيبة الكترونيك تيزي اوزو ٣ــ١ . وفي المباريات الاخرى فاز عين البيضاء على عين مليلة ١ ــ صفر واتحاد الحراش على قسنطينة ٢ــ١ ومولودية الجزائر على تيارت ٢ ــ صفر وبلعباس على وفاق القل ٣ ــ صفر . وتعادل جمعية وهران مع رائد غليزان ١ــ١ وجامعة عنابة مع اتحاد العاصمة صفر ــ صفر .

هزيمة ثقيلة للطيران من الصليخ ٥/٢ والزوراء فاز على التجارة ٣/١

بغداد ــ صكبان الربيعي :

منى فريق نادي الطيران الذي يتصدر دوري اندية العراق للدرجة الاولى لكرة القدم بخسارة ثقيلة امام فريق الصليخ الصاعد من الدرجة الثانية ٢ ــ ٥ في المباراة التي جرت بينهما أمس في ملعب الكشاف وكان فريق نادي الطيران هو البادىء بالتسجيل في الدقيقة ١٦ عن طريق اللاعب الدولي شاكر محمود الذي سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء على يمين حارس المرمى وسجل نادي الصليخ هدف التعادل في بداية الشوط الثاني عن طريق خضير محسن والذي اضاف هدفه الثاني في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني واحرز ناطق هاشم رئيس فريق الطيران من احراز التعادل في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني بعدها تغير مجرى المباراة لصالح نادي الصليخ الذي استفاد من الكرات الطويلة لمواجهة مرمى الطيران مستغلا سوء تغطية الدفاع الاخر وضعف حارس المرمى ليسجل ثلاثة أهداف متتالية عن طريق اللاعب محمد ولي هدفين وكاظم محارب الهدف الخامس .

كما فاز نادي الزوراء على نادي التجارة ٢ ــ ١ وكان فريق التجارة هو البادىء بالتسجيل عن طريق كريم جاسم ولكن كريم صدام سجل هدفين للزوراء واضاف عبد الامير ناجي الهدف الثالث .

□ ناطق هاشم

□ وصل الى بغداد أمس الفريق السوفياتي للدراجات للمشاركة في بطولة صدام الدولية التي ستفتتح يوم الاثنين المقبل وستصل الى بغداد غدا الاحد وفود الاردن وهولندا وتركيا على صعيد اخر ينتظر ان يصل الى بغداد سكرتير الاتحاد الدولي للدراجات لحضور وقائع البطولة التي ستقام على مرحلتين يومي الاربعاء والخميس المقبلين .

المصري احمد طاهر يواصل انتصاراته ببطولة اميركا للاسكواش

واصل المصري أحمد طاهر غير المصنف الذي اطاح بالمصنف الخامس الاسترالي روس ثورن قبل يومين انتصاراته على لاعبين مصنفين في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للاسكواش التي تبلغ قيمة جوائزها ...ر٤٠ دولار.

فقد هزم طاهر الذي يأتي ترتيبه السابع والخامس على مستوى العالم اللاعب الانجليزي جاسون نيكول المصنف الرابع عشر أمس الاول ١٥ــ٢ و ١٥ــ١٣ و ١٥ــ٩ ليصعد بذلك الى دور الثمانية .

وقبل هذه البطولة كان اكبر انجاز لطاهر هو فوزه في شوط واحد على اسطورة الاسكواش جاهانجير خان الباكستاني في الدور الاول لبطولة هونغ كونغ المفتوحة العام الماضي . هذا وقد وصل جاهانجير المصنف الاول وكريس ديتمار الاسترالي المصنف الثاني الى دور الثمانية أمس الاول بفوزهما على البريطاني روبرت براهام والسويدي انداس فالشتيت المصنف الخامس عشر دون ان يهزم اي منهما في شوط واحد .

وشق الشقيقان الاستراليان بريت ورودني مارتن طريقهما الى دور الثمانية بصعوبة بعد ان هزم كل منهما في أول شوطين . وفاز رودني المصنف الثالث على مواطنه مارك روبيرتز ١١ــ١٥ و ١٣ــ١٥ و ١٧ــ١٥ و ١٥ــ٧ و ١٥ــ١١ في حين تغلب بريت المصنف السادس على سامير بات الكندي ١٤ــ١٧ و ١٢ــ١٥ و ١٥ــ٦ و ١٥ــ٧ و ١٥ــ١١ .

الاكسبرس



□ حوادث الشغب في الجزائر

شبح أحداث الجزائر يخيم على أوروبا

بقلم : ايف كو

كانوا يتقدمون نحو وسط المدينة ، في زمن موجات الغضب الاخيرة والحرائق التى صاحبت نهاية الحرب في الجزائر .. كانت صيحة الغضب التى كان الاوروبيون يطلقونها في شتى مدن الجزائر ، وبعد مضي ربع قرن الان يعودون مهرولين نحو باب العويض ودار البريد الكبرى في الجـزائر أو شارع ديسلي القديم ويسيرون ابتداء من وادي المرأة البرية حتى مرتفعات كوبا .

الجزائـــر اليوم

اما اليوم فلم يعد يوجد في الجزائر آل بيجـــار ولا أقدام ســــوداء ومستوطنون استعماريون ، وها نحن اليوم بعد ٢٦ عاما من الاســـتقلال ، اصبح الضمير هم ، يعني أبناء وربما أحفاد في بعض الاحيان ، اي أبناء وأحفاد هؤلاء المتظاهرين الذين كانوا يتظاهرون في بداية الستينات من هذا القرن .

لا ينبغي لنا أن ننسى أبدا أنه منذ عام ١٩٦٢ اصبحت ثورة الجزائـر مصادرة بواسطة مناضلين من الخارج على حساب بعض رجال المقاومة في الداخـل وهـم الـذين ذاقوا مرارة الخسائر وتجرعوا الالام .

وفى عـام ١٩٦٥ قام الجــيش الحـــدودي القديم بزعـامة بومدين واستولى على السـلطة نهائيا . ثم وجدنا أن معالم النضال الاصلي قــد طمست وحتى شخصيات الرؤســاء التاريخيين للنضال الجزائري من اجل الاستقلال قد طمست تماما .

لا شك أنه قد أصبح ثمة موقف معقد تعيش فيه أمة يصــل عــدد المهاجرين منها الى أوروبا حوالي ٢ مليون ، منهم ٨٠٠ ألف في فرنسا وحدها .

تكرار ممل للاحداث

والواقع أننا قلنا ــ او قيل ــ كل شيء منذ أسبوع حتى الان عن الانفجار السكاني الذى تعيشه الجزائر ، فقد كانوا أقل بقليل من ١٠ ملايين عام ١٩٦٢ ، وقد أصبحوا اليوم قرابة ٢٢ مليونا ، وكم تحدثنا من قبل عن كل ما يختص بتدهور الموقف الاقتصادي في الجزائر وتدهور أسعار النفط وعن تقدم الازدهار الاقتصادي بنسبة ١٪ كل عام بينما نسبة ازدياد الكثافة السكانية تصل الى أكثر من ٣٪ .

وهذا بالطبع المصير المؤلم الذى ينتظر العديد من دول العالم الثالث .

ولكن اذا تجاوزنا هذه الاوضاع المطروحة والتى تنسحب على المغرب او مصر كذلك فان الوضع في الجزائر يتسم بخصوصية نوعية لا يمكن ازالتها وهي أن هذا الخليط المتفجر في هذه الدولة التى شــهدت ١٣٢ عاما من الاستعمار الفرنسي يختزل اليوم في شكل اصطدام جبهوي بين نظام يحمل الصفة العسكرية وطموحات ثقافيــة مشــوشة وان كانت ذات قوة كبيرة وظهور حركة أصولية دينية انشقاقية تجند كل الذين تم أسقاطهم من حساب التقدم .

ان الجـزائريين الذين خاضـوا الصراع بالايدي المكشــوفة وغــير المسلحة يشعرون الان بالكره يغـزو قلوبهم ومن المفـــروض أن يكـون الفرنسيون كذلك أيضا . وبذلك عليهم أن يتحسبوا من نشوة المرح السيء، فاذا تركنا جانبا ذكرياتنا ومشـاعر حنيننا ، فلن يمكن لاي شيء مما يحدث في الجنوب ــ البحر الابيض المتوسط ــ أن يجعلنا غير مبالين بما يحـدث هناك .

وكان من خطأ اليسار في العالم الثالث والديغوليين الاصليين انهم لم يشجبوا على الفـور وبقوة أحداث الاغتيالات التى نظمها أعضاء النظام بالمدافع الرشـاشة . غير أن الامر الاكثر أهمية ليس هنا ، فاذا لم تبذل كل من فرنسا وأوروبا جهودا كبيرة من الشجاعة والكرم أمام هذه العواصف التى تنطلق على أبوابهم فســوف يدفعون ثمن ذلك غدا ، وســيكون غاليا فعلا .

واشنطن بوست

المرونة المطلوبة لبدء الحوار حول الرهائن

تحتدم الحملة السياسية في واشنطن وفق اقل « الدروس » فائدة وملاءمة كانت افرزتهـا قضية ايران ــ الكونترا . وكان من نتيجة ذلك اضاعة الامكانيات الجديدة لاطلاق سراح الرهائن الاميركيين التسعة الذيـن تحتجزهم عناصر موالية لايران في لبنـان .

والدروس التي نسمعها يوما بعد يوم والتي يؤكدها مايكل دوكاكيس وتقبلها ادارة ريغان وجورج بوش تقول بانه لـن تكون هناك صفقات او اتفاقات او تعاملات مـع الارهابيين او محتجزي الرهائن . وبالتالـي فلن تكون هناك فدية او عملية مبادلة بسجناء اخريــن ولا تنازلات في السياسة .

بقلم : ستيفن روزنفيلد

ويذكر ان استعدادات رونالد ريغان السابقة من اجل استعادة الرهائـن لقاء السلاح ــ وهي المبادلة التـي نسفت المبادىء والسياسة ــ تلـك الاستعدادات ادت الى تزويد ايـران بشحنات حيوية والى وضع المزيد من الاميركيين في الاسر وبعدد يفوق ذلـك الذي كان عليه عندما بدأ التعامل . هذه الصورة هي المهيمنة حاليا .

ولكن رغم ان هذه الرسالة قــد تلائم الحملات الانتخابية الا انها غير ضرورية وربما كانت ضارة كدبلوماسية . اذ من يعتقد حقا أن ادارة ريغـان ، رغم توقها الشديد لاستعادة الرهائن، سوف تعمد الى عقد صفقة من اجلهم وفي هذا الوقت ؟ اننا نربك انفسنـا بتكهنات حول « مفاجأة اكتوبر » بشأن صفقة الرهائن . والحقيقة ان زلــة ١٩٨٥ ــ ١٩٨٦ كانت الجانب المخزي ولكن الاقل اثرا في سياسة ريغان .

اما الجانب الاكبر والاكثر فعاليــة فقد تمثل في تنظيم عزلة دولية نحــو ايران واضعاف الدفع العسكـــري والثوري لطهران ومن ثم المساعـــدة على انهاء الحرب العراقية ــ الايرانية بتعادل استراتيجي مرغوب .

والدرس الذي يحتاج التمعن الان هو ان ايران قد دفعت ثمنا باهظـــا نتيجة احتجازها الرهائن من الغرب : اذ ان ثورتها هزمت ، وخسرت الحرب بعد ان كلفتها قدرا هائلا من البشر والعتاد . مكا ان تطرف ايران ضمـن لها مقاومة من جانب العرب ، وادى الارهاب الذي دبرته او رعته الـــى تاكيد عداوة الغرب في الوقت الـذي كانت ، على وجه الدقة ، تحتاج الـى دعمه . والسؤال الان هو كيف يمكن اطلاق سراح الاميركيين التسعة ؟ اولا ، في اعتقادي ، يجب ان نفهم بـــان السياسة الاميركية ازاء الرهائن لـم تتغير ، رغم تغير الصورة في الخليج ، ولواشنطن نفس موقفها المعلن الذي يؤكد على عدم التعامل مع الخاطفين ، والذي تبنته قبل ان تنهزم ايــران في ساحة المعركة . وقبل قبول ايـــران بوقف اطلاق النار ، وقبل ان تتمكـن العناصر الايرانية الراغبة في المضـي باعادة البناء من تاكيد نفسها كمـــا تفعل بوضوح الان . ان الادراك بان السياسة الاجمالية للولايات المتحـدة قد دفعت ايران للبدء بالتحول نحـــو الاعتدال يجب ان يحرر الاميركيـــين لاتخــــاذ مواقف اكثر مرونــة ازاء الرهائن . ومن الواضح ان هنــــاك امكانية جديدة للعمل بصورة تدريجية على صفقة شاملة لتحســين العلاقات المباشرة ، تبدأ باطلاق سراح الرهائن على الفور وتؤدي الى تسوية اقتصادية والى حوار سياسي .

الغارديان

لبنان : خطوة أخرى على طريق التمزق

بقلم : جولي فلنت

الازمة الدستورية التى تهدد لبنان بالتفكك النهائي ازدادت عمقا خلال الاســـبوع الماضي بعد ان اخفق البرلمان في اختيار رئيس جديد له ، وأدت تلك الحالة الى دق مسمار جديد في نعش الحكومة المتعددة ، كما دفعت البلاد خطوة أخرى نحو التقســـيم على أسس طائفية .

وكما كان متوقعا فقد تم تأجيل انتخاب رئيس جديد للبرلمان الى أجل غير مسمى . ومثله في ذلك مثل الاقتراع الذى جرى في شهر سبتمبر الماضي وقاطعه النـــواب المسيحيون مما أدى الى فقدان النصاب اللازم بـ ٢٣ صـوتا .

ويذكر انه بعد ساعتين من الاجتماعات مع الموالين في بيروت الغربية الذين حضروا الجلسة ادعى الرئيس المستقيل حسين الحسيني لنفسه سلطة موقتة بموجب حكم من جانب أحد المحامين الدستوريين قام الحسيني باختياره .

الزعماء المسيحيون في بيروت الشرقية اتخذوا خطوة استباقية ازاء هذا الادعاء بالمجادلة في أن دور حسين الحسيني يجب أن ينتقل الى العضو الاكبر ســنا في البرلمان وهو كاظم الخليل الذى يبلغ الثامنة والثمانين من العمر .

ومع عدم وجود رئيس للجمهورية والتنافس على منصب رئيس الوزراء كان مركز رئيس المجلس ــ حتى الاسبوع الماضي ــ الوحيد الذى ظل سليما والاكثر رفعة في الدولة .

وتجدر الاشارة الى انه في حال عـــدم وجود رئيس للمجلس فان البرلمان لا يمكن ان يعقد جلساته سواء لتصريف الامور اليومية او ــ على سبيل المثال ــ لاقرار الميزانية الوطنية .

خطــر الــزوال

وقد حذر السيد الحسيني عندما اعلن عن الانتخابات في الاسبوع الماضي بان : لبنان يواجه خطر الزوال ، وانه اذا لم يعد هناك وجود لدولة موحدة فان لبنان الممزق سوف يتحول الى ساحة لحرب دون نهاية .

وتجدر الاشارة الى ان الابعاد المحلية والاقليمية للازمة العسكرية التى ينتظر ان تتفاقم نتيجــــة محنة الزعامة الحالية قد اخذت بالاتساع بصورة ثابتة خلال فترة الشهر من التنافس بين الحكومتين في العاصمة بيروت .

ومع هذه التطورات دخلت عوامل أخرى في الصراع الدائر على الساحة السياسية اللبنانية تميزت بورود تقارير عن حصول ميلشــيات القوات اللبنانية عـلى أسلحة ثقيلة قامت بنشرها في المناطق المسيحية الى الشمال من بيروت .

اليوم في التاريخ

اليوم هو السبـــت ، ٢٢ اكتوبر عام ١٩٨٨ ، وفيما يلي اهم ما شهده العالم من احداث في مثل هذا اليوم :

١٩٨٧ ــ تحطم صـــاروخ ايراني في مركز لتحميل النفـط في دولة الكويت واشعل فيــه النيران .

١٩٧٧ ــ طلبت ٤٢ دولة من السكرتير العام لهيئة الامـــم المتحدة العمل على اتخاذ اجراءات لمناقشة مشاكل اختطـــاف الطائرات والقرصنة الجوية .

١٩٧٤ ــ وقعت الولايـــات المتحدة وايسلندا على اتفاقيــة جديدة تسمح باستمرار العمليات العسكرية الاميركية في القواعـد الموجودة في ايسلندا .

١٩٦٩ ــ قـدم رئيس وزراء لبنان رشيد كرامي استقالتـــه وسط ضغوط متزايدة علـــى حكومته من اجل تسوية ازمـــة حركة المقاومة .

١٩٦٨ ــ ادت عملية فدائية تمثلت بوضع قنابل في احـــد اسواق مدينة القدس المحتلة الى مصرع ثلاثة عشر شخصا .

١٩٦٢ ــ امر الرئيس الاميركي جون كيندي القوات الجويـــة والبحرية الاميركية بمحـــاصرة وعزل كوبا بعد ان تاكد مـــن قيام الاتحاد السوفياتي ببنـــاء قواعـــــد للصواريخ في تلك الجزيرة .

١٩٥٦ ــ اندلعت مظاهــرات شعبية في المجر تطالب بتشكيل حكومة ديمقراطية في ذلك البلــد الاشتراكي .

١٩٥٣ ــ منحــت فرنســـا الاستقلال لمملكة لاوس في الهند الصينية .

١٩٥٢ ــ قطعت ايران علاقاتها الدبلوماسية مع بريطانيا بسبب النزاع حول النفط .

من مواليد هذا اليوم :

□ باوداي ، امبراطور فيتنام السابق (١٩١٣ ــ)

□ فرانز ليزت ، موسيقـــار مجري المولد (١٨١١ ــ ١٨٨٦)

□ بنجامين بريتن ، موسيقـــار انكليزي (١٩١٣ ــ ١٩٧٦)

□ جوان فونتين ، ممثلة يابانية المولد (١٩١٧ ــ)

□ كاترين دونوف ، ممثلـــــة فرنسية (١٩٤٣ ــ)

فكرة اليـــوم :

« الزواج مغامرة ، مثـــل التوجه الى الحرب » .

□ تشيسترتون ، كاتب انكليزي (١٨٧٤ ــ ١٩٣٦) .

لوس أنجلوس تايمس

العلاقات الأميركية - السورية : نقاط الخلاف والاتفاق

□ ريتشارد ميرفي

لا شك ان التعاون الوثيق والمستمر بين الولايات المتحدة وسوريـا فـي لبنان يقدم افضـــل مثال لكيف يمكن ان يكون في عالم السياســة فجــوة واسعة بين الخيال والحقيقـــة ، وبين السياسة المعلنـــة والسياســـة موضع التطبيق العملي . فالانطبــاع العام ــ الذي يمثـــل الخيــال او الوهم هنا ــ هو ان الولايات المتحدة وسوريا كانتا ، ولا تزالان منذ بعض الوقت ، في حالة خصام او خلاف . ففي احدى المراحل اغلقت السفارة الاميركية في دمشق ، وتـم سحــب السفير في مرة اخرى .

والتصور المعروف هو ان الاتحــاد السوفياتي افضل وأهـــم اصدقــاء سوريا على المستوى الدولي ، لكـــن لو نظرنا للسياسة علـــى صعيـــد الواقع لرأينا أن الحقيقـــة تختلـــف عن هذا تماما .

فالسفارة الاميركية استطاعـــت أن تحتفظ على الدوام بعلاقات وديـــة مفيدة مع وزارة الخارجية السوريـــة ومكتب الرئيس السوري حافظ الاسد. ولقد عزز هـــذه العلاقـــة سلسلـــة من السفراء الاميركيين القادرين الذين يتفهمون التطلعات السورية ، مثـــل السيد ريتشارد ميرفي الذي يعمـــل حاليا وكيل وزارة الخارجية المساعد لشؤون الشرق الاوسط .

بيد ان ما يبعد الولايات المتحـدة من سوريا هو اسرائيل بالطبيـــع . فالزعماء السوريون ووسائل الاعلام السورية لا تتوقف أبدا عن شجـــب موقف واشنطن ، باعتبارها المؤيـــد الرئيسي لاسرائيل . ويتعـــين أن نلاحظ هنا أن السبـــب الرئيســـي ــ من بين أسباب اخرى ــ لعـــداء سوريا نحو اسرائيل ، أو الكيـــان الصهيوني كما تطلق عليها دمشـــق ، هو احتلال هذه الاخيرة للاراضـــي السورية في مرتفعات الجولان عـــام ١٩٦٧ ، والاحتفاظ بتلـــك الاراضـــي حتى اليوم .

والواقع أن السوريين يعربون عـــن شك كبير في أن تمارس الولايات المتحدة اي ضغط كاف على اسرائيل كـــي تدفعها للانسحاب . ومع هذا ، فان السلطات السورية كانت تبقي دومـــا المظاهرات المناوئة لاسرائيل ، التـــي غالبا ما يتردد خلالها هتافات وشعارات مضادة لاميركا ، بعيدا عن السفارة الاميركية . ويمكن القول أن دمشـــق هي من العواصم العربية القليلـــة التي لم تتعرض فيهـــا المؤسســـات الاميركية ، مثل مركـــز المعلومات ، لاي هجوم ، رغم أنـــه يعتبـــر مـــن الاهداف الجذابة عادة .

ومن الواضح أن لبنان هـــو الذي يقرب سوريا مـــن الولايات المتحدة ، فكلا البلدين يمتلكان مصالح متشابهة فيه . اذ في عالـــم السياســـة ليس هناك صداقة دائمة ، أو عداء دائم ، بل مصالح دائمة . وهمـــا معا يريدان أن يبقى لبنـــان كيانـــا مستقلا واحدا غير مقسم الى مجموعة من الكانتونات المتنازعة .

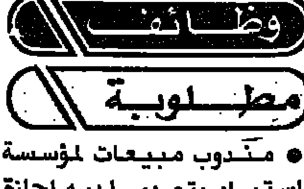
كما ان أيا منهما لا يريد أن يكون في لبنان ميليشيات قوية يمكـــن أن تشعل نيران حرب مع اسرائيل ، لان سوريا لا بد أن تنجر الى مثـــل تلك الحرب التي ستكون لا محال في المكان أو الزمـــان الـــذي لا تختاره دمشق .

والحقيقة ان التوازن في الاعمال السورية ــ الاميركية في لبنان بدأ في عام ١٩٧٦ . دخلت الولايات المتحدة الى مسرح الاحداث بسبب روابطها باسرائيل . لكن فـــي الوقت الذي رحبـــت بـــه الولايـــات المتحدة بانقاذ اصدقائها اللبنانيين ، لم تكن مرتاحـــة للوجود العسكـــري السوري .

ومنذ عام ١٩٧٦ ، كـــان هنـــاك تعاون وتصادم بين الولايات المتحـــدة وسوريا مع بعض المطبات والعقبـــات في لبنان . فقد برز أسوأ خـــلاف مع سوريا عام ١٩٨٦ ، عندما خربت سوريا من خلال اللبنانيين اتفـــاق السلام الاسرائيلي ــ اللبناني الذي تم التوصـــل اليه بمساعدة اميركية قبل عام .

ولكن استنادا للنظرية التي تقول : ليس هناك أعداء دائمين ، عملـــت واشنطن ودمشق معا خلال الشهـــور الستة الماضية من اجـــل التوصـــل لاجماع لبناني حول مرشح الرئاســـة الذي سيخلف أمين الجميل .

غير أن هـــذه الجهود الاميركية ــ السورية المشتركة لـــم تنجح . وحتى الان ليس هناك رئيـــس للجمهوريـــة في لبنان ، لكـــن هنـــاك رئيســـين للحكومة ، وربمـــا برلمانين ايضـــا . بيد أن التعامل المتجهم وسط هذا الوضع المحزن هو أن جميع الاتجاهات لا تزال تعمل معا من أجل التوصل لمرشح رئاسي متفق عليه في لبنان .



• مندوب مبيعات لمؤسسة استيراد وتصدير لديه اجازة قيادة كويتية واقامة قابلة للتحويل ت/ ٤٣١٠٠١٢ صباحا ومساء.

• ممول او شريك لعمل صناعي مربح ت/ ٥٦١٨٦٩١ من ٢ ـ ٦ مساء فقط.

• موظفة لمحل تسجيلات بمنطقة الفحاحيل حسن المظهر ت/٣٦١٦٢٨١ من الساعة ٨ ـ ٢.

ـ موظفين لمكتب سفريات ت/ ٢٤٦٢٢١٤ الساعة الرابعة عصرا.

• لمطعم ابن سينا طباخ عربي او ايراني يجيد الطبخ بانواعه ولديه دفتر صحة واقامة قابلة للتحويل ومعلم اداري لديه الخبره ت/ ٤٣١١٦٤١.

• سكرتيره لشركة تجارة عامة ومقاولات تجيد الطباعة عربي ت/ ٤٧١٢٣٤١/ ٩٠١٩٣٦٩.

• مربية باكستانية لعائلة كويتية ت/ ٤٨٤١٦٠١.

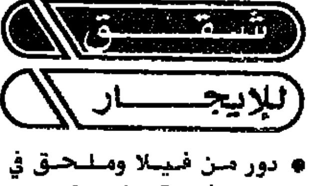
وظائف
طلب عمل

• رجل له خبره طويلة بشؤون النقل والتخليص والاستلام من الموانيء وكافة المعاملات لديه سيارة ورخصة قيادة واقامة قابلة للتحويل ت/ ٥٧٥٩٧٥٨ «عبدالرضا الزنكي».

• شاب يمني يحمل اجازة قيادة خاصة خبره ٨ سنوات بالكويت يطلب عمل كسائق خاص او لشركة دوام كامل ت/ ٥٦٢٣٥٩٤ من ٨ ـ ١٢ مساء «حسين».

• سائق لبناني يطلب عمل دوام كامل رخصة خاصة ت/ ٤٨٣٦٣٩٨ «ابو نسيم».

• خطاط لديه خبره لعمل الاعلانات يرغب العمل لدى احدى الشركات ت/ ٢٥٤٤٧٩٥ «بو محمد».



• دور من فيلا وملحق في الرميثية ت/ ٣٤١٠٩٦٧/ ٢٤١٤٩٣٢.

• شقة دور ارضي غرفة وصاله حولي خلف شارع المثنى الايجار ١٠٠ د.ك مع الكهرباء والماء عائلات ت/ ٣٦١١٨٧٩.

• دور في سلوي مقابل سلطان سنترال ٣٥٠ د.ك فله في البدع دورين حديقتين سنترال ٥٥٠ د.ك ملحق في سلوي مع حديقة سنترال ٤٢٠ د.ك ت/ ٢٤٠٢٤٧١/ ٠٧٥٧٢٤ «ابو رائد».

• شقة دور ارضي في هدية مكونه من غرفتين كبيره وصاله صغيرة مدخل خاص في موقع ممتاز ت/ ٣٩٤٨٣٠٠.

• ملحق بالروضة ق ١ ش ١٣ م ٦ مكون من غرفتين الكهرباء والماء ضمن الايجار ت/ ٢٥١١٧٠٥.

• شقة ٤ غرف نوم وصاله وصالون ٢ حمام مطبخ تكييف مركزي السرة ق ٣ جاده ٤ م ١ المراجعة بعد الظهر مع الحارس.

• ملحق بمشرف ٣ غرف ومطبخ وحمام وحوش ـ باب مستقل الايجار ١٥٠ د.ك مع الماء والكهرباء ت/ ٥٣٨٠٢٦٢ بعد الظهر «ابو جاسم».

• شقق وملاحق وفلل بالسالمية وسلوي والرميثية ت/ ٥٧١٢٢٩٣/ ٥٧٤٤١٢٥ بعد الرابعة مساء.

• شقة في مجمع الميلم سنتر القروانية ش المطافيء ت/ ٤٧٤٩٨٥٧/ ٤٧٤٢٠٢٢.

• طابق ارضي من فيلا بالسره ٣ غرف نوم و٣ صالات وحمامين ومطبخ واسع الايجار ٢٨٥ د.ك ت/ ٥٣١٤٢٥٠.

• دور من فيلا ٣ غرف كبيرة و٣ صالات و٣ حمامات ومطبخ بمنطقة سلوي الايجار الشهري ٤٠٠ د.ك ت/ ٢٥٢٢٢٦٧ «اسماعيل او اسامة».

• ملحق غرفتين وحمام ومطبخ وحوش الايجار ١٠٠ د.ك مع الماء فقط الروضة ق ٣ ش ابو حيان التوحيدي م ٨ بجانب جمعية الاصلاح ت/ ٢٥١٠٥٤٤.

• للايجار فلل وادوار من فلل ٣ ـ ٤ ـ ٥ نوم مع تلفون وحديقة ت/ ٢٤٠٣٣٩٩/ ٢٤٠٣٣٨٨.

• ملحق غرفتين ومنافعهم ـ مدخل خاص من فيلا في منطقة العارضية قرب الجمعية ت/ ٤٨٩٩١٢٥ محمد / بعد الظهر.

• شقتين بالفنطاس الشقة الأولى تتكون من غرفتين وصالة وحمام ومطبخ في الدور الأول والشقة الثانية في الدور الثاني تتكون من ثلاث غرف وصالة وحمام ومطبخ ت/ ٢٥١٨٦٨٣

• شقة من غرفتين ومطبخ وحمام العديلية قطعة ٢ منزل ٢ مقابل كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية ت/ ٥٣٨٦٩٣٢

• ملحق بالفردوس مكون من غرفتين وتوابعهم نظام شقة حوش منفصل ت/ ٤٨٩٥٨٠٣ «ايوب».

• بيت بالرميثية مساحته ١٠٠٠م² يصلح سفاره (وسكن سفير تكييف مركزي تلفون ـ حديقة خارجية يقع على ش الفحيحيل الرئيسي موقع ممتاز ت/ ٢٤٢٢٦٥٣/ ٢٤٢٥٦٢٧ من ٨ ـ ١ ظهرا ومن ٤ ـ ٩ مساء.

شقق
للبيع

• شقة جديدة مع الموكيت بموقع ممتاز في الجابرية غرفتين وصاله كبيرة حمامين ومطبخ مجهز بخزائن المطلوب ١٥٠ د.ك والايجار ١٩٠ د.ك ت/ ٥٧٣٧٥٧٣ «محمد».

• بداعي السفر شقة في خيطان تتكون من غرفة نوم وصالون كبير، الاثاث كامل وجديد وبحالة ممتازة، السعر مغري ت/ ٤٣١٥٩١٢ من ٨ ص ـ ١ بعد الظهر ومن ٤ م ـ ١١م.

• شقة مفروشة بالكامل غرفتين نوم وصاله الايجار ١٢٠ د.ك السعر المطلوب ٣٠٠٠ د.ك التسليم اخر شهر ١١ اول شارع المثنى مقابل سينما الاندلس ت/٢٦٤٥٠٥٣.

• شقة بالقاهرة بعمارات المنتصر ـ بجوار الارزونيا شارع الهرم ـ ٢ نوم وصاله وصالون السعر ٧ آلاف د.ك ت/ ٥٧٣٥٠٢٦.

• شقة ٣ غرف وصاله وحمامين ومطبخ بكامل الاثاث الايجار ١٨٥ د.ك مع الماء والكهرباء، الرقعي املاك الدولة ت/ ٤٨٩٧٥٤٣ «ابو جراح».

• شقة فاخرة بالقاهرة شارع عباس العقاد جديده مساحة ٢٧٥ متر مربع بها جميع الاساسيات والتليفون السعر ٣٥ الف د.ك ت/ ٥٦١٦٩١٥.

• شقة بالسالمية ـ دوار البدع ايجار ١٣٠ د.ك بها بعض الاغراض جاهزة للتسليم ت/ ٥٧٣٧٥٩٩ او ت/ ٤٥٧٢٣٨٤ «الحارس عبدالله».

• شقة في موقع ممتاز بالسالمية مع الاثاث والهاتف لاحسن عرض ت/ ٥٧٥٤٧٦٩.

شقق
مطلوبة

• للايجار فوراً لسكن عائلة انجليزية فيلا أو دور من فيلا بمناطق مشرف بيان الجابرية سلوى السرة ندفع مقدم ايجار ولمدة طويلة ت: ٥٣٨٢٧٨٣ ـ ٥٣٩١٧٢٠

• للايجار شقة من ٤ غرف او ٥ غرف في كيفان ـ الخالدية ـ الفيحاء ـ القادسية ت/ ٤٨٤١٤٢٤/ ٤٧٣٣٣٣٨ «ابو ناصر».

• ملحق على شارع عام يصلح مكتب خدم/ بالروضة/ العديلية / الفيحاء/ قرطبه / اليرموك ت/ ٢٤٠٨٤٢١/ ٢٤٠٨٤٢٢/ ٢٤٠٨٤٢٣.

محلات
للبيع

• محل جزارة بالسالمية مع ملحق مساحته ٢٠×٤م الايجار ١٣٠ د.ك ت/ ٥٧٢٢٥١٠.

• محل ساعات بالسوق الكبير ممر رقم ١ رقم المحل ٣٧ الايجار ٤٠٠ د.ك ت/ ٥٦٥٩٠١٥/ ٢٤٣٥٧١١.

• محل ملابس جاهزة في مجمع على مدخل العمارة بابين المنزل ت/ ٥٣٨٢٢٣٢ المحل ت/ ٤٧٠٠٦٠٠ «علي».

• صالون سيدات بموقع ممتاز بالرخصة او بدون ت/ ٥٦٢١١٠١.

• معرض دواجن بكامل المعدات لعدم التفرغ ـ دخل جيد ت/ ٤٦٧٠٥١٧ «ابو طلال».

• لعدم التفرغ محل استثماري في الجهراء عمارات التويجري قرب مدرسة المشاعل الخاصة المراجعة مطعم الفيصل خلف سينما الجهراء.

• لعدم التفرغ مطحنة ومعرض دواجن ومحل أدوات كهربائية في شارع رئيسي في ابو حليفة ت/ ٣٩٠٠٨٥٨ / ٣٧٢١٩٣٨

• او للضمان صالون رجال موقع جيد نو دخل جيد في ابو حليفة ت/ ٩٠٧٧٨٨٢ «محمد معتوق».

• محل للملابس الجاهزة في الاندلس / مجمع ٤٠ رقم المحل ٦ ت/ ٤٨٩٤٨١١/٩٠٢١١٣٨.

• لعدم التفرغ مكتبة مع الرخصة او بدونها موقع جيد بمنطقة خيطان دخل ممتاز ت/ ٤٧٤٠٢٩٩.

• بسعر مغري كراج باب واحد مع المعدات به سندره الكراج ـ الشويخ شارع المسلخ بين دوار المسلخ ودوار العبدلي بجانب كراج السلام ت/ ٤٣١٠٩٣٨ داخلي ٤٣١٠١٨٠.

• محل خلف وزارة الكهرباء بالسالمية مساحته ٦٠م² الايجار ٢٥٠ د.ك بموقع جيد ت/ ٩٠٣٨٣٤٤.

• محل تسجيلات ذات سمعه بالسوق ودخل عال جدا لاعلى سعر البيع لاسباب خاصه ت/ ٤٧١٩٣٣٠.

• محل طوله ٨ متر يصلح لجميع الاعمال التجارية في مجمع الايوب بالنقره ش العثمان ت/ ٥٦٢٠٣٢٥.

• محل بالسالمية ش سالم المبارك مركز العنجري ت/ ٥٧٤٧٤٧٤.

• محل بداعي السفر ـ صالون حلاقة للرجال بموقع ممتاز بالسالمية ودخل جيد وبسعر مغري ت/ ٥٧١٧٨٥٠ «فؤاد».

• محل في مجمع معروف بشارع بيروت ت/ ٤٨٣٣٣٦٨ صباحا ٠٧٤٢٤٠.

• معرض دواجن في الرقعي بكامل المعدات مع الاجازة ت/ ٤٨٧٣٣١٩/ ٤٨٧٦٣٦٢ «عبدالله الشمالي».

• محل في الجابرية ت/ ٣٦١٢٤٢٩ عبد اللطيف.

• لعدم التفرغ بسعر مغري مطحنة بموقع ممتاز بالفنطاس مقابل نادي العقيله البحري ت/ ٣٩٠١٩٤٢.

عقارات
للمبادلة

• بيت دخل محدود في ضاحية صباح السالم ق ١٣ نرغب المبادلة في منطقة بيان او الرابية الجديدة شرط ان يكون راس ومستعدون لدفع الفرق ت/ ٥٥١٥٨٨٥ «ابو خالد».

• بيت بالعارضية ممتاز على الشارع الرئيسي مع الحديقة ارغب المبادلة بقسيمة بالاندلس ـ الفردوس ـ الرابية ت/ ٤٣٣٩٠٣٤/٤٣١٩٠٦٨/ ٠٠٧٥٥٢٤ «ابو مشاري».

• لدي طلب إسكان سنة ٨٠/١٠ ارغب مبادلته مع بيت في صباح السالم او الرقه/ شرط موقع جيد ت/ ٣٩٨٧٣٣٣ «عبدالله».

• بيت بالفردوس موقع ممتاز على الدائري الخامس نرغب بمبادلته في جنوب الرابيه او تخصيص في جنوب الرابيه ت/ ٤٨٩٦٤٣٣م ـ ٤٨٧٠٧٤ص «خالد».

• بيت بالفردوس بطن وظهر موقع ممتاز يرغب المبادله في المنطقة العاشرة الفنطاس والقرين وضاحية صباح السالم والظهر قطعة ٤ جاده ٦ منزل ٢٩٧ ش ١ قرب المرافق العامة ت/ ٤٨٩٦٩٦٦ العمل ت/ ٢٦٥٩٧٦٥ «ابو محمد».

• طلب سنة ٧٩ تخصيص ارض وقرض ارغب المبادلة مع بيت في العارضية دخل متوسط او الموحد او قسيمة جنوب الفردوس ت/ ٤٨٨٥٤٩٨ «ابو فيصل».

• قسيمة بجنوب الفردوس ارغب المبادله بنفس المنطقة أو بقسائم الرابيه أو الاندلس ت/ ٤٨٧٥٠٨٠ بعد الساعة الخامسة والنصف مساء.

• او للتنازل بيت في الجهراء على شارعين وساحة ومظلة سيارات وحديقة للمبادلة مع بيت في الرقه او العارضية الموحد ت/٤٧٧٧٩٧٧.

• بيت في الظهر كامل الديكورات به تكييف مركزي وعلى زاوية مع طلب تخصيص سنة ٧٧ ـ ٧٨ ت/ ٣٩٦٦٩٨١ «بوجابر».

• ارض وقرض بالقرين ارغب المبادلة في قسيمة الرابية الفردوس ـ الاندلس ت/ ٤٨٨٣٧٧٥.

• منزل بالصباحية ق ٣ ش ٧ دورين رقم ٧٨٧ راس على شارع وبراحة يحتوي على ملحق وديوانية مداخل خاصة وثلاث حدائق مقابل مسجد المطلوب منزل في جنوب الرابية ت/ ٣٦١٩٧٨٧/ ٣٦٢٣٧١٥ «ابو محسن».

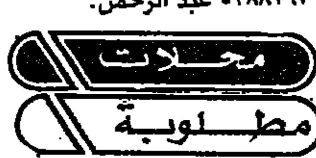
• قسيمة طلب ٨٠ بمنزل للاتصال ت/ ٩٠٧١٧٠٣.

• بيت في الجهراء ق ٢ العيون ارغب المبادلة الرابية العارضية ـ الفردوس ت/ ٤٨٩٥٥٠٤ / ٤٨٩٤١٩٠ من ٨ ـ ١ ظهرا ومن ٤ ـ ١٠ ليلا.

• طلب سنة ٨٠ أرغب المبادلة بجنوب الرابية مع دفع الفرق ت/ ٤٧١٣٣٠٩ / ٤٣١٠٤٧٧ من ٥ ـ ٩ مساءا

• أرغب في مبادلة بيت في منطقة العيون بطلب تخصيص اسكان للمراجعة ت/ ٤٧٧٦٤٥٥ من الساعة ٥ ـ ٨ مساء خالد.

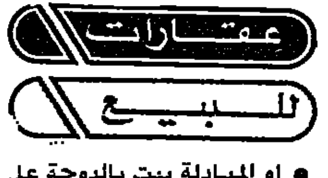
• طلب تخصيص القرين ٧٨ أرغب المبادلة مع دخل المتوسط بيان مع دفع الفرق ت/ ٥٣٨٨٢٦٧ عبد الرحمن.



• كراج للسيارات في منطقة الشويخ الصناعية للاستثمار ت/ ٣٦٤٦٣٦٤/ ٢٦٤٣٨٦٥ «مروان/ ابو ناصر».



• سرداب بالجابرية مساحته ٩٠٠م² في بناية تعليم الكبار ومحو الامية بالجابرية قطعة ١ خلف مرور حولي يصلح كسوق مركزي او سوق شعبي او مخزن لجمعية تعاونية السعر النهائي ٤٥٠ د.ك ت/ ٢٦٤١٨٢٦/ ٢٦٤٨٧٦٩/ ٢٦٢٦٤٣٢.



• او المبادلة بيت بالدوحة على زاوية مكون من ٩ غرف وصاله كبيرة ٣ حمامات على شارعين وحديقة واسعة ارغب المبادلة في محافظة حولي والعاصمة ت/ ٤٨٧٠٥٨٢.



مرسيدس

• 420 ٨٨ ابيض وارد البشر 500 SEC ٨٣ اسود ت/ ٢٤٠٤٥٦٦/ ٩٠٢٥٤٦٠ «ابو حاتم».

• كوبيه (كشف) 280 SL احمر ٦ سلندر وارد البشر موديل ٧٨ استعمال ٨٠ المطلوبة ٥٠٠٠ د.ك غير قابل للمساومة شرط الفحص ت/ ٢٥٢٦٤٩٥.

• كوبيه 560 ٨٧ كحلي السعر ١٤٠٠٠ بدون مساومة وشفر كابرس LS وارد الغانم ٨٨ السعر ٥٨٠٠ د.ك بدون مساومة ت/ ٥٦٥٧٩١٠ من ١١ ـ ٥ مساء ومن بعد الثامنة مساء.

• 280 SEL، ٨٤ ابيض، السعر ٥٩٥٠ د.ك ت/ ٢٥٤٠٦٩٦/ ٩٠٢١٥٧٦.

• كوبيه كشف 280 SEL ٨٥ رصاصي من الداخل اسود ت/ ٠٧٥٦٩٤ «عبداللطيف».

• 500 SEC ٨٨ جديدة 280 SEL ٨٥، 280 SE ٨٤، ٨٣، 280 S ٨٥، ٨٤، 280 E ٨٥ ٨٤ بدون ارقام 500 SEL ٨٢، 230 E ٨٥، 190 ٨٥ ت/ ٤٨٣٣٩٨٤/ ٤٨١٦٤١٩/ ٤٨١٨١٤٣ «ابو رامي».

• بدون أرقام 200 ٨٧، ٨٨ 230 ٨٦، 260 E ٨٧، 230 E ٨٦ بحالة ممتازة شرط الفحص ت/ ٥٦٢٢٣٣٧ / ٥٥١٤٤٨٧ / ٥٦٥٠٨٨٥

• 300 SEL ٨٦ وارد المانيا بدون ارقام كحلي. كامل المواصفات بحالة جيدة جدا ت/ ٩٠٢١١٢١ «فهد».

• 280 SEL موديل ١٩٨٤ جير عادي ومكيف تايس وراديو تايسن وكراسي متحركة وفتحة كهربائية وزجاج كهرباء وجميع الكماليات واللون ذهبي ميتالك وارد المانيا بدون ارقام شرط الفحص ت/ ٤٧٣٠٨١٠.

شفرولية

• كابرس بروجهام موديل ٨٨ كحلي مع رقم صغير المبلغ ٥٧٠٠ د.ك غير قابل للمساومة ت/ ٣٦٢٧٩٧٤ «ابو جاسم» من ٧ ـ ١٢ مساء.

• كابرس موديل ٧٩ بحالة جيدة جدا «عبدالله الافغاني» ت/ ٤٨٤٧٩٨٢ نهارا وت/ ٤٧٤٢٥٠٠ ليلا.

• سوبربان شفر ٨١ بني وبيج ـ اتوماتيك ماكينة ٣٥٠ بحالة جيدة السعر المطلوب ٢٢٠٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٢٥٢٥٦٠٣ من ١٠ ـ ٣ عصرا «خالد».

• كابرس كلاسيك ٨٥ ـ ٨٧ بدون ارقام شرط الفحص ت/ ٩٠٢٥٣٣٥ صباحا وت/ ٥٣٢٦٠٣٠ مساء «محمود».

• امبالا ٨٥ ابيض وارد الغانم وتويوتا كراون ٨٤ رويال احمر وجيب سوزوكي ٨٧ كحلي مطلوب للتهسيلات ت/ ٣٩٤٩٧٨٧/ ٣٩٤٩٥٧٧ من ٨٫٣٠ ـ ١ ظهرا ومن ٤ ـ ٩ مساء.

• كابرس بروجهام ٨٦ كحلي مطلوبة ٢٣٥٠ د.ك القسط ١٢٤ د.ك لصاحبها ١١٠٠ د.ك ت/ ٢٥٤٧٢٨٤/ ٢٥٤٤٢٣٩ من ٧ ـ ١٠ مساء «بو محمد».

• كابرس ٨٤/٨٥/٨٦ بويك الكترا وبارك افينيو ٨٤ اولدزموبيل ٨٤ 98 وكاديلاك ٨٤ فورد فكتوريا ٨٥ ـ ٨٦ ومرسيدس ٣٨٠ SE ٨٤ كحلي كامل المواصفات اودي 200 تيربو ٨٦ وسيارة اخرى ت/ ٤٧١١١٠١ «ابو محمد».

اولدزموبيل

• 98 موديل ٨٢ بيج السعر النقدي ١٤٠٠ د.ك او بالاقساط مقدم ١٠٠ والقسط ٤٥ وسيارة اولدزموبيل 98 ٨١ اللون زيتي ميتاليك السعر النقدي ١٢٥٠ د.ك او بالاقساط مقدم ٥٠ والقسط ٤٢ ت/ ٥٦١٩٣٤٢/ ٩٠٣٩٨٧٢ «ابو وليد».

• كاتلاس ٨١ ابيض شرط الفحص ـ جير ارضي ـ فتحة السعر ١٠٠٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٣٦٤٢٨٤٠/ ٤٧١٦٦٢٥ «حسين».

• 98 ٨٢ بروجهان الغانم فتحة بحالة ممتازة نقدا ١٤٥٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٥٧٣٢٢٦١ من ١٢ ـ ٥ مساء.

BMW

• 635 C.S.i ١٩٨٣ بحالة جيدة ـ مطلوبة ١٩٦٠ ومطلوب لصاحبها ١٢٥٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٩٠٢٥٣٣٦/ ٩٠٣٦١٣٦٧ «احمد عامر».

• 520 ٨٢ ابيض مطلوبه للتهسيلات ١٣٤٠ د.ك القسط ٤٥ د.ك لصاحبها ١٠٠ د.ك بحالة جيدة ت/ ٢٥١١٩٤٩.

فان

• دوج ٨٤ عنابي ورصاصي كامل المواصفات بدون ارقام السعر ٣٧٥٠ د.ك ترانزام ٨٥ عنابي طلبية خاصة ـ بدون ارقام السعر ٤١٠٠ د.ك ت/ ٢٦٦١٤٣٧.

هيونداي

• ستيلر موديل ٨٦ اللون كحلي بحالة جيدة السعر ٩٠٠ د.ك ت/ ٢٤١٢٩٢٠ «ابو رامي».

نيسان

• GTX ٨٥ ابيض ٤ ابواب بحالة جيدة ت/ ٩٠٢٦١٠٣ «مبارك».

• سيدرك ٨٤ رصاصي بحالة ممتازة مع تلفونين الاول فلندي ٤ امبير وخدمة انتظار والاخر ياباني نقال به خدمة الانتظار ويحفظ الرقم ـ والخدمة الثلاثية والتحويل ٢ امبير ت/ ٩٠٢٠٠٩٩/ ٩٠٧٣٣٣٣ «حبيب».

هوندا

• اكورد ٨٦ اللون اسود ميتاليك مطلوبه للتهسيلات ٢٢٨٠ د.ك القسط ٦٨ لصاحبها ٤٠٠ د.ك ومع تلفون ثابت نقال ٢ امبير ياباني ت/ ٩٠١٣١٩٤.

• اكورد موديل ٨٥ ابيض عداد كمبيوتر كاملة المواصفات اربع ابواب بحالة ممتازة السعر المطلوب ١٦٥٠ د.ك ت/ ٩٠١٥٧١٦ «باسل».

• ٨٣ بريليود فتحة بالسقف أتوماتيك مكيف احمر ١١٠٠ او على التسهيلات ٥٠ مقدم على ٣٨ شهرا ٩٠٣٥٨٨١.

• ٨٤ بريليود ازرق عامق. مكيف فتحة بالسقف اوتماتيك باب واحد ١٣٥٠ د.ك أو على التسهيلات ٥٠ مقدم على ٤٥ شهراً ت/ ٥٦٥٣٩٥٢.

رنج روفر

• اسود ٨٥، ت/ ٤٧٤٠٥٦٩ «ابراهيم».

رولز رويس

• كورونيش موديل ٨٦ اسود، بحالة ممتازة السعر بعد المعاينة ت/ ٩٠٢١٥٠٠ «فهد» وت/ ٩٠٣٨٣٠٧ «بدر».

هاف لوري

• عدد ٣ قلاب نيسان ٨٥ بحالة جيدة جدا حمولة ٣ طن ت/ ٣٩٨٧٦١٠ صباحا.

بويك

• بارك افينو ابيض وارد بهبهاني ٨٢ بحالة جيده جدا السعر ١٧٥٠ د.ك ت/ ٥٦١٦٩٣٦ من ٦ ـ ٩ مساء.

فورد

• موستنج ٨٧ احمر هاتوب اسود مطلوبة ٥٩٠٠ د.ك ولصاحبها ١٠٠٠ د.ك ت/٤٧٧٢٨١٢ «حامد».

ميتسوبيشي

• لانسر ٨٤ ازرق يمكن تحويلها اقساط السعر ٥٠٠ د.ك اولدزموبيل ٧٦ ابيض وعنابي السعر ٧٠ د.ك ت/ ٥٧٢٩٦٥٨ «احمد».

ستروين

• حجم كبير نوع G.T.I CX 25 اللون بترولي موديل ٨٧ بحالة جيدة جدا السعر ١٩٥٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٥٦٤٣٠٧٧.

• برستيج ٨٧، احمر، السعر بعد المعاينة بحالة ممتازة ت/ ٢٦١٤١٣٦ «ابو اسامه» من ٤ ـ ١٠ مساء.

دايهاتسو

• جيب روكي، جلف ستريم ٨٨، على الطلب مطلوب ٣٨٥٠ د.ك القسط ٩٢ د.ك تحت كفالة الشركة ت/ ٢٦٢٧٤١٥ من ١ ـ

فولكس واجن

• جولف ٨٥ اخضر ورمادي، المطلوب ٢٠٠٠ د.ك بدون مساومة ت/ ٩٠١٠١٦٧ «عماد».

ترانز أم

• ٧٧ بني اتوماتيك بدون فتحة كيبات ـ السعر ٦٠٠ د.ك شرط الفحص ت/ ٥٦١٩٠٩٢.

تويوتا

• كراون رويال سكراب موديل ٨٦ الارقام مسقطة ت/ ٥٥١٣٩٢٦ من ٤ ـ ١٠ مساء.

• كراون سوبر صالون ٨٧ ابيض وفرش كحلي قطعت ٢٨٠٠٠كم مطلوبة للتهسيلات ٣١٨٧ والقسط ٨٤ ولصاحبها ٨٠٠ د.ك ت/ ٥٦٢٤٧٣٣ صباحا وت/ ٥٦٣٣٥٧١ مساء «حسام السيد».

مازدا

• 929 GLX ١٩٨٨ عنابي خرجت من الوكالة ٥/١٠/١٩٨٨ المطلوب ٣٦٠٠ د.ك ت/ ٥٣١٦٥١٢ «اسامة».



• شفر كابرس او امبالا من موديل ٧٧ لغاية ٨٢ لا يشترط بأن تكون بحالة جيدة ت/ ٩٠٣٤٥٣٩.

• شفر امبالا ٨٤، ٨٥، شرط الفحص ت/ ٣٩٨٠٤٢٥ من ٨ ـ ١١ مساء «عادل/ وليد».

• هوندا ليجند واكورد ٨٦ فما فوق ومرسيدس 230 E ٨٥ ت/ ٢٣٦١٨٨٨ داخلي ١١١٨ صباحا «محمد» وت/ ٢٥١٥٠٨٨ مساء «عبدالله».

• تويوتا كراون ٨٢، ٨٣ وشفر كابرس شرط الفحص ت/ ٢٥٤٠٦٩٦/ ٩٠٢١٥٧٦ «احمد».

• مرسيدس SL من اي نوع كشف او هارتوب ٨٠ ـ ٨٣ ت/ ٥٣٣٩٦٤٧.

طرادات

• للبيع طراد كلاسترون ١٩ قدم امريكي وماكينة ١٥٠ حصان ايفر رود بحالة جيدة جدا مع مسجل بالمسح البحري البيع نقدا او بالاقساط ت/ ٥٦٤٣٦٨٠/ ٥٦١١٤٩٠ «ابو عبدالوهاب».

• للبيع طراد ١٩ قدم ماكينة ١٧٥ حصان مع عربانه موديل ٨٦ مسجل في المسح البحري المعاينة العمرية ق ٢ ش ٣ م ١٦ ت/ ٩٠٢٩٣٦٩ «بوخالد».

• للبيع طراد امريكي مونيتن كارلو ١٩ قدم مع العربة بدون ماكينة بحالة ممتازة السعر ٥٥٠ دينار ت: ٤٧٤٤٣١٢ ـ ٤٧٤٤٦٧٧.

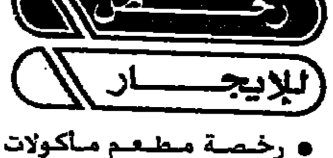
• مطلوب طراد للنزهة ١٨ أو ١٩ قدما شرط أن يكون بحالة جيدة ت/ ٩٠٣٠٧٠٠

مفقودات

• جنسية سعودية باسم/ حمد محمد عبيد مولي الدويله فمن يعثر عليها تلسيمها للسفارة السعودية.

• فقد جواز سفر مصري رقم ٧٦٧٥٧٨ باسم محمد اشرف علي ابراهيم محمد الحفني وعلى من يجده ان يرسله للسفارة المصرية او ت/ ٢٥٥٠١٠٢ وله مكافاة.

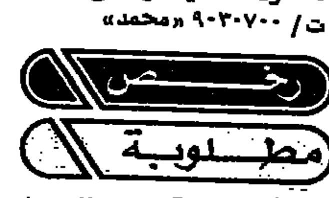
• جواز سفر باسم/ جمعة عثمان خليل رقم ٠١٠٧٤٦١ وبطاقة مدنية ومبلغ من المال فعلى من يجدها تسليمها للسفارة المصرية او شركة علي الصايغ للمقاولات وراء الشيراتون عمارة البحر الازرق.



• رخصة مطعم ماكولات خفيفة ودجاج مشوي ت/ ٢٦٤٣٦١٨.

• رخصة مشغل خياطة تلفون ٢٤٠٧٢٩٩

• أو للبيع رخصة مطعم ماكولات خفيفة ودجاج مشوي ت/ ٩٠٣٠٧٠٠ «محمد»



• رخصة مكتبة وتسجيلات ت/ ٢٦١١٣٧٠٢.

• رخصة سفريات ت/ ٤٧١٢٣٤١/ ٩٠١٩٣٦٩.

متفرقات

• مستعد لتوصيل موظفين من السالمية الى الشويخ دوام شركات ت/ ٤٨١٩٤٠٠/ ٤٨١٧٣٤٣.

• للبيع اشرطة فيديو ماتيك ماستر الاصلية لنسخ افلام عربية واجنبية ومسرحيات في حالة ممتازة ت/ ٤٨٩٤٣٨٢ «ابو سعد».

• للبيع تلفونات وزاري وشركة ت/ ٥٧٤٥١٣١/ ٩٠٣٩٩٧٣ العمل «حسن».

• للبيع ماكينة تصوير مستندات نوع كنون بحالة جيدة ت/ ٤٧٦٠٧٠١.

• مطلوب تلفون سيارة وزاري ت/ ٤٨٧٣٣١٩/ ٤٨٧٦٣٦٢ «عبدالله الشمالي».

• مستعد لتوصيل موظفين دوام شركات او وزارات من السالمية وحولي الى جميع مناطق الكويت ت/ ٥٧٥٩٧٥٨ «ابو نبيل».

• للبيع اطقم خشب زان نوع جيد ت/ ٢٤٣٠٧٥٢ بعد الظهر فقط ت/ ٢٤٣٠٧٥٣ «عبدالله العماني».

• مستعد لتوريد جميع انواع البضائع من الهند والتعاقد على صفقات تجارة معهم ت/ ٤٨٨٣٤١١ من ١٠ ـ ٩ مساء

• مطلوب مكيفات عدد ٦ على أن لا يتعدى استعمالهم أكثر من سنتين وبسعر مناسب ت: ٤٨٣٩٣١٧.

• للبيع تلفون ثابت نقال به ميزة الانتظار والبرمجة بيج السعر ١٨٥٠ د.ك ت/ ٩٠٣٧٠٤٢.

• للايجار هاتف سيارة حكومي للايجار بالشهر او السنة مدفوع الاشتراك ت/ ٢٤٢٠٦٥٨ من ٤٫٣٠ ـ ٩٫٣٠ مساءاً.

• مطلوب توصيل موظف من الشرق الى الري من ٣٫٣٠ ـ ٧ مساء ت/ ٤٧٤٧٧٤٢ من الساعة ٤ ـ ٦٫٣٠ مساء وت/ ٢٦٤٥٣١٩ منزل من ٨ ـ ١٢ مساء «محمود».

• تلفون سيارة نقال بدون بطارية لون بيج به ٣ مميزات الانتظار/ التحويل/ الاتصال الثلاثي ينتهى الاشتراك بتاريخ ١/١/١٩٨٩م استعمال خفيف السعر ١٨٥٠ د.ك الاتصال بعد الواحدة ظهرا ت/ ٩٠٣٥٨٤٠.

• مستعد توصيل موظفين دوامين صباحا ومساء من خيطان الى حولي والكويت والصليبخات الى الكويت ت/ ٤٨٧٦١٩٥.

• للبيع تلفون شركة الهواتف المتنقلة ابيض ـ ميزة الانتظار والتحويل ت/٤٨٩٤٨١١/ ٩٠٢١١٣٨.

• مطلوب تنكر مياه سعة ٣٠٠٠ جالون وباص ٤٤ راكب ت/ ٤٨١٩٤٠٠/ ٤٨١٧٣٤٣.

• تلفون ثابت نقال ٤ امبير ينتهى الاشتراك ٨٩/٧/١٧ ت/ ٩٠٢٥٢١١ «حسن».

"حرب الهواء"
مستمرة بين مصر وإسرائيل

□ احمد الحملي مدير البرنامج العبري بالاذاعة المصرية .

القاهرة ــ مكتب الانباء :

اجرت الحوار :
عطيات غريب

من قال ان الحرب بين مصر واسرائيل قد انتهت ؟!.. صحيح ان طلقات الرصاص قد توقفت . .ولكن حرب « الهواء » لم تتوقف حتى الان .. والدليل .. ان البث الاذاعي الموجه من اسرائيل لمصر وللمنطقة العربية يمتد الى ١٨ ساعة في مقابل عشر ساعات و ١٥ دقيقة .. هي مجموع ما نوجهه الى اسرائيل من بث اذاعي ! وان اهتمام « راديو اسرائيل » باخبار الوطن العربي .. يحتل ٣٦ بالمائةمن مساحة ارسالها .. وهي اعلى من نسبة اهتمام اية اذاعة عربية .. باخبار الوطن العربي . واسرائيل لا تقوم بكل هذا « لوجه الله » .. بل لتعزيز تناقضاتنا والتطاول على رموز كفاحنا العربي .. والتركيز الشديد في هذا المجال على مصر .

وازاء الحرب الاذاعية التي لم تخمد حتى اليوم .. التقت « الانباء » الاستاذ احمد الحملي .. مدير « البرنامج العبري » بالاذاعة المصرية وهي الاذاعة المصرية الوحيدة الموجهة للمستمع الاسرائيلي .. وكان لنا معه هذا الحوار ..

نذيع الاغنيات الاسرائيلية المنوعة
ونوجه رسائلنا للجميع حتى الاطفال

□ نود أولا .. أن نلقي الضوء على اذاعة مصر الموجهة باللغة العبرية .. دورها وأهدافها .

ــ عملنا في الاذاعة العبرية الموجهة لاسرائيل هو التعبير عن سياسة مصر الخارجية أساسا .. صعودا وهبوطا .. تجاه القضايا المطروحة في منطقة الشرق الاوسط .. ونركز هنا بصفة خاصة على قضايا الصراع العربي ــ الإسرائيلي وينبع دورنا أساسا من أهداف مصر في مجال العمل الخارجي سواء في تحركها نحو الحرب وتعبئة الرأي العام من أجل استرداد أراضيها المحتلة قبل اتفاقية السلام أو بعدها .

وكان تعبيرنا دائما عن حاجتين أساسيتين أولاهما : سياسة مصر وهي تسعى الى تعبئة الرأي العام انطلاقا من قضية عادلة تستهدف تحرير الارض لا احتلال الارض .

ثانيهما : انه في أعقاب الاتفاقية كان لنا موقف واضح وهو التعبير عن سياسة مصر الخارجية الرامية الى استكمال مسيرة السلام الشامل والعادل .

وهكذا تكون مصر قدوة لاي دولة عربية لان تتقدم وتتحرك في اتجاه السلام ومن هنا أسمينا البرنامج العبري بصوت السلام لان السلام من وجهة نظر مصر استراتيجية .. وليس تكتيكا ، وبالتالي تقدم صورة حية عن سياسة مصر الخارجية الرامية الى هدف السلام ..

ولنا دور اخر مضاف الى هذا الدور وهو اننا نعطي صورة حية للقوى المحبة للسلام في اسرائيل عن صوت مصر من اجل السلام وانه بدون تدعيم السلام المصري الاسرائيلي قد تحدث مفاجآت ، وعليه نرى انه قد بدأت قوى كثيرة جدا داخل المجتمع الاسرائيلي تتحرك في الاتجاه السلمي .

□ ما هو مضمون الرسالة الاعلامية التي توجهها اسرائيل للعرب عامة ولمصر خاصة ؟

ــ اسرائيل في برامجها العربية الموجهة الى شعوب المنطقة العربية تستغل التناقضات بين العرب والمشاكل والنزاعات والخلافات الداخلية بين الاسرة العربية ، وهي بذلك تنمي هذه الخلافات وتجسدها ــ وهكذا تحقق اهدافها في تعميق الفرقة بين العرب .

وعلى سبيل المثال ، التناحر الطائفي في لبنان ، وهذه القضية تساعدها على أن تشغل الرأي العام عن قضية الوجود العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان ، واقامتها نظاما بوليسيا كاملا في منطقة جنوب لبنان .

أيضا الخلافات بداخل الفصائل الفلسطينية تساعد اسرائيل على أن تتحرك وتخاطب الرأي العام العالمي كله ، بأن ليس هناك صوت فلسطيني واحد وليس هناك موقف فلسطيني واحد .

واسرائيل متربصة تماما لمصر ، لان مصر قلب الامة العربية باعتبارها الدولة العربية الكبرى في منطقة الشرق الاوسط .

في نفس الوقت الذي اننا نظرنا فيه الى أوضاع اسرائيل الداخلية ، سنجدها غير مستقرة حيث توجد الخلافات الكثيرة جدا في وجهات النظر ، والحكومة غير قادرة على حل هذه الخلافات ومن هذا المنطلق يأتي دورنا في البرنامج العبري وهو توضيح نقاط الضعف هذه . ..

ومن أمثلة نقاط الضعف ان الاحزاب الاسرائيلية مثل « الليكود » و « المعراخ » ليست أحزابا سياسية فحسب ولكنها احزاب ايديولوجية أيضا (!!) وهناك اتجاه يميني بحت يدعو الى اقتلاع كل الارض العربية المحتلة بل وطرد كل السكان العرب منها قدر الامكان ، ويدعو أيضا لاقامة المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة على حساب العرب العزل من السلاح ..

وفي المقابل هناك قوى داخل المجتمع الاسرائيلي تساعد على تحريك الموقف لدى اسرائيل .

□ اعتمدت اسرائيل في حربها النفسية ضد العرب ومصر .. على بعض « الالسنة الطويلة » منها « الحاج حمدان » مثلا .. فهل من بعض الضوء على هذا الاسلوب ومدى جدواه ؟

ــ بالفعل كان هناك وجود لهذه الشخصيات التي كانت تحمل أسماء تنكرية ، وكان لدينا سابقا شخصية نسميها « ابو زكي » والله يرحمه محمد عطية وكان لنا برنامج في اطار برامجنا العبرية ناطقة بالعربية وباللهجة الفلسطينية ، أما عن « أبو حمدان » وغير أبو حمدان فهذه مدارس قد تغيرت في اسرائيل تماما ولم يعد لها وجود الان ، لاننا كشفنا كل هذه الشخصيات أما الان فالمفهوم تغير والافكار والاتجاهات السياسية أصبحت لدى المتلقي عن وعي ، هذا بالاضافة الى الكم الرهيب الذي يدخل اذن المستمع يوميا من اذاعته وجميع الاذاعات الاخرى .

فالان أصبح من السهل على المستمع العربي .. أن يحرك مؤشر الراديو ليستمع الى معظم الاذاعات الدولية الموجهة وليتأكد من الحقيقة ، سواء في اذاعته أو في اذاعة أخرى ، أذن الحصول على الحقيقة سهل وليس صعب المنال .




□ اسرائيل تحاول في اذاعاتها العربية التركيز على المتناقضات والخلافات العربية .

مدير الإذاعة المصرية
الموجهة لإسرائيل
بالعبرية لـ"الأنباء":

سياسيين ومحررين متخصصين في توجيه الرسائل الاعلامية لاسرائيل ؟

ــ أكون مبالغا لو قلت ذلك ، فنحن نحاول أن نعد مجموعة اذاعية لتكون على المام بالشؤون الاسرائيلية وتطورات الموقف الاسرائيلي وحقيقة الصراع العربي ــ الاسرائيلي ، واتجاهات الرأي بداخل اسرائيل ، وكذلك تقسيم القوى السياسية باسرائيل ، وهي محاولة جادة وقد حققنا جزءا كبيرا من اهدافنا حيث دفعنا بمجموعة من الزملاء والزميلات للوصول الى مستوى عال من الخبرة في هذا المجال ، ولكي نعد خبيرا ملما بالشؤون العبرية الاسرائيلية فان ذلك يتطلب منا فترة زمنية طويلة حيث أن المتابعة المتيقظة هي شرط أساسي للخبرة .

فالتغيير مستمر في اللغة العبرية والاحداث السياسية ايضا .. وعموما فاللغة العبرية سهلة لدى العربي فهو قادر على نطقها لانها أقرب الى لغته العربية بنسبة ٣٠٪

□ هل هناك برامج متخصصة لشرح وجهة نظر مصر السياسية في الاذاعة العبرية ؟

ــ هناك تعليقات وتحليلات سياسية يومية ، نعبر فيها عن وجهة نظر مصر تجاه كل القضايا محل الخلاف في الرأي بيننا وبين الجانب الاسرائيلي .

كذلك تعليقاتنا حول القضايا العربية بوجه عام والتي تعكس رؤية عربية شاملة لامكانيات حل الصراع ، واهتمامنا كبير جدا وبلا حدود بالقضية الفلسطينية وبتغطية نشاط حركة الانتفاضة الفلسطينية ودفع الاغلبية العربية داخل اسرائيل الى الاستقلال من خلال اقامة حزب والالتفاف حول هذا الحزب العربي ، حتى يكون الصوت العربي له ثقله وتأثيره في البرلمان الاسرائيلي القادم .

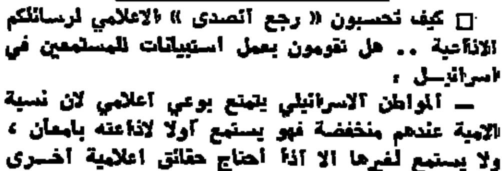
ثقافتنا القومية ...

□ وماذا عن الجانب الثقافي .. الذي نوجه نظر الاسرائيليين اليه من خلال برامج اذاعتنا الموجهة لاسرائيل ؟

ــ هناك مجموعة برامج تعكس حركة مصر الثقافية والفنية والسياحية وهذا بالطبع له مدلوله ، فما يظهر من كتب جديدة نعرض أولا بأول لان الحركة الادبية بكل مفاهيمها تشد اذن المستمع الاسرائيلي .. ثم نعقب ذلك بما نريد أن نقول من اراء سياسية لانه شعب ينشد الامن لنفسه في المنطقة العربية وعلينا أن نثبت لهذا الشعب انه أمام شعب حضاري له تاريخه وله مبادئه وقيمه ومرتكزاته وله مسلماته .

□ ذكرت ان الاذاعة العبرية تهتم بجانب ذلك كله بالناحية الفنية والموسيقية بما يسمى في الاعلام عموما بالبرامج المجاورة ، فعلى أي اساس تختار هذه الموسيقى والاغنيات ؟

ــ ان اذاعة اسرائيل الان تهتم بالمطربين الغربيين وتذيع أغنياتهم ومن خلال أحاديثنا مع بعض المطربين من اليهود الشرقيين علمنا ان الاذاعة تحجب انتاجهم فيها فاستغلينا هذه النقطة وأخذنا اغنياتهم ، وكانت اختياراتنا لها خاضعة لبعض الضوابط وهي ألا تتناول قضايا وصفية او سياسية لكن تتحدث عن مفاهيم عالمية مثل قضية السلام وقضية الحب والرغبة في الاستقرار وهذه كلها بالطبع تخدم مفاهيمنا وسياستنا ورغبتنا ومبادئنا وبذلك نتيح الفرصة لتوسيع القاعدة الاستماعية من خلال مجموعة الاغاني التي يعجز المستمع الاسرائيلي في بلده ان يستمع اليها .



كامب ديفيد انتهت.. ونحن لانستخدم مصطلحاتها حاليًا
أقمار التجسس الإسرائيلية لن تنال من العرب إذا تكاتفت الجهود

ونحن .. وعبر اذاعتنا العبرية .. ننمي مثل هذه المواقف بما يخدم أهدافنا العربية ، أي تحقيق السلام العادل والشامل بين اسرائيل والدول العربية على أساس انه من حق الشعب الفلسطيني أن يؤمن حقوقه السياسية كاملة وأن يتمكن من اقامة دولته على جزء من ترابه في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية ..

الحرب النفسية

□ نرجو القاء الضوء على خطة الحرب النفسية لحرب اكتوبر ٧٣ ، ودوركم في تنفيذها ؟

ــ اعتمدت خطتنا في الحرب النفسية اثناء حرب اكتوبر على أسس ومبادىء واضحة اذ استطعنا من خلال البرنامج العبري لاول مرة أن نحرك الشارع السياسي في اسرائيل ، وأن نقنع المواطن الاسرائيلي بضرورة التظاهر ضد قيادته وكان عندنا مجموعة من البرامج التي كان لها أسلوب متميز حيث كانت غير تقليدية أو كانت في قوالب اذاعية غير متعارف عليها ــ فمثلا كانت البرامج في صور شعارات ونداءات « الى المرأة » ــ الى الام ــ الى الشاب الى الطفل في سنة المدرسة حتى الى الجندي نفسه « لماذا تحارب ــ هل تحارب من أجل الارض .. أم من اجل الدمار ؟ ! » ولقد نجحت خطة الحرب النفسية وكانت ذات تأثير وذات صدى ، فخرجت على أثرها المظاهرات في الشارع السياسي الاسرائيلي وكان لها دور في تحريك القيادات العسكرية آنذاك ، جعلتها تعيد النظر في مواقفها وتسلم لاول مرة بان حرب أكتوبر كانت تختلف عن بقية الحروب العربية ــ الاسرائيلية من قبل .

مواجهة التطاول

□ كيف تواجهون الرسائل الاعلامية الاسرائيلية .. التي تقصد تشويه صورتنا ؟

ــ نحن في اذاعتنا الموجهة لاسرائيل .. لا نحب أن ندخل في معارك كلامية مع الجانب الاسرائيلي ، لاننا وكما اشرنا في البداية ، نعمل لتحقيق أهداف مصر الخارجية ومنها التأكيد على دور مصر الدؤوب من أجل تحريك الموقف في الشرق الاوسط ، ووضع نهاية للسيطرة الاسرائيلية على الاراضي العربية المحتلة ، واقناع القوى المعتدلة في اسرائيل بالتحرك من أجل استكمال مسيرة السلام ، وعلى الجانب الاخر علينا أن نقدم صورة حية لما يدور في المجتمع المصري بشكل منطقي .

لذن حوارنا مع الجانب الاسرائيلي يتسم بالموضوعية والعقلانية .. أما المعارك الكلامية والتطاول على بعض الشخصيات فلا نرد عليه الا اذا حدث تماد ومبالغة فيه وعلى أية حال .. فالذين يتطاولون علينا معروفون لدينا .. وهم لا يتعدون بعض أفراد القوى اليمينية المتطرفة وليس لهم قوة تأثير ووجودهم هامشي في المجتمع الاسرائيلي .

□ في اطار مضمون الرسالة الاعلامية الموجهة من مصر لاذن المستمع الاسرائيلي ما هي أهم الرسائل الاذاعية .. ومن المستهدف منها ؟

ــ ما يقدم بالاذاعة العبرية من مصر يشرح وجهة نظر مصر التي هي وجهة نظر الامة العربية ، حيث ان مصر تتبنى من البداية مواقف الامة العربية في ان السلام الشامل ضرورة لايجاد حل عادل وعاجل للقضية الفلسطينية .

وقد تكون مصر هي أول من طرح فكرة الحل السلمي للصراع العربي ــ الاسرائيلي وقد جاء هذا التصور بعد ان استطاعت مصر أن تحرك الموقف عسكريا وبعد أن رأت انه من الضروري توظيف مكاسبها العسكرية لتحقيق مكاسب سياسية ، وكان هذا هو قمة ذكاء الدبلوماسية المصرية ، والدليل على ذلك أن ما طرحناه في ١٩٧٧ يطرح اليوم في ١٩٨٨ وهو ضرورة التحرك لايجاد حل سياسي لقضية الصراع العربي ــ الاسرائيلي .

القمر الصناعي الاسرائيلي

□ من خلال عملكم في البرنامج العبري .. كيف ترون مجريات الصراع في المنطقة وما الذي تتوقعونه كتطور لهذا الصراع ؟

ــ هذه قضية بالغة الاهمية ، خاصة بعد اطلاق القمر الصناعي التجريبي الاسرائيلي الجديد ، ونرى في خطة اسرائيل ، انها ستطلق اقمارا أخرى في المرحلة الثانية ، وكلها من أقمار التجسس ، وهذا هو ما يعنيها بالدرجة الاولى ، لان اسرائيل تتعلق كل مخاوفها بالامن .. وبالتالي تحرص على تقدمها التكنولوجي في هذا المضمار ، وعلى الرغم من أن اسرائيل قد تكون بذلك قد سبقتنا بخطوة .. الا ان العرب يملكون القدرة المالية والتكنولوجية والتقنية وعندهم الخبراء يستطيعون أن يسبقوا اسرائيل في هذا المجال كثيرا .

وأؤكد انه لا بد من التحرك لانه حتى لو تم التوصل الى حل سياسي بين اسرائيل والعرب فانه ستظل هناك مواجهة حضارية بين العرب واسرائيل في منطقة الشرق الاوسط .

الكوادر الاذاعية

□ هل لدينا كوادر اذاعية من مذيعين ومعلقين

المجتمع الإسرائيلي
مليء بالتناقضات

رجع الصدى

□ كيف تحسبون « رجع الصدى » الاعلامي لرسائلكم الاذاعية .. هل تقومون بعمل استبيانات للمستمعين في اسرائيل ؟

ــ المواطن الاسرائيلي يتمتع بوعي اعلامي لان نسبة الامية عندهم منخفضة فهو يستمع أولا لاذاعته بامعان ، ولا يستمع لغيرها الا اذا أحتاج حقائق اعلامية أخرى يضيفها الى معلوماته التي اكتسبها من اعلامه ، والمشكلة انه يحس ويتصور انه « سوبرمان » (!!) وهكذا وضعنا دراسة في هذا الموضوع .. من خلال اتصالاتنا المباشرة مع المجموعات الاسرائيلية التي تأتي لمصر خاصة بعد فتح الحدود ، ومع رجال الصحافة والمفكرين الاسرائيليين وأيضا من رسائل المواطنين التي تنشرها الصحافة الاسرائيلية في أبوابها والتي يعبرون فيها عن رؤيتهم فيما يجب أن يقال ، وعند الدراسة قسمنا المجتمع الاسرائيلي الى قطاع المرأة وقطاع الشباب وقطاع الاطفال وتبعا لاعمالهم ايضا قطاع السائقين وقطاع العمال .. الخ .. وتوصلنا الى انه يجب أن يكون لكل قطاع رسالته الخاصة به .

اتفاقية كامب ديفيد

□ ما هو تقييمكم كمدير للاذاعة العبرية في مصر والموجهة لاسرائيل لاتفاقية كامب ديفيد .. في ذكرى مرور ١٠ سنوات على توقيعها ؟

ــ حقيقة أن هذا الاتفاق قد مات ونحن حاليا لانستخدم لفظ اتفاقيات كامب ديفيد في مفاهيمنا وفي تعاملنا مع الجانب الاسرائيلي في المفاوضات لكن من يستخدمها هو « شامير » لان مواقف الليكود تحاول أن ترجع الى الماضي بعشر سنوات .

وما يحدث اليوم في الافق السياسي في منطقة الشرق الاوسط هو تماما ما قد حدث قبل عشر سنوات وان كان قد تم تغيير بعض المسميات والمصطلحات والمفاهيم السياسية ..

□ كيف تنظرون الى مستقبل الاذاعة العبرية .. ماهي افاق التطور القادم فيها ؟

ــ اتمنى ان يكون عندنا مزيد من الكوادر الاذاعية المدربة بالبرنامج العبري الموجه لاسرائيل من مصر ، وان يوفقنا الله ليحدث هذا البرنامج التأثير المرجو والهدف المنشود من انشائه كما وكيفا .. وقد سبق أن نشرت احدى الصحف تحت عنوان « قلق اسرائيلي من برنامج مصري » ..

ان اسرائيل طلبت من مصر تخفيض عدد ساعات الارسال بالاذاعة العبرية الموجهة اليها ، احتجاجا منها على بعض البرامج السياسية الموجهة للمستمع الاسرائيلي ، والتي تنتقد السياسة الاسرائيلية ، حيث أبدت استعدادها في مقابل ذلك ان تخفض عدد ساعات ارسالها خلال اذاعتها العربية الموجهة .

مصريات

تغطية جميع محافظات الوجه البحري في مصر بلاسلكي السيارات

صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري بانه تقرر تركيب ٩٠ الف خط تليفوني جديد بالقاهرة والمحافظات والانتهاء من اضخم مشروع لخدمة « الترنك » بين محافظات الوجه القبلي من خلال شبكة ميكروويف القاهرة ــ أسوان بسعة ١٨٠٠ قناة .. وذلك قبل نهاية العام الحالي .... بالاضافة الى تعميم نظام مراكز الخدمة الالكترونية في سنترالات القاهرة .

وقال الوزير انه تقرر ايضا البدء في اعداد المبنى المخصص لسنترال القلعة الجديد سعة ٣٠الف خط بتمويل من هيئة المعونة الامريكية .

ومن المقرر أن يتم خلال الشهر الحالي تغطيةطريق مصر ــ الاسكندريةالزراعي بشبكة لاسلكي السيارات بعد أن تم استكمال ٣ محطات لخدمة المشروع وسيتم التعاقد على ٦ محطات جديدة لخدمة لاسلكي السيارات بكل من دمياط والمنصورة وأبوكبير وبورسعيد والسويس والحمام . ويستغرق تنفيذها ٣ شهور بما يضمن تغطية جميع محافظات الوجه البحري .

□ المهندس سليمان متولي

٤ كليات نوعية جديدة للمعلمين

تقرر انشاء أربع كليات نوعية للمعلمين والمعلمات ، تبدأ الدراسة فيها خلال الشهر المقبل ، حيث يكون التقدم لها من خارج مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العليا وبعد أداء اختبار قدرات خاصة للقبول فيها . صرح بذلك الدكتور عمر عبدالعزيز وكيل أول وزارة التعليم العالي ، وقال ان هذه الكليات ستكون اثنتان منها في القاهرة وواحدة للمعلمين وواحدة للمعلمات واثنتان بالاسكندرية واحدة للمعلمين وواحدة للمعلمات .

وقال الدكتور عمر عبدالعزيز : هذه الكليات ستضم أربع شعب للتربية الفنية والتربية الموسيقية والاقتصاد المنزلي والمكتبات .

وستنتهي قبل نهاية هذا الشهر اللجنة المشكلة من المسؤولين عن التعليم العالي والتربية والتعليم ، من تحديد موعد بدء الدراسة والاعداد المقرر قبولها بهذه الكليات الجديدة .

وقال وكيل الوزارة أن انشاء هذه الكليات يهدف الى تخريج المعلم المتخصص المؤهل للنهوض بمستوى التعليم الفني في مختلف تخصصاته .

٧٨ر٧ مليون جنيه مخزون راكد في الحكومة والقطاع العام

كشف بيان الهيئة العامة للخدمات الحكومية والذي ارسلته الى رئيس الوزراء والى وزير المالية ان حجم المخزون الراكد بالقطاع العام والجهاز الاداري للدولة حتى نهاية يونيو الماضي ٧٨ر٧ مليون جنيه ، ويشتمل على سلع تامة الصنع وخامات وقطع غيار وأثاث سيارات وجرارات والات كاتبة وأجهزة طبية وأجهزة تدفئة ..

وقد طالب الخبراء بضرورة التخلص من هذا المخزون الراكد باعتباره رأسمال معطل يزيد من مشاكل نقص السيولة المالية التي تعاني منها شركات القطاع العام .. بالاضافة الى انه يعطي الفرصة للتلاعب فيه باعتباره مخزونا لا يتم استخدامه .. فضلا عما يضيفه من تكلفة للاشراف على التخزين .

مليون جنيه اعانات للجمعيات الاهلية

قرر مجلس ادارة الصندوق المركزي للاعانات برئاسة الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشؤون الاجتماعيةالمصرية صرف مليون جنيه للجمعيات الاهلية ، لتدعيم أنشطتها في مختلف مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية واستحداث بعض الانشطة الجديدة .

وقد خصص من هذا المبلغ حوالي نصف مليون جنيه كاعانات انشائية وتأسيسية للنهوض بخدمات الطفولة بالمحافظات وانشاء المزيد من دور الحضانة وحدائق ومكتبات الاطفال . بالاضافة الى انشاء دار لايواء المكفوفين بمحافظة بني سويف .

كما تم تخصيص مبلغ ٧٦ الف جنيه كاعانات استثنائية لتدعيم انشطة ٢٠ جمعية في عدد من المحافظات .

وتقرر صرف مبلغ ٦٨٥ الف جنيه لمواجهة علاوة الـ ٢٠٪ للعاملين بالجمعيات الاهلية البالغ عددهم٧١٢٩ عاملا .



□ د. امال عثمان

فرع للجامعة البحرية الدولية

يتم حاليا اتخاذ الاجراءات التنفيذية لانشاء فرع للجامعة البحرية الدولية السويدية في الاكاديمية العربية للنقل البحري بالاسكندرية .. وذلك لخدمة أبناء المنطقة العربية .. وقد صرح المهندس سليمان متولي وزير المواصلات والنقل البحري بان الاكاديمية العربية بالاسكندرية قد قامت بتدريب ٥٠٢٠ طالبا عربيا ، وانه يتم حاليا تعزيز الجهود التي تقوم بها الاكاديمية للحصول على سفينة تدريب يابانية قيمتها ١٥ مليون دولار .. تقدمها اليابان كمنحة لتدريب ضباط البحرية التجارية العرب ..

دليـــــل الأنبـــــاء ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

مركز زهور سلطان
الخدمة الممتازة
حولي ش تونس مقابل محافظة حولي
ت ٢٦٣٣٦١٦ / ٢٦٣٣٤٩٦ / ٢٦٣٣٤٠٩

زهور البنفسج
عالم من الزهور الجميلة
نوفر جميع أنواع الزهور
سرعة التوصيل الى أي مكان
• النقرة - شارع ابن خلدون
ت / ٢٦٤٤٦٢٩ - ٢٦٤٤٣٤٧
• حولي - ش تونس
٢٦١٢٣٢٠ - ٢٦٣٨٨٥٥

زهور الراشد
زهور ونباتات طبيعية وصناعية
توصيل الطلبات والاشتراكات الشهرية مجاناً
السالمية - شارع عمان - بجانب مستشفى الراشد
ت/ ٥٦١٧٥١٧ - ٥٦٢١٥٧٦

مقاولات وديكور وترميم
شركة باقر أسد
مقاولون مصنفون
بناء عمارات، فلل، ملاحق
ترميم، ديكور، صيانة
تمديدات صحية وكهربائية، تكييف
المنيوم، حديد، قرميد، نجارة
اصباغ، جبس، حجر، رخام
عازل حرارة ورطوبة، مظلات
٢٤٠٣٢٤١/٢ ، ٢٤٠٦٤٢٤/٥

مظلات
معرض الهدف
ت/ ٢٧٣٣١ - ٩٠ - ٢٦٤١٥١٩
٢٦٥٥٢٥٨ بإدارة/ ناصر سرحان

الريماوي
نقل عفش
نقل وفك وتركيب العفش
نقل شركات ومكاتب
نقل بضاعة من مخزن إلى مخزن
للاتصال تلفون: ٤٧٤٨٤٣٢

لدينا كاسكو
سنغالي وافريقي
وأمازوني وقطط شيرازية
وجميع الحيوانات
حسب الطلب مع
كفالة ٦ أشهر
لدى مؤسسة
طائر الفردوس نشتري ونستبدل الطيور
ت: ٥٧٥٥٥٨٥

مشكلة المياه
صيانة فلل
متخصصون بفتح
المياه الضعيفة
والتمديدات الصحية
مؤسسة
جمال عبدالله الصحية
ت/ ٤٧١٢١٦١ / ٤٧١١٨٩٣
خدمة إلى منازلكم

إذا أردت الأفضل فعليك
بورشة جمال الكهربائية
• تركيب اريل للكويت والعراق
• ايضا تركيب اريل مع بوستر لجميع دول الخليج بالسعر الذي يناسبك. السالمية مقابل مجمع فرح ت: ٥٧٤٤٦٩٦

مؤسسة
للادوات الكهربائية
الاسرع في تقديم الخدمات
• قسم مبيعات الجملة
• قسم الاريل والانتركم
• قسم الاريل المركزي
• قسم التريات والمعلقات
☎ ٢٦٢٩٧٠٤ / ٢٦٣٠٦٦٣

تصليح فيديو
خلال ٢٤ ساعة
خدمة من والى المنزل مجانا نبيع قطع غيار الفيديو مؤسسة الجناح
ت/ ٢٦٦٧١٦٦ / ٢٦٦٥٧٥١ حولي ش. بيروت

تصليح الفيديو
والتلفزيون - خلال ٢٤ ساعة
تركيب كافة أنواع الإيريالات
اتصل بنا تستجدنا في خدمتك
ريم الكويت ٢٦٢٦١٨٤

مصور
الذوق الرفيع
لدينا تصوير فوتوغرافي / فيديو / مصورين ومصورات .. بأسعار مغرية وهدية مجاناً.
● طبع الصورة الملونة ٩×١٣ = ٤٠ فلس و١٠×١٥ = ٥٠ فلس .. وتحميض الفيلم ٢٥٠ فلس مع البوم هدية.
● تصوير مستندات لجميع الأحجام ب ٥٠ فلس
● لدينا حسوبات مصور سينما الأندلس
● النقرة - شارع ... ٢٦٩٥٨٨٩

بشرى سارة
صيانة فيديو وتلفزيون ٥ دنانير
تمديدات كهربائية - تركيب أيريل مركزي
انتركم - بدالات.
• صيانة لمدة سنة مجاناً
مؤسسة الاشعة الكهربائية
ت ٢٦١٨١٨٥ / ٢٦٢٤٢٤٢

نقل عفش
داخل وخارج الكويت
أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبرادي بأسعار مناسبة.
ت: ٢٤١١٦٤٥ / ٢٤٠٦٥١٣

تركيب **سخانات المياه**
تركيب **إيريال**
دول الخليج ومركزي
تصليح جميع انواع
المكيفات والفيديو
تلفون: ٢٦٥٩٤٠٢
٢٦١٢٧٩٨
مؤسسة وليد محمود/ النقرة

فيديو وتلفزيون
أريل لدول الخليج مع بوستر
تصليح الفيديو والتلفزيون
خدمة خلال الـ ٢٤ ساعة
اتصل بنا تجدنا في خدمتك
مؤسسة روضة الكويت ت: ٢٦٤٨٣١٨

صيانة الفيديو والتلفزيون
خدمة سريعة خلال ٢٤ ساعة
كفالة نقل وفحص مجاناً
مؤسسة حواس للأجهزة الإلكترونية
٢٦٢٩١٥٩

٤٨٤٨٠٣٧
٤٨٤٧٨٤٤
هواتف مباشرة لقسم
الاعلانات المبوبة
في جريدة
الأنباء

مظلات
فقيه للمظلات
ت ٢٦٢٥٢٦١

ديكور
استبرق الكويت
كافة اعمال الديكور قديم وحديث
ومرايا واصباغ
تلفون: ٤٧١٦٩٠٢

• مواد عازلة
• فوق البلاط
• معالجة مشكلة نزوح الماء إلى السراديب وعزلها.
• جميع مقاولات الأصباغ
معرض بلال
تلفون ٤٨٤٨٩٧٤

مؤسسة
الأقدار العالمية
فرع الديكور
ديكور - ترميم - مباني - اصباغ - نجارة - المنيوم - مرايا - شبرات - اسقف صناعية - ورق جدران - نقش على المرايا - تصميم - تنفيذ.
ت: ٢٤٣٧٦٢٣ / ٢٤٢٠٥٤٧

تعلم العود والكمان
في فترة وجيزة على يد أستاذ كويتي
للاتصال ت/ ٢٦٣٣٦٨٢

لأصحاب القسائم
نبني الهيكل مع المواد وتسليم المفتاح
كفاءة بالإشراف
كفاءة جيدة بالتنفيذ والسرعة
٢٤٠١٩٥٢ / ٢٤٠٦٢٥٦

هدم المباني
متخصصون بأعمال الهدم
(تسويات) (حفريات) (دفان)
تلفون ٢٤٦٤٩٦٧/٨
٢٤٠٥٦٣١/٢

سرحان للمظلات
ت/ ٢٦٥٠٣٩٧

مواد عازلة
مانعة لتسرب المياه
عزل الأسطح فوق وتحت الكاشي
اخصائيون في السراديب وخزانات المياه الخرسانية.
مؤسسة المحيطات العالمية
ت ٤٧٤٣٨٦٢ / ٩٠٢٥٠٧٨

نحاس، المنيوم، ستانلس ستيل، برونز، سكب زهر
بلاستيك صناعي، تيفلون، حديد وفولاذ. جميع الأنواع والمقاسات والأشكال.
شركة
مركز المعادن الصناعية
ت ٤٨٤٢٥٠٥ / ٤٨١٢٥٠٥

مقاولات أصباغ
عمارات، فلل، شقق
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
مؤسسة الفيحاء
٢٤٠٤٦٩٦

للوقت والسعر
شركة
البناء الدولية
بناء - ترميم - ديكور - ألمنيوم - كهرباء - صحي - أسقف صناعية.
اعمال الحديد
ت ٢٤٢٤٦٧٢ - ٢٤٢٤٦٧٤

المركز الأوروبي
للديكور
يعلن عن أسعار موديلات ٨٨ ورق بلاستك المتر المربع دينار ورق اسفنج المتر المربع ١,٢٥٠ دينار أسقف ٦٠×٦٠ (٣) دنانير للمتر. بلاط بلاستك ٢,٠ دينار للمتر، قواطع بارتشن - أصباغ ويوجد ورق لغرفة كاملة مع التركيب ٢٥ د.ك - ميدان حولي - قرب المرور والمخفر - ت/ ٥٦٢٥٠٣٦ - ٥٦٥١٣٥٧

المنيوم
ترميم - ديكور - حدادة - نجارة - صحية - وكهرباء
مظلات وشاليهات.
تنسيق الفلل بالأشجار والزهور.
شركة السلع الدولية
ت/ ٢٤١٦٦١٢ - ٢٤٠٦٨٦٧

بأقل الأسعار
أعمال الحدادة، والشبرات والمظلات والأسوار والأبواب
جميع أعمال الديكور والستائر العمودية
بلاط بلاستيك - هيكل أسود للمباني.
مؤسسة اللورد العالمية ت/ ٤٧٣٢١٣١

مصور
الفتاة الحسناء
بإدارة المصورة (نورة)
تصوير فيديو + فوتوغرافي
مصورون - مصورات
الفروانية - شارع الطائف - خلف الأشغال -
تلفون/ ٤٧٤٢٨٤٨

الشمول
للمقاولات والديكور
مستعدون لبناء الفلل - جميع أعمال الديكور - أسقف - مرايا - نجارة - ورق جدران - المنيوم - شبرات بكافة الأنواع - أرضيات - رخام - جرانيت - ترميمات - تركيب بورسلان صحي وجميع الأصباغ
تلفون ٢٤٤٩٨٠٦

المسيلة
كاشي
طابوق
مواد بناء
تلفون: ٤٧٣٧١٦١
٣٩٠١٢٥٢
٣٩٨٧٠٥١

تنظيف سجاد
كنبات
زجاج
حوار للتنظيف
٢٤٠٨٤٢٢/٣/٤

الأزرق للتأجير
وبيع وشراء السيارات
هوندا - تويوتا
دايهاتسو - كولت
النقرة - شارع ابن خلدون - مقابل مطعم ابن خلدون ت ٢٦٢٨٣٤٠ / ٢٦٢٤٠٣٣

أدوات صحية وكهربائية
تبريد ومقاولاتها
نقوم بتسليك التمديدات الصحية بالكمبرسور. كما نقوم بصيانة وتصليح جميع الأدوات الصحية والكهربائية والتبريد
شركة صقر النجدي وأولاده
الجابرية - ت ٥٣٢٦١٠٦

مظلات وستائر
ستائر عمودية
مواقف سيارات كيرلي
مظلات محلات
شركة حامد العانم وشركاه

ديكور
تركيب ورق جدران + تنجيد حوائط + أسقف صناعية وبرادي وجميع أنواع الديكور
ورق جوت وحرير ابتداء من ١,٥٠٠ للمتر المربع.
تلفون: ٢٤٥١٣٦٧/٨

مقاولات
شركة المشاريع العالمية
بناء - ترميم وصيانة المباني.
شاليهات - ديكورات نجارة
جرانيت ورخام - أصباغ
أسقف صناعية - أرضيات
ورق جدران - مظلات.
ت: ٤٧٣٩٩٤١ - ٤٧٣٩٩٧٠

شركة فالح الخشاب
بناء - أصباغ - ترميم
ديكورات - مواد عازلة
فوق وتحت الكاشي
تنظيف الفلل والعمارات
شبرات وبيوت جاهزة
تلفون ٤٧٤٦٠٠٨
٤٧٣٣٠١٢

لأعمال التنجيد
فقط اتصلوا بنا
٢٦٢٤٧٩٨ × ٢٦٣٧٤٣٢
شركة
بودي والبيطار
لتجارة الأثاث والديكور
حولي / ش تونس

مؤسسة
المسعوسي للتنظيف
فلل مجمعات وزارات - شقق - سجاد - كنبات - كشنات سيارات تنظيف الستائر مع الفك والتركيب
• فرع مبيد حشرات.
☎ ٢٤٠٣١٤٥ / ٢٤٠٢١٤٦

اللؤلؤة للتنظيف
نحن على أتم الاستعداد لتنظيف سجاد - فلل - شقق - مكاتب - مدارس - شركات
وبأسعار مغرية واشتراكات شهرية وسنوية - ت/ ٢٦٣٦٥٨٧
٢٦٣٨٧٤٠

تخليص معاملات
ننوب عنكم في انجاز معاملاتكم
• ادخال معاملاتكم في وزارة الشؤون
• استخراج الرخص التجارية وتجديدها
• عمل البصمات والفحص الطبي للخدم
• خدمات ارسال واستقبال بالفاكس
المشيعلي لتعقيب المعاملات
٤٧١٥١٢١ ، ٤٧١٠٠٢٣
٤٧١٠١٤٩ -
فاكس / ٤٧١٤٧٢٨

ستائر الحماية الخارجية **شتر**
نظام ألماني
• تحافظ على الطاقة
• تحجب الأنظار وتعطي شكلاً جمالياً
• تخفف الضوضاء
• تمنع الغبار
• سهلة التركيب والاستعمال والتنظيف
• إمكانياتنا التقنية تؤهلنا في هذا المجال.
شركة حامد محمد الغانم وشركاه

تنظيف
مؤسسة مشرف للتنظيف
الفوري
مباني - فلل - سجاد
ت: ٢٤١٩١٢٧
٢٤١٩١٣٢

للتنظيف
غسيل منازل - سجاد - فلل
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
ت ٤٧١٠٥٨١ - ٤٧٣٣٨٠٥
الآسيوية

للتنظيف
غسيل منازل - سجاد - فلل
عمارات - مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب مع الكفالة - ت: ٤٧٣٥٥٠٧
٤٧١٧٠٦٣
الصعيد

نقل مخلفات البناء
مستعدون لنقل وجمع مخلفات البناء والانقاض بجميع انواعها
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٧٥٤٥/٦
٤٧٤٦٦٦٠/١

نقل نفايات الورق
مستعدون لرفع جميع نفايات الورق.
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٧٥٤٥/٦
٤٧٤٦٦٦٠/١

سحب المجاري
تنظيف، سحب، تسليك المجاري والمنهولات لجميع المنشات
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٧٥٤٥/٦
٤٧٤٦٦٦٠/١

مكافحة الحشرات
رش ومكافحة جميع انواع الحشرات والافات باحدث الالات والمبيدات
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٣٠٠٣/٩ ٤٧٤٧٥٤٥/٦
٤٧٤٦٦٦٠/١
ترخيص وزارة الصحة رقم م ٣/٨

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
فلل - منازل - مدارس - مكاتب
مقاولات أصباغ
شركة الكرنك ٤٧٤٠٥٤١

بيت التصوير الكويتي
دعوا لنا تصوير حفلاتكم:
فيديو - او فوتوغرافي. بايدي خبراء من مصورين ومصورات وباسعار مناسبة جداً. اعتمدوا علينا.
النقرة شارع ابن خلدون مجمع لؤلؤة ابن خلدون ميزانين ت: ٢٦٦٩١٣٠

عفش
نقل - بيع - شراء
الأثاث والأجهزة الكهربائية المستعملة - وجميع أنواع المعدن والسكراب - نقل وفك وتركيب الأثاث بأيد ماهرة وبأنسب الأسعار
مؤسسة العنزي
تلفون ٤٧٣٢١٨٧

نقل عفش
داخل وخارج الكويت.
الأردن - مصر - دول مجلس التعاون الخليجي
مع الفك والتركيب والتغليف على أيدي اخصائيين مهرة.
تلفون/ ٢٤٥١٦٤٣
٢٤٥١٦٤٤

مؤسسة الصقر الجارح
نقل عفش
داخلي وخارجي
نقل وفك وتركيب العفش في المنازل ونقل الشركات والمكاتب ونقل البضائع للمخازن بكفالة عن الكسر والتلف باشراف أيد فنية وأسعار مناسبة تلغ... وشراء الاثاث
تلفون
٤٧١٩٦٤١

نقل عفش
جمالكو للنقليات
أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبرادي بأسعار مناسبة.
ت/ ٢٤١٧٢٥٢ / ٢٤٣٣١٩٦

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الآثاث والمكاتب والسجاد.
وبأقل الأسعار
تلفون ٤٧٤٧٨٨٣
٤٧٣٧٧٣٥
الحنان

منوار
الكويت
نقل عفش
نقل عفش بالفك والتركيب المكفول من مكان لآخر
بيع وشراء الاثاث والاجهزة المستعملة.
ت: ٤٧٤٧٨١١ ٤٧١٧٤٥٨

شركة
مرآة الخليج التجارية
- أبو السيح -
لنقل العفش
نقل وفك وتركيب الأثاث مع بيع وشراء السجاد والأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية.
تلفون: ٤٧٤٥٩٨٠ أبو السيح

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الإثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
فلل - منازل - مدارس - مكاتب
تلفون ٤٧٣٥٧٦٥
٤٧١٢٧٥٢
عذاري للتنظيف

العروبة للتنظيف
تنظيف موسسات - فلل - شقق - سجاد - تلميع الاثاث - مكافحة الحشرات
صيانة شاملة
تلفون مباشر: ٤٣١٢٠٥٧

نقل عفش
مؤسسة علي الخميس
اخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش داخل وخارج الكويت والبرادي باسعار مناسبة. ت: ٢٤٠١٥٤٦

نقل عفش
نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنيين
جميع أعمال النجارة والديكور
ليالي الكويت
ت/ ٤٧٤٩٩١٣

النجمة العقارية
نبيع ونشتري عقارات في المناطق التالية:
جليب الشيوخ - الحساوي - خيطان - العارضة
للاتصال ت/ ٤٣١٩٠٦٨
٤٣٢٩٠٢٤
فايز الخضر

نقل عفش
مؤسسة إمارات الخليج
نقل وفك جميع الأثاث وفرش السجاد والبرادي، ونقل المخازن والمكاتب.
ت/ ٣٩٢٩٢٩٢ ،
٣٩٢١٢٢٧ أبو سالم

للشركات والمؤسسات كافة
لمطبوعاتكم كافة
اعتمدوا: **مطبعة طابا**
(لؤلؤة المدينة - سابقا)
بادارتها الجديدة - مطبوعات عالية الجودة وسرعة في الانجاز وبسعر لا ينافس - ومرنا عدد كبير من المندوبين لتلبية طلباتكم.
النقرة - شارع بيروت - مقابل سنترال النقرة - ☎ ٢٦١٨٤٥٦

الازدهار للخدم
خدمة ٢٤ ساعة
نحن على استعداد لجلب الأيدي العاملة
خدم - سواقين - طباخين
زراعين - نجارين - حراس
رعاة غنم - صيادين
وجميع الأيدي العاملة
نأخذ خدم مرتجعاً
تلفون ٢٤١٤١١٢ - ٢٤٢٣٥٤٦
٢٤٠٩٢٣٠/١ - ٩٠٢٢٧٧١

خدم
أيدي عاملة من الهند والسيلان وفلبين
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
تلفون/ ٢٤١١٩٢٥
٢٤١٠٨٢٧

خدم
لدينا خدم من سيلان والهند وبنغلاديش
سائق - عامل - خادم فقط ١٠ دنانير اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٣١٠٦١٣ ابو بدر
لدينا مندوب لانجاز معاملاتكم

خدم
مفاجأة الموسم
خادمة في بيتك
٤٠ د.ك
وخلال ١٠ أيام
اتصل بنا يصلك مندوبنا
ت ٤٣١٠٥٦٧

خدم الطائر
خادمة سيلانية مسيحية
٣٥ د.ك
لدينا خادمات فلبينيات - نجارون - صباغون
عمال تنظيف - مزارعون - رعاة غنم
خدم - سائقون الخ..
وجميع التخصصات لشركات المؤسسات
اتصل يصلك مندوبنا، ت/ ٤٣١٠٢٩٢

خدم
خادمة هندية ٨٠ د.ك
خادمة سيلانية ٥٠ د.ك
سائق ٣٠ د.ك
يوجد لدينا جميع الايدي العاملة والفنيين اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٣١٠٠١٢

يوجد لدينا خدم
بأسرع وقت -
وأقل كلفة
سيلان + الهند + بنغلادش + الفلبين
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
٢٤٠٧٤٥٣

جربنا **خدم** لن تندم
الخادمة السيلانية المسيحية ٤٠ د.ك
بقية الأيدي العاملة مجاناً
كفالتنا ٦ أشهر
ت/ ٤٣٣٨٩٠٥
٤٣٣٨٩٠٦
٤٣٣٨٥٩١
داخلي ٢٩ أبو مشعل



عبد الناصر

أسرار المرض والاغتيال

بقلم: عادل حمودة

« زينهم » كان مدلك عبد الناصر الخاص والعطفي لم يتول مهمة العلاج الطبيعي للرئيس

الحلقة الثامنة

قدم علي العطفي للمحاكمة امام محكمة امن دولة عسكريةعليا .

وكان رقم القضية ـ الجنائية ـ ٤ لسنة ١٩٧٩ .

وثبت للمحكمة بما لايدع مجالا للشك انه « ارتكب جريمة التخابر مع دولة أجنبية هي أسرائيل للقيام باعمال عدائية ضد جمهورية مصر العربية ، بان أمدها بمعلومات لمعاونتها في عملياتها الحربية للاضرار بالعمليات الحربية لمصر وكان من شان هذه المعلومات الاضرار بمركز مصر الحربي والسياسي والدبلوماسي والاقتصادي » .

وبرغم آن العقوبة المتوقعة كانت الاعدام ، فان المحكمة اكتفت بالحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة « ٢٥ سنة » .. الا آن الرئيس انور السادات (الضابط الاعلى المصدق على الحكم) خفض الحكم الى ١٥ سنة اشغال شـاقة فقط .

ولاشك في آن السادات فعل ذلك استجابة لطلب مناحم بيغن رئيس وزراء أسرائيل الاسبق ، عندما التقيا بعد توقيع معاهدة (كامب ديفيد) .

وتشير بعض المصادر الى آن بيغن طلب من الساداات ماهو آكبر من ذلك .. الافراج عنه .. لكن السادات أكد له آن ذلك ليس ممكنا على الاقل في الوقتالراهن .

وقال له بيغـن :

ـ ان نشر تفاصيل هذه القضية سيؤثر على مسيرة السلام التي بدأت بعد طول تعثر .

فأمر السادات بمنع النشر .

واغلب الظن ان قرار منع النشر قد وجد هوى في نفوس اغلب المسؤولين ، الذين كانوا على علاقة بعلي العطفي ، وكان معظمهم يتوقع القبض عليه ، بعد آن استسلم علي العطفي ، وراح يجيب دون حاجة للسؤال !

دخل الجاسوس ـ الرياضي ـ سجن طرة ليقضي مدة العقوبة .. وقد أتاح له نشاطه السابق في النوادي ، فرصة الاشراف الرياضي على المساجين .

وبرغم انه يتردد آن السادات افرج عنه فان من المؤكد آن ذلك ليس صحيحا .. وقد حدث اثناء مفاوضات « شرم الشيخ » في صيف ١٩٨٦ ، ان طلب بيغن من السادات اخلاء سبيله .. وأذاع راديو « لندن » الخبر . وعلقت صحيفة الاهالي قائلة :

« ان الشرفاء يودعون السجون والجواسيس يخرجون الى الحرية » !

والاسكان لاعضاء هيئة تدريس جامعة حلوان .

ـ ٢٥٠ جنيها حسابه لدى الجمعية التعاونيةللاسكان ـ جامعة القاهرة .

ـ ٦٥٠ جنيها رصيد حسابه لدى جمعية خالد بن الوليد لارض العجمي بالاسكندرية .

□ أموال سائلة باسم زوجته :

ـ ٤٩٧٠ جنيها رصيد حساب جاري ـ بنك الاسكندرية ـ فرع التحرير .

ـ ٣١٨٥٠ جنيها رصيد حساب جاري ـ بنك أمرو ـ رقم ٢٨٠٤٠٦ « عملات المانية وهولندية » .

ـ ٢٠٢٠٤٩ جنيها رصيد حساب توفير ـ بنك الاسكندرية ـ رقم ١٤٠٨٤٢ .

ـ ٢١٦٨٣١٨٫٦٠٠ جنيه رصيد حساب توفير لدى بنك أمرو ـ رقم ٢٧٠٥٦٦ « بالعملة الهولندية » .

ـ ٤٠٠٠ جنيه شهادات استثمار ـ المجموعة «ب» .

ـ ٣٠٠٠ جنيه شهادات الدخل الثابت ببنك الاسكندرية .

□ اموال سائلة باسم الابن عمر علي خليل العطفي :

ـ ١٣٠٫٣٧٠ جنيها رصيد حساب توفير رقم ١٤٠٨٤٣ ـ بنك الاسكندرية ـ فرع التحرير .

ـ ٢٥٠٠ جنيه شهادات استثمار ـ المجموعة «ب» .

□ أموال سائلة باسم الابن شريف علي خليل العطفي :

ـ ١٢٩٫٩٤٠ جنيها رصيد حساب توفير رقم ١٤٠٨٤٤ ـ بنك الاسكندرية ـ فرع التحرير .

ـ ٢٥٠٠ جنيه شهادات استثمار ـ المجموعة «ب» .

□ الاراضي :

ـ ١٢٢٦٫٥٥ جنيها قيمة أرض فضاء رقم ٤١٦ بتقسيم الشركة ـ المعادي الجديدة ـ مساحتها ٣٠١م٫ متر مربع ، باسم الولدين .

□ العقارات :

ـ ٣٣٣٣٫٣٣٣ جنيها قيمة جزء من العقار رقم ٣٦ب شارع بهجت علي بالزمالك ، بواقع ٢ قيراط من ٢٤ قيراطا باسم علي العطفي ، قدرت قيمتها بمبلغ ٤٠٠٠٠ جنيه .





□ السادات

مسجون ومسلوب الحرية ، وليست هناك مبررات جدية تستوجب فرض الحراسة على أمواله » .

وردت المحكمة في أسباب الحكم :

« ان الحراسة على المال جزاء يقضي به على الشخص متى تبين للمحكمة خطره ، وهو مايقتضي درؤه بتجريده من أهم أسلحته ، وهو هذا المال لتحصين المجتمع من شروره وعدوانه على قيمه ، وهذا الخطر هو صفة حالة لا تتأثر بوجوده داخل الليمان أو خارجه ، فلا شيء من هذا يمكن أن ينفي تلك الصفة المتصلة بشخصه والمكونة لطبعه ، والتي تعكس شروره دائما وان طال الامد وتقادم العهد » .

وقال الدفاع ان الاموال التي حصل عليها كانتبوسائل مشروعة .. فقد « حقق دخلا من صافي مرتبه السنوي ومكافاة التدريس بالمعهد العالي للعلاج الطبيعي في المدة من سنة ١٩٧٢ الى سنة ١٩٧٧ حوالي الالفين من الجنيهات . وكان يتقاضى من النادي الاهلي للرياضة البدنية مصروفات انتقال شهرية قدرها ١٠٠ جنيه ، و٦٠ جنيها من مستشفى الشبراويشي ، و٤٠ جنيها من فرقة باليه القاهرة ، و٥٠ جنيها شهريا مكافاة عن حصص التدريس الزائدة ومناقشة رسائل الماجستير بكلية التربية بالهرم ، و٨٠٠ جنيه سنويا قيمة ماتغله مبيعاته من الكتب ، وحوالي ١٠٠٠ جنيه سنويا مكافات رئاسة لجان الامتحانات والتصحيح والاشراف ومناقشة رسائل الدراسات العليا ، و٣٠٠ جنيه شهريا دخله من العيادة الخاصة ، و٤ آلاف جنيه سنويا مقابل علاجه موظفي بعض الشركـات .

كما ان زوجته كانت تعمل معه اثناء سفره الى الخارج ، ومنذ اكثر من خمس عشرة سنة ، وهي تعمل بمدارس اللغات بالزمالك ، بمرتب شهري ٥٧٥ جنيها ..

وردت المحكمة :

ـ ان علي العطفي اعترف بتقاضيه أموالا مناسرائيل

فضلا .. عن آن المحكمة ترى « انه ليس من المقبول عقلا أن يؤدي دخله وزوجته من كل تلك الانشطة الى آن يقتنيا وولداهما ممتلكات بلغت ـ بعد استنزال الخصوم ومنقولات الزوجة ـ مبلغ ٢٢٠٠٥٩٢٫٤٨١ جنيها ... الامر الذي يكون معه الدفاع بهذا الصدد غير سديد اطلاقـا » .

وقدرت المحكمة ١٠٠ جنيه نفقة شهرية للاسرة .

□ □ □

ثم ....

نأتي الى حكاية قتله جمال عبدالناصر بالسم والتدليك ؟

لقد كان من الضروري ان نفتح هذا الملف الذي لم يفتح من قبل ، وان نجمع هذه التفاصيل والاسرار التي

واغلب الظن انه لم يحز الثقة تماما الا في سنة ١٩٧١ عندما رصد جهاز المخابرات العامة محطة الارسال المتبادل بينه وبين الاسرائيليين ، وان لم يعرف الجهاز المصري حقيقة هذه المحطة الا بعد القبض عليه .

وفي ذلك الوقت كان جمال عبدالناصر قد رحل !

ولو كان علي العطفي قد قام بتدليك ساق جمال عبد الناصر ، فان ذلك لابد آن يكون في تاريخ سابق على ذهابه الى الاسرائيليين .

الا اذا كان تجنيده قد تم في تاريخ سابق عن التواريخ الثابتة في التحقيقات والقضية ، ويكون قد نجح فيالتضليل .. وتكون فترة اختباره والوثوق فيه خاطفة ، بسبب قيامه بعمل كبير .. جريء . مثل تدليك عبدالناصر بالسم القاتل .

وهذا الاحتمال يدعمه التناقض في اثبات تاريخ تجنيده في المخابرات الاسرائيلية . وتدعمه براعته كجاسوس ، وقدرته على التضليل .

لكـن .

ذلك الاحتمال ـ من جهة آخرى ـ اضعف من ان يكون حقيقة ، لان ازمة علي العطفي الحقيقية لم تبدأ الا في سنة ١٩٦٩ ، عندما استقل معهد العلاج الطبيعي وحالت شهادة الدكتوراه بينه وبين عمادة المعهد ، فقدم نفسه الى الاسرائيليين .

□ □ □

كذلك .. ليس هناك مايثبت آو حتى يشير الى انه كان يقوم بتدليك جمال عبدالناصر .. فلا آحد من الذين كانوا لا يفارقون « الرئيس » قال انه جاء اليه .. آو دخل بيته .. بل ، آن آغلبهم لم يسمع عنه الا فيما بعد.

سامي شرف (مدير مكتب جمال عبدالناصر للمعلومات)

كل الدلائل تنفي الادّعاء بتدليك ساق عبد الناصر بالسم

وفي يوم السبت التالي ، نشرت مجلة « اكتوبر » في باب ـ اتجاه الريح ـ تكذيبا لما اذاعه راديو لندن وأكدت انه لا صحة له ، وأضافت أن علي العطفي لايزال في سجنه ، ونشرت بجوار التكذيب صورة فوتوغرافية له.

وحسب مصادر ـ اكتوبر ـ فان ماكتب كان بخط أنيس منصور ـ رئيس التحرير في ذلك الوقت ـ بعد مكالمة تليفونية بينه وبين السادات .

ومن المؤكد آن علي العطفي تقدم باكثر من طلب الى رئاسة الجمهورية لاصدار عفو صحي عنه .. وكان طلب تقدم به في سنة ١٩٨٧ ، وقد استند في الطلب الى انه يعاني متاعب شديدة في عينيه ، تهدده بالاصابة بالعمى .. وهذا الى حد ما صحيح .. لكن امراض العيون ليست من الامراض التي جرى العرف على اعتبارها أمراضا خطرة تستحق العفو الصحي .. أمراض القلب والسرطان في المقدمة .. ومن ثم ، فقد رفض طلبه .

□ □ □

في ٣ أبريل ١٩٧٩ ، امر المدعي العام الاشتراكي بمنع علي العطفي وزوجته وولديه « عمر وشريف » من التصرف في ممتلكاتهم ، وادارتها ، وفرض الحراسة عليهـا .

واستند المدعي الاشتراكي في ذلك ، على ثبوت تهمة التجسس عليه ، منذ منتصف عام ١٩٧٢ وحتى ١٨ مارس ١٩٧٩ ، وعلى انه ـ اتى افعالا من شانها الاضرار بأمن الدولة في الداخل والخارج وذلك بارتكابه الجرائم المنسوبة اليه في القضية رقم ٤ لسنة ١٩٧٩ أمن دولة عليا عسكرية ـ والتي ثبتت في القضية ٢١٨ لسنة ١٩٧٩ ـ حصر تحقيق آمن دولة عليا .

وقد اثبتت هذه التحقيقات بما لايدع مجالا للشك انه « افشى عن عمد لهذه الدولة الاجنبية ـ اسرائيل ـ الاسرار الخاصة بالدفاع عن البلاد المصرية بان نقل اخبارا عن الاسلحة والذخائر والمهمات الخاصة بالقوات المسلحة ، كما قام بتسليم تلك الدولة رسوما وخرائط خاصة بالمصالح الحكومية على خلاف الحظر الصادر من السلطات المصرية المختصة ، وكان ذلك في زمن الحرب » .

ونقلا عن المصدر نفسه أقر علي العطفي بانه كان يتقاضى من مندوب المخابرات الاسرائيلية مبالغ كالتالي :

١ ـ أجر شهري ٢٠٠ دولار .

٢ ـ ٧٠٠ دولار قيمة تذكرة سفر وعودة من القاهرة الى البلدة الاجنبية التي سيتقابل فيها مع مندوب الموساد .

٣ ـ ١٠٠ دولار مصروف جيب « بوكت مني » في كل رحـلة .

٤ ـ ٢٠ دولارا بدل سفر عن كل يوم يقضيه في الخـارج .

٥ ـ مكافات متنوعة القيمة ، حسب العمليات التي قام بهـا .

وقد اعترف علي العطفي بآنه كان يوقع ايصالا بتسلم كل مبلغ يحصل عليه من المخابرات الاسرائيلية .. وآن هذه الايصالات كانت تمثل سكينا حادة التصل على رقبتـه .

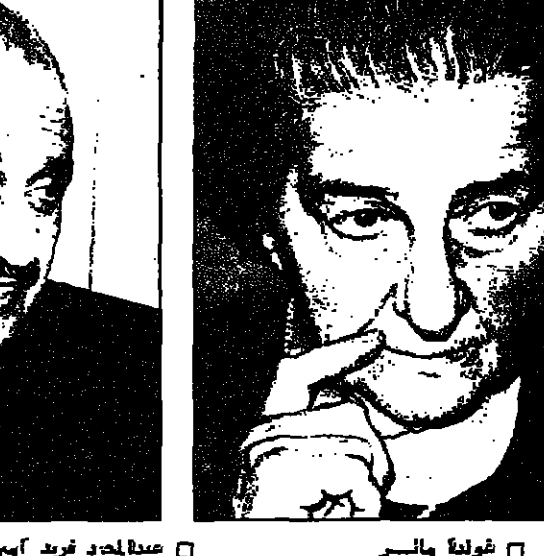
« وثبت من التحقيقات المشار اليها ان المدعي عليه ـ علي خليل العطفي ـ اشترى من حصيلة المبالغ ، على مدار سنوات عمله كجاسوس ، أموالا عقارية ومنقولة باسمه وباسم زوجته وولديه » وقد غرمته المحكمة العسكرية العليا ـ بجانب حكم الاشغال الشاقة ـ ٥ الاف جنيه ، وقضت بمصادرة المضبوطات التي كانت في حوزته .

وقد اثبتت محكمة القيم آن المركز المالي لعلي العطفي وأسرته فور القبض عليه ، كان كالتالي :

□ آموال سائلة باسم علي العطفي :

ـ ٥٤٩٣٩ جنيها رصيد حساب جاري ـ بنكالاسكندرية ـ فرع التحـرير .

ـ ٩٥٠ جنيها رصيد حسابه لدى جمعية البنـاء



□ الجاسوس علي العطفي

□ غولدا مائير

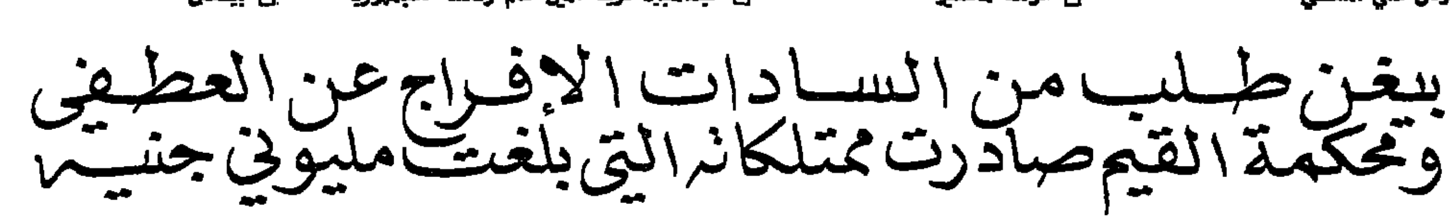


□ عبدالمجيد فريد آمين عام رئاسة الجمهورية





□ بيغن



بيغن طلب من السادات الإفراج عن العطفي ومحكمة القيم صادرت ممتلكاته التي بلغت مليوني جنيه

□ المنقولات :

ـ ٤٥٤٠ جنيها قيمة محتويات الشقة مسكن علي العطفي .

□ السـيارات :

ـ سيارة فولكس فاجن ـ ١٢٠٠ موديل ١٩٦٩ باسم علي العطفي ـ قيمتها ٢٢٥٠ جنيها .

ـ سيارة بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٦٧ باسم زوجتـه ، قيمتها ٢٨٠٠ جنيـه .

□ مستحقات آخرى .

ـ ٣٥٠٠ جنيه وثيقة تامين على الحياة تنتهي عام ١٩٧٢ .

ـ ٢٠٠٠ جنيه وثيقة تامين على الحياة تنتهي عام ١٩٨٥ .

ـ ١٠٠٠ جنيه وثيقة تامين على الحياة تنتهي عام ١٩٧٧ .

ـ ٣٥٠٠ جنيه وثيقة تامين على الحياة تنتهي عام ١٩٩٢ .

□ عملات ومشغولات :

ـ ٢٧٠ جلدرا هولنديا ـ ٥٥ كرونـا بالنمركيا ـ ٤٨٦٤ دولارا أميركيا ـ ٢٠ فرنكا فرنسيا ـ ٢٤ قطعة ذهبية على هيئة عملات تذكارية مختلفة الاشكال ـ ٧ عملات ذهبية من فئة الجنيه المصري ـ ٧ عملات فضية من فئة نصف الجنيه واحداها من فئة نصف دولار ـ ٧ عملات فضية من فئة الجنيه ـ عملة واحدة معدنية تذكارية من فئة الجنيه المصري ـ ١٢ زرآير قميص ذهبية مشغولة ـ ٥ ميداليات ذهبية ـ دبوس كرفتة ذهبي على شكل صليب ـ ٣ سلاسل مفاتيح من الذهب ـ خاتم ذهب مرصع بنجمة وفصوص ـ دبوس مشبك ذهبي ـ ٣ ساعات فضية ـ نظارة مكبرة ـ ١٣ قلم حبر ذهبية ـ ١٣ قلم حبر جاف ـ ٣ أحجار كريمة ـ ٢ سلاسل ذهبية بها ٤ قطع ذهبية مختلفة الاشكال ـ ٥ قطع ذهب باشكال مختلفـة .

وقد أودعت هذه العملات والمشغولات خزينة محكمة استئناف القاهرة ، على ذمة القضية رقم ٢١٨ لسنة ١٩٧٩ أمن دولة عليا ، والمقيدة برقم ٤ لسنة ١٩٧٩ أمن دولة عسكرية عليا ، وقد ضبطت بمعرفة المدعي العسكري ، وصودرت على ذمة دفع الغرامة ـ ٥ الاف جنيه !

□ جملة الثروة :

٢ مليون و٢٠٠ الف ، و٥٩٢ جنيها ، و٤٨١ مليما .

□ □ □

وفي ١٥ اكتوبر ١٩٨٠ ، حكمت محكمة القيم بفرض الحراسة على ممتلكات علي العطفي وآسرته ..

وفي اول مارس ١٩٨١ ، صودرت هذه الممتلكات .. « لصالح الشعب » .

وكان الدفاع عن علي العطفي وأسرته ، قد قال امام المحكمة :

ـ ان علي العطفي « ليست له خطورة الان لانه





□ محمد أحمد سكرتير عبدالناصر

لم تكشف من قبل .. حتى نستطيع آن نعرفالحقيقة . ونضع الاسطورة في حجمها الحقيقي .

ان كل الدلائل تشير الى آن رواية قتل جمال عبد الناصر باصابع علي العطفي المغموسة في السم ، والمدربة على التدليك ، رواية لا تستطيع آن تقوم بمفردها .. ولا تستطيع آن تنهض الا في مجتمع لايثق بنفسه .. ويرى انه اصبح مجتمعا مستباحا .. يقتل فيه الحاكم بالتدليك وحمامات الساونا ؟

لقد احتاج جمال عبدالناصر الى التدليك ، والعلاج الطبيعي ، في فترات زمنية ، لايمكن الخطا في تحديدها .

فترة بداية الالام من آواخر عام ١٩٦٦ الى مابعد هزيمة يونيو ١٩٦٧ .

فترة انفجار الالام من بعد الهزيمة باسبوع الى سفره وعلاجه في تسخالطوبو .

فترة اختفاء الالام ، أو التعايش معها بسهولة ، من بعد عودته من تسخالطوبو الى اصابته بازمة قلبية في سبتمبر ١٩٦٩ .

وبعد الاصابة بهذه الازمة اصبح العلاج الطبيعي نوعا من الارهاق البدني لايستطيع القلب تحمله .. وكان من غير المعقول معالجة الام الساق على حساب ارهاق القـلب .

والثابت آن علي العطفي لم يذهب الى الاسرائيليين الا في الوقت الذي لم يعد فيه جمال عبدالناصر في حاجة الى التدليك ، والساونا ، وحمامات المياه .

فحسب اوراق القضية فان فترة التجسس كانت من سنة ١٩٧٢ الى ١٨ مارس ١٩٧٩ (ص ٢ من حكم محكمة القيم في الدعوى رقم ٧ لسنة ٩ ق) .

وحسب ماجاء في التحقيقات « القضية رقم ٢١٨ لسنة ١٩٧٩ ـ حصر تحقيق ـ آمن دولة عليا » فان علي العطفي ذهب الى الاسرائيليين بقدميه ، ودون ضغط في سـنة ١٩٦٩ .

يضاف الى ذلك آن الاسرائيليين ـ باعترافه ـ لم يتقبلوه بسهولة .. وهذا منطقي . والا كانوا بلهاء ان يثقوا في كل من يطرق آبوابهم ، ويقترح التجسس لحسابهم .. وادى ذلك الى فترة اختبار ، حاز بعدها الثقة .

لم يسمع عنه .. ولم يعرفه .

كذلـك ...

محمد آحمد « سكرتيره الخاص والمسؤول عن شئون العلاج والطعام » .

وعبدالمجيد فريد (امين رئاسة الجمهورية لمدة ١١ سنة) الذي وصف ذلك بانه « شائعات لا صحة لها على الاطـلاق .

ولو كان علي العطفي دخل بيت جمال عبدالناصر لكان ذلك بمعرفة واحد من هؤلاء ، أو عن طريقه .. فهـذا بالتحديد من صميم عملهم .. كما انه من غير المعقول آن يتصل به الرئيس مباشرة ويدعوه الى غرفة نومه .. او يتصرف في علاجه بنفسه ؟

وقد جرت العادة ان تتولى المخابرات العامة اختيار الاشخاص الذين يعملون في الرئاسة ، أو يترددون بحكم عملهم على بيت الرئيس .. من الاطباء الى اطقم الحراسة . ومن الموظفين الاداريين الى الطهاة .. الى مجموعة الخدمات الاخرى .

وحسب المعلومات المتوافرة ، فان المخابرات العامة اختارت شابا رياضيا ، متفوقا في الجودو ، والمصارعة ، ويجيد فن التدليك ، اسمه « زينهم » .. وكان موظفا على قوتها . اختارته ليقوم بمهمة العلاج الطبيعي .. التدليك .. التمارين الرياضية الخفيفة .. الحمام الخاص .. وكان زينهم ياتي الى بيت الرئيس مرتين آو ثلاث مرات على الاقل في الاسبوع .. وآحيانا كان ياتي في غير الاوقات المعتادة . عند الطلب .

وقد انتقل زينهم الى الرئاسة بعد تولي السادات السلطة ، واصبح « مدلكه » الخاص ، وآحد أفراد حراسته .. وكان يرافقه في سفرياته الى الخارج ، على الطائرة الخاصة التي كانت تقل الرئيس السادات وكبار المسؤولين في الدولة .

ولم يترك زينهم عمله في رئاسة الجمهورية الا بعد مقتـل السادات .

وحسب شهادة د. الصاوي حبيب ، فان زينهم لم يكن الوحيد الذي قام بهذه المهمة لعبدالناصر ، فقبله « قام بالتدليك مقدم ـ بالقوات المسلحة ـ اسمه عبداللطيف » وكان ذلك تحت اشـراف الدكتور .. لا الدكتور العطفي .

ولو كانت اسرائيل قد قتلت جمال عبدالناصر بسم يتسرب من الساقين الى القلب ، تعرف مدة تاثيره ، فلماذا فوجئت بوفاته في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ، كما نقلت وكالات الانبـاء ؟!

فيوم الوفاة نقت أجهزة التيكرز النبا التالي من داخل اسرائيـل :

« أستقبلت اسرائيل نبا وفاة عبدالناصر بذهـول ، وتركت الانباء الحكومة في حيرة تامة ، في وقت لم يكن فيه ثمة مايدعو للظن بان صحة الرئيس المصري تدعو للقـلق » .

انتهى النبـا !

ونقل عن غولدا مائير انها قالت بعد آن عرفت ان عبدالناصر مات :

« من الذي أطلق هذه النكتة السخيفة » !

أي انه ـ في رايها ـ لايموت !

غـدا

الحلقة التاسعة

سباق نحو الاغتيال

الأرض المحتلة

الملف السياسي

وثيقة إسرائيلية

قراءة في أوراق الانتفاضة ٢

ترجمة دار الجليل :

لا شك ان الانتفاضة انفجرت بشكل عفوي ولم يقم اي كان بالتخطيط لها ، بل ولم يكن هناك من هو مؤهل للتخطيط لها اصلا والوسائل والطرق التي استخدمها المنتفضون كانت هي الاخرى عفوية وترجع بشكل اساسي الى التجربة التي اكتسبها الشعب الرازح تحت الاحتلال طيلة سني الاحتلال .

اما ابرز واكثر قرارات الانتفاضة صوابا وذكاء فتمثل في قرار : عدم استخدام السلاح او الاحتكام اليه ، خلال المقاومة للاحتلال .

ومن المؤكد ان هناك مخازن اسلحة كبيرة موجودة لدى المواطنين في المناطق المحتلة ، رغم انهم لن يكونوا في حاجة الى اسلحة كثيرة لقتل جنود احدى الدوريات الاسرائيلية العابرة في شوارع مخيماتهم لكنهم لم يقوموا بذلك ولو مرة واحدة .

ان من يقف بصدره العاري ، وبزجاجته الحارقة في مواجهة الجنود ، في الوقت الذي يدرك فيه ان الاوامر المعطاة لهم تنص على اطلاق النار على كل من يحمل زجاجة حتى ولو كانت فارغة يحتاج لشجاعة اكبر بكثير من الشخص الذي يحمل بيده مسدسا في قتاله !

ان نصب الكمائن المسلحة للغزاة ، هي الطريقة المألوفة لدى جميع الشعوب المحتلة ، لكن الانتفاضة الفلسطينية تنازلت عن هذه الطريقة .

ان الامر يثير الدهشة حقا ، خاصة لمن يعرف طبيعة العرب فقد وصل عدد شهدائهم خلال الاشهر التسعة الاولى من الانتفاضة الى حوالي الثلاثمائة شهيد ، ورغم ذلك ، لم يحاول اي من اقرباء وذوي هؤلاء الشهداء ، والذين تربوا على طبيعة الانتقام والثأر العربية ، لم يحاول اي منهم الانتقام ، واطلاق النار على الجنود الاسرائيليين .

بل وحتى ان جميع عمليات القتل التي تمت ضد الاسرائيليين بالزجاجات الحارقة او السكاكين او الحجارة ، لم تتعد عشر حالات ، ورغم ان قيادة الانتفاضة هي التي صادقت على استخدام هذا النمط وامرت بالامتناع عن الاحتكام للسلاح الا انه من المؤكد انها لم تكن تدري ان الانضباط الجماهيري سيبلغ هذا الحد الدقيق جدا .

ان هذه الحقيقة الصارخة ، تؤكد على قوة الانتفاضة ووحدتها ، والتزامها ، اكثر من اية حقيقة اخرى حدثت خلال الاشهر التسعة الاخيرة .

لقد اصبحت قدرة الفلسطينيين التي ابدوها على التحمل دون ان ينهاروا مضرب الامثال وذات مغزى كبير جدا فالمئات قتلوا والالاف اصيبوا بجراح جراء اطلاق « الرصاص الحي ، والمطاطي والبلاستيكي » واكثر من عشرة الاف اخرين اعتقلوا في ظل شروط اعتقال وصفتها بعض الشخصيات الاسرائيلية نفسها ، بانها لا تطاق ، ودمرت العديد من المنازل وطرد اخرون .. وفوق كل هذه العذابات ، كانت جميع الاسر تنام واحساسها مستيقظ لكل خطوة تدب على ارض الشارع ، خشية ان تقتحم منزلها دورية اسرائيلية ، فجاة ، وتنهال عليها ضربا وركلا ، وعلى اثاث المنزل تحطيما وتدميرا ، ثم تأخذ احد ابناء العائلة معها بتهمة ما .

وعلى هذه الارضية من المعاناة ولدت قصص كثيرة لا شك انها ستستخدم في المستقبل مادة حية للروايات والاساطير البطولية ، مثل قصة قباطيا ، فقد كان هناك في تلك القرية المجاورة لجنين احد العملاء مسلحا بسلاح اسرائيلي وحينما حاول اهالي القرية طرده اطلق النار عليهم فطوقوا منزله واخرجوه منه ثم قتلوه .

ولكي يحمي الاحتلال عملاءه الاخرين ، ويرهب السكان ، فقد اتخذ مجموعة من الخطوات والاجراءات الصارمة تجاه القرية ، ففرض عليها نظام حظر تجول استمر اكثر من شهر ، ولم يسمح بدخول او خروج احد منها ، كما لم يسمح بادخال اية تغذية او ادوية اليها ، وقطع الكهرباء والماء ، وحظر على وسائل الاعلام الوصول اليها .

وهكذا عمدوا الى اعادة قباطيا الى ايام العصور الوسطى ، حيث اخذ الناس ، يعيشون على الخبز والزيتون ويطهون طعامهم على النيران ، بعد تغذيتها بالخشب ، المستمد من الصناديق الخشبية ، وبقايا الاشجار في منازلهم .. وعندما تمكن البعض من التسلل الى القرية ، بعد الاسبوع الرابع من الحظر تقريبا ، وجدوا جماهير سعيدة وفخورة ، وواثقة من نفسها ، لقد اثبتت للمحتل انها قادرة على الصمود رغم المعاناة وتحولت بذلك الى اسطورة خرافية .

وفي نهاية الامر اضطرت السلطات الاسرائيلية للخنوع والاستسلام ورفعت الحصار عن القرية الصامدة .

ولم تقف حدود عملية « قباطيا » على قتل احد عملاء الاحتلال ، بل دفعت الكثير جدا من عملائه للتوجه الى المساجد وتسليم الاسلحة التي منحها لهم الاحتلال ، واقسموا هناك على القرآن ، بانهم لن يعودوا للتعاون معه ، وسيصبحون اناسا مخلصين لشعبهم ..

اما القرية الاخرى التي اسرت لب العالم باسره ، فهي قرية صغيرة تقع جنوب نابلس وتسمى « بيتا » فخلال استعار الاحداث ، قررت مستوطنة مجاورة للقرية ، ارسال ابنائها للتفسح في حقول بيتا دون ان تاخذ بعين الاعتبار ، الوضع الملتهب والمليء بالتوتر ، ولم تكتف المستوطنة بذلك ، بل كلفت اثنين من المستوطنين المتطرفين والمعروفين بالعداء للعرب سابقا ، بحراسة المجموعة .. وحال اقتراب المستوطنين من القرية تجمع مواطنوها لمواجهة ما خيل لهم انه محاولة لاقتحامها ، فسارع احد المرافقين « رومام الدويري » باطلاق النار عليهم وقتل احد الشبان دون اي مبرر او سبب لذلك .

وعندما دخل المستوطنون الى القرية ، قامت شقيقة القتيل برشق « الدويري » بحجر اصابه في راسه ، مما حدا به لاطلاق النار بشكل عشوائي في كل اتجاه ، فقتل المستوطنة « ترتسا بورات » ورغم ذلك ، قام اهالي القرية بأخذ الطلبة المهاجمين الى منازلهم واستضافوهم حتى جاءت قوات الامن .

وقد سادت شائعات فورا ، تفيد بان المواطنين في القرية قتلوا المستوطنة اليهودية المذكورة ، فسارعت قوات الامن التي وصلت الى المكان الى هدم صف طويل من المنازل ، واعتقلت عددا كبيرا من المواطنين .

وعندما اتضحت الحقيقة ، كان الوقت قد اصبح متاخرا جدا ، وكي يبرر العميد عمرام متسناع ، قائد القطاع الاوسط ، ما قام به من اجراءات عقابية جماعية ، نزولا عند رغبة المستوطنين ، قام باعداد تقرير مطول حول الحادث ، القى فيه كامل المسؤولية على التحريض والعدوانية العربية ، التي ادت الى التسبب في وقوع الحادث ، ذلك رغم ان اي قارىء حتى للمبررات التي اوردها متسناع سيدرك فورا ان المستوطنين هم السبب الرئيسي فيما حدث فعلا .

ولم تكتف السلطات الاسرائيلية بذلك بل قامت بفرض نظام حظر التجول على القرية ، منعت الدخول او الخروج منها ، بل ومنعت مجموعة من اليهود ، ذوي الضمائر الحية ، الذين اعربوا عن رغبتهم في الذهاب الى القرية لاعادة بناء واعمار المنازل التي هدمتها السلطات ظلما وعدوانا .

وبلغ السيل الزبى ، عندما اتخذت السلطات الاسرائيلية قرارا يقضي بتقديم « منيرة داود » شقيقة القتيل للمحاكمة بتهمة رشق الدويري بحجر ، في حين انه [illegible] منذ لحظات وجيزة فقط .

المرحلة الاولى : ابناء الحجارة

بانتهاء السنة العبرية اكملت الانتفاضة في المناطق المحتلة تسعة اشهر ، مرت عليها كاشهر حمل ، فيها الكثير من التقلبات ، والتي يمكن تصنيفها في ثلاث مراحل : وقد بدأت المرحلة الاولى في التاسع من كانون الاول ١٩٨٧ ، بمظاهرات صاخبة ، وقاد هذه المرحلة الاولاد ، الذين سموا « اولاد الحجارة » حيث خرجوا في جماهير غفيرة يواجهون جنود الاحتلال بحجارتهم وتحملوا قنابل الغاز المسيل للدموع ، والرصاص الحي .

وقد اسفرت الايام الثلاثة الاولى من الانتفاضة عن استشهاد مائة شخص برصاص الجنود وبقنابلهم الغازية كما كسرت عظام الالاف من المواطنين .

لقد وضعت هذه المرحلة حجر الاساس لجميع المراحل القادمة ، فبينما كانت السلطات الاسرائيلية تعتقد ان ما يدور هو محاولة فلسطينية لسبر غور توازن القوى القائمة بينها وبين الاسرائيليين فان التغيير كان يجري في مكان اخر بعيد كل البعد عن مستوى التفكير الاسرائيلي فقد غير « اولاد الحجارة » وجه المجتمع الفلسطيني في المناطق المحتلة .

فالزعماء التقليديون والتجار ورجال الاعمال هم ذوو هؤلاء الاولاد ، ورغم ذلك حينما توجه الاولاد الى احد التجار طالبين منه اغلاق محله لم يكن يستطيع الرفض ، وعندما كانت القوات الاسرائيلية تقوم بفتح الحوانيت بالقوة وكسر اقفالها لم يكن اي من ابناء المدينة او القرية يتجرأ على مد يده لسرقة شيء منها رغم عدم وجود صاحبها .

لقد اجتمعت العديد من العوامل معا ، لتغير وجه المجتمع الفلسطيني ولازالة الخوف من قلبه واحلال الثقة بالنفس بدلا منه ، المظاهرات ، الحجارة ، سحب الغاز المندفعة من القنابل ، الاعلام التي رفرفت فوق كل شجرة وسلك من اسلاك الهواتف والاطارات المشتعلة والحواجز ، والشعارات ... الخ ..

ومن رحم كل هذه العوامل الجديدة التي التقت وتزامنت معا ، ولدت قيادة جديدة لنضال الفلسطيني في الارض المحتلة ، مما اضطر القيادة التقليدية للتخلي عن مواقعها بصمت وهدوء ، فعندما صعد الابناء الغضب ضد الاحتلال ، لم تستطع السلطات والهيمنة الابوية للزعامات التقليدية الصمود ، وبدلا من الوجهاء ، حل المناضلون .

الشهور التسعة الاولى غيرت واقع النزاع ودفعته في طريق التغيير السياسي

وهكذا بدأت المرحلة الثانية ، فقد استمرت المظاهرات تملأ شوارع الارض المحتلة بالمواجهات لاجتذاب نظر العالم الى ما يدور هناك ، لكنها في الحقيقة اصبحت عنوانا جانبيا لما يحدث حقا .

اما الشيء الجدي والخفي الذي كان يحدث على طول المناطق المحتلة وعرضها ، فهو تبلور سلطة بديلة .

المرحلة الثانية : سلطة مزدوجة

تشكلت في كل مدينة وقرية فلسطينية ، لجان شعبية محلية ، وفوق تلك اللجان تشكلت لجان اقليمية لتوجيهها وفوقهما معا ، كانت قيادة الانتفاضة السرية .

لقد تبلورت تلك الاشكال وتقولبت في بوتقة النضال المستمر ضد الاحتلال ، واذا ما تمكنت السلطات من كشف زعيم وارساله فورا الى معتقل « كتسيعوت » — انصار — ٣ — يحل محله اخر افضل منه ، وذلك عن طريق الانتخاب الطبيعي على ارض الواقع والعمل النضالي الفعلي ، مما جعل الزعامة تزداد خبرة وتصبح اكثر حنكة وفعالية ، وتنشيء بنية متشعبة الاتجاهات ، بحيث سيطرت على جميع المناطق ومناحي الحياة فيها ..

لقد اتحدت جميع القوى السياسية في هذه اللجان ، سواء اكان ذلك برغبتها او بشكل يخالف رغبتها فالحاجة القومية الماسة ، والاجواء الجديدة وديناميكية الاحداث لم تترك لها مجالا للرفض والتذرع .

وقد خلقت زعامة الانتفاضة وضعا مألوفا في ظل الثورات التي تجري في ظل الاحتلال في اماكن شتى من العالم ، وهو وضع « السلطة المزدوجة » .

ففي الاماكن التي تواجد فيها الجيش الاسرائيلي سيطر الحكم العسكري واسرائيل وحال غياب الجيش عن اي مكان سيطرت الانتفاضة وزعامتها وقد ادى هذا الوضع الى حدوث صدامات بين السلطات في العديد من الاماكن وان لم يبد من منهم هو الاقوى .

وقد اثبتت الاحداث المتوالية ، ان حكومة مستقلة ولدت في المناطق المحتلة على غرار الوضع الذي نشأ بالنسبة للاستيطان اليهودي في اواخر ايام الانتداب البريطاني .. وقد امل الخبراء الاسرائيليون الذين لم يدركوا في هذه المرحلة ايضا طبيعة ما يدور ان تصطدم هذه الزعامة الجديدة بمنظمة التحرير ومؤيديها ، فقد اعتقدوا انها ستكون بمثابة زعامة بديلة وانها ستحاول الحلول محل المنظمة .

لكن هذا الفهم الاسرائيلي كان خاطئا تماما ، فقد كان من المحتمل نشوب خلاف بين زعامة الداخل وزعامة المنظمة ، لان الزعامتين تنتميان الى نفس المنظمات التي تشكل منظمة التحرير ، وانهما مركبتان بنفس الصورة .. ان لجان الانتفاضة لم تكن قادرة على ان تحل مكان المنظمة لكنها كانت قادرة على نقل سمات وطبيعة سكان المناطق المحتلة الى زعمائها ، وذلك عن طريق الاستعانة بالقوة التي يمنحها لهم المناضلون الذين ياتمرون بأمرهم .

وهكذا مهدت الطريق امام المرحلة الثالثة ، والمتمثلة في نقل الانتفاضة الى الطريق السياسي .

المرحلة الثالثة

اكتفت المنظمة حتى تلك الفترة بجني الثمار الممكنة للانتفاضة على الصعيد السياسي ، وقد ذهبت جميع محاولاتها للشروع في عمليات خارجية مساندة للانتفاضة ادراج الرياح ، فقد فشلت محاولتها لارسال سفينة مليئة بالمبعدين من اسرائيل الى السواحل الاسرائيلية فهي بادىء ذي بدء ، لم تجد سفينة ، وعندما وجدتها ، قامت القوات الاسرائيلية البحرية كما قيل بتفجيرها عن طريق ضفادعها البشرية !

ومن ثم فشلت ايضا عملية المساومة التي حاولت تنفيذها لاطلاق سراح معتقلين فلسطينيين عن طريق الخلية التي تسللت الى اسرائيل عبر الحدود المصرية واحتجزت رهائن من حافلة نقل العمال الى ديمونة ، حيث انتهى هذا الحادث بقتل المسلحين والرهائن .

وقد بدا لزعماء الانتفاضة ان هذه العملية اضرت بهم خاصة بعد ان تمكنت خلال نضالاتها الطويلة ، من خلق صورة جديدة تختلف تماما عن صورة المنظمة ، الامر الذي حدا بهم لممارسة ضغوط على المنظمة لعدم العودة الى استخدام هذا الاسلوب .

لقد كانت جميع تلك المحاولات بمثابة حالات هامشية وكلما خطت الانتفاضة خطوة جديدة الى الامام ، كلما ادرك الدور الملقى على عواتقهم بعد .

وقد بدأت المرحلة الثالثة اثر اعلان الملك حسين عن قطع العلاقات القانونية والادارية مع الضفة الغربية فقد خلقت هذه الخطوة الاردنية فراغا سياسيا ، اخذ يدعو المنظمة لاشغاله .

ووصلت الى زعماء المنظمة الحاحات واضحة من المناطق المحتلة تقول لقد آن الاوان لتجسيد وجني حصاد الانتفاضة ، عن طريق الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة .

كانت هذه الفكرة تحلق في فضاء المناطق المحتلة منذ وقت طويل ، وقد سبق للرئيسين الجزائري والمصري ان اقترحاها على زعامة منظمة التحرير ، كما اقترحها عليهم ايضا بعض الشخصيات اليهودية ، التي اجرت معهم حوارات في السابق ، وقد بدا انه آن الاوان للسير في هذا الطريق .

ورغم ان المشاكل القائمة في طريق تنفيذ مثل هذه الخطوة كانت هائلة ، سواء على الصعيد الداخلي للمنظمة او العالمي ، حيث يتطلب تنفيذها الحصول على موافقة عشرات الحكومات للاعتراف بها قبل تشكيلها كما كان ينبغي على المنظمة ان تتوصل الى اجماع او اتفاق بين صفوفها على اقامة الدولة ، وعلى توزيع وظائفها ووزاراتها ..

لكن المنطق الداخلي للانتفاضة كان يدفع الوضع بهذا الاتجاه ، وحتى من تردد في البداية وجد نفسه في نهاية الامر منساقا مع الفكرة ، وبدت الامور في شهر اب وكانها كلها تدفع نحو هذه الخطوة الحتمية .

الانتفاضة انفجرت عفويا وأبرز قراراتها عدم استخدام السلاح

جوليات الاسرائيلي وداود الفلسطيني

في اعقاب انتهاء الشهور التسعة على بدء الانتفاضة يمكننا ان نجمل انجازاتها وفشلها :

فمن الواضح انها غيرت تغييرا جذريا الواقع الفلسطيني واقع النزاع الفلسطيني — الاسرائيلي والواقع الدولي واهم الانجازات على الاطلاق ، تمثل في بلورة جماهير المناطق المحتلة وصقلها ، تلك الجماهير التي بدت في نهاية عام ١٩٨٧ جماهير مدمرة ، خانعة ، ذليلة ، تسلم بما يدور حولها دون ان تبذل اي جهد لتغييره ، وتتقاتل المنظمات المختلفة في صفوفها اصبحت في نهاية اشهر الانتفاضة التسعة جماهير وطنية متكاتفة وموحدة ، وفخورة ، ذات زعامة فعالة .

اما الانجاز الثاني ، فقد كان على الصعيد العالمي حيث حظيت الانتفاضة بتعاطف وتأييد شاملين وبـدت للجميع كحركة تحرر وطني كلاسيكية ضد قوى الاحتلال الغاصبة والمضطهدة ، مما اعاد الى الاذهان قصة جوليات الفلسطيني الجبار والمضطهد ، وداود اليهودي ، الصبي راشق الحجارة لكن الصورة كانت مقلوبة ، حيث اصبح جوليات اسرائيليا وداود فلسطينيا .

اما التغيير السياسي ، فقد كان ملموسا بشكل اكبر وخاصة على صعيد الاردن ، فقبل نشوب رياح الانتفاضة كان الملك حسين يعتبر صاحب السيادة الفعلية المباشرة على الضفة الغربية وغير المباشرة ايضا على قطاع غزة .. لكن الانتفاضة وضعت حدا نهائيا لهذه الاحلام فمنذ نشوبها ذاب مؤيدو الاردن ، ابطال وسائل الاعلام الاسرائيلية ، كما يذوب الثلج في يوم شديد الحرارة .

فمنذ اندلاع الانتفاضة لم يرفرف علم اردني واحد في شوارع الضفة وغزة مقابل الاف الاعلام الفلسطينية ولم يكتب شعار واحد مؤيد للاردن رغم الاف الشعارات المؤيدة للمنظمة ولم ترفع صور الملك — ازاء الاف الصور التي رفعت لياسر عرفات في المظاهرات .

الالتزام الجماهيري بقرارات قيادة الانتفاضة أعطاها قوة

وقد استخلص الملك حسين ، النتائج خلال الشهر الرابع للانتفاضة ، وادرك انه فقد الضفة الغربية نهائيا ، الامر الذي حدا به الى المسارعة للحفاظ على الفلسطينيين القاطنين في حدود مملكته ، والذين يزيد تعدادهم عن مليون نسمة الامر الذي جعله يسارع الى قطع العلاقة بين الضفتين قطعا باترا دائما .

حظر التجول

تمكنت اسرائيل طيلة الاحدى والعشرين سنة الماضية من خلق اسطورة العاصمة التي تم توحيدها من جديد كي تكون ابدية لاسرائيل ونجحت في ذلك نجاحا منقطع النظير لكن الاطارات المشتعلة والحجارة والزجاجات الحارقة والشوارع الخالية من المارة في القدس جاءت لتؤكد ان تلك الاسطورة كانت مجرد وهم ، وشهد العالم المنظر الغريب والشاذ ، الذي تقوم خلاله دولة ما ، بفرض نظام حظر التجول على نصف عاصمتها ! .. وهكذا احتلت قوات الدولة نصف العاصمة !

اما اشد الانجازات واقواها ، فتتمثل في جعل منظمة التحرير الفلسطينية حقا ، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ، واصبحت هذه المسألة حقيقية لا يمكن لاي جهة في العالم تجاهلها

ولم يبق امام المنظمة من منازع او منافس على شرعية ووحدانية التمثيل للشعب الفلسطيني .

لقد اعترف العالم باسره بهذه الحقيقة حتى الامريكيين الذين سبق وان تعهدوا للاسرائيليين بعدم اجراء اية مفاوضات مع المنظمة ، وشرعوا في البحث عن الطرق الكفيلة لاجراء اتصالات مع المنظمة واصبحت مبادرة شولتز التي قامت على اساس التنكر لهذه الحقيقة ، نكتة سخيفة وازاء هذه الانجازات البارزة ، كانت هناك حقيقة بارزة ايضا ، وهي ان الانتفاضة لم تحسم الوضع .. فرغم ان الانتفاضة كلفت اسرائيل ثمنا باهظا جدا قدر بمبلغ يتراوح بين مليار وملياري دولار ، وفقدان صرا بالمائة من الانتاج الوطني الخام ، اضافة الى العديد من الخسائر على كل صعيد : العسكري والسياسي والدعائي والعالمي ، رغم كل ذلك ، الا ان الانتفاضة لم تتمكن من كسر الاحتلال ، تماما مثلما لم تستطع آلة الاحتلال كسرها ، مما ولد وضعا متعادلا بين الطرفين او بالمصطلحات العسكرية تجم وضع « حرب استنزاف » .

ما الذي كان يتوجب على الفلسطينيين عمله كي تنجب الانتفاضة ثمارا حقيقية ... ؟

ان الرد بسيط وواضح ، فقد كان ينبغي عليهم ان يقنعوا الاسرائيليين بضرورة التنازل عن المناطق المحتلة والموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية الى جوار اسرائيل .. وقد شرعت منظمة التحرير ، في مرحلة متاخرة عما يجب ، في اتخاذ مجموعة من الخطوات لبلورة صيغة سياسية ويمكن ان تكون اساسا لتسوية اسرائيلية فلسطينية .. وكانت اول الوثائق على هذا الصعيد ، هي الوثيقة التي حملت اسم بسام ابو شريف الناطق باسم عرفات .

الانتفاضة تمثل للمنظمة نموذجا لعبور القناة في حرب ٧٣



ففي تموز ١٩٨٨ ، نشرت وثيقة فلسطينية جديدة لا يعتبر محتواها فقط ، خطوة كبيرة الى الامام بل نغمة الصياغة نفسها ، كانت تشير الى ذلك ايضا ، لانها المرة الاولى التي يتحدث فيها ناطق رفيع المستوى لمنظمة التحرير ليس فقط عن التسوية السلمية ، بل ايضا عن المصالحة والتعاون .

لقد اقترح مفاوضات مباشرة ووجها الى وجه ، بين اسرائيل والزعامة الفلسطينية بهدف اقامة دولة فلسطينية الى جوار اسرائيل ، وعقد اتفاقية سلام تنهي وضع الحرب والاقتتال القائم بين الطرفين وتؤدي الى التعاون السياسي والاقتصادي فيما بينهما .

واعلن عن الاعتراف بقراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، شريطة اعتراف الاسرائيليين بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .. اضافة الى اقتراحه فترة انتقالية تحت انتداب الامم المتحدة ، وضمانات دولية امنية ، ووضع قوات الامم المتحدة على الجانب الفلسطيني من الحدود التي يتم التوصل الى الاتفاق عليها .. ومن ثم سربت مصادر جهاز الامن العلم انها وجدت « وثيقة استقلال » في مكتب فيصل الحسيني لدى تفتيش منزله ، وان تلك الوثيقة تنص على تشكيل دولة فلسطينية في اطار قرار التقسيم ١٩٤٧ والاعتراف باسرائيل والشروع في مفاوضات لتحديد الحدود الفاصلة بين الدولتين .

ثم طلع علينا الرجل الثاني في حركة فتح صلاح خلف ، باقتراح جديد اكثر اثارة يدعو فيه الى تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة ، وان يحل برنامج هذه الحكومة محل الميثاق الوطني الفلسطيني ، وان تعترف باسرائيل .

اجتياز القناة

كانت كل تلك الخطوات المذكورة تجري توطئة للقيام بالخطوة الجدية والاخيرة المرتقبة والمتمثلة في اعلان ياسر عرفات والمجلس الوطني الفلسطيني عن ان هذه الخطوات تمثل السياسة الرسمية لمنظمة التحرير .

لم يكن توقيت الاعلان عن هذه الخطوات عفويا ، فالسبب الذليل ، الخانع لن يكون قادرا على الاعلان عن خطوات جريئة دون ان تبدو وكانها زيادة في الخنوع والاستسلام ، لذا كان ينبغي على الشعب الفلسطيني ان يدفع الثمن اولا .. وان يضحي بالكثير ويستعيد ثقته بنفسه قبل الاعلان عن مثل هذه الخطوات .

هكذا فعل انور السادات ، فقد جاء الى القدس ، مفاوضا بعد اربع سنوات من احرازه انتصارا على الاسرائيليين ، لم يسبق له مثيل في تاريخ العرب الحديث .

ومن الجائز ان الانتفاضة في المناطق المحتلة ، تمثل بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، نموذجا اخر من نماذج عبور المصريين لقناة السويس في حرب عام ١٩٧٣ فهي تمكن الزعماء الفلسطينيين الآن من قول وعمل اشياء لم يكن بمقدورهم الاشارة اليها في نهاية العام الماضي .

زعامات الانتفاضة ازدادت خبرة وحنكة وفعالية وسيطرة

(انتهى)

المقال

بقلم يحيى يخلف

— ١ —

دائما نلتقي بهم في العواصم البعيدة او قاعات الترانزيت في مطارات العالم . دائما نلتقي بهم في احلامنا او اوجاعنا . نلتقي بهم هيهات مابين لحظة هبوط الطائرة او اقلاعها . ما بين نداء المضيفة واشتعال الضوء الاحمر على لوحة المغادرة . او نلتقي بهم في فندق ما او قاعة ما او حزن ما .

نفرح بهم ونملا جيوبنا بمحار ذكرياتهم ، وعيوننا بدفء مشاعرهم وحناجرنا بهتاف غضبهم . وماهي الا لحظات او سويعات ثم نفترق بدمعة او غصة لكن دون ان نفقد الامل .

انهم ادباء الارض المحتلة ، اولئك الاخوة ، الابناء ، الاصدقاء . الاهل الذين نتفيأ ظلال اشجار ثقافتهم المضيئة .

دائما اشعر عندما التقي باحدهم صدفة او في مؤتمر او لقاء عالمي ، انني امام دغل من اشجار الزيتون او السنديان ، وكان هذا هو شعوري عندما التقيت باخي وصديقي سميح القاسم في اثينا ، الاسبوع الماضي ، خلال اللقاء التضامني الذي اقامته اللجنة الدوليةلدعم الانتفاضة ، والذي حضره عدد من كبار الشخصيات الادبية والاجتماعية .

ان تلتقي بسميح يعني ان تهب عليك رياح الكرمل النشطة ومعها شيء من عذوبته وبساطته ونظافة روحه .

ان تلتقي بسميح يعني ان تشم في ثيابه رائحة (وطن محمد) .. رائحة الصنوبر والنعناع والزعتر والشومر .

يداهمنا سميح بدعاباته وينصب لنا كمينا .

دائما يحدث خطا في العدد .

— كيف اولادك الخمسة .

يضحك سميح بوجههالطفولي لانني اعتبر ان (وطني) و — محمد — ولدان ، في حين انهما ولد واحد .

انه واحد من ابنائه الاربعة اطلق عليه هذا الاسم المركب (وطن محمد) امعانا من سميح في تاكيد عروبته وانتمائه القومي .

والاولاد يتكاثرون في الوطن المحتل .. انهم فتيل القنبلة الديموغرافية التي ترعبالكيان الصهيوني .

منذ سنوات كان سالمجبران يحدثني بفرح ويتباهى بعدد اطفاله (ان نسبة الدماء الشابة في عروق الشعب الفلسطيني عالية جدا ، وربما تكون اعلى منها لدى اي شعب اخر) .

ويجيب سميح : الستوحدك الذييغلط بعدد اولادي فمحمود ايضا يعتقد ان اولادي خمسة لا اربعة .

ويتواصل الحديث في مقهى الفندق بعد انتهاء الجلسات الرسمية . تنتهي جلسة لتبدا جلسة اخوانية رفاقية لاتنتهي قبل موعد الفجر الصادق .

والحديث عن اولاد سميح يفضي الى الحديث عن اولاد الشعب .. جيل الغضب والحجارة .. طليعة المقاتلين في صفوف الانتفاضة الوطنية الكبرى التي احتفلنا في تلك الليلة بدخولها الشهر الحادي عشر .

ويروي الاصدقاء الذين قدموا من الوطن المحتل حكايات جديدة عن بطولات الاطفال ..

يروي سميح قصة الطفل الذي ذهبليشارك في رمي الحجارة على دوريات قوات الاحتلال .

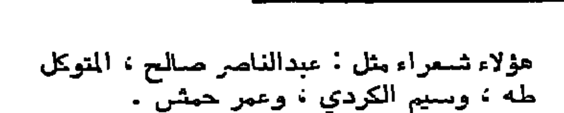
يشتبك مع دورية مدججة ، ويتعرض مع زملائه

الى ضربات العصي والى الطلقات البلاستيكية .

ويظل هكذا طوال الوقت بين كر وفر .

وفجاة يتذكر انه جائع ، وان وقت الغداء قد حان

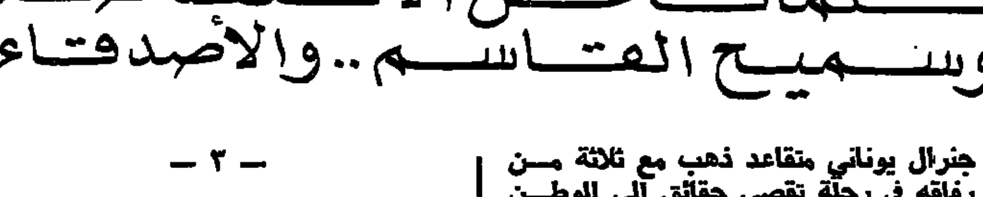
. فيصيح باعلى صوته مخاطبا الجنود : لا تذهبوا من هنا فانا ذاهب للغداء وساعود سريعا .



— ٢ —

الحوار داخل القاعة حار ومؤثر

احاديث حارة عن الشعب الفلسطيني وبطولاته



كلمات عن الانتفاضة وسميح القاسم .. والأصدقاء

جنرال يوناني متقاعد ذهب مع ثلاثة من رفاقه في رحلة تقصي حقائق الى الوطن المحتل .

عاش ورفاقه مع سكان القرى والمخيمات ، وراوا القمع والبطولة ، البطش والتصدي ، فجاء يدلي امام الاجتماع بشهادته ، ويقول بثقة :

ذهبنا لكي نرفع معنويات الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، فاذا بهم بهذا الصمود العظيم يرفعون معنوياتنا .

وهذا هو كوستاس كازاكوس الممثل المسرحي الشهير ورئيس الحركة الثقافية لعموم اليونان يقول ان حركته نظمت (محكمة شعبية) بالتعاون مع اتحاد الفنانين والحركة اليونانية للتضامن الديمقراطي ، حاكمت فيها المؤسسة العسكرية الصهيونية ، وتم فيها ادانة الصهيونية العالمية وابراز نضال الشعب الفلسطيني البطل .

ويقف السيد (ايكولي) رئيس جمعية الصداقة الايطالية العربية ، يعرض امام المجتمعين جهود الفنانين التشكيليين الايطاليين الذين ينقلون عبر اللوحة تضامنهم مع ابناء الشعب الفسطيني ، ثم يعتلي المنصة (يوري كوليسنكوف) صاحب رواية — ارض الميعاد — الشهيرة ، وأحد رموز لجنة مكافحة الصهيونية في الاتحاد السوفياتي يتحدث بلغة حارة تستطيع ان تفهمها من تعابير صوته قبل ان ينقلها لك المترجم .

اما صديقنا الكاتب الالماني (راينر كيرندل) والذي سبق ان كتب روايتين ومسرحية عن القضية الفلسطينية ، فانه يقدم اقتراحات عملية تغني الاقتراحات المقدمة من الاخرين وتشكل اضافة لها . في هذا الجو المفعم والساطع بالحقائق وبأضواء عدسات الصحافة والتلفزة ، يجلس سميح في ركنه المفضل في زاوية من زوايا القاعة يتابع كل كلمة تقال ويسجل ملاحظاته ، ويحتسي قدح القهوة الذي ادخله الى القاعة بطريقة او باخرى ، ونتبادل عن بعد الاشارات والجمل المفيدة .

— ٣ —

بعد الانتفاضة أصبح كتاب الوطن المحتل اكثر شبابا .. هاهو سميح بكامل حيويته يتحدث ويستمع ويناقش . لقد تركتالانتفاضة اثرها الكبير على روحه المعنوية . انه اكثر حيوية من اي وقت مضى . لقد تقابلنا في الماضي مرات عدة ، لكنه بدا لي هذه المرة اكثر اشراقا ووهجا .

ويبدو ان الامر ينطبق على معظم ادباء الوطن المحتل .. اولئك الذين يولدون في قلب التجربة المعاشة لا التجربة الذهنية .

صحيح ان التعبير الادبي لم يأخذ مداه بعد ، لكن ملامح ادب الانتفاضة المستقبلي بدات تتشكل . ان هذا التشكل يظهر الان من خلال الممارسة الكفاحية اليومية التي تعتبر لدى المثقف الثوري شكلا من اشكال التعبير والابداع ، ففي سجون الاحتلال عشرات من الكتاب والصحفيين الذين انخرطوا في النضال جنبا الى جنب مع ابناء الشعب . وها هو سجن — انصار ٣ — الصحراوي الرهيب يغص بالمعتقلين من ابناء الشعب ، ومن بين هؤلاء شعراء مثل : عبدالناصر صالح ، المتوكل طه ، وسيم الكردي ، وعمر حمش .

ان تجربة هؤلاء الشعراء ستكون نسيج القصيدة الملحمية الجديدة التي لم تكتب بعد .

ان سلطات الاحتلال العسكرية تراقب الصحف العربية التي تصدر في القدس مراقبة شديدة ، وتمنع نشر اي عمل ادبي يتعلق بالانتفاضة .

لذلك يلجأ الادباء الى التعبير الشفوي ..

الى القصائد التي تنتقل على الشريط من مدينة الى مدينة ، ومن قرية الى اخرى ، ومن مخيم الى مخيم .

وهاهو المغني سهيل خوري الذي لحن وغنى القصائد والاناشيد التي تمجد الانتفاضة يلقي عليه القبض ويزج في السجن .

اذن فالثقافة تلعب الان في الوطن المحتل دور الشاهد .. تلعب دورها كاملا في التعبئة والتحريض .

فكيف يكون الفن ثوريا اذا لم يكن صداميا ، وكيف تكون الثقافة ثقافة اذا لم تكن ثقافة مقاومة ؟

— ٤ —

قدم لنا سميح في اليوم الاخير وقبل ان يقول وداعا قدم لنا اوراق اعتماد اتحاد الكتاب العرب في مدينة حيفا .

واوراق الاعتماد كانت العدد الاول من مجلة الاتحاد الفصلية — مجلة ٤٨ — هذا هو اسمها ولقبها وشهرتها .. اجل — مجلة ٤٨ .

لهذا الاسم دلالة كبيرة ، وعام ١٩٤٨ عام مشحون بالذكريات . انه عام النكبة والكارثة التي حلت بفلسطين . نزح الغالبية العظمى من ابناء فلسطين وبقي عدد قليل منهم تحت الاحتلال الاستيطاني الصهيوني .. ظلوا يزرعون في اراضيهم في الجليل والنقبوالمثلث .

اصبحوا في المصطلح السياسي هم (عرب ٤٨) .. ان عرب ٤٨ اصبحوا الان يعدون اكثر من ٧٥٠ الف مواطن . انهم الشوكة في حلق المحتل الصهيوني ، لذلك فان اتحاد الكتاب في حيفا عندما يطلق على مجلته اسم (٤٨) فانما يشحن الرقم بما لا تستطيع ان تحمله الحروف .

هكذا قدم لنا سميح اوراق اعتماد الاتحاد الذي يمثله باعتباره رئيس ذلك الاتحاد .. اعني قدم لنا مجلته الادبية الفنية بالدراسات والقصائد والقصص .

انه العدد الوحيد الذي استطاع انيخرجه معه من مطار تل ابيب ، وربما في غفلة من رجال الامن . كم هو ثمين هذا العدد من المجلة والذي تقرا في صفحاته الاولى دراسة عن اديب العربية اديب فلسطين خليل السكاكيني وتقرا في صفحاته الاخيرة اسماء اعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتابالعرب .

يقول سميح القاسم في الافتتاحية (لماذا ٤٨ .. لان اقلية الاكثرية وجدت نفسها مبهورة في فجوة الصاعقة ، وقفت بلحمها النازف في مواجهة موتها الرسمي . لم يسالوها لكنها اجابت : انا لله وللوطن .. وانا اليه لمتشبون ولراجعون) .

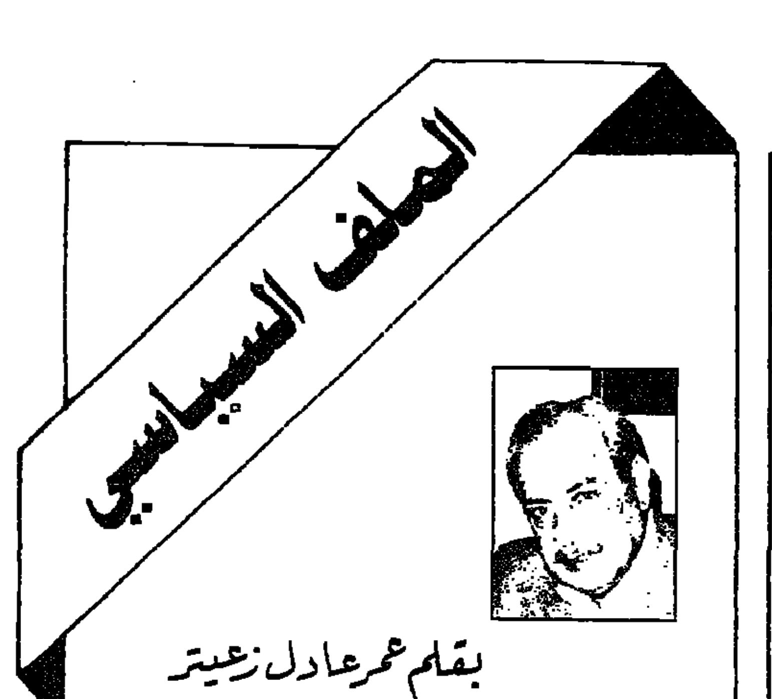
ويقول سميح في نهاية الافتتاحية : تعالوا نعزز مسيرتنا الحضارية ضد الاحتلال والعنصرية والقمع وتحطيم العظام واغلاق الجامعات واقتحام المدارس ومحاصرة المستشفيات .. تعالوا نعزز مسيرتنا من اجل حق تقرير المصير لشعبنا العربي الفلسطيني .. تعالوا ايها الكتاب والشعراء والفنانون .. ان عملا كثيرا ينتظرنا) .

تلك كانت كلمات سميح الحارة : ان عملا كثيرا ينتظرنا .

لقد لخصت كلمات سميح هموم المثقف الثوري في الوطن المحتل .. انه يكرس معظم الجهد والطاقة والابداع في مواجهة التناقض الرئيسي .. التناقض مع العدو والمحتل الصهيوني .

ان المثقف الثوري هو الذي يستطيع انيحدد فهمه للتناقضات في كل مرحلة من المراحل . وفي زمن الانتفاضة الوطنية الكبرى فانالدرس الثمين الذي نستخلصه من تجربة ادباء الوطن المحتل يقول بان كل الجهد والطاقة والابداع يجب ان يوجه للصراع ضد العدو الصهيوني .





بقلم عمر عادل زعيتر

الانتخابات الإسرائيلية وحلم "حكم المخاتير"!

يظهر ان « اسحق شامير » فقد اعصابه حين هدد وتوعد وازبد وأرعد اثناء حفل انتخابي في مستعمرة « سدروت » بمنطقه النقب العربية بابادة الشعب الفلسطيني اذا حاول استخدام الاسلحة النارية في ثورته المستمرة ضد الاحتلال . هذا القول والهيجان وفقدان الاعصاب والتوازن يدل بشكل قاطع على مدى النجاحات والانجازات التي حققتها ثورة الحجارة حتى الان . اذن أسحق شامير الخائف فاقد الاعصاب قد أصبحت لديه القناعة ؛ ولو متاخرة ، بأن كيانه المصطنع القائم على الاغتصاب والارهاب والقمع والسلب والتقتيل قد اصبح في خطر . كما يظهر انه قد وضح لاسحق شامير وزمرته ؛ أنه وعلى الرغم مما واجهه الشعب العربي الفلسطيني . ومنذ عهد الانتداب وحتى الان ؛ من صنوف القهر والارهاب والقمع والتعذيب والتجويع والتنكيل والتشريد والقتل الجماعي ؛ من دير ياسين الى قبية ، الى خان يونس ؛ الى المخيمات في لبنان .. الى ... الى اخره ؛ ومع ذلك فانه لم يفقد الامل ؛ كما أريد له ؛ لا بل العكس فانه ازداد قوة وصلابة في تصديه للمؤامرات البشعة التي حيكت وتحاك ضده من الداخل والخارج ؛ فارتقى بنفسه وطور كفاحه ونضاله من اجل انتزاع حقوقه العادلة والمشروعة والتي يعرف شامير وغيره أنها مغتصبة .

حكم المخاتير

وانتقل الان الى « شمعون بيريز » الذي يداور ويناور ويعلن مع زميله العمالي « اسحق رابين » بانه اذا توقفت الانتفاضه ونجح حزب العمل في الانتخابات فانهما يتعهدان بالسماح لابناء الضفة الغربية وغزة « خلال ستة اشهر » بالترشيح والانتخاب تمهيدا لانشاء حكم ذاتي !

اي حكم ذاتي يريده بيريز ورابين ؟ انهما يريدانه كما نصت عليه ملاحق اتفاقية كامب ديفيد المشؤومة . والذي يعود الى نصوصه يجده « حكم مخاتير » لا اكثر ولا اقل . واريد ان اتساءل الان : هل غير شمعون بيريز او دعى الى تغيير منهج او دستور حزب العمل ؟ هل يتزعم بيريز نفس الحزب الذي كان يتزعمه استاذه « بن غوريون » هذا الحزب القائم على مبدأ الاغتصاب والتوسع والتسلط ؟

دولة بلا حدود

ان « اسرائيل » حتى الان دولة بلا حدود ! ولا افهم كيف هي ممثلة في الامم المتحدة « كدولة بلا حدود ؟ » وهذا ما يدل على سوء النيه والشهوة الجامحه الدائمة الى التوسع على حساب الغير بدعم من دول غربية مضلله .

لقد رفض بن غوريون زعيم ومؤسس حزب العمل تعيين حدود الدولة بقوله : « ان حدود الدولة هي الحد الذي يمكن للجندي الاسرائيلي الوصول اليه مهما طال الزمن » .

ماذا يعني هذا الكلام ؟ اعتقد انه واضح وبغير حاجة الى تفسير او الى ذرة ذكاء لفهمه من قبل الامين قبل بعض المثقفين الذين يشعرون بالراحة والتمني بنجاح حزب العمل !.

الحقد الجماعي

لقد ترك مؤسسو « دولة اسرائيل » وتلامذتهم من الحمائم والصقور في المجتمع الاسرائيلي نزعة دائمة وعميقة من « الحقد الجماعي » الذي تغلغل وتجذر في نفوس الشعب اليهودي .. كما ان التركيز الدائم على الخطر الخارجي والداخلي قد خلق في ذلك المجتمع ، مجموعة من القيم السوداء كالقسوة والوحشيه والنزعة الفاشية والعنصرية المتعصبة .. كما خلقت التربية الاجتماعيه في « اسرائيل » جيلا يعطي للقيم السوداء هذه مضافا لها النزعة العدوانية والفوقية المقام الاول . مما جعله ينظر الى العرب بحقد وكراهيه عميقة ويدير ظهره بشيء من القرف للاعوام الالفين من العيش في المنفى ؛ كما يريد ان يكون اكثر بطشا واشد قسوة وعنفا من اجداده البائدين وهذا بالضبط ما يعبر عنه دوما اسحق شامير وعصابته .

اليهود في « نوايون »

يا سادة : لقد قامت الصهيونية ومن يقف خلفها بعملية اقتلاع جماعي ، وسحق شعب من جذوره في جزء مهم وشاسع من ارض فلسطين ، وهي تحاول اليوم سحق واستئصال ما تبقى من هذا الشعب العربي المكافح الصامد في وجه اقسى انواع البطش والارهاب والتنكيل والتقتيل الجماعي والابعاد ، كل هذا يجري في واد والعالم العربي ، مع الاسف الشديد ، في واد أخر .. مع العلم ، وبكل تاكيد ، ان اليد التي نالت وتحاول النيل من عرب فلسطين ستطالهم عاجلا ام اجلا . وهنا اريد ان اورد هذه القصة لعلها تكون عبرة لمن يمكن ان يعتبر ... اثناء الحرب العالمية الثانية كان « كليمانصو » يقول في نهاية كل خطبه : « ... الالمان في نوايون » اي انهم بالقرب من باريس . وانا اعتقد ، بل واجزم ، انه اذا لم يستفق العرب للخطر الداهم الذي يواجههم ولم يدعموا الانتفاضة الثورة بكل قواهم حتى يستاصلوا السرطان قبل انتشاره ، فسيجدون اكثر من زعيم عربي يصرخ ويقول: « اليهود في نوايون » اي انهم اصبحوا على ابواب « العاصمة ... » ؟؟.

كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا :

١ — من حالات القمر — بحيرة فلسطينية .
٢ — دولة عربية — علم مؤنث .
٣ — جمال — مستر .
٤ — خاصتي — حرف جر — متشابهان .
٥ — من القارات القديمة — سيد الاعضاء « معكوسة » .
٦ — حياء .
٧ — عاصمة اوروبية — اذنب « مبعثرة » .
٨ — عبر « معكوسة » — يتناول .
٩ — للنداء — تسحب « معكوسة » — اسم استفهام .
١٠ — مدينة فلسطينية — رئيسة عسكرية « معكوسة » ف .

اعداد : مسند سعود العنزي

الجهراء

حل الشبكة السابقة

اعـداد : غنيمة العتيبي — بيـــان —

□ « الأنباء » ترحب بشبكات القــراء المماثلة المنشورة هنــا على أن ترفــق بالحل واضحــا وصحيحــا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعــة » .

الصلاة

الفجر	٤٫٣٤
الشروق	٥٫٥٤
الظهر	١١٫٣٣
العصر	٢٫٤٦
المغرب	٥٫١١
العشاء	٦٫٢٨

البحر

اعلى مد : ٢٫٩٩م الساعة ٨٫٤١ صباحا ، ٢٫٢٨م الساعة ١٠٫٥٠ مساء .
ادنى جزر : ٠٫٦٧م الساعة ٢٫٥٤ صباحا ، ٠٫٨٥م الساعة ٣٫٤٥ مساء .

الحرارة

العظمى ٣٤ الصغرى ٢١

الأنباء AL-ANBAA

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ — ٤٨٣٠٨٠٦ — ٤٨٣٠١٩٣ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الإعــلانات : ٤٨٣١١٦٨ — ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ — ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٢١٠٨٢
التســويق : ٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس ٢٢٦٢٢KT

المطار

الاقــلاع (مبنـى رقـم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الكويتية	بانكوك/مانيلا	١٫٤٠	صباحا
الهولندية	سنغافورة/جاكرتا	٢٫٠٥	صباحا
الكويتية	فرانكفورت	٥٫٢٥	صباحا
الخليج	بحرين	٨٫٠٥	صباحا
الكويتية	دبـي	٨٫٣٠	صباحا
الفرنسية	باريس	٩٫٠٠	صباحا
الكويتية	الاقصر	١٠٫٠٠	صباحا
الكويتية	لندن/نيويورك	١٠٫٣٠	صباحا
البريطانية	لنــدن	١٠٫٤٠	صباحا
الخليج	دوحة/ابوظبي	١٢٫٤٥	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١٫٠٠	ظهرا
الكويتية	بحرين/شارقة	١٫٢٠	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١٫٣٠	ظهرا
الكويتية	جـدة	٢٫٠٠	بعد الظهر
الكويتية	عمــان	٥٫٣٠	مساء
الخليج	بحرين	٦٫٠٠	مساء
السعودية	رياض/جدة	٦٫٣٠	مساء
الخليج	شارقة/مسقط	٧٫٣٥	مساء
البريطانية	دلهـي	٨٫٠٥	مساء
السعودية	جــدة	١٠٫٠٠	مساء
الكويتية	مومباى	١٠٫٢٠	مساء

الاقــلاع (مبنـى رقـم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقت	
الاردنية	عمــان	٨٫٣٠	صباحا
اللبنانية	بيروت	٩٫٠٠	صباحا
المصرية	القاهرة	١١٫٤٥	صباحا
السورية	دمشق	٢٫٢٠	بعد الظهر

الوصــول (مبنـى رقـم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقت	
الهولندية	امستردام	١٫٠٥	صباحا
الفرنسية	باريس	١٫٥٠	صباحا
الخليج	بحرين	٧٫٢٠	صباحا
الكويتية	مومباى	٧٫٤٠	صباحا
الكويتية	عــدن	٧٫٥٥	صباحا
الكويتية	دلهـي	٨٫٠٥	صباحا
الكويتية	كراتشي/رأس الخيمة	٩٫٠٠	صباحا
الكويتية	أبوظبي/دبي	٩٫٢٥	صباحا
البريطانية	كراتشي	٩٫٤٥	صباحا
الخليج	مسقط/شارقة	١١٫٥٠	صباحا
الكويتية	دبـي	١٢٫٢٠	ظهرا
الكويتية	لنـدن	٤٫٢٠	عصرا
الخليج	بحرين	٥٫٠٠	مساء
السعودية	جـدة	٥٫١٥	مساء
الكويتية	دبـي	٦٫١٥	مساء
الخليج	ابوظبي/دوحة	٦٫٥٠	مساء
البريطانية	لندن	٧٫٠٥	مساء
الكويتية	جـدة	٧٫٢٠	مساء
الكويتية	لندن	٧٫٥٠	مساء
الكويتية	شارقة/بحرين	٨٫٢٠	مساء
الكويتية	القاهرة	٨٫٣٠	مساء
السعودية	جـدة	٩٫٠٠	مساء
الكويتية	القاهرة	١٠٫٠٥	مساء
الكويتية	عمان	١٠٫٤٠	مساء

الوصــول (مبنـى رقـم ١)

الشركة	قادمة من	الوقت	
المصرية	القاهرة	١٠٫٤٠	صباحا
السورية	دمشق	١٫٢٠	ظهرا
الليبية	طرابلس/عمان	٦٫٤٥	مساء
الاردنية	عمان	١٠٫٤٠	مساء

تلفزيون

● البرنامـج الاول :

٩٫٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم
٩٫٠٩ صباح الخير
٩٫١٧ رسوم متحركة
٩٫٣٨ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
١٠٫٠٢ الفيلم الاجنبي : الصخر الناري
١١٫٥٧ المسلسل العربي : الزنكلوني
١٫٠٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
١٫٣٣ رسوم متحركة
١٫٥٣ الفيلم العربي : رصاصة فى القلب
٤٫٢٠ المسلسل الكارتوني : رعد العملاق
٤٫٤٦ برنامج : دعائم الاسلام
٥٫٢٠ المسلسل الديني : لا اله الا الله
٦٫٤٠ البرنامج الديني : تبارك الرحمن
٦٫٥٥ نقل الاحتفال الديني لذكرى المولد النبوي
٨٫٠٠ البرنامج الديني : نور الاسلام
٨٫٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية
٩٫٠٠ الاخبار بالعربية
٩٫٥٢ المسلسل العربي : الراية البيضاء
١١٫٣٤ البرنامج المحلي : دائرة الاحداث
١٢٫٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
١٫٢٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني

● البرنامـج الثاني :

٣٫٥٧ النشيد الوطني والقرآن الكريم
٤٫٠٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: الفرس الصغير
٤٫٢٦ نقل مباراة كرة القدم : السالمية × الفحيحيل
٦٫٤٤ مسلسل الاطفال الاجنبي : الولد المحظوظ
٧٫٠٩ المسلسل الثقافي الاجنبي : عالم البقاء
٧٫٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي : لوس الحياة
٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالانجليزية
٨٫٣٥ مسلسل المغامرات الاجنبي : المنزل
٩٫٢٤ برنامج : حياة الرسول صلى الله عليه وسلم
٩٫٥٤ المسلسل الوثائقي الاجنبي : الحرب الكورية
١٠٫٥٢ فيلم السهرة الاجنبي : المجوهرات المسروقة
١٢٫١٠ المجلة الاخبارية المصورة
١٢٫١٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني

● للمشاهد مــع التحيــة

* الفيلم العربي : رصاصة فى القلب
تمثيل : محمد عبد الوهاب — راقية ابراهيم — الزمن ١٢٠ دقيقة ، البرنامج الاول ١٫٥٢ .
* فيلم السهرة الاجنبي : المجوهرات المسروقة
تمثيل : تشارلز رانبغ — دانا وانتر — مايك كيلي الزمن ٧٥ دقيقة ، البرنامج الثاني ١٠٫٥٢ .



□ محمد عبد الوهاب .. رصاصة فى القلب

إذاعة

٥٫٣٠ السلام الوطني والقرآن الكريم
٦٫١٥ برنامج اخلاق المربين
٦٫٣٠ صباح الخير
٩٫٠٠ عالم الاسرة
١٠٫٠٠ دعوة للجميع
١٢٫٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٫٠٠ الاخبـــار
١٫٣٠ بدون عنوان
٤٫٠٥ اغنية
٤٫١٥ اخبار جهينة
٤٫٢٥ نافذة على التاريخ
٥٫٣٥ نجوم القمة
٦٫٠٥ مساء الخير يا كويت
٨٫٣٠ اخبار الرياضة
١٠٫٠٥ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٫٠٥ اذاعة على الهواء
٢٫٠٥ الختام بالقرآن الكريم والسلام الوطني

اخترنــا لكــم

خدلج لعبد المحسن المهنا ٤٫٠٥

يا حمام لعبد الكريم عبد القادر ٥٫١٠

□ عبدالكريم عبدالقادر

السينما

الاندلس : كل هذا الحب	عربي
السالمية : محجوزة .	
الحمراء : الرجل الطيب	هندي
السيارات : أغتيال مدرسة	عربي
الفردوس : الرجل الطيب	هندي
الفحيحيل الصيفي : تحدي الرجال	هندي
الفحيحيل الشتوي : مغامرات اليوجا	اجنبي
الجهراء : الفيل الضائع	زونسي
غرناطة : المهرجان الكبير	اجنبي
صليبخات : حسناء وعمالقة	عربي
الجليب : سامري	هندي
سيارات الاحمدي : مغامرات مادونا	اجنبي

في ذمة الله

مصــر

نظمي عبد الحكيم البدري ، عبد الرحيم احمد ، شحاته كامل خليل ، الحاج حسن ابو العلا ، عبد الناصر احمد الظو ، ثريا امين محمدين حسن رضا عبد الرحمن، عبد الحميد حسن احمد، مصطفى جابر محمد ، عزيز ابراهيم منصور ، ابراهيم محمد كمال امين حسن ، منى فؤاد مصطفى حفني ، خلاف عبد الكريم ، ابراهيم محمد سليمان ، الحاج محمد امبابي ، علي حسن المغربي ، حسن أحمد حسين ، عباس محمد عباس شاكر .

الاردن

الحاج محمود احمد قيناوي ، الحاجة عائشة العودة المصطفى الزعبي رضوان سليمان العكروش ، ابراهيم حسين ابراهيم مهداوي، فاطمة سعيد مصلح هديب ، فاطمة احمد شركس ، الحاج محمد اسعد عبد الرازق ، نزهة سعيد عريقات ، خالد عبد الوهاب طبيلة، خضر علي عبد القادر ، الحاجة عفيفة عبد اسماعيل ، ياسمين مرزوق المزنر ، مازن عبد الرحيم شرادقة ، ضياء جهاد فايز الحاج محمد .

انا لله وانا اليه راجعون

حظك اليوم

الحمـل : ٣/٢١ — ٤/٢٠
— تمسك بالمرونة لاقناع الاخرين بوجهة نظرك . لقاء غير متوقع يكون بداية لصداقة طيبة .

الثــور : ٤/٢١ — ٥/٢٠
— لا تستسلم لليأس ، ورحب بالتغيير لانه سيكون من مصلحتك فى النهاية .

الجــوزاء : ٥/٢١ — ٦/٢٠
— الحظ حليفك اليوم فى كل ما تفعل ، فلا داعي للتشاؤم أو التردد .

الســرطان : ٦/٢١ — ٧/٢٠
— لا تهتم بالتصرفات السخيفة من جانب البعض ، وركز بدلا من ذلك على حل أمورك المالية .

الاســد : ٧/٢١ — ٨/٢١
— حاول ترتيب شؤونك بالشكل الذى يتيح لك اكبر قدر من الراحة والفائدة .

العــذراء : ٨/٢٢ — ٩/٢٢
— تستطيع أن تتعلم الكثير من الاخرين لو كنت أكثر دقة في نظرتك لتصرفاتهم .

الميــزان : ٩/٢٣ — ١٠/٢٢
— لو تقاسمت همومك مع شخص تثق به لتخلصت من الكثير من التعب . تأكد ان الشريك سيساعدك بسرعة .

العقــرب : ١٠/٢٣ — ١١/٢٢
— حاول ان تكون اكثر حسما في قراراتك كي تتجنب بذل الكثير من الجهود فى المستقبل.

القــوس ١١/٢٣ — ١٢/٢٠
— يظهر لك الاخرون التعاطف فى مشكلتك رغم عدم حاجتك اليهم .

الجــدي : ١٢/٢١ — ١/١٩
— افعل واجبك ولا تهتم بآراء الاخرين . ربما تمر علاقاتك العاطفية ببعض البرود .

الدلــو : ١/٢٠ — ٢/١٨
— تنشغل اليوم بالشؤون العاطفية ، لكن فكر مرتين قبل ابداء اي رأي .

الحــوت : ٢/١٩ — ٣/٢٠
— لا تعتمد على فهم الاخرين لما تريد . الصراحة والكلمات المناسبة أفضل من الانتظار .

هل تعلم؟

□ ان العلماء المصريين قد اكتشفوا مؤخرا جسيما نوويا جديدا طالما حاول علماء الفيزياء النووية في العالم رصده والتحقق من وجوده من اجل تفسير بعض الظواهر الطبيعية الصعبة في التفاعلات النووية عند الطاقة العالية ، حيث انه بدون هذا الجسيم يكون من الصعوبة استكمال صورة البناء النووي للذرات والتوصل الى الصورة الاولى عند بدء الخليقة وقد اوضحت نتائج القياسات المعملية ان الجسيم الجديد متعادل الشحن وتبلغ كتلته ثلاثة امثال كتلة الالكترون العادي اي ما يكافيء كمية طاقة تساوي ١٫٦ مليون الكترون فولت ويتحلل هذا الجسيم المتعادل الى زوج من الالكترونيات العادية احدهما سالب الشحن والاخر موجب الشحنة ، ويحدث هذا التحلل بعد فترة عمر قصيرة جدا تبلغ جزءا من مليون بليون جزء من الثانية ويسير داخل الالواح الفوتوغرافية بسرعة تقترب من سرعة الضوء ويفوق في قدرته الاختراقية ما يقابله من اوساط مادية الاف المرات القدرة الاختراقية للنيوترون ، وقد أمكن رصد هذا الجسيم وتصويره بمعامل الطاقة العالية بقسم الطبيعة بكلية علوم القاهرة

هواتف

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفاء

بدالة الحريق والانقاذ ١٠٥

ادارة الاطفاء	٢٤٣٢١١١
الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعبية البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
نيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوسط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار : ٤٣٣٦٦٩٩ — ٤٣٣٥٥٩٩

الصيدليات

الكويت — صيدلية احلام — ٤٣٦١٨٤ — شارع فهد السالم — سوق المتحدة .
الكويت — صيدلية الامل — ٤٣٠٨٠٦ — شارع مبارك الكبير ، مقابل سوق الاقمشة .
حولي والنقرة — صيدلية الكمال — ٢٥١٤٤٤٦ — حولي — شارع تونس .
السالمية والرميثية — صيدلية المركزية — ٥٦١١١٤٥ — شارع عمرو بن العاص — بناية العصفور .
الفحيحيل والاحمدي — صيدلية الابراج — الفحيحيل — شارع سيناء مركز سلمان الدبوس التجاري .
خيطان — صيدلية التوفيق — ٤٧١٠٣٧٥ — الشارع الجنوبي — سوق الرجعان التجارية .
الجهراء — صيدلية النور — ٤٧٨١٧٧٢ — شارع المطافىء — بناية عبدالعزيز النصرالله .

المستشفيات

الاميري — شرق — شارع الخليج	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح — شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات — شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية — شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا — شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير — حولي	٥٣١٢٧٠٠
العدان — الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية — جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء — الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة — السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد — شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

طوارئ الخدمات

طوارئ الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٢٩
الصناعية	٤٨١٧٢٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٢٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارئ المياه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٣٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٤٦٤٢٧٧٥
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطباء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود — اخصائي امراض باطنية وقلب	[illegible]
د. فيصل احمد الفوزان — اخصائي اسنان	[illegible]
د. عبداللطيف عبدالمحسن الفارس — اخصائي اسنان	[illegible]
د. محمد المشاري — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	[illegible]
د. رياض سعود النيبي — استشاري باطني	[illegible]
د. سند راشد الفضالة — استشاري انف واذن وحنجرة	[illegible]
د. محمد ابوخميرة — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	[illegible]
د. خالد القرير — اخصائي امراض جلدية وتناسلية	[illegible]
د. محمد الصنوري — اخصائي انف واذن وحنجرة	[illegible]
د. خالد سليمان بوعبيد — اخصائي اطفال	[illegible]
د. فهد عيسى العثمان — اخصائي جلدية وتناسلية	[illegible]
د. مهجة سليمان البدر — اخصائي نساء وولادة	[illegible]
د. احمد الانصاري — استشاري باطنية وغدد وهرمونات	[illegible]
د. طيبة العنزي — اخصائي اطفال	[illegible]
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان — اخصائي اسنان	[illegible]
د. سعيد عيسى اللوغاني — اخصائي اسنان	[illegible]
د. عبدالرحمن ابوعبش — اخصائي باطنية وسكر	[illegible]
د. صالح عبد الرومي — اخصائي اطفال	[illegible]
د. يوسف مال الله — دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	[illegible]
د. نعمة ابو سنة — اخصائية اطفال	[illegible]
د. سناء معروف — اخصائية اطفال	[illegible]

كتاب

الأنباء ٢٢ / ١٠ / ١٩٨٨

الملف السياسي

الحبيب بورقيبة المجاهد الرئيس



بقلم: زهير ماريني



□ بورقية مع زوجته الفرنسية ماتيلدا — مفيدة .

الحلقة السابعة

حين أراد الله سبحانه وتعالى أن يشد أزر نبيه عليه الصلاة والسلام ، وأن يثبت فؤاده ، يحدثه عن الماضي ، عن الذين أحسنوا ، فكانت لهم الحسنى وزيادة ، وعن الذين أساؤوا ، واستخفوا بالحق ومكروا به ، وحسبوا أنهم بمفازة من العذاب ، فحاق بهم ما كانوا يستهزئون !.

ولكي يفعم الله سبحانه روح رسوله بالقوة والاحتمال والامل اختار له من الماضي البعيد نماذج فريدة ومتميزة من أنبيائه ورسله ، فحدثه عنهم طويلا ، وعن الحق الذي كرسوا له حياتهم الطاهرة الباسلة ثم قال له — جل جلاله — :

كذلك نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك .

وجاءك في هذه الحق ، وموعظة ، وذكرى للمؤمنين .

اذن ففي الماضي حق وموعظة وذكرى للمؤمنين .

وعندما سئل المؤرخ والمفكر الاميركي « ديورانت » مؤلف الموسوعة الكبرى (قصة الحضارة) :

— لماذا تعطون الماضي كل هذا الاهتمام ؟ أجاب في عبارة ذكية :

— لانه الحاضر والمستقبل .

لهذا فقد اخترت من بين الرسائل الموجهة من قبل الحبيب بورقية الى أخيه في النضال يومها الاستاذ (محمد علي الطاهر) بعض ما له علاقة بسياق البحث ، فانني لا اتحدث عن الماضي ، ولا أؤرخ له ، وليس فيما أنقله أي اجترار لاحداثه ووقائعه .

اني اتحدث هنا عن مفهوم النضال لدى الجيل الماضي والاساليب التي اتبعها قادة هذا الجيل لتحرير أوطانهم ، ومن هؤلاء القادة الحبيب بورقية الذي استطاع أن يثبت أقدامه في ميدان النضال الشعبي ويصارع الاستعمار وفق الوسائل التي كانت متوفرة لديه ، ووفق قناعاته .

كثيرة هي كتب سيرة القادة التي تخرجها المطابع كل يوم ، فما أعلى صوت طحن المطابع ، وصوت دوران عجلاتها ، وما أكثر الحبر الذي يرسم أشكال الحرف العربي على أوراق زماننا ، ولكنها قليلة تلك السير التي نتوقف أمامها طويلا ونعيد القراءة لفهم الاحداث في زمانها ومكانها ... فما نتوخاه هنا هو التحدث عن الثوابت في العقل العربي ، والقلب العربي التي نحاول وضع أيدينا على امكانية امتلاك الذات ، وعلى أهمية ، بل وضرورة وحتمية الانتماء باليقين للجماعة العربية التي تخوض معارك النضال في فتراتمتباينة من تاريخناالمعاصر.

ان تاريخ الامم هو عبارة عن الماضي الحي ، الذي يعمل بصورة مستمرة في تشكيل الحاضر ، ولذلك فانا لا اتحدث عن زمن مضى فقط كان الحبيب بورقية فيه نجما في سماء النضال العربي ، ولا عن القضية العربية وهي حجر الزاوية في سماء النضال واستمراره ، ولكن عن تبدل الاوضاع وتغير المواقع ، وما يتبع ذلك من تغيير المواقف وتبديل السياسات معتمدين في ذلك على وهم أن ذاكرة الشعوب مثقوبة ، كذلك فانا احاول من خلال عرضي لسيرة حياة بورقية النضالية حماية الواقع العربي من تلك القوى التي تحاول لي عنق حركة الواقع وتشويهها ولو بالقوة .

ان دروس التاريخ موجودة وقائمة وحاضرة في ذهن الامة العربية ، وفي عقلها الجمعي .

ان ارتجال المواقف ، وطنطنة البطولات ، وطحن المانشيتات لا يجب أن ينصب على ما يجري الان فقط ، وكأنه لحظة مفصومة عن السياق التاريخي كله ، فقيمة ذلك تتطلب أن يوضع الامر في سياقه العام ، وأن يأخذ مكانه الطبيعي في اللوحة العربية بوجهيها المشرقي والمغربي على حد سواء والممتدة في الزمان العربي والمكان العربي عبر سنوات اليقظة العربية .

توقفنا في الفصل السابق عند قرار بورقية بمغادرة تونس والسفر الى القاهرة لمواصلة النضال من أجل قضية تونس ، ومن القاهرة سافر بورقية الى جنيف ومنها الى بلجيكا حيث ركب باخرة لنقل الرمال كان الوحيد على ظهرها . وبعد ١٥ يوما وصل نيويورك .

كانت زيارته تلك هي الاولى التي اتصل فيها بورقية بالعالم الجديد ، فاقام بنيويورك اياما اتصل فيها بوفود الدول الى الدورة الثانية للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة أثناء حفل دعاه اليه سفير مصر محمود حسن باشا ، ثم حل بواشنطن حيث اتصل بعدة شخصيات من بينها رئيس قسم افريقيا والشرق الاوسط بوزارة الخارجية لويس هندرسن ، وهو ثاني شخصية اميركية تعرف عليها بعد دوليتل .

وفي عام ١٩٤٧ واثناء حفل تكريم اقامته السفارة السعودية هناك على شرف الامير فيصل — الملك — التقى بالسيد دين اتشيسون مساعد وزير الشؤون الخارجية ، بعدها القى بورقية بالنادي الشرقي في العاصمة الاميركية محاضرة عن قضايا الشمال الافريقي .

ثم غادر الولايات المتحدة عائدا الى القاهرة عن طريق الجو ، فمر بجنيف بعد أن اجبرت الطائرة التي اقلته على النزول بمطار فرنسي قرب الحدود السويسرية حيث كان مهددا بالاعتقال وهو المحمي الفرنسي ، الحامل لجواز سفر أجنبي والقائم بحملة دعائية ضد الاستعمار الفرنسي ، الا أن الحظ شاء أن ينقل المسافرون سريعا الى مدينة بال ومنها الى جنيف .

الرحلة الاولى الى اوروبا واميركا

احداث رحلة بورقية الاولى الى اوروبا والولايات المتحدة لم تسجل في كتاب ، أو مذكرات ، ولكنها وردت بطريق المصادفة في رسائل بورقية الى الطاهر . يقول بورقية في احدى رسائله الى صديقه ابي احسن — محمد علي الطاهر — يصف معاناته وما مر به من مواقف اثناء هذه الرحلة فيقول :

جنيف — سويسرا

الاحد في ١٢—١—١٩٤٦

عزيزي ابو الحسن ..

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

تمت المرحلة الاولى من السفر على احسن حال ، ووصلت الى جنيف على الساعة السابعة النصف ، بعد وقفة قصيرة في اثينا عاصمة اليونان ، وأخرى في روما ، وبمجرد ما حجزت غرفة في الفندق ذهبت افتش على الامير شكيب ارسلان فكانت مفاجأة لطيفة سارة اذ وجدته على صحة طيبة ، ولم تزده الايام والسنون الا قوة وصلابة وايمانا بان الله مع المسلمين طال الزمن او قصر ، وهو عازم على الرجوع الى مسقط رأسه متى توفرت لديه كل الوسائل المادية . وقد تخابر مع اخيه الامير عادل في ذلك وكان معظم حديثنا على ابو الحسن — الطاهر — وجهاده العظيم واخلاصه لاصدقائه ما لم ينحرفوا عن سواء السبيل وكيف ضايقته مرة بملاحظاتك حتى ضجر وقال لك : بلاش دروس يا ابو الحسن .. !

وقد اتصلت من الغد بالاخوان بباريس تليفونيا ، وعلمت ان العمل هناك على غاية ما يرام ، كما انني اتصلت تليفونيا بمعالي عبد الرحمن عزام ووعدني بالمرور على جنيف في رجوعه الى مصر ، كما لفت نظره الى « الفيزا » التي منحني اياها قنصلها العام بالاسكندرية أم ماذا وقع .. ؟ وقد وعدني الدكتور والححت عليه بافادتي في الموضوع وعليه فاني على أحر الجمر بانتظار كلمة منه أو برقية يرسلها الي مباشرة في الفندق أو عند الامير شكيب (1) .

سلامي واشواقي الى كل الاخوان بطرفكم ولكم احرها وازكاها من أخيكم المخلص ..

الحبيب بورقية

رسالة من سويسرا

جنيف في غرة نوفمبر ١٩٤٦

عزيزي أبو الحسن ،

انتظرت طويلا كلمة من عندك جوابا على خطابي الاخير فلم احظ بشيء حتى شككت في وصول مكتوبي اليك . ثم اتصلت أمس التاريخ بخطاب من الدكتور حبيب ثامر طمانني عنك وعن صحتك وعلى وصول مكتوبي اليك ثم هو يعلمك عن الاطوار الغريبة التي اخذت مسألة سفري الى اميركا وما اقامته فرنسا في وجهي منعراقيل وما لفقته ضدي من اتهامات لدى وزارة الخارجية الاميركية لمنعي من دخول اميركا في الوقت المناسب . وها انا اعتمد عليك لرفع النقاب عن كل هاته المناورات المخزية لدى الرأي العام العربي .

على انني عازم على مواصلة العمل في جنيف ريثما احصل على رخصة الدخول لاميركا وانجلترا وسوف ارسل من هنا بطريق البرق لائحة مطولة في القضية التونسية الى السكرتير العام لجمعية الامم المتحدة .

التونسي الذي يتزعمه الحبيب بورقية ، وذلك حين قام صالح بن يوسف الكاتب العام المساعد للحزب آنذاك بزيارة القاهرة ، وصادف في هذه الاثناء أن توفي المنصف — باي تونس — بمنفاه ، وكان الحزب قد عمل على تقديمه الى الراي العام العالمي كرمز للقهر والاضطهاد الاستعماري ، وطلب بورقية من مساعده العودة الى تونس وتحمل مسؤوليته الوطنية ، ولكن صالح بن يوسف كان له رأي مخالف قاصر على مواصلة النضال من العواصم العربية ، عندها رأى بورقية أن عليه أن يعود الى تونس لقيادة الحركة الوطنية دون الاهتمام لالحاح سفارة فرنسا بالقاهرة بغية حمله على العدول عن قراره ودون الالتفات الى نصائح صالح بن يوسف الذي طلب منه البقاء في القاهرة . فاستقل الطائرة عائدا الى الوطن يحمل جواز سفر لم يعد صالحا، وهو غير آبه بما سيكون عليه استقبال السلطة الفرنسية له .

كان الحزب وقتئذ قد عقد مؤتمرا سريا أكتوبر ١٩٤٨ بدار المنجي سليم مدير الحزب ، انتهى بانتخاب ديوان سياسي جديد ضم كل من : صالح بن يوسف — كاتبا عاما ، والمنجي سليم وعلي البهلوان والهادي نويره وسليمان بن سليمان والهادي شاكر والحبيب ثامر ويوسف الرويسي وجلولي فارس ، وانتخب المؤتمر الحبيب بورقية رئيسا له .

حل الحبيب بورقية بتونس عائدا من القاهرة فاستأنف نشاطه ، وقام بجولة على المدن التونسية ،

بين يدي رسائل بورقية

اتمنى لو توفق الجامعة العربية في اتخاذ موقف حاسم ضد فرنسا ازاء تحديها للعالم العربي !

□ عبد الرحمن عزام

□ مجموعة من الرسائل بخط الحبيب بورقية الى رفيقه ابو الحسن — محمد علي الطاهر .

تونس

حضرة المجاهد العظيم والصديق الحميم الاستاذ محمد علي الطاهر دامت له الصحة والعافية ،

وبعد ، فاني التمس من اخوتكم العذر على عدم المكاتبة وتجدون في الصور الواصلة لكم على هذا العذر على هذا التاخير وهي ابلغ من الكلام ، ترون في هاته الصور بعض مناظر من اقتبال العاصمة تونس الخضراء. لكن ثق يا أخي العزيز انني كلما تنقلت في القرى والارياف داخل المملكة وفي الاقاليم أجد من الشعب التونسي نفس الحماس والحفاوة التي وجدتها في الحاضرة ، وهي نعمة من الله عز وجل أن جعل من شخصي الضعيف أداة تكتل واتحاد وعمل تجتمع على حبه القلوب .

اما الحكومة الفرنسية فقد اصبحت في مازق مزري لم يعد يخفى على أحد ، فهي لا تتجرأ على الوقوف في وجه الشعب عندما يحتل الطريق العام في هاته المواكب الوطنية . ولا تجد في نفسها الشجاعة الكافية للاعتراف بحقه الطبيعي في الحرية والاستقلال ، بناء على ذلك فان البلاد سائرة لا محالة نحو عاصفة هوجاء تكون حاسمة فاصلة ، ولا شك في اننا سنخرج منها بنصر من الله اذا وجدنا من اخواننا وبني عمومتنا في الشرق وأصدقائنا في الغرب عطفا حقيقيا ومناصرة فعالة .

وفي الختام بلغ احتراماتي وتحياتي الى السيدة أم الحسن ، وقبلاتي الابوية الى ابني الحسن ، وعاطر سلامي الى كل الاخوان والاحبة والمجاهدين ، وكل من ضمه جمعكم الكريم ، والسلام من أخيكم شاكر فضلكم ..

الحبيب بورقية

.. □ ..

وفي رسالة اخرى موجهة الى ابي الحسن نقرا ما يلي :

باريس السبت في ٢٢ يوليو ١٩٥٠

الحمد لله وحده

حضرة المجاهد العربي الكبير الاستاذ محمد علي الطاهر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ..

فقد تسلمت بيد الغبطة والاكبار مذكراتك في معتقل « هاكستيب » (٢) فبرهنت بذلك على احساسك وعواطفك التي أعتز بها واتقدم اليك من أجل ذلك باخلص عبارات الشكر والامتنان آمد الله في حياتك وأقر عينك بابن الجميع الحسن ، ووفقك لما فيه خير العروبة والاسلام .

وقد اطلعني يونس البحري على خطابك فقرات جيدا رأيك في موقف سمو الامير عبد الكريم في مشكلة مكتب المغرب العربي ، وقد غاب عنك أن تدخل الامير في شؤون المكتب كان نتيجة تعنت الاستاذ يوسف الرويسي (٣) واستهتاره بقرارات حزبه الذي ساهم في تشييده ، وهي

الرحلة الأولى إلى أوروبا والولايات المتحدة

موقف سعد الله الجابري مع وزير فرنسا وجواب الوزير على احتجاجه ، فافادني أن الخارجية الفرنسية اجابته هو بدوره بنفس الجواب فلا يرجى خير من هؤلاء القوم ، ولما اعلمت عطوفة الامير شكيب بذلك ذكر لي أنه في عام ١٩٣٩ كان رفعة علي ماهر باشا وهو آنذاك رئيس الديوان الملكي قام باحتجاج لدى حكومة فرنسا على ما كان يجري في سوريا ولبنان من فظائع وبطش بالوطنيين، فكان جواب الحكومة الفرنسية ان كل ما يجري هناك لا يهم غير الفرنسيين ، اذ هي مشاكل داخلية فرنسية، وأن فرنسا لا تقبل تدخل اي كان في مشاكلها الداخلية .. ! وهذا دليل آخر على أن فرنسا لم تتعظ بدروس التاريخ وانها ما زالت في غرورها وغطرستها.

وعليه أقترح عليك نشر كلمة في هذا الموضوع بعد الكلمة التي وعدت بنشرها تعليقا على حديث جلالة محمد المنصف — ملك تونس الأسير الشهيد — لافهام الرأي العام العربي أنه عبثا يحاول ارجاع فرنسا عن غيها ، وأنه لم يبق للعالم العربي ازاء هذا التحدي وهذا الازدراء الا أن يقف كالرجل الواحد في وجه فرنسا ليشد أزر اخوانه في المغرب ، فلا أشك في أن كلمة منكم في هاته الظروف سوف يكون لها أعظم الاثر في نفوس المغاربة الميامين ، الذين لم ينسوا جهاد جريدتك « الشورى » في سبيلهم ، بل في سبيل كل الشعوب المستضعفة في الشرق العربي منذ اكثر من ربع قرن ، فان حرمنا الجريدة فلا نحرم قلم صاحبها ، ذلك السيف المسلول على كل طاغية من طغاة الاستعمار ، ولا باس أن تنشر كلمتكم في جريدة يومية معروفة منتشرة كـ « الاهرام » أو « المصري » أو « الدستور » أو « البلاغ » ولا باس أن يكون ذلك في الايام القليلة المقبلة ، أي قبل اجتماع مجلس الجامعة العربية حتى تعين على اثارة قضية المغرب في دورتها المقبلة ، فيكون احسن جواب على مزاعم الفرنسيين وعدوانهم الصارخ ، ولا أظن أن أنطون باشا الجميل — رئيس تحرير « الاهرام » — يمتنع عن نشر تعليقكم على حديث الملك محمد المنصف الذي نشره هو نفسه في افتتاحية يوم الاحد الفارط .

تصلكم صحبة هذا بعض قصاصات من جرائد فرنسية كلها دس وتحريض وسم وتهكم على عزام باشا بمناسبة قدومه لباريس ، أرجوكم تبليغها الى الدكتور ثامر عاجلا حتى يقتبس منها المهم في نشرته المقبلة .

واني ما زلت انتظر « الفيزا » الانجليزية لمواصلة سفري الى لندن ثم الى نيويورك ويرسل الي عاجلا من شركة الطيران ما يفيد حجز المكان وتاريخ السفر حتى أتمكن من التحصيل حالا على فيزة مرور بدون مراجعة الخارجية البريطانية حسب ما افادني القنصل الانجليزي بجنيف ، ولي وطيد الامل في أن يتم ذلك في بحر الاسبوع المقبل ان شاء الله ، وها أنا اليوم في انتظار حمادي بدرة أحد الاخوان بباريس ولعله يصل الى طرفنا مساء التاريخ على الساعة الرابعة والنصف .

اوالذي أوصي به الدكتور ثامر هو أن يكف عناستعمال العنوان القديم في باريس ، فقد ثبت أن بعض مكاتيبنا حجزت ولم تصل ، أخص بالذكر المكتوب الذي ارسلته الى السيد مصالي الحاج زعيم حزب الشعب الجزائري ، وكذلك المكتوب الذي أرسلته الى السيد عمر عبد الجليل من حزب الاستقلال في مراكش ، وعليه فليكف الاخوان عن المراسلة ريثما يأتيهم العنوان الجديد من الاخ الامين بباريس .

هذا واني منشوش من سكوت الدكتور ثامر حيث ارسلت له برقية غداة وصولي الى جنيف ، ثم خطابا مفصلا ، فلم احظ بجواب ، فلم اعلم شيئا عن نتيجة سفره الى الاسكندرية ، وهل ابطلت الحكومة الاميركية

احصل على رخصة الدخول لاميركا وانجلترا وسوف ارسل من هنا بطريق البرق لائحة مطولة في القضية التونسية الى السكرتير العام لجمعية الامم المتحدة . وأتمنى لو توفق الجامعة العربية في الوقت نفسه ، اي في دورتها الحاضرة ، الى اثارة قضية المغرب واتخاذ موقف حاسم ضد فرنسا ازاء تحديها للعالم العربي بعزمها على فصل المغرب عن العروبة وادماجها قهرا في الوطن الفرنسي ، وكل اعتمادي بعد الله عليك يا أبا العرب ، في اثارة الرأي العام العربي حول هاته القضية قبل وقوع الكارثة وفوات الوقت .

سافر الامير شكيب الى سوريا منذ أسبوع الى لبنان ولعله مر بالاسكندرية وتمكنت من الاتصال به . وها انا على اتصال مستمر مع اسرته بجنيف والطلبة السوريين المنخرطين بالكلية .

وقد أدلى سمو الامير سيف الاسلام عند مروره بباريس بتصريحات في خصوص شمال افريقيا أقل ما يقال فيها أنها « زي الزفت » وكل شيء على مراد الله .

قبلاتي الحارة الى الحسن ، تحياتي واشواقي الى كافة الاحباء والاخوان بطرفكم والى الاستاذ محمد السوادي بالخصوص . طي هذا مكاتيب وخطابات للدكتور ثامر يصحبها الشكر الجزيل من أخيكم وحافظ ودكم ..

الحبيب بورقية

.. □ ..

حملات من أجل الاستقلال

عاد بورقية من رحلته الى اوروبا والولايات المتحدة الاميركية الى القاهرة ، فاستأنف نشاطه بمكتب المغرب العربي ، وفي شهر « مايس — ماي » التام الشمل المغربي بنزول الامير عبد الكريم الخطابي بمصر ، وكان يعبر قناة السويس في طريقه من جزر لارينيون الى منفاه الجديد بجزيرة كورسيكا ، فما ان علم صديقه محمد علي الطاهر بوصوله الى عدن حتى قام بنشاط موسع مع القصر الملكي ومع القيادات الوطنية المصرية لحملها على انزاله في بورسعيد .

كانت الباخرة التي اقلته راسية بالميناء ، فاشار عليه الطاهر مستعينا بذلك بزعماء المغاربة اللاجئين بمصر بالنزول في أرض السلام ما دامت الفرصة قد مكنته من ذلك بدل الرضى بالمصير الذي أراده له الخصم الغالب الغاصب لوطنه وهو النفي ، الا أن الامير مانع في ذلك بداية متعللا بعهده لفرنسا الذي قطعه على نفسه.

وهنا عمد الطاهر الى تقديم طلب في اللجوء السياسي بواسطة برقية وجهها مباشرة الى الملك فاروق الذي استجاب له فورا ، فنزل . ثم اسندت له رئاسة لجنة تحرير شمال افريقيا ، التي تأسست على الاثر ، وتحت ضغط والحاح محمد علي الطاهر تقلد الحبيب بورقية أمانتها العامة .

ولكن الامور سرعان ما تطورت في القاهرة بسبب مداخلات بعض القادة العرب ، فعين السيد علال الفاسي ممثل حزب الاستقلال المغربي مكانه لجمع شتات المكافحين المغاربة ضمن مكتب المغرب العربي .

في تلك الفترة وقع أول خلاف في صفوف حزب الحر

حيث راح يعقد الاجتماعات ويلقي الخطب مستعرضا تاريخ الحركة ، متحدثا عن سير الكفاح في الداخل والخارج مذكرا بخطة الحزب للوصول الى الاستقلال ، وكانت جولته معرضة في كل مرحلة لعرقلة السلطات الفرنسية ، فقامت هذه السلطات بمنعه من متابعة اتصاله باهالي الجنوب فعاد الى العاصمة ومنها سافر الى باريس حيث عرض على الرأي العام الفرنسي وقادته من خلال تصريح أدلى به الى وكالة « فرانس برس » مشروع اصلاحات في سبع نقاط يرمي مجموعها الى تحقيق الاستقلال الداخلي ومنها احداث مجلسوطني منتخب بالاقتراع تكون أولى مهامه اعداد دستور ديمقراطي يضبط العلاقات بين تونس وفرنسا على أساس احترام السيادة التونسية ومصالح فرنسا المشروعة .

كان لهذا النشاط الذي قام به بورقية في باريس اثره لدى السلطات الفرنسية ، فصدر القرار بابدال المقيم العام مونص بالمقيم بربي ، والقى وزير الخارجية الفرنسي روبير شومان خطابا بمدينة تيونفيل حدد فيه مهمة المقيم الجديد بانها : السير بتونس نحو الاستقلال.

وثارت ثائرة الجالية الفرنسية بتونس ، فاستنكرت ما جاء بخطاب شومان ، وأبدت معارضتها الشديدة لكل تغيير يطرأ على نظام الحكم المباشر . وشنت حملة واسعة بتونس وباريس أدت بوزير الخارجية الى التراجع في تصريحاته مدعيا أنه لم يقصد منها سوى الحكم الذاتي .

.. □ ..

اثر عودة بورقية الى أرض الوطن استقالت وزارة مصطفى الكعاك ، وتألفت وزارة برئاسة محمد شنيق شارك فيها الحزب بواسطة كاتبه العام صالح بن يوسف وزيرا للعدل على أساس التفاوض مع فرنسا لانجاز الحكم الذاتي .

وظلت المفاوضات بين الوزارة التونسية والمقيم العام تتعثر ، وفجأة اعلن المقيم العام أن من الضروري توقف المفاوضات بعض الوقت كي تتفرغ الادارة الى الشؤون الاقتصادية والاجتماعية . وعلى الاثر اضرب عمال مزارع النفيضة ، فصدرت الاوامر الى الجندرمة باطلاق النار على المضربين ، فقتل خمسة وجرح خمسون واعتقل مائة ، وكان بورقية يومئذ بفرنسا نبادر بانذار الرأي العام الفرنسي وتحذيره مغبة استمرار التحدي .

عاد بورقية الى تونس عام ١٩٥١ وعقد اجتماعا طارئا للحزب انتهى باصدار قرار يهدد بسحب ممثل الحزب من الوزارة التفاوضية لفشلها في مهمتها ، فاستؤنفت المفاوضات بعد توقفها .

عودة للرسائل

وهنا لا بد من العودة الى رسائل بورقية الى الطاهر للتعرف على طبيعة النضال الذي قاده بورقية وفق قناعاته :

الحزب الحر الدستوري التونسي

تونس ٧ أكتوبر ١٩٤٩

الادارة المركزية

نهج باب السويقه عدد ١٥٨

أفظع جريمة يقترفها المجاهد ، لانها تزرع بذور الفوضى في صفوف الحزب وتفت في ساعده وتهتك حرمته أمام العدو والصديق في بلاد الغربة ، وفي ظروف دقيقة نحن احوج ما نكون فيها للتكتل والنظام والطاعة والانسجام في العمل ، وأنت تعلم أن المحرك الوحيد لهاته الزوبعة والمسؤول الاصلي لذلك التصدع الذي آل الى شجار عنيف أوجب تدخل البوليس المصري هو السيد حسين التريكي الذي أراد فرض ارادته على الحزب ووضعه أمام الامر المقضي ، الامر الذي لا يمكن لنا الرضوخ له على أي حال .

وقد بلغني أن الاستاذ الرويسي رحل الى دمشق ، فتدخلت لدى سعادة عدنان الاتاسي (٤) ، لتقوم الحكومة السورية بما يفرضه الواجب والضمير نحوه حتى يطمئن على حياته بتسديد ضرورياته الاولية في سوريا . عملت ذلك على الرغم مما أشاعه وأذاعه وكتبه في خطاباته الشخصية من التهجمات علي والتهم البغيضة التي تمس شرفي وتحط من كرامتي ، بوازع الغضب والانتقام سامحه الله . وقد قمت بنفس الواجب لدى معالي محمد صلاح الدين باشا لانقاذ الاخوان في القاهرة من هوة الخصاصة والفاقة ، حتى يتمكنوا من القيام بالمهمة التي وضعها الحزب على كاهلهم . وقد رأينا أن يكون الاستاذ الطيب سليم نائبا في القاهرة ، والرويسي في الشام ، وكامل بلاد الشرق الادنى فلم نهضم حق أحد ولم نحاب أحدا وأيم الله .

هذا وقد تمكنت من اثارة القضية التونسية أمام الرأي العام الفرنسي ، بل العالمي ، مدة اقامتي بباريس ، لكن السلطات الفرنسية المسؤولة ما زالت عند عنادها لم تتعظ ولن تتعظ بالحوادث والاحداث التي طرأت على العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ، فلم يبق أمامنا الا حلول اليأس والقنوط ، أي طرائق العنف انني سوف نضع القضية التونسية في نطاق الحرب الباردة بين المعسكرين ، وعندها تكون النتيجة الحتمية الخلاص بحول الله .

أن الاكبار والقلوب عندما أصبحت موقنة بذلك ، ولم يعوزها الا الاسباب المادية التي ربما اضطررت الى الهجرة مرة أخرى لجمعها من الخارج وتوجيهها التوجيه الصحيح ، والله الموفق والمستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل .

أما أصحابك القدماء فقد انفضح أمرهم وانتحروا بصورة نهائية بموقفهم المزري وتطرفهم الكلامي ، وهم في الزوايا ، وامتناعهم عن القيام باي عمل جدي خوفا من اضطهاد المستعمرين وشاركهم في هذا الموقف الذي ينم على الحسد والشعور بالعجز ، بعض عناصر حزب الذين في قلوبهم مرض ، ممن يفضلون الحياة الناعمة في ...... بعيدين عن الميدان الاصلي للكفاح ، لكن الله الذي يعلم ما في الصدور سوف ينصر عباده العاملين ، والله أكبر .

وفي الختام تقبل يا أبا الحسن بقبول أخلص عبارات التقدير والامتنان ، مع أحر أشواقي ، جمع الله شملنا وأعاننا على أمرنا ، انه على كل شيء قدير . والسلام من أخيك ومحبك المخلص ..

الحبيب بورقية

اضطررت الى تكليف أحد الطلبة بكتابة هذا تحت املائي ، لاني كنت ملازمًا الفراش وفاقدًا نظاراتي ، فارجوكم الصفح ، والعذر عند كرام الناس مقبول ، والسلام من المخلص ..

الحبيب بورقية

(يتبع)

حملة واسعة في تونس وفرنسا ضد استمرار الاحتلال ومن أجل الاستقلال

هوامش

(١) ثبتنا الرسالة كما كتبها بورقية بخطه .

(٢) على أثر هزيمة الجيوش العربية في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ أصيبت الشعوب العربية بهزيمة بالغة عبرت عنها بالمظاهرات استنكارا وتنديدا ، وكان للصحافة دور بارز في نقدها للحكومات وزعمائها . وأدلى الطاهر بدلوه ، فكانت كتاباته نارا ولهيبا على هؤلاء الزعماء الذين كان يحددهم بالاسم ، وأحدثت تلك الكتابات التي كانت تنشرها له الصحف في مصر والعراق وسوريا ولبنان وصحف المهجر دويا كبيرا مما أثار حفيظة الحكومة المصرية التي كان يرأسها ابراهيم عبدالهادي باشا ، أحد قادة أحزاب الاقلية التي كان يستعين بها الملك والانكليز على الشعب المصري ، فاصدر أمرا عسكريا باعتقال الطاهر حيث أودعه « معتقل هاكستب » وهو معسكر صحراوي سابق للجيش ضم المئات من المجاهدين من الاخوان المسلمين ومن معارضي الحكومة من الشيوعيين واعضاء في مصر الفتاة .

وقد كتب الاستاذ الطاهر عن فترة اعتقاله وذكرياته عنها كتابا من ٧٠٠ صفحة أسماه « معتقل هاكستب » .

(٣) الاستاذ يوسف الرويسي هو أول من انشق عن الحبيب بورقية وأعلن الحرب على طريقته السياسية ، القائمة على مبدأ خذ وطالب ، بالتفاوض مع السلطات الفرنسية ، مثنى وثلاث ، وقد افتتح الرويسي مكتبا له في دمشق باسم (مكتب المغرب العربي) وراح يهاجم سياسة بورقية التفاوضية مع فرنسا ، وكان خروج الرويسي من الحزب الذي ساهم في تأسيسه أول انشقاق علني في صفوف الحزب كان له تأثيره فيما بعد على سمعة المجاهد الحبيب بورقية

(٤) الدكتور عدنان الاتاسي سفير سوريا بفرنسا يومئذ ، وقد فتح السفارة السورية لجميع المجاهدين من شتى الاقطار العربية ، فكان يزودهم بجوازات السفر الخاصة ليتمكنوا من مواصلة نضالهم .

هكذا من الأصل

٣ مبعوثين في طوكيو واسلام اباد ومكسيكو

إيران تطلب من اليابان المساعدة في تسوية نزاع الخليج

عواصم — الوكالات — اجرى ثلاثة مبعوثين ايرانيين مباحثات في طوكيو ومكسيكو واسلام اباد امس الجمعة استهدفت اطلاع المسؤولين في هذه الدول على موقف ايران من مفاوضات السلام مع العراق بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين ايران وكل من هذه الدول . فيما اشار تقرير بثته شبكة تلفزيون « ايه . بي . سي » الاميركية الى ان ايران مهتمة بتحسين علاقاتها بالولايات المتحدة والدول الغربية في الوقت الحالي .

ففي طوكيو طلب نائب وزير الخارجية الايراني محمد حسين لواساني من اليابان المساعدة في عملية تسوية نزاع الخليج خلال اجتماع عقده امس في طوكيو مع وزير الخارجية الياباني سوزوكي اونو وفق ما ذكر مصدر رسمي ياباني . واوضح المسؤول الايراني لوزير الخارجية الياباني ان مسألة تبادل اسرى الحرب بين ايران والعراق يجب تسويتها من وجهة نظر انسانية محضة وبلا شروط مسبقة حسب المصدر نفسه .

وافاد المصدر ان اونو اكد للواساني بان طوكيو ستستمر في دعم جهود الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من اجل ارساء السلام في الخليج وانه يعتزم زيارة طهران وكذلك بغداد في اقرب وقت ممكن .

وكان وزير الخارجية الياباني الغى زيارة مقررة الشهر الماضي الى ايران والعراق بسبب التدهور المفاجيء في صحة الامبراطور هيروهيتو . يذكر ان لواساني وصل يوم امس الاول الى اليابان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يتوجه بعدها الى بكين .

وفي اسلام اباد بحث الرئيس الباكستاني بالنيابة غلام اسحاق خان في اجتماع عقده مع نائب وزير خارجية ايران علي محمد بشارتي الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية .

وكان بشارتي قد وصل الى اسلام اباد يوم الثلاثاء الماضي في زيارة لباكستان تستغرق عدة ايام وصرح لدى وصوله بانه يحمل رسالة من الرئيس الايراني علي خامنئي الى الرئيس غلام اسحاق كما انه سيبحث مع المسؤولين الباكستانيين مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك اضافة الى نتائج مفاوضات السلام بين العراق وايران في ضوء قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

والى مكسيكو ، وصل امس محمد جواد لاريجاني مساعد وزير الخارجية الايراني على رأس وفد في زيارة للمكسيك يجتمع خلالها مع عدد من كبار المسؤولين لشرح الموقف الايراني من عملية السلام في الخليج وبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية .

وكان لاريجاني قد قام بزيارة مماثلة لبلغراد اجتمع خلالها مع برانكو ميكوليتش رئيس وزراء يوغسلافيا ، كما اجرى مباحثات مع وزراء الشؤون الاقتصادية والمالية والعلاقات الاقتصادية الخارجية والمواصلات في يوغسلافيا تناولت السبل الكفيلة بتطوير التعاون بين البلدين في هذه المجالات .

واوضح التقرير الذي بثته شبكة « ايه . بي . سي » ان التوجه الايراني لتحسين العلاقات مع اميركا ودول اوروبا الغربية يتمثل في جولة لاريجاني الحالية ، والتي زار فيها المانيا الغربية قبل يوغسلافيا والمكسيك.

وجاء في التقرير الذي بثته الشبكة ليلة امس أن لاريجاني له الفضل فيما حدث لمبنى السفارة الاميركية في طهران اخيرا ولا سيما انسحاب افراد الحرس الثوري منها واعادة طلاء سورها لطمس الشعارات المعادية للولايات المتحدة التي كتبت عليه . وكانت صحيفة « نيويورك تايمز » قد ذكرت يوم الثلاثاء الماضي ان المسافرين القادمين من طهران ذكروا ان افراد الحرس الثوري انسحبوا من مبنى السفارة الاميركية في طهران وان المبنى يجري ترميمه حاليا .

كما صرح تشارلز ردمان المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الاميركية في اليوم نفسه بان «هناك تقارير موثوق بها تقول ان السور حول السفارة الاميركية في طهران قد اعيد طلاؤه » لكنه اضاف قائلا « اننا لم نر اية تقارير اخرى مؤكدة بان المبنى يجري ترميمه او انه اصبح خاليا من افراد الحرس الثوري الذين اقتحموه وسيطروا عليه عام ١٩٧٩ » .

□ وزير خارجية اليابان لدى استقباله محمد حسين لواساني .. (رويتر)

المجموعة الاوروبية تؤيد عقد المؤتمر الدولي

غينشر: "٥٩٨" الإطار الأفضل للتسوية في الخليج

باريس — ق.ن.ا — اكد هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية تأييد بلاده لجهود خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لاستئناف المفاوضات العراقية — الايرانية وتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ باعتبار هذا القرار افضل اطار لحل النزاع العراقي — الايراني بالطرق السلمية.

وقال الوزير الالماني الذي يقوم حاليا بزيارة لفرنسا في معرض رده على سؤال خاص لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس بصحبة نظيره الفرنسي رولان دوما ان بلاده ومنذ ان اصبحت عضوا في مجلس الامن الدولي عام ١٩٨٧ وهي تبذل كل مساعيها الدبلوماسية بصورة مكثفة في اطار المجلس من اجل تنفيذ القرار ٥٩٨ .

وفي معرض رده على سؤال اخر حول موقف بلاده من مبادرة الرئيس فرانسوا ميتران لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط قال الوزير الالماني ان دول المجموعة الاوروبية اجمعت على التأييد الكامل لفكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط .

واضاف ان بلاده تطالب بضرورة اشراك جميع الاطراف المعنية بالنزاع الشرق أوسطي في جلسات هذا المؤتمر مشيرا الى انه يجب ان يكون المؤتمر اطارا تتم من خلاله مناقشة قضايا المنطقة وانجع السبل الكفيلة بايجاد حل سلمي لها يأخذ بعين الاعتبار تطلعات جميع الاطراف المتنازعة في المنطقة .

« الاتحاد » : عرفات يتحدث في الامم المتحدة اول نوفمبر

ابوظبي — ق.ن.ا — ذكرت انباء صحفية في ابوظبي أن السيد ياسر عرفات سيقوم بزيارة الى نيويورك في مطلع شهر ديسمبر المقبل لالقاء كلمة فلسطين امام الجمعية العامة للامم المتحدة التي تبدأ في اول ديسمبر مناقشة القضية الفلسطينية . ونقلت صحيفة (الاتحاد) عن مصادر فلسطينية مطلعة أن الزعيم الفلسطيني تلقى خلال الايام القليلة الماضية رسالة من وزارة الخارجية الاميركية تؤكد فيها انها ستقدم كافة التسهيلات المطلوبة لزيارته والقاء كلمته . واضافت المصادر انه تم ابلاغ السيد عرفات بالرسالة عن طريق احدى الشخصيات الاميركية من اصل فلسطيني .

رئيس النيجر غادر المغرب بعد زيارة عمل

فاس — أ.ف.ب — غادر رئيس النيجر الجنرال علي سيبو المغرب امس في ختام زيارة عمل استغرقت اربعا وعشرين ساعة بحث خلالها مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني آفاق التنمية والتعاون المغربي النيجيري .

واجرى الجنرال سيبو مساء امس الاول في ايفران — جبال الاطلس الوسطى — محادثات منفردة مع الحسن الثاني تناولت ايضا مختلف شؤون الوضع الدولي .

ورافق الرئيس النيجيري الذي يزور المغرب للمرة الاولى وزراء الخارجية والتعاون والتعليم العالي .

رسالة من صدام لرئيس نيجيريا

لاغوس — الوكالات — تسلم الرئيس النيجيري ابراهيم بابا نجيدا رسالة من الرئيس صدام حسين تتعلق بجهود العراق الرامية الى احلال السلام الشامل وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقام بتسليم الرسالة المبعوث الشخصي للرئيس العراقي عبدالكريم الطائي خلال استقبال الرئيس النيجيري له في لاغوس امس الجمعة .

وكان المبعوث العراقي قد قام قبل ذلك بتسليم رسالتين مماثلتين من الرئيس صدام حسين الى رئيس جمهوريتي بنين وتوغو .

مقتل ٣ اكراد باشتباك مع القوات التركية

دياربكر — تركيا — الوكالات — قال مسؤولون اتراك أمس الجمعة ان ثلاثة ثوار اكراد قتلوا وجرح اثنان من قوات الامن في اشتباك وقع الليلة قبل الماضية في جنوب شرق تركيا .

وقال مسؤولون ان الحادث الذي وقع بالقرب من قرية في مقاطعة بنغول كان اخطر اشتباك تشهده المنطقة منذ اكثر من شهر .

وقد قتل اكثر من ١٠٠٠ شخص منذ اندلاع القتال عام ١٩٨٤ عندما شن ثوار حزب العمال الكردي حملة عنيفة للحصول على الحكم الذاتي لاكراد تركيا البالغ عددهم ثمانية ملايين نسمة.

وفد سوداني حكومي وحزبي يزور ليبيا

الخرطوم — قنا — ذكرت انباء صحفية سودانية امس ان وفدا حكوميا وحزبيا سودانيا سيتوجه اليوم الى ليبيا في زيارة تستمر عدة ايام . وقالت صحيفة « الايام » السودانية انه سيتم خلال الزيارة بحث العلاقات بين السودان وليبيا والاسس التي ينبغي ان تقوم عليها .

عبد الرحيم أحمد

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

واوضح ان وثيقة الاستقلال ستستند الى الشرعية التاريخية والدولية في ان واحد . وقال ان القرار ١٨١ اقتطع جزءا من فلسطين واقام عليها دولة اسرائيل .

وعما اذا كان هناك تناقض بين الشرعيتين الدولية والتاريخية قال عبدالرحيم احمد أن القبول بقرار التقسيم ١٨١ او رحيل القوات الاسرائيلية عن الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بشكل تتويجا لمرحلة وليس نهاية وسوف يستمر الفلسطينيون في النضال من اجل تحقيق طموحاتهم في ان تكون كل فلسطين بلدا يعيش فيها كل الذين احتضنتهم هذه الارض عبر الاجيال ايا كان انتماؤهم وستكون الدولة ديمقراطية .

وردا على سؤال حول ما اذا كان ذلك يتناقض مع الواقع الحالي قال عبدالرحيم احمد ان هذا الواقع ليس هو خاتمة المطاف ونضال الشعب الفلسطيني سيغير كثيرا من الحقائق الآلية .

وعن ماهية الحل المرحلي الذي تطالب به منظمة التحرير الفلسطينية قال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ان المطلوب زوال الاحتلال الاسرائيلي عن الضفة الغربية والقطاع وهو ما سيشار له في البيان السياسي الذي سيصدر عن المجلس الوطني وهو ما يجمع عليه كافة الفلسطينيين .

وردا على سؤال حول ما اذا كان اختيار الثاني عشر من شهر نوفمبر المقبل موعدا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني يعد نوعا من قبول ضغوطات مورست على المنظمة اجاب المسؤول الفلسطيني ان القضية ليست بهذا الشكل ولم تمارس على المنظمة اية ضغوط ولكن وجهت لها نصائح ، وعدم الاستعجال كان مبنيا على ان مبادرة المنظمة بالاعلان عن مواقفها سواء وثيقة الاستقلال ام البيان السياسي كانت ستضيع اثاره في حملة الانتخابات الاسرائيلية والاميركية مشيرا الى ان المنظمة كانت قادرة على تجاوز ذلك لو ان ظروف الجزائر سمحت بعقد المجلس الوطني في وقت مبكر .

وحرص عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة على التوضيح بانه لا توجد تباينات بخصوص الحكومة المؤقتة بين الفصائل الفلسطينية لا سيما وان الجميع متفق على انه لا ضرورة لاعلان مثل هذه الحكومة في الوقت الراهن .

اما عن اسباب تأجيل موضوع الحكومة المؤقتة فقد قال ان له علاقة بمجمل تطورات الوضع السياسي على الوضع الدولي لان للحكومة وظيفة محددة وحتى لا يقع تعارض بين وجودها ووجود منظمة التحرير الفلسطينية اتفق على تأجيل البحث فيها الى ان تتضح ابعاد ومعالم المرحلة السياسية المقبلة وسوف تظهر هذه الحكومة الى العلن في الوقت المناسب وستكون معنية بالتعاطي السياسي فلسطينيا .

واضاف عبدالرحيم احمد بان الحكومة المؤقتة لن تلغي دور المنظمة وسيكون لها دور محدد هو المفاوضات اما المنظمة فهي المعنية بكل شأن فلسطيني وأكد بان هذه الحكومة في حال تشكيلها لن تكون بالكامل من الفصائل التي تتشكل منها منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الراهن ولكن من اشخاص في اطار المنظمة من داخل الاراضي المحتلة والتمثيليات الفلسطينية خارجها.

رفعت الاسد : كسب

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

والتوضيح الذي يفترض ان يضيفه الكاتب وناشر الكتاب هو ان القضاء الفرنسي « طلب الينا الاشارة الى احتجاج السيد رفعت الاسد على المقاطع المتعلقة به في الصفحتين ٥٩ و ٦٠ والتي يرى فيها تشهيرا » .

وطلب القاضي الذي اعتبر ان بعض المقاطع تشكل تشهيرا من بيان ومكتبة فايار ان يثبتا انهما ارسلا في غضون ١٥ يوما رسائل الى جميع الباعة يطلبان فيها سحب الكتاب فورا من البيع وعدم اعادته الا بعد اضافة هذا النص التوضيحي.

سفير الكويت في واشنطن يلقي محاضرة في الندوة

كارلوتشي ينتقد بشدة معارضي

بيع الاسلحة للدول العربية المعتدلة

واشنطن — الوكالات — انتقد وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي بشدة امس الجمعة معارضي بيع اسلحة اميركية الى الدول العربية المعتدلة . وتحدث بشكل خاص عن افتقار بعض اعضاء الكونغرس الى الواقعية لانهم لا يفهمون العلاقات الاميركية — العربية في مجال الدفاع وخصوصا من الناحية الاستراتيجية . وتابع في خطاب امام ندوة يعقدها مجلس الشؤون الاميركية — العربية في هانتينغتون بولاية فيرجينيا الغربية ان بريطانيا وفرنسا والصين والاتحاد السوفياتي وغيرها من الدول تصل شيئا فشيئا بالتالي الى وضع مرغوب جدا اذ تحصل على ثقة الدول العربية المعتدلة كالاردن والسعودية ويصبح لديها تأثير عليها . وهو وضع كانت تتمتع به تقليديا الولايات المتحدة .

وقال وزير الدفاع ان على اسرائيل التي تعارض احيانا بيع اسلحة اميركية متطورة للدول العربية ان تدرك ان اسلحة غير اميركية بين ايدي جيرانها تشكل خطرا اكبر على امنها .

واوضح كارلوتشي ان بعض المجموعات ذات المصلحة والكثير من اعضاء الكونغرس سعوا الى عرقلة كل مشروع حكومي تقريبا يقضي بمنح شركائنا العرب مساعدة عسكرية منطقية ومسؤولة . واضاف : اننا في حاجة الى روح جديدة من الواقعية في واشنطن حول الاهداف الاستراتيجية لسياستنا في الشرق الاوسط.

وسيكون سفير الكويت في الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح من بين المتحدثين الرئيسيين في هذا المؤتمر وعنوان محاضرته هو « مجلس التعاون الخليجي والتطورات في الخليج العربي — وجهة نظر من الكويت » .

لبنان على عتبة فلسطين ثانية

الحص: طبول الحرب تقرع وقعقعة السلاح تلامس الآذان

بيروت — كونا — حذر رئيس وزراء لبنان من أن قعقعة السلاح وطبول الحرب في بلاده باتت تلامس الآذان ودعا القادة العرب الى انقاذ لبنان قبل ضياعه . وقال الدكتور سليم الحص في كلمة القاها نيابة عنه ممثله السيد محمود خطب خلال الاحتفال بعيد المولد النبوي الذي اقامته بعد ظهر امس دار المعجزة الاسلامية ، اننا في لبنان على عتبة فلسطين ثانية تضيع كما ضاعت الاولى تحت سمع وبصر الانظمة العربية وهم لاهون عن تقدير حجم المؤامرة . وكان الحص يشير بذلك الى المنطقة التي تسيطر عليها الميليشيات المسيحية في شرق العاصمة.

واضاف أن لبنان البلد العربي الذي كان واحة للرخاء والسلام اصبح اليوم غابة تتهارش فيه الكواسر وتنسج على أرضه المؤامرات لتضرب وحدة بنيه .. لبنان هذا له حق على أمته العربية . ودعا الملوك والرؤساء العرب كي يسارعوا الى نجدته وكي يعملوا على انقاذه قبل فوات الاوان .

ومضى يقول اننا اذ نطلق هذه الصرخة لان قعقعة السلاح باتت تلامس الآذان وطبول الحرب تقرع في كل مكان وهي ان ذرت قرنها فسوف تقضي على البقية الباقية من صمود هذا الشعب الذي يئن تحت وطأة كل الوان العذاب .

« النهار » تحتجب بسبب اضراب عمال مطابعها

بيروت — كونا — ارغمت صحيفة «النهار» اللبنانية على الاحتجاب عن الصدور امس بسبب اضراب نفذه عمال مطابعها احتجاجا على عدم تنفيذ مطالب مهنية واجتماعية سبق لهم ان تقدموا بها من ادارة الصحيفة .

ويطالب عمال الصحيفة المذكورة التي تصدر عن التعاونية الصحفية ، بزيادة رواتبهم الاساسية وعلاواتهم الاجتماعية وتحسين الظروف الصحية في مكان عملهم . وابلغ العمال ادارة التعاونية الصحفية ان اضرابهم سيظل مستمرا حتى تحقيق مطالبهم . ويذكر أنها المرة الاولى بتاريخ الصحافة اللبنانية التي يعطل فيها اضراب عمالي صدور صحيفة يومية .

"الشراع": صفقة أميركية-ايرانية جديدة حول الرهائن

بيروت — كونا — ذكرت مجلة لبنانية ان صفقة جديدة بشأن الرهائن الاميركيين يجري ترتيبها من اجل دعم فوز المرشح الجمهوري في الانتخابات الاميركية جورج بوش .

وقالت مجلة «الشراع» الاسبوعية الصادرة أمس ان صفقة جديدة يجري ترتيبها منذ فترة بين الولايات المتحدة وايران تقضي بان تعمل ايران على اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان قبل الانتخابات الاميركية المقبلة لتأكيد نجاح نائب الرئيس بوش .

واضافت المجلة تقول ان ايران تبذل جهدها لاطلاق سراح الرهائن مقابل تعهد بوش بوضع سياسة جديدة في المنطقة .

ولا يزال ١٤ اجنبيا محتجزا لدى منظمات سرية يعتقد انها تعمل انطلاقا من لبنان وهم عشرة اميركيين وبريطانيان اثنان وايطالي واحد وايرلندي واحد.

ويجري ثلاثة من اعضاء البرلمان البريطاني محادثات في دمشق مع المسؤولين السوريين من أجل ان تبذل القيادة السورية مزيدا من الجهود لاطلاق سراح مبعوث الكنيسة البريطانية تيري ويت وجون مكارثي والايرلندي بريان كينان الذي يحمل الجنسية البريطانية الى جانب جنسيته .

وكان خاطفو الاميركي ميتيلشوار سينغ الهندي الاصل قد اطلقوا سراحه في اوائل هذا الشهر ويبقى ثلاثة من زملائه في كلية بيروت الجامعية وهم الان ستين وروبرت بولهيل وجيسي تيرنر قابعون قيد الاعتقال فيما اطلق سراح الالماني الغربي رودولف كوردس في ١٢ سبتمبر الماضي .

دولار بيروت ب ٥٣٠ ليرة ونعيم ينفي تعرضه للاغتيال

بيروت — وكالات — نفى الدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان المركزي تعرضه لاي محاولة اغتيال . وقال انه بخير وأبدى أسفه لوجود جهات مغرضة ترغب في اشاعة البلبلة واستغلال ذلك في السوق المالي . وكان البنك المركزي قد نجح في وقف التدهور الذي تتعرض له العملة اللبنانية امام الدولار الاميركي . وبلغ سعر الدولار امس في بورصة بيروت ٥٣٠ ليرة — ٥٣٢ ليرة للشراء و ٥٢٨ ليرة للمبيع — بعدما بلغ خلال فترات التعامل حدود الـ ٥٦٠ ليرة .

الضاهر يغادر الى باريس بزيارة قصيرة

بيروت — رويتر — غادر النائب الماروني مخايل الضاهر احد مرشحي الرئاسة في لبنان بيروت امس في طريقه الى باريس في زيارة وصفها بانها قصيرة .

ونقلت مصادر في مطار بيروت الدولي عن النائب الضاهر الذي تدعم ترشيحه لرئاسة الجمهورية سوريا والولايات المتحدة قوله انه سيلحق بعائلته الموجودة في باريس .

وكان الضاهر قد رافق عائلته في رحلتها الى فرنسا الاسبوع الماضي وعاد الى لبنان لحضور اجتماع لمجلس النواب كان من المفروض ان ينتخب رئيسا للبرلمان .

معركة شرسة ضد أسراب

الجراد المتنقل في السعودية

المنامة — أ.ف.ب — افادت مصادر رسمية ودبلوماسية في جدة ان اسراب الجراد المتنقل ما زالت مستمرة في التدفق أمس على الساحل الغربي للسعودية حيث تتمكن وحدات مكافحة الجراد بصعوبة من منع تقدمها الى داخل المملكة وتخوض هذه الوحدات معركة على جبهة ممتدة تزيد عن الف كيلو متر .

واوضح مصدر دبلوماسي انه على الرغم من الجهود المكثفة التي تبذلها الفرق المتخصصة فان الجراد تمكن الان من الدخول مسافة تراوح بين ٢٠ و ١٠٠ كيلو متر في عمق البلاد . ووصل الى مدينتي مكة والطائف وهو يتجه شمالا نحو الاردن والعراق وجنوبا نحو اليمن الجنوبية .

وتقول مصادر مركز ابحاث مكافحة الجراد في جدة أن هذا الغزو اسوأ من ذلك الذي شهدته السعودية قبل عشرين عاما . ويخشى المسؤولون السعوديون من أن تجتاح الاسراب بصفة خاصة منطقة جيزان الزراعية الغنية على البحر الاحمر .

ويأتي غزو الجراد في الوقت الذي تخضر فيه الصحراء اي في اسوأ توقيت . واوضحت المصادر نفسها ان بعض الامطار القليلة كانت كافية خلال الايام الاخيرة لكي تنمو الزراعات. اما الان فقد يلتهم الجراد كل شيء .

ومن جهة اخرى ذكر مصدر رسمي ان درجة حرارة الجو الراهنة التي تتراوح بين ٢٢ و ٢٧ درجة تعد مثالية لتفريخ يرقات الجراد .

وتكرر السلطات السعودية تحذيراتها الى السكان بعدم تناول الجراد الميت بفعل المبيدات الحشرية.

ومنطقة عسير الجبلية القريبة من الساحل هي الاكثر تعرضا للغزو اذ اجتاحتها كليا اسراب الجراد القادمة من السودان واثيوبيا والتي نجحت في دخول هذه الاراضي عن طريق ممر القنفذة . وتعمل السلطات حاليا على منع اسراب الجراد من الوصول الى منطقة القاسم (على بعد ٤٠٠ كلم من الرياض) للحفاظ على حقول القمح السعودية .

مواجهات في الضفة وغزة

استشهاد أم في "قباطية" ٣٢ جريحاً ومحاصرة المساجد

القدس المحتلة — الوكالات — انضمت ام فلسطينية الى قافلة شهداء الانتفاضة فيما تواصلت الصدامات والاشتباكات في مختلف قرى ومخيمات ومدن الضفة وغزة .

لقد استشهدت المواطنة الفلسطينية فاطمة الحاج شحادة ابو الرب — ٥٠ سنة — من بلدة قباطية قضاء جنين بالضفة الغربية المحتلة متأثرة بجروح اصيبت بها امس الاول على ايدي الجنود الصهاينة . وذكرت انباء الوطن المحتل ان جنود الاحتلال اطلقوا النار على المواطنة لدى اقتحامهم البلدة فاصابوها برصاصة في رأسها لدى مقاومتها لهم وهم يحاولون اعتقال ابنها عماد — ١٧ سنة — والذي لم يطلق سراحه الا بعد كسر ساقه .

من ناحية ثانية ذكر مصدر فلسطيني ان مواطنين اثنين اصيبا بجروح بالرصاص صباح امس خلال صدامات متفرقة في مخيم النصيرات للاجئين في قطاع غزة . واشار المصدر نفسه الى ان فتى في الثانية عشرة من العمر اصيب برصاصة بلاستيكية في يده وجرح شاب في السابعة عشرة في رقبته . وجرت تظاهرات اخرى في مخيمي جباليا والبريج . ومن جهته اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان الجيش دمر منزلا مساء الخميس في مخيم جباليا للاجئين واغلق اخر . ويسكن المنزلين فلسطينيون يشتبه في القائهم زجاجات حارقة على مركبات عسكرية لقوات الاحتلال .

وفي الضفة الغربية لا يزال اضراب عام يشل مدينة الخليل كان بدأ الاربعاء الماضي احتجاجا على استشهاد ثلاثة فلسطينيين اصطدمت سيارتهم بشاحنة تابعة لادارة السجون الاسرائيلية . وجرح فلسطينيان اخران امس احدهما بحالة الخطر في اصطدام بين سيارتهم وسيارة جيب للجيش وفق ما ذكر شهود تحدثوا عن مواجهات في مدينة الخليل المجاورة .

وتفيد انباء الارض المحتلة ان الاحتلال الصهيوني دفع بتعزيزات اضافية منذ ليلة امس الاول الى مدينة (القدس) المحتلة وكثف دورياته المسلحة حول المساجد خاصة في منطقتي المسجد الاقصى المبارك بالقدس والحرم الابراهيمي في الخليل وبقية المساجد في المدن والقرى والمخيمات فيما احتلت قوات خاصة المباني المرتفعة المطلة على المساجد كما تجوب الدوريات المعززة بالاليات مختلف المناطق فيما تقوم الطائرات المروحية باعمال المراقبة . وذكرت الانباء ان المواجهات العنيفة تواصلت في جنين وطولكرم والدهيشة والبيرة وقلقيلية وعين عريق قضاء رام الله وقبين شمال طولكرم وحبلة في قضاء قلقيلية وفي مدينة الخليل والعروب قضاء الخليل وسالم قضاء نابلس وشويكة طولكرم ومدينة نابلس مما ادى الى اصابة ٣٢ مواطنا فلسطينيا بحالات اختناق وجروح مختلفة منهم اربعة اطفال وسيدة تبلغ السبعين من عمرها في مخيم رفح .

مبارك لصحيفة اسرائيلية : الاردن لا يزال حجر الاساس في عملية السلام

القدس المحتلة — الوكالات — قال الرئيس حسني مبارك في حديث نشرته امس الجمعة صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ان الاردن لا يزال حجر الزاوية في عملية السلام في الشرق الاوسط .

واضاف قائلا ان « تنسيقا بين الاردن والفلسطينيين ضروري .. ولقد قلت هذا لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اكثر من مرة » .

وأكد ان اية تسوية سلمية في المنطقة لا بد ان تمر بالضرورة عبر مؤتمر دولي يعقد دون شروط مسبقة معربا عن اعتقاده بان اتفاقيات كامب ديفيد المبرمة عام ١٩٧٩ بين مصر واسرائيل تجاوزتها الاحداث » في ما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية .

وقال ان سوريا ستشترك في المؤتمر الدولي وانه يعتقد ان العراق يؤيد مسيرة السلام في المنطقة . ودعا الرئيس مبارك رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى ابداء « المرونة » والتخلي عن معارضته عقد مؤتمر دولي . وأخذ على شامير أنه يقدم نفسه اليوم كمدافع عن اتفاقيات كامب ديفيد رغم انه لم يكن من مؤيديها عند توقيعها .

وحول طابا ، قال الرئيس المصري انه سيترتب على الاسرائيليين الدخول الى طابا بجواز سفر ولكن بدون تأشيرة .

اتفاق اميركي — سوفياتي حول عقد « الدولي »

ابو ظبي — رويتر — نقلت صحيفة (الاتحاد) عن مسؤول سوفياتي كبير امس قوله ان موسكو توصلت تقريبا الى اتفاق مع واشنطن بشأن عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي لصحيفة الاتحاد التي تصدر في ابو ظبي ان الاتحاد السوفياتي لن يستأنف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل حتى يبدأ مؤتمر السلام .

ونقلت الصحيفة عن بتروفسكي قوله انه رغم عقد عدة اجتماعات مع الاسرائيليين فان العلاقات الدبلوماسية لن تستأنف سوى بعد المؤتمر الدولي وان هذا هو قرار الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيف .

واشنطن تتهم ماركوس وزوجته وخاشقجي بالاختلاس ..

واشنطن — الوكالات — اعلن مسؤولون في الحكومة الاميركية بانه تم توجيه التهمة رسميا امس الجمعة الى رئيس الفلبين السابق فرديناند ماركوس وزوجته ايميلدا ورجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي باختلاس الاموال والتواطؤ .

المفتش تالبوت يعرف اسم منظم عملية الاغتيال واسم منفذها

لندن: عملاء الموساد طاردوا قاتل ناجي العلي

لندن — كونا — كشف النقاب في لندن امس عن ان عملاء تابعين لجهاز المخابرات الاسرائيلي « الموساد » كانوا يقتفون سرا اثر الشخص الذي قام بتدبير عملية اغتيال الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي . وقد ابلغ « الان تالبوت » مفتش الشرطة في جهاز مكافحة الارهاب التابع لسكوتلانديارد محكمة هامر سميث بغرب لندن ان ناجي قد توفي في اغسطس من العام الماضي متأثرا بجراحه من طلقة رصاص واحدة سددت الى رأسه من قبل قاتل وحيد وكانت المحكمة الجزئية المخصصة لبحث اسباب الوفاة والتحقيق القضائي فيها قد اجتمعت امس الاول لهذا الغرض لاصدار حكمها في سبب مصرع الفنان الفلسطيني .

وقد تم ايضا ابلاغ هذه المحكمة التي هي هامر سميث بغربي لندن ان سبب وفاة ناجي العلي يرجع الى تلفي المخ نجم عن هذه الرصاصة الوحيدة التي اطلقها الجاني من فوهة مسدسه وذلك يوم ٢٢ يوليو من العام الماضي في وسط لندن . وذكر ايضا ان ناجي كان قد تلقى عدة تهديدات بالقتل بسبب رسومه الكاريكاتورية .

ونسبت الصحف البريطانية الصادرة امس الى المفتش تالبوت قوله امام هذه المحكمة التي تختلف عن المحاكم العادية البريطانية ان جهاز الموساد كان قد كلف اثنين من العملاء لمتابعة تحركات الشخص الذي قام بتدبير عملية الاغتيال .

ولكن مفتش الشرطة لم يقم بتسمية هذا الشخص ولكنه قال انه متأكد من انه دبر هذه الجريمة . واضاف : انني اعتقد ان الرجل الذي دبر مؤامرة مصرع ناجي العلي كان قد التقى مع الشخص الذي نفذ عملية الاغتيال قبل اسبوع واحد من الحادث وذلك لابلاغه بتفاصيل ما ينبغي عمله.

ومضى تالبوت قائلا في شهادته : انني اشعر بالارتياح بانني اعرف هوية الشخص المعين الذي نظم عملية الاغتيال وانني ايضا على ثقة كبيرة بانني اعرف اسم القاتل نفسه ، ولكنه لم يفصح عن هويته ايضا امام هذه الجلسة .

وقد لعادت الصحف البريطانية الى الاذهان ان كلا من مدبر مؤامرة القتل والشخص الذي قام بتنفيذ العملية قد غادرا بريطانيا بعد الحادث .

الجميل يروي لـ« الانباء » تفاصيل الانقلاب

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

اهتماماتي طوال ست سنوات من عهدي في الرئاسة ، لكنهم بالعمل الذي قاموا به ضدي حرروني من هذا العبء وكشفوا لكل العالم مصداقية رهاناتي التي كان بعض السياسيين يشكك في صحتها . لقد راهنت على ارادة واضحة في اقامة علاقات جيدة مع سوريا وممتازة مع كل العرب والحفاظ على صداقات دولية قوية ومتينة . وفي اليوم الاخير من ولايتي ذهبت الى دمشق على أن أعود منها بحل ، لقد غامرت بكل شيء لاؤكد صحة رهاناتي ومصداقيتها وعندما غبت حصل ما حصل . اليوم اعدائي يقولون انني كنت على حق ولو أدوا ذلك بخلاف من التشفي والحقد واصدقائي الذين ناصبوني العداء انما فعلوا ذلك لانني حاولت أن أنجز حلا قبل انتهاء عهدي بيوم واحد ينقذ البلاد من مخاطر الانهيار الذي يلوح في الافق .

زيارة شتراوس

ويكشف الرئيس الجميل امام زواره أنه في ٢٩ سبتمبر الماضي كان في نيته مغادرة لبنان الى اوروبا الغربية لقد عقدت العزم على السفر الى المانيا لعيادة صديقي الراحل الكبير جوزف شتراوس رئيس وزراء ولاية بافاريا الذي كان يعاني من غيبوبة لاكون الى جانب صديق عزيز للبنان قدم له اجزل العطاء وافضل المساعدات في ايامه الحالكة ، لكن الاحداث التي وقعت حالت دون سفري الى ميونيخ لوداع صديق لبنان بعد وفاته . كان علي أن ابقى لكي لا يقال بانني تركت اصدقائي وانصاري وحدهم وسافرت .

حرب الاشاعات

حرب الاشاعات كانت قوية وكثيرة وكانوا كل يوم يتنبأون بسفري في اليوم التالي ، مرة يقولون انني في الاقامة الجبرية وأخرى يقولون انني على وشك الترحيل لقد بددت هذه الاشاعات بقائي حيث أنا استقبل الوفود الاتية لتجديد العهد القائم بيني وبينها ، لقد اخذوا الاسلحة من منازل الناس لكنهم لا يستطيعون أن يلغوني من قلوبهم .

مكالمة بقرادوني

ويتابع الجميل قائلا .. لقد كانت هناك خطة لترحيلي عن لبنان بالفعل وقد اتصل بي المحامي كريم بقرادوني فلم آخذ المكالمة بنفسي ورفضت ، أربع مرات أن أتكلم معه على الهاتف وعندما اخفق في التكلم معي اتصل بزوجتي وطلب الاجتماع اليها في مكان قريب من منزلي ، لقد ذهبت واجتمعت اليه من دون علمي مع بعض الاصدقاء وكانت المفاجأة أن نائب قائد القوات اللبنانية أعطاها انذارا لي يقضي بأن أغادر لبنان خلال ٤٨ ساعة والا فان العواقب ستكون وخيمة ولم ينس الاستاذ كريم ان يشرح لزوجتي أن الاحداث بدأت اثناء غيابه عن لبنان وانه الان ينصح بعدم مقاومة الانذار وكان رد زوجتي اننا باقون في دارنا ولو انهم قصفوها ودمروها فوق رؤوسنا جميعا .

.. المستقبل

خلال سرده تفاصيل هذه اللحظات لاول مرة كان الشحوب يغطي كل قسمات وجه الرئيس اللبناني السابق وهو يضيف قائلا : اليوم أنا قلق على لبنان أكثر من أي يوم مضى ، سأسعى الى انقاذه من التفتيت والتقسيم أكثر مما سعيت وأنا في سدة الحكم . لقد نصحني أصدقائي بالسفر الى اوروبا الغربية لتوظيف صداقاتي مع رؤسائها ولا سيما مع الرئيس ميتران والسيدة تاتشر ومستشار المانيا الغربية هيلموت كول ، لكنني أرى أن أبدأ جهدي من المحيط الذي حافظت على انتماء لبنان اليه ، المحيط العربي وسأقوم قريبا بجولة أبدأها بابوظبي ودبي ومن ثم الى دول أخرى تسمح ظروفها وظروفي بزيارتها تباعا وبعد ذلك أزور الاصدقاء في الدول العالمية التي ابدت هي الاخرى تعاطفا كبيرا مع لبنان طوال محنته المحنة التي مر بها ولا يزال .

لا تهاون مع شركات

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

هذا وقد غادر فتحي توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس ادارة شركة الريان مستشفى « بهمان » للامراض النفسية بحلوان بعد انتهاء علاجه وعاد لمنزله .

كما تقرر زيادة عدد اللجان التي شكلتها هيئة سوق المال الى ثماني لجان وذلك لملء استمارات المودعين في شركات توظيف الاموال ، بعد أن ارتفع عدد المتقدمين في اليوم الاول فقط الى ٢٧ الف مودع .

ويحدد في الاستمارة اسم الشركة التي تتعامل في توظيف الاموال والمبالغ المودعة وتاريخ الايداع . وكشفت هذه الاستمارات عن وجود شركة اسمها « العجمي » لتوظيف الاموال لم يعرف سوق المال أي شيء عنها من قبل .

كذلك صدر قرار النائب العام رقم ٢ لسنة ١٩٨٨ بمنع السيدة شكرية سليمان مطلقة فتحي الريان من التصرف في الاموال التي تنازل لها عنها مطلقها وقدرت بثلاثين مليون دولار . حيث ثبت أن هذه الاموال لن يستطيع المدعي الاشتراكي الوصول اليها بعد ثبوت الطلاق .

وعلمت « الانباء » ان الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد رفع مذكرة تتضمن اسماء ٥ شركات أخرى لتوظيف الاموال تمهيدا لاصدار امر عسكري بحظر التصرف فيها ويلتمس رجعي من يناير الماضي اذا لم تتقدم بتوفيق اوضاعها في الموعد المحدد لنهاية الفترة يوم ٨ نوفمبر المقبل .

وبدأ المراقبون الماليون المعينون من قبل سوق المال بجرد جميع مشروعات شركة « الريان » للتأكد من صحة وجودها ولمعرفة الاصول المالية للشركات في هيئة هذه المشروعات .

وقد بلغ عدد الشركات العاملة في مجال توظيف الاموال مئة شركة حتى الان .. ومن بين المتقدمين باستمارات لهيئة سوق المال ٢٠ الفا من المودعين في شركة الريان .

رئيس التحرير المسؤول: فيصل يوسف المرزوق
الانباء
AL_ANBA
تصدر عن دار الكويت للصحافة شركة مقفلة
الانباء : ص.ب ٢٣٩١٥ – صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ – كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤
بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ – ٤٨٣٠٧٤٠ – ٤٨٣٠٤٦١ – ٤٨٣٠٦٥٧ – هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ – ٤٨٣١٠٤٣
AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook
P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513

الوحوش قتلوا ولدي

صرخت امرأة محجبة باكية بينما كانت فرق انقاذ تسحب ابنها البالغ اربع سنوات من العمر من بين ركام مستوصف حزب الله في مشغرة الذي اصابته اربعة صواريخ اسـرائيلية فدمرته وجعلته في مستوى الارض «لقد قتلوا ولدي . لقد قتل الوحوش ولدي» . وكان بين الجرحى طبيبان لبنانيان وممرضتان وممرض فـي المستوصف ذي الطبقتين والذي يقع في شارع ضيق في وسط مشغرة التـي تسيطر عليها القوات السورية .

نساء ينتحبن بانتظار معرفة مصير الاقارب

في قرية عين التينة المجاورة لمشغرة قال شهود عيان ان الطائـرات الاسرائيلية اخطات احدى قواعـد حزب الله واصابت بيتا من طبقتين يقع على مقربة منها . وكانت فرق الانقاذ بعد ما يزيد على خمس ساعات مـن الغارة لا تزال تكافح لسحب المصابين والضحايا من بين الركام في مشغرة وسط نحيب نساء كن ينتظرن في المكان لمعرفة اخبار اقربائهن .

اسـرائيل تعتـرف بارتكـاب العـدوان

القدس المحتلة – ا.ف.ب – اكد متحدث عسكري وقوع الغـارات الاسرائيلية على قواعد فلسطينية غربي صيدا واخرى لحزب الله في قريتـي مشغرة وعين التينة .

واضاف المتحدث «ان الاهـداف كانت محددة واصيبت كلها بدقة» .

واوضح ان انفجارات قوية سمعت في منطقة صيدا وهي على الارجح في مستودع للذخيرة مضيفا ان جميـع الطائرات التي شاركت في العمليـة عادت الى قواعدها سالمة .

اشـتباكات علـى محـاور كفر فالـوس

بيروت – ا.ش.ا – افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان مناطق شرق صيدا تشهد اشتباكات متقطعة علـى محاور كفر فالوس لبعا – عين المير بين مواقع جيش التحرير الشعبي التابع للتنظيم الناصري وجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل تستخدم فيه الاسلحة المتوسطة والثقيلة .

اصـابة عنصـر بميليشيات «الجنوبي»

القدس المحتلة – ا.ف.ب – ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان عنصرا في ميليشيات جيش لبنان الجنوبي ، الذي تدربه اسرائيل ، اصيب بجروح بالغة صباح امس بانفجار لغم عند الحدود الشمالية للقطاع الاوسط من الحزام الامني الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان . وحسب المصدر نفسه فـان الجريح نقل بطائرة مروحية الـى مستشفى اسرائيلي . واشارت الاذاعة من جهة اخرى الى ان ميليشـيا الجنوبي اكتشفت عبوة قوية المفعول قرب قرية بنت جبيل في المنطقة نفسها وعطلتها .

مخـاوف اميركيـة حول مصـير الرهائن

عمان – ق.ن.ا – اعربـت الولايات المتحدة الاميركية للكيـان الاسرائيلي عن مخاوفها على مصـير الرهائن الاميركيين في لبنان اذا نفذت القوات الاسرائيلية اي عملية انتقامية ضد المقاومة اللبنانية ردا على العملية الانتحارية التي قامت بها في جنـوب لبنان واسفرت عن مقتل واصـابة العشرات من جنود العدو .

فقد ذكر راديو العـدو امس ان الحكومة الاسرائيلية تلقت مذكرة رسمية من الادارة الاميركية تطلب فيها ضبط النفس ازاء العملية الانتحارية التـي نفذها رجال المقاومة اللبنانية .

□ اثنان من ابناء احد القتلى الاسرائيليين يبكيانه اثناء الجنازة العسكرية في مدينة حولون «رويتر»

□ سحب من الدخان الاسود تتصاعد من مخيم «المية ومية» اثناء العدوان «رويتر»

امتـدت مـن مخيـم الميـة ومية الـى مشـغرة وعيـن التينـة

عشـرات الشهـداء والجـرحى في غارات وحشـية على جنوب وشـرق لبـنان

بيروت – وكالات – شنت طائرات اسرائيلية ردا على العملية الانتحارية للمقاومة اللبنانية يوم الاربعاء الماضي موجة من الغارات عـلى مواقـع فلسطينية واخرى تابعـة للمقاومـة اللبنانية في جنوب وشرق لبنان . وقالت تقارير امنية ان الغارات الاسرائيلية اسفرت عن سقوط العشرات مـن الشهداء والجرحى بينهم اطفال ونساء من اللبنانيين والفلسطينيين .

وقالت المصادر الامنية ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت مواقع فلسطينيـة بالقرب من مخيم المية ومية للاجئـين الفلسطينيين الى الشرق من مدينـة صيدا في حين هاجمت طائرات اخـرى مقرين وعيادتين لحزب الله الاصولـي الموالي لايران في قريتي مشغرة وعـين التينة في منطقة البقاع اللبناني .

روايات شهود العيان

وقال شهود عيان ان الغـارات الاسرائيلية على مشغرة وقرية عـين التينة المجاورة في سهـل البقاع دمرت بصورة كاملة مراكز وعيادات حـزب الله المكتظة بالناس . وانتشل عمـال الانقاذ المصابين من تحت انقاض اربعة منازل بينما ضرب مقاتلو حزب اللـه المدججون بالسلاح نطاقا حول المنطقة .

وفي صيدا قالت مصادر امنيـة ان الغارات دمرت مستودعين للذخيرة . واضافت تقول ان احد المستودعـين يعود لحركة فتح التي يتزعمها السيد ياسر عرفات ، في حين يعود المستودع الثاني لحركة التوحيد .

استشهاد ٣ من فتح

وقالت المصادر الامنية ان انفجارات الذخيرة اشعلت النار في المستودعـين واجبرت عمال الانقاذ والصحفيين على البقاء بعيدا عن المكان . وقد دمـر عدد من السيـارات العسكريـة الفلسطينية . وقالت المصادر ان ثلاثة فدائيين من حركة فتح استشهدوا واصيب ١٢ بجروح في صيدا بينما استشهد او جرح ١٥ شخصا في مشغرة وستة في عين التينة .

وقال شهود عيان في صيدا ان الطائرات النفاثة قصفت ايضا منطقة سكنية يعيش فيها لبنانيون ولاجئون فلسطينيون بالقرب من المية ومية وعين الدلب وجبل الحليـب . وقالوا ان اللاجئين فروا من المناطق المستهدفـة حاملين اطفالهم وبعض حاجياتهم بينمـا انتشر الفدائيون الفلسطينيون ورجال الميليشيا المسلمون في المنطقة بشكـل كثيف .

تصعيد .. الرد

وابلغ معين شياطية وهو من مسؤولي حركة فتح الصحفيين في المية ومية ان الغارة التي قال انها استهدفت مناطق سكنية وعسكرية ، ستجبرنا علـى تصعيد عملياتنا العسكريـة ضـد اسرائيل .

وقال شهود عيـان ان الغارات الاسرائيلية التي بدأت حوالي الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي كانت لا تزال مستمرة على دفعات بعد انقضاء ٤٥ دقيقة .

وذكرت المصادر الامنية ان الطائرات الاسرائيلية قامت بما مجموعه ثمانـي غارات حتى الساعـة ١٠٤٥ وانها ووجهت بنيران شديدة من الاسلحـة المضادة .

١٨ صاروخا

واشارت التقارير الى مشاركـة اكثر من ١٢ طائرة من طراز اف – ٥ واف ١٦ . وقالت ان ست طائـرات انقضت حوالي عشر مرات مطلقة ١٨ صاروخا جو – ارض على قاعدة حركة فتح وهي عبارة عن مبنى من خمسـة طوابق دمر تماما حسب مراسل وكالة فرانس برس . واضافت التقارير انـه بعد مضي ٢٠ دقيقة على هذه الغارات هاجمت طائـرات اسـرائيلية مكاتب ومستوصفات حزب الله في مشغـرة وعين التينة ، جنوبي سهل البقاع حسب التنظيم الاصولـي . وافادت حصيلة اولى قدمها حزب الله بسقوط ٢٤ قتيلا وجريحا في هاتين الغارتين . ومن بين الضحايا اربعـة كانوا في مستوصف مشغرة حسب المصدر نفسه . واضاف المصدر ان عدم وجود معدات مناسبة لرفع الانقاض في مشغرة جعل ايضا مهمة فرق الانقاذ صعبة .

غارة على اقليم التفاح

وعادت الطائرات الاسرائيلية في الثانية عشرة والنصف ظهرا بارتكاب غارات جديدة ضد مواقع حزب اللـه وابلغ متحدث باسم الحزب وكالـة فرانس برس ان اربع قاذفات ومروحيتين من طراز كوبرا اطلقت الساعة ١٢٫٣٠ بالتوقيت المحلي عشرات الصواريـخ عند مشارف المواقع الاصولية فـي اللويزة ومليخ وجبل صافي في اقليـم التفاح بالقطاع الاوسط من لبنـان الجنوبي . وحسب المتحدث فان اي موقع للتنظيم الاصولي لم يصب .

تعزيزات بالدبابات والآليات تمهيداً لتوسيع العدوان


□ عيزرا وايزمان راقدا في سريره بالمستشفى بعد ان اصيب باغماء اثنـاء اجتماع لمجلس الوزراء المصغر خصص لبحث العملية الانتحارية ضد قوات الاحتلال في جنوب لبنان . «رويتر»

بيروت – قنا – دخلت الى الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنـان بعد ظهر امس قافلة عسكرية اسرائيلية تضم عددا من الدبابات الثقيلـة المحمولة على ناقلات ضخمة بالاضافة الى عشرات حاملات الجنود المدرعة من طراز ام ١١٣ .

صرحت بذلك مصادر امنية في جنوب لبنان وابلغت المصادر مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان القافلة العسكرية الاسرائيلية تحركت ظهر امس من بلدة المطلة في شمال فلسطين المحتلة متجهة الى بلدة تلة النحاس داخل الاراضي اللبنانية المحتلة في حماية خمس طائرات مقاتلة وطائـرة هليكوبتر عسكرية من طراز كوبرا .

ولم تستبعد هذه المصادر ادخال المزيد من القوات الاسرائيلية الـى الاراضي اللبنانية المحتلة في اطار استعداد قوات الاحتلال لتوسيع عدوانها على لبنـان .

ولا يستبعد المسؤولون الامنيون في جنوب لبنان والبقاع الغربي قيـام جيش الاحتلال الاسرائيلي بتصعيد الموقف العسكري خارج الشريط الحدودي المحتل خلال الساعات المقبلة وبعد تحسن الاحوال الجوية في لبنان .

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية انه تشاهد منذ ظهر امس زوارق حربية اسرائيلية تجوب المناطق المحاذية للساحل اللبناني الجنوبي وصولا الى اقليم الخروب جنوب بيروت .

الحص يستغد للشكوى وعون يستنكر الغارات

بيروت – قنا – طلب الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنـان بالوكالة من المندوب اللبناني لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري اجـراء مشاورات مع مندوبي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن والدول العربية والاسلامية ومجموعة عدم الانحياز تمهيدا لتقديم شكوى للمنظمة الدولية ضـد اسرائيل بسبب عدوانها الاخير على لبنان .

وذكرت مصادر رئاسة الحكومة ان الحص اتصل امس هاتفيا برشيد فاخوري وابلغه بذلك .

ومن جهة ثانية ذكر «راديو صوت لبنان» ان العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية استنكر الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي علـى الاراضي اللبنانية . وقال الراديو ان العماد عون رحب بكل المبادرات التي تحاول مساعدة لبنان للخروج من ازمته خصوصا تلك التي تنص على التاكيد على سيادة لبنان واستقلاله .

الانتفاضة مستمرة في فلسطين المحتلة

متوقعة عدوانا واسع النطـاق علـى جنـوب لبنـان

المنظمة تدعو الإسرائيليين للتصويت إلى جانب السلام

بغداد – و.ا.خ – اعربت منظمة التحرير الفلسطينية عن اعتقادها بان تشن اسرائيل عدوانا بريا واسع النطاق على المنطقة الجنوبية من لبنان . ووصفت تهديدات رئيس وزراء العدو اسحق شامير بسحق الشعب الفلسطيني اذا استمرت الانتفاضة بانها «فارغة ولا تحمل اي جديد فالمجازر ترتكب يوميا ضد شعبنا» . ودعت المنظمـة الاسرائيليين للتصويت الى جانب السلام الذي يقوم على اساس حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامـة دولتـه .

وقال بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر امس في بغداد ان قوات الثورة الفلسطينية اتخذت بالاشتراك مع القوات اللبنانية – الفلسطينية المشتركة كل مستلزمات التصدي للعدوان . واضاف قائلا ان العدو اخذ يحشد قواته منذ امس الخميس – امس الاول – في منطقة ما يسمى بالحزام الامني جنوبي لبنان وخارج تلك المنطقة تمهيدا للهجوم على المخيمات الفلسطينية .

وعن العدوان البربري الذي شنته الطائرات الحربية الاسرائيلية امس قال ابو شريف انه ياتي ضمن خطط العدو للتاثير على الانتفاضة الشعبية وعرقلة عقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني .

وقال ابو شريف ردا علـى الاسئلـة ان الحشود الاسرائيلية تاتي في مرحلة حساسة ودقيقة هي مرحلـة الاعداد للدورة الاستثنائية للمجلس الوطني ، تلـك الدورة التي ستناقش الخطـوات السياسية المهمـة والخيارات السياسية التي تواجه الشعب الفلسطيني واضاف ان الدورة الجديدة للمجلس ستتخذ القرارات التاريخية الدافعة للنضال العربي الفلسطيني الى الامام على طريق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وكان المسؤولون الفلسطينيون قد اعلنوا يوم امس الاول ان الدورة الجديدة للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد في الجزائر في الفترة من ١٢ الى ١٤ نوفمبر .

واشار ابو شريف الى ان القيادة الفلسطينية فـي تحديدها لموعد عقد الدورة الاستثنائية للمجلس الوطنـي الفلسطيني اخذت في عين الاعتبار موعد وترتيبات الاستفتاء الذي سيجري في الجزائر في الثاني من نوفمبر المقبل .

وقال ان المجلس سيخرج بقرارات تاريخية في مقدمتهـا اعلان الاستقلال الوطني وتشكيل الحكومة المؤقتة والاعلان السياسي المهم الذي ستشكل نقاطه البرنامجية كما يقول ابو شريف محور الحركة السياسية في المنطقة للسنوات المقبلـة .

واضاف ان الاعلان السياسي الذي سيصدر عن المجلس سيتضمن افكارا مهمة بشان اقامة السلام العادل فـي الشرق الاوسط ومقاومة الاحتلال وازالة العقبات من طريق اقامة السلام العادل .

وشدد ابو شريف على ان قرارات المجلس الوطني ستعطي دفعة للجهود المبذولة لاقامة السلام العادل . وقال ان القرارات «لن تكون معرقلة او معطلة بـل عكس ما يدعيه كل من اسحق شامير وشمعون بيريز ستكون ايجابية وبناءة» .

وردا على سؤال حول مواقف الادارة الاميركية الجديدة قال ابو شريف انه على يقين مـن ان مواقف الادارة الاميركية الجديدة ان هي ارادت ان تلعب دورا بناء لدفع عجلة السلام للامام سوف تتعاطى مع الحقائق الجديدة في المنطقة خاصة تلك التي افرزتها الانتفاضة الشعبيـة داخل الارض المحتلة وعلى رأسها ان المنظمة هي الطرف الرئيسي الاخر في الصراع العربي – الاسرائيلي ، كما ان الحقائق الجديدة تؤكد ان للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير اسوة بكافة الشعوب وان له الحق في التمتع بدولة مستقلة ايضا اسوة ببقية الشعوب .

واعرب عن امله في ان يشهد العام المقبل تطورات مهمة على صعيدين : الاول تنامي المقاومة الشعبيـة للاحتلال ، والثاني تكثيف الحركة السياسية الدوليـة والاقليمية الدافعة باتجاه ايجاد حل سياسي لازمة الشرق الاوسط . وقال انه لا يستطيع احد التنبؤ بالنتائج التي ستؤدي لها هذه الحركة بهذين الاتجاهين ، لكن المنظمة تامل ان يشهد العام المقبل تكوين لجنة تحضيرية لعقـد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط . وشدد على ان المنظمة لن تقف مكتوفة الايدي بل ستتخذ الفلسطينيون الخطوات المناسبة والمنسجمـة مـع الصالح الوطني الفلسطيني على طريق انتزاع حقوقهم في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية .

شيسون اجتمع مع عرفات : قرار ١٨١ اعتراف باسرائيل

تونس – افب – اكـد مفـوض المجموعـة الاوروبية لشـؤون حوض المتوسط والعلاقات بـين الشمـال والجنوب امس في تونس ان منظمـة التحرير الفلسطينية تولي اهتماما كبيرا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٨١ وهو ما يعني على حد قوله ان المنظمة الفلسطينية مستعدة للاعتراف بدولـة اسرائيـل . واضاف شيسون فـي مؤتمر صحافي ان رئيس اللجنـة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفـات الذي التقاه امس الاول في تونس أكد له الاهتمام الذي توليه المنظمة للقرار رقم١٨١ الصادر في نوفمبر ١٩٤٧ وينص على تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية .

شارون يدعو لتحويل الضـفة وغزة الـى «حـزام امنـي»

تـل ابيب – افب – اعتبر وزيـر التجارة والصناعة اريل شارون خلال اجتماع لكبار الضبـاط والجامعيـين القدامـى في تل ابيب ان الاراضـي المحتلة يجب ان تلعب دور منطقـة عازلة مماثلة لتلك الموجودة في جنوب لبنان . وقال ان هـذه الاراضـي «ضرورية لامن اسرائيل» ان علـى الصعيد العملاني او على الصعيـد الاستراتيجي . ويمكن ان يقارن قطاع غزة والضفة الغربية بمنطقة «الحزام الامني» الذي تقيمه اسرائيل فـي جنوب لبنـان .

خطـة لاستقدام يهـود الارجنتين الى الناصـرة

عمان – واخ – وضعت الوكالـة اليهودية «شعبة الهجرة» خطـة تعتبر فيها منطقة الناصرة العليـا منطقة ملائمة لاستيعاب المهاجريـن اليهود من امركا الجنوبية وخصوصـا الارجنتين . وقال رئيس شعبة الهجرة في الوكالة اوري غوردون ان الخطـة وضعت لتتيح استقدام مئات العائـلات اليهودية الى هذه المدينة .

من جانب اخر ذكر رئيس اتحـاد مهاجري اثيوبيا في جلسـة ضمـت المسؤولين عن الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية ان نحو الف عائلـة اثيوبية من الفلاشا تعيش في مجتمـع مغلق وليس لديها اي اتصال بالمجتمع الصهيوني . وتجدر الاشارة الى ان ٢٤٠٠ عائلة اثيوبية من اليهود من اصل ٤٠٠٠ عائلة اسكنت في مساكن ثابتـة منذ ثلاث سنوات من تهريبهـم مـن بلادهم في العملية التي عرفت باسـم عملية موسى وان المئات من تلـك العائلات رفضت الحلول المقترحة لهـا نظرا للوضع السيء في تلك المساكن .

المعركـة الانتخابيـة .. امتـدت بحـرا !

القدس المحتلة – افب – قبـل عشرة أيام من الانتخابات في الكيـان الاسرائيلي بدأت اذاعة اسرائيلية تابعة لحركة غوش ايمونيم «كتلة الايمان» الدينية المتشددة في البث صباح امس من قبالة الساحل الفلسطيني المحتل . وتبث المحطة موسيقى اسرائيلية تتخللها نشرات اخبارية على تردد قـدره ٩١٩ كيلوهرتز . وقد اقيمت فوق سفينـة تدعى «بلد الغزلان» اي اسرائيل .

وصرح مدير المحطة «الحمد لله فان المحطة تعمل جيدا والبحر هادىء .. واضاف : سنبث انباء ايجابية موجهة الى الجمهور اليهـودي . وتنـافس الاذاعة الجديدة «صوت السـلام» وهي اذاعة غير مشروعة اقامها داعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان تبـث موسيقى البوب مـن البحر المتوسط يوميا وتبث المحطتان مـن خارج المياه الاقليميـة .

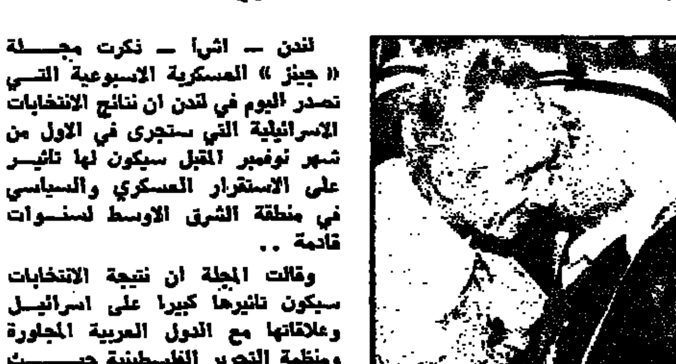
كراكسي التقى ريغان وحث علـى الاسراع بحل القضيةالفلسطينية

روما – كونا – ذكرت صحيفـة «افانتـي» لسـان حـال الحزب الاشتراكي الايطالـي امس ان امين عام الحزب ورئيس الوزراء السابـق بتينو كراكسي اكد للرئيس الاميركـي رونالد ريغان في اجتماعهما بواشنطن امس الاول موقف الاشتراكيين الايطاليين من القضية الفلسطينيـة وتطـورات الوضع في الشرق الاوسط . واضافت ان كراكسي ركز على مبدأ استحالـة استمرار الاحتلال العسكري الصهيوني للارض العربيـة وتاييـد الحـزب الاشتراكي الايطالي لاقامـة دولـة فلسطينية ترتبط بكونفدرالية مع الاردن للسير في مفاوضات نهائية لحل قضية الشرق الاوسط . واشارت الـى ان كراكسي اعرب عن قناعته باعتـدال مواقف منظمة التحرير الفلسطينية وطلب خروج اسرائيل مـن مواقف الغموض سيما وان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة تتواصل كتعبير عن خطورة الموقف الراهـن في الشـرق الاوسط .

وطلب كراكسي من ريغان العمـل على وضع قضية الشرق الاوسـط على رأس مهام الادارة الاميركيـة الجديدة وقال انه سيكرر هذا المطلب امام مرشحي الرئاسة الاميركية جورج بوش ومايكل دوكاكيس لان قضية الشرق الاوسط لا يمكنها البقاء قيد الانتظار .

الطرفـان متسـاويان فـي السـباق الـى الكنيست

جينز: الليكود والعمل سيواصلان إعطاء الأولوية للمسائل العسكرية


□ قبلة متبادلة بين شمعون بيريز وواحد «زعماء بدو النقب» خلال جولـة انتخابية لرئيس حزب العمل في جنوب فلسطين المحتلة يـوم امس الاول .. «رويتر»

لندن – اشيا – ذكرت مجـلة «جينز» العسكرية الاسبوعية التـي تصدر اليوم في لندن ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية التي ستجرى في الاول من شهر نوفمبر المقبل سيكون لها تاثيـر على الاستقرار العسكري والسياسي في منطقة الشرق الاوسط لسنـوات قادمة ..

وقالت المجلة ان نتيجة الانتخابات سيكون تاثيرها كبيرا على اسرائيـل وعلاقاتها مع الدول العربية المجاورة ومنظمة التحرير الفلسطينية حيـث سيكون على الاسرائيليين التصويت في المقام الاول على قضية بعينها وهـي مستقبل الاراضي العربية التي استولت عليها اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ .

واشارت المجلة الى ان اصوات الناخبين تكاد تكون متوازنة بين اليسار واليمين وان استطلاعات الراي تتنبـا بسباق محموم على مقاعد الكنيسـت ١٢٠ مقعدا مع احتمال وجود برلمـان اخر عاجز عن اتخاذ قرار بالسلام .

وتحدثت مجلة جينز في تقريرها حول الانتخابات الاسرائيلية عن موقف الليكود بزعامة رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير الذي يطلـب السلام دون تنـازلات اقليمية وكذلك موقف حزب العمـل الاسرائيلي بزعامة شمعون بيريـز وزير الخارجية الذي تبنى سياسة الارض مقابل السلام . وقالت المجـلة ان الليكود يصر على ان تكون المفاوضات ثنائية بين اسرائيل والاردن دون تمثيل فلسطيني بينما يتمسك العاهل الاردني الملك حسين برفض التفاوض باسـم الفلسطينيين الامر الذي يجعل خطـة الليكود غير قابلة للتطبيق .

واعادت المجلة الى الاذهان ما صرح به اسحاق رابين وزيرالدفاع الاسرائيلي وعضو حزب العمل للمجلة في شهـر مايو الماضي من ان الحزب مستعـد لقبول مظلة دولية لدفع المفاوضـات مع الاردن ومن وصفهم بالفلسطينيـين المعتدلين قبل اجراء مفاوضات ثنائيـة مع الاطراف المعنية . وقالت ان حزبـي العمل والليكود سوف يستمران فـي اعطاء اولوية للمسائل العسكريـة مشيرة الى انه ايسر لحكومة يتزعمها حزب العمل ان تتفاوض لابرام صفقات شراء اسلحة والحصول على مساعدات من الولايات المتحدة عن حكومة بزعامة الليكود ، وذكرت مجلة «جينز» ان الولايات المتحدة بعد انتخابات الرئاسة في شهر نوفمبر القادم قد تجد فـي بيريز شريكا اكثر مرونة ويسرا مـن شامير مشيرة الى ان الرئيس الاميركي ريغان امتدح بيريز خلال زيارتـه لواشنطن مؤخرا لجهوده من اجل تحقيق السلام .

أوروبـا الشـرقية تسـير خلـف موسـكو .. الـى تـل أبيـب

واشنطن – كونا – قالت صحيفة اميركية بارزة امس ان دول اوروبا الشرقية بدأت تسير على خطى التحرك السوفياتي الاخير في مجال تعزيـز الاتصالات والعلاقات مع الكيان الصهيوني . واشارت صحيفة «كريستيان سانيس مونيتور» في تقرير لها من القدس المحتلة الى هجرة اكثر من ٢٠٠٠ يهودي سوفياتي خلال الشهر الماضي .

ووصفت الصحيفة ذلك بانه «احد اوجه التقارب في العلاقات بـين الاتحاد السوفياتي واسرائيل بعد ٢١ سنة من تجميدها» .

واضافت ان العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين موسكو والكيـان الصهيوني التي قطعت عام ١٩٦٧ بعد حرب حزيران قد اعيدت على المستوى القنصلي فقط لكن الاتصالات بدأت تنمو بين الجانبين .

ونسبت الصحيفة الى محللين قولهم ان تحركات موسكو غير المتوقعـة نحو تسوية الامور مع اسرائيل تعكس رغبة في تحول تركيز موسكو عـن الصراعات الاقليمية الى بناء الاقتصاد السوفياتي .



ولــو!

قدم الفنـــان العربي الكبير دريد لحام مسرحية « شقائق النعمان » هنا. في المســرحية نمـــاذج للمشـاكل العربية وعلـــى راسها قضية الحريـــة والعلاقة بين الحاكـــم والشعب ، والاستغلال والفســـاد والانصـــياع للارادة الاجنبية .

ويشكل مسرح دريـــد لحام منارة تحريض ضد كل ما هو فاسد وان كان يقسو على المفسدين . فهو يريد القضاء على من يستغل دم الشهداء علما بانه اذا لم يستغل احد هذا الدم لبناء العمارات وسرقة اموال الشعب ، فان معنى ذلك ان هذا الدم ليس له ثمن ، وفي ذلك اساءة للشهيد وهدر لكرياته الحمراء . امـــا الحاكم الذي لا يـــرى الناس ولا يرونه فهـــو المثال الفاضل اذ يمكننا أن نتصور ما الذي يحدث لـــو ان الحاكم يستقبل الناس ويضـــمهم الـــى صدره؟ وماذا يحصل لو كان أحد المواطنين مصابا بالبلهارسيا مثــلا ، أو بالزكام . ان معنى ذلك أن يصاب الحكم بالزكام، وهذه مسألة هينة، ولكن المصيبة لو كان المواطن مريضا بالاسهال وعندئذ فـــان الحكـــم يصـــاب بالاسهال ويدفع الشعب وحده الثمن المعروف في مثل هذه الحالة .. والله حالة !

خالد قطمة

نجيب محفوظ في ستوكهولم يوم ١١ ديســـمبر لتسلم جائـــزة نوبـــل

يتوجه الاديب العربي نجيب محفوظ الى ستوكهولم في الحادي عشر مـــن « كانون أول » ديسمبر المقبل لتسلم جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨٨ من ملك السويد في حفل تقيمه الاكاديمية الملكية السويدية .

وابلغ الاديب العربي صحيفة الثورة العراقية امس انه سيصحب اسرتـــه المكونة من زوجتـــه وابنتيه الى هناك ..

كما سيرافقه عدد من الادباء المصريين والصحفيين لحضور هذه المناسبة .

طفلـــة .. بدولارين وه رؤوس ماعـــز !

نيروبي ــ أ.ف.ب ــ ثلاثون شلنا ــ اي اقل من دولارين بقليل ــ وخمسة رؤوس من الماعز .. ذلك كان الثمن الذي حصل عليه احد القرويين مـــن منطقة مارالال وسط كينيا مقابل بيعه طفلته البالغة شهرا ونصف الشهر.





خطـــة جديدة لانقـــاذ حيتان الاسكا المحاصرة

الاسكا ــ زاد الدفء المتزايد فـــي الطقس والرياح المواتية التي تدفـــع كتل الجليد بعيدا عن سواحل الاسكا الشمالي من فرص انقاذ ثلاثة مـــن الحيتـــان التـــي أضناها التعب فـــي حصارها وسط الجليد المتجمد علـــى مدى الايام الثلاثة عشر الماضية .

ويدرس رجـــال الانقـــاذ الذيـــن يستخدمون الات تفكيك الجليد حتـــى تظل فجوات التنفس مفتوحة خطـــة لانقاذ الحيتـــان باستخدام كتلـــة خرسانية مسطحة زنتها ستة أطنان مدلاة من طائرة هليكوبتر في تحطيـــم الجليد المتراكم على امتداد ثمانيـــة كيلومترات لشق الطريق الى البحر

الانباء
طبع من هذا العدد
١٠٣٧٥٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشـــار
ABC



